# الموسوعة العلمية الشاملة

## عن الإمام الحافظ يعقوب بن شيبة السدوسي

١٨٢هـ - ٢٦٢هـ

تحوي:

١- سيرته كاملة - أقواله واختياراته في علوم الحديث
منهجه في الجرح والتعديل

٢- تحقيق ودراسة القطعة الموجودة من مسند يعقوب
وهي "الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب"

٣- ملحق "الأحاديث التي تكلم عليها يعقوب" جمع وترتيب
ودراسة. وفي آخره فوائد منثورة نقلت عن يعقوب بن شيبة

٤- ملحق "الرجال الذين تكلم فيهم يعقوب" جمع وترتيب

تقديم

فضيلة الشيخ العلامة
عبد الرحمن البراك

وفضيلة الشيخ المحدث
عبد الله السعد

دكتور علي بن عبد الله الصياح

الجزء الثاني

أضواء السلف

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

دار أضواء السلف
للنشر والتوزيع

الرياض - الربوة - الدائري الشرقي - مخرج ١٥ ص.ب ١٢١٨٩٢
الرمز ١١٧١١ ت ٢٣٢١٠٤٥ جوال ٠٥٥٢٨٠٣٢٨

# الجزء العاشر

# من مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

لأبي يوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت السدوسي

١٨٢ - ٢٦٢ هـ

قدم للجزء

فضيلة الشيخ العلامة
عبد الرحمن البراك

وفضيلة الشيخ المحدث
عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم

## مُقَدّمَة فضيلة الشيخ: عبدالرحمن البراك

الحمدُ لله ربّ العالمين، وصلى اللهُ على عبدهِ ورسولهِ خاتمِ النبيين، وعلى آله وصحبهِ ومن تبعهم بإحسان وسلّم تسليماً كثيراً، أمَّا بعد:

فقد اطلعتُ على البحثِ الذي أعدّهُ الأخُ الفاضلُ الدكتور: علي بنُ عبدالله الصيّاح بعنوان "**الجزء العاشر من مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه تأليف أبي يوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت السّدوسي**"، وكان هذا البحث امتداداً لرسالة المحقق لنيل درجة الماجستير إذ كانت بعنوان "**يعقوب بن شيبة السدوسي آثاره ومنهجه في الجرح والتعديل**".

وكان الدكتور علي موفقاً بعنايته بهذا الإمام؛ فإنه في الرسالة قد أبرز منزلته الحديثية وإمامته في الجرح والتعديل، وأطال النفس في ترجمته، وأوجز ذلك في البحث المذكور.

والمعروفُ عند المحدثين أنَّ يعقوبَ بَ شيبة السدوسيّ رحمه الله من أئمةِ الجرح والتعديل المعتدلين كابن المديني والبخاريّ، لكنه غير مشهور.

وقد اشتمل هذا البحث:

١ ـ مقدمة تضمنت ذكر الأسباب الداعية لتحقيق هذا الجزء من مسند الإمام يعقوب بن شيبة، ونبه إلى المنهج الأمثل في التحقيق.

٢ ـ ترجم لصاحبِ المسند ترجمةً تناسبُ المقام.

٣ ـ دراسة لمسند يعقوب بن شيبة عموماً ولهذا الجزء العاشر خصوصا، وقد تضمنت هذه الدراسة فوائد حسنة تهم الباحث.

٤ ـ تحقيق "**الجزء العاشر من مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب**" وقد سلكَ المحققُ في ذلك أصولَ التحقيق المتبعة من ضبط النّص، وتخريج الأحاديث، والترجمة للأعلام والرواة وغير ذلك.

٥ ـ أردف المحققُ بالبحث ملحقاً في أسماءِ الرجال الذين تكلم عليهم يعقوب بن شيبة حسب ما وقف عليه بعد التتبع في المصادر المختلفة.

فجزى اللهُ الدكتور علي بن عبدالله الصيّاح عن جهده جزاءً حسناً، وزادنا وإياه علماً وتوفيقاً، وبارك فيه، ونفع بما قدّمه من هذا البحث وغيرهِ، ومنحنا وإياه الإخلاصَ في القولِ والعمل، إنَّه تعالى ولي ذلكَ والقادرُ عليه.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

**قال ذلك:**

عبدالرحمن بن ناصر البراك

بسم الله الرحمن الرحيم

# مقدمة فضيلة الشيخ المحدث: عبدالله السعد

قدمتُ مقدمة شيخنا في أوّل الموسوعة، لأنَّ فضيلته أسهب في الكلام عن يعقوب ومنهجه مما ناسب أن تكون في أوّل الموسوعة، وأوّل ما يقابل القارىء للكتاب.

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة المحقق[1]

تقدم أنَّ الإمام الحافظ أبا يوسف يعقوب بن شيبة السدوسي ألف مسنداً عظيماً حظي بالقبول والعناية والثناء من لدن علماء الحديث، وفي مقدَّم هذه الأقوال في الثناء عليه قولُ إمامِ العللِ في وقته الدارقطني؛ قال الخطيبُ البغداديّ: حدثني الأزهريُّ قال: سمعتُ جماعةً من شيوخنا وسمى منهم أبا عُمر بن حيويه، وأبا الحسن الدارقطني يقولون: «لو أنَّ كتابَ يعقوب بن شَيْبَة مسطورٌ على حمام لوجب أن يكتب»[2]، فهذه العبارة من الدارقطني وغيره لها مدلوها العلمي القوي، فهو يوصي بكتابة المسند حتى لولم يكن هناك إجازة أو سماع للكتاب من رواته، قال الذهبي تعليقاً على قول الدارقطنيّ: «يعني لا يفتقر الشخص فيه إلى سماع»[3]، وسيأتي المزيد من أقوال العلماء في الثناء على هذا المسند في الباب الثاني.

---

(١) حذفت الحمدلة والصلاة ـ وكانت مذكورة في الأصل ـ لأنها تقدمت.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/٢٨١.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٧٧.

وإلى وقتٍ قريب لم يظهر شيءٌ من مسند يعقوب بن شَيْبَة، وكان في حكم المفقود، حتى يسر الله ـ بمنه وفضله ـ العثور على "الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب ليعقوب بن شيبة"، وجده الدكتور: سامي حداد[1] أثناء بحثه عن المخطوطات الطبية العربية، وعرضه على بعض العلماء فشجعوه على إخراجه[2]، فقام بنسخ الجزء وترجم لرواته وأعلامه، وطُبع الجزء طبعتين، وعندي الطبعة الثانية منه.

وهذه الطبعة ينقصها التحقيق والتوثيق العلمي فلا يوجد فيها تخريج ألبتة، ولا دراسة شاملة، مع أوهام شنيعة في تراجم الرجال ونسبتهم، ومن أمثلة ذلك:

١ ـ قول يعقوب بن شيبة (ص٧٧) «قال أبو يوسف: وهو كما قال عليّ، وعكرمة بن عمار يمامي ثقة ثبت»، ترْجَمَ المحققُ لأبي يوسف هذا (ص١٦٩) وذكر أنّه يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسيّ أبو يوسف الفسوي المتوفى سنة مائتين وسبع وسبعين... وهذا وهم عجيب ذلك أنّ أبا يوسف هنا هو يعقوب بن شَيْبَة المصنف، وسياق الكلام بيّن!، والفسوي من طبقة تلاميذ يعقوب بن شَيْبَة، ولم يرو عنه يعقوب بن شَيْبَة أصلاً.

---

(١) لبناني الجنسية، وهو أستاذ الجراحة في الجامعة الأميركية ببيروت. انظر مقدمة مسند عمر تحقيق: سامي حداد ص ٧.

(٢) مسند عمر بن الخطاب ـ تحقيق سامي حداد ـ ص ١٥ـ١٦.

٢ ـ وفي (ص ٥٥) ورد ذكر أبي داود عن يحيى بن معين فترجم له في (ص١٦٢) على أنه أبو داود الطيالسي، والصواب أنه أبوداود السجستاني صاحب السنن.

٣ ـ وفي (ص٦١) (عن عمير بن هانئ قال: رأيتُ ابن عمر، وابن الزبير، ونجدة، والحجاج..)، فترجم لابن الزبير على أنه عبدالله بن الزبير بن عيسى الحميدي المتوفى سنة ٢١٩هـ!!، وترجم لنجدة على أنه نجدة ابن المبارك!!، وهذه أوهام شنيعة فابن الزبير هو: عبدالله بن الزبير بن العوام الصحابي المشهور، ونجدة هو الحروري.

وغيرها من الأوهام التي لا تخفى على طلاّب هذا العلم الشريف علم الحديث.

ثم قام كمال يوسف الحوت بإخراج الكتاب سنة ١٤٠٥هـ وعلق عليه، وأخذ غالب تعليقات سامي حداد وجميع أوهامه ـ المتقدم ذكرها وغيرها ـ دون أن ينسب ذلك لسامي، أو يشير إشارة إلى ذلك، بل زاد عليه أوهاماً شنيعة، من ذلك:

ـ ص ٤٥ فقد قال يعقوب بن شَيْبَة: «حدثنا شريح بن النعمان و زهير بن حرب وعبدالله بن محمد وسياق الحديث عن شريح قالوا: حدثنا سفيان...»، فقال كمال الحوت معرّفاً بشريح بن النعمان: «هو شريح بن النعمان الصائدي الكوفي.. أخذ عن علي، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي، توفي سنة ٧٨هـ..»، فلم يتنبه أنّ هذا الراوي توفي قبل أن يولد

يعقوب بن شَيْبَة بأكثر من مائة سنة ؛ فكيف يروي يعقوب عنه قائلاً : حدثنا؟!، وقد أُتي المُعَلِّق من جهة التصحيف، والصواب «سريج بن النعمان»، فهو من شيوخ يعقوب وروى عن سفيان، وهو على الصواب في نسخة سامي (ص ٣٧)، وترجم له سامي ترجمةً صحيحة!.

- وكلامه في وصف النسخة الخطية (ص ١٥ـ١٦) مأخوذ من كلام : سامي حداد في (ص ١٧ـ١٩) ولم يعزه إليه.
- ثم إنّ المعلق زاد الطين بلّة بتصرفه في متن النسخة باجتهادات خاطئة ؛ من ذلك : ما ورد في حديث عمر بن الخطاب --(ص٥٥) من طبعة الحوت ـ قوله (لو أنَّ نبي الله أمّر علىّ أميراً فصنع..) فقام المحقق بتغيير (علىّ) إلى (علياً) وعلق عليها في الهامش بقوله (وردت في الأصل بلفظ "علي" وهو خطأ، والصواب كما أوردنا) كذا قال!!، مع أنّ ما في الأصل هو الصواب.
- ومنه أيضاً : ما جاء في (ص٦١) (مستقبلَ القبلةِ) فقام المحقق بتغيير (مستقبل) إلى (مستقبلاً) وعلق عليها في الهامش بقوله (وردت في الأصل بلفظ " مستقبل " وهو خطأ، والصواب كما أوردنا) كذا قال!!.

فلِمَا تقدّم من أهمية الكتابِ، وسوء الطبعة الحالية، وتصرف المعلقين عليها، وقلة وجودها في المكتبات، حرصتُ على إخراج هذا الجزء بتحقيق علمي يليق به، وسرتُ في تحقيقي لهذا الجزء على الخطة التالية :

- **المقدمة ـ وهي هذه ـ.**
- **دراسة الكتاب، وفيها ثمانية مطالب:**

- المطلب الأوَّل: اسم الكتاب، وصحة نسبة هذا الجزء ـ الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب ـ ليعقوب بن شيبة.
- المطلب الثاني: عناية يعقوب بالمسند، وثناء العلماء عليه، وروايتهم له، ونقلهم عنه.
- المطلب الثالث: مقدار ما ظهر من المسند، وما وُجد منه الآن.
- المطلب الرابع: موضوع المسند، وترتيبه العام، وبيان منهجه التفصيلي في هذا الجزء.
- المطلب الخامس: مناقشةُ دعوى سبق الترمذيّ يعقوبَ في تأليفه كتابه، ودعوى أنَّ الدارقطني استخرج علله من مسند يعقوب.
- المطلب السادس: وصف النسخة الخطية.
- المطلب السابع: إسناد النسخة وسماعاتها.
- المطلب الثامن: بيان الطريقة المتبعة في التحقيق والتخريج.

- **نماذج مصورة من النسخة الخطية.**
- **النص محققاً.**

ومما يلاحظ في هذه النسخة وجود عدد من الأخطاء النحوية الواضحة مثل:

- قوله ص٦٣ (غير أنّ في إسناده رجل مجهول)، والصواب (رجلاً مجهولا).
- وقوله ص٦٢ (كان شيخ صدوق)، والصواب (شيخا صدوقا).
- وقوله ص٧٧ (كانت أربع من الإبل)، والصواب (أربعاً).
- وقوله ص٥٧ (شكا إلينا الأوزاعي بنات له ومعاش)، والصواب (معاشا).

وغيرها من الأخطاء النحوية والتي لا شك أنها من النساخ إذ أنّ يعقوب بن شيبة من البارعين في اللغة العربية كما يدل على ذلك كلامه ونقوله عن أئمة اللغة قضايا تتعلق بالعربية واختياراته، قال ابن ماكولا: «قال أبو الحسن: يوسف بن منازل أبو يعقوب كوفي ذكره بالضم، وقال أبو محمد: بفتح الميم، وهو الأصوب، وكذلك قاله يعقوب بن شيبة وهو إمام في هذا العلم يقتدي به»[1]، وقال ابن حجر: «حديثُ أبي هريرة "اختتن إبراهيم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم"، رويناه بالتشديد عن الأصيلي والقابسي ووقع في رواية غيرهما بالتخفيف، قال النووي: لم يختلف الرواة عند مسلم في التخفيف وأنكر يعقوب بن شيبة التشديد أصلا»[2]، وقد نقل في هذا الجزء عن أبي عبيد القاسم بن سلام بعض الأمور اللغوية.

---

(١) تهذيب مستمر الأوهام (ص٣٢٥)، تحقيق: سيد كسروي، ط الأولى، ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية.

(٢) فتح الباري (٦/ ٣٩٠).

وقد تعددت مناهج المحققين حيال هذه القضية ـ وجود الأخطاء النحوية في النسخ الخطية ـ فيرى بعضهم أنَّ الأولى إصلاح الخطأ في متن الكتاب ووضعه بين معقوفتين، مع بيان ذلك في الحاشية[1].

ويرى بعضهم ـ وهم المتقنون من المحققين قديما وحديثا[2] ـ أنّ الأولى إثبات النص كما هو مع بيان الصواب في الحاشية، قال القاضي عياض: «الذي استمر عليه عملُ أكثرِ الأشياخ نقلُ الروايةِ كما وصلتْ إليهم وسمعوها ولا يغيرونها من كتبهم حتى اطردوا ذلكَ في كلمات من القرآن استمرت الرواية في الكتب عليها بخلاف التلاوة المجمع عليها، ولم يجئ في الشاذ من ذلك في الموطأ والصحيحين وغيرها حماية للباب، لكن أهل المعرفة منهم ينبهون على خطئها عند السماع والقراءة وفي حواشي الكتب، ويقرءون ما في الأصول على ما بلغهم، ومنهم مَنْ يجسر على الإصلاح، وكان أجرأهم على هذا من المتأخرين القاضي أبو الوليد هشام بن أحمد الكنانى الوَقَشى فإنه لكثرة مطالعته وتفننه كان في الأدب واللغة وأخبار الناس وأسماء الرجال وأنسابهم وثقوب فهمه وحدة ذهنة جَسَرَ على الإصلاح كثيراً وربما نبه على وجه الصواب، لكنه ربما وهم

---

(١) انظر: توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين لموفق بن عبدالقادر (ص١٥٤ـ١٥٥)، وانظر: فتح المغيث (٣/١٦٧ـ١٧٣).

(٢) فَرّقَ المحدثون ـ ممن كَتَبَ في مصطلح الحديث ـ بين إصلاح الخطأ في النطق والرواية، وإصلاح الخطأ في أصل النسخة والكتاب، ففي الأول رجحوا إصلاح الخطأ في النطق والرواية، وفي الثاني رجحوا عدم التغيير مع التنبيه في الحاشية فلا يخلط بين كلامهم في هذا، وهذا.

وغلط في أشياء من ذلك، وتحكم فيها بما ظهر له أو بما رآه في حديث آخر، وربما كان الذي أصلحه صوابا، وربما غلط فيه وأصلح الصواب بالخطأ، وقد وقفنا له من ذلك في الصحيحين والسير وغيرها على أشياء كثيرة وكذلك لغيره ممن سلك هذا المسلك، وحمايةُ بابِ الإصلاحِ والتغير أولى لئلا يجسر على ذلكَ من لا يحسن ويتسلط عليه من لا يعلم»[1].

وقال ابن الصلاح: «إذا وَقَعَ في روايته لحنٌ أو تحريفٌ فقد اختلفوا[2]؛ فمنهم من كان يري أنّه يرويه على الخطأ كما سمعه...ومنهم من رأى تغييره وإصلاحه وروايته على الصواب...وأمّا إصلاح ذلك وتغييره في كتابه وأصله فالصواب تركهُ وتقريرُ ما وقع في الأصلِ على ما هو عليه مع التضبيب عليه وبيان الصواب خارجاً في الحاشية فإنّ ذلك أجمع للمصلحة وأنفي للمفسدة، وقد روينا أن بعض أصحاب الحديث رُئِيَ في المنام وكأنه قد مر من شفته أو لسانه شيء، فقيل له في ذلك فقال: لفظةٌ من حديثِ رسول الله ﷺ وعلى آله وسلم غيرتها برأيي فَفُعل بي هذا، وكثيرا ما نرى ما يتوهمه كثير من أهل العلم خطأ وربما غيروه، صوابا ذا وجهٍ صحيح وإن خفي واستُغرب لاسيما فيما يعدونه

(١) الإلماع (ص١٨٥_١٨٦).

(٢) هذا الخلاف منصبٌ على الرواية فقط كما هو بيّن من سياق الكلام، ولذا اختصرته خشية الإطالة، وسيتكلم عن اللحن في الكتاب، وفرقٌ بين إصلاح الخطأ في النطق والرواية، وإصلاح الخطأ في أصل النسخة كما لا يخفى.

خطأ من جهة العربية، وذلك لكثرة لغات العرب وتشعبها»[1].

قال الزركشي ـ في شرحه لمقدمة ابن الصلاح ـ: «قوله: وأما إصلاح ذلك وتغييره في كتابه إلى آخره" ما ذكره المصنف أنه الصواب حكاه ابن فارس عن شيخه أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان قال: فكان يكتب الحديث على ما سمعه لحنا ويكتب على حاشية كتابه كذا قال يعني الذي حدثه، والصواب كذا قال ابن فارس: وهذا أحسن ما سمعت في هذا الباب، وقال أبو حفص الميانشي في "إيضاح ما لا يسع المحدث جهله": صوب بعض المشايخ هذا، وأنا أستحسنه وبه آخذ»[2].

وقال ابن دقيق العيد: «وإذا وقع في الرواية خلل في اللفظ فالذي اصطلح عليه أن لا يُغير، حسماً للمادة، إذ غيّر قوم الصواب بالخطأ، ظناً منهم أنه الصواب، وإذا بقي على حاله يُضبب عليه، وكتب الصواب في الحاشية»[3].

**وهذا هو المنهج الأسلم في مثل هذه القضية لأمور:**

١ ـ أنّ هذا قد يدلنا على جوانب معينة في الشخصية العلمية للمؤلف أو الناسخ، وقد ينبني عليها أمور عند دراسة الحياة العلمية لهما ـ للمؤلف أو الناسخ ـ، وقد عُرف عن بعض العلماء أنه يلحن في

---

(١) علوم الحديث (١٩٥ـ١٩٧).

(٢) النكت على مقدمة ابن الصلاح (٣/٦٢٣ـ٦٢٤).

(٣) الإقتراح في بيان الاصطلاح (ص٢٦٢).

مؤلفاته مثل: ابن عدي صاحب "الكامل في ضعفاء الرجال" ـ رحمه الله رحمة واسعة ـ، وغيره.

٢ ـ أنّ هذا المنهجَ يسدُّ بابَ العبث في تراثنا المجيد، فكم من كُتُبٍ عُبث بها بظنون وهمية، وترجيحات خاطئة، وقد عانيت ـ إبّان كتابة رسالة الدكتوراه ـ من تصرف وتلاعب كثير من معلقي ـ ولا أقول محققي ـ الكتب المعاصرين وجرأتهم البالغة على التصرف في نص الكتاب زيادة ونقصاً، تقديماً وتأخيراً، تصويباً وتعديلاً، حيث إني كثيراً ما أقف حائراً مستشكلاً وجهاً من الوجوه وعندما أرجع إلى المخطوط أجده على الصواب، ولولا خشية الإطالة لذكرتُ من ذلك العجب العجاب.

٣ ـ ثم إنه يحتمل أنّ ما يلاحظ صواب ولكن لم يتبين للمحقق، وغيرهُ يجدُ مخرجاً ووجهاً لذلك.

٤ ـ أنّ المحقق بالتنبيه على الخطأ في الهامش قد أدى الأمانةَ، وواجبَ العلمِ، وخرج من التَبِعةِ في ذلك، والله أعلم.

وأمّا آيات القرآن فلا بدَّ من ذكرها كما هي في المصحف ـ بعد التأكد الدقيق من ذلك ـ، قال عبدالسلام هارون: «أمَّا الشواهد من القرآن الكريم فلما لها من تقدير ديني، لا بدَّ أن توضع في نصابها، وقد كَشفتُ في أثناء تحقيقي لكتاب الحيوان عن تحريفات كثيرة لم أستطع إلاّ أن أردها إلى أصلها..إنّ التَزَمُّتْ في إبقاء النص

القرآني المحرف في الصلب كما هو، فيه مزلة للأقدام، فإنّ خطر القرآن القرآن الكريم يجل عن أن نجامل فيه مخطئاً أو نحفظ فيه حق مؤلف لم يلتزم الدقة فيما يجب عليه فيه أن يلزم غاية الحذر...واختبار النصوص القرآنية لا يكفي فيه أن نرجع إلى المصحف المتداول، بل لابد فيه من الرجوع إلى كتب القراءات وكتب التفسير»[1].

ولا يفوتني أن أشكر شيخي الجليلين فضيلة الشيخ : عبدالرحمن بن ناصر البراك، و فضيلة الشيخ المحدث: عبدالله بن عبدالرحمن السعد على تقديمهما للكتاب، سائلاً المولى أن يبارك فيهما وفي علمهما.

وما أحسنَ ما قال محمد بن عبدالملك الفارقي المتوفي سنة سنة أربع وستين وخمسمائة[2]:

إذَا أَفَـادَكَ إنْـسانٌ بفائـدةٍ ❖❖ مِـنْ العلـومِ فـأكثِرْ شُـكرَهُ أبـدَا

وقُـلْ فُـلانٌ جـزاهُ اللهُ صـالحةً ❖❖ أفادَنِيهـا وألـقِ الكبَـر والحَسَدَا

(١) تحقيق النصوص ونشرها (٤٨ـ٥١).

(٢) طبقات الشافعية الكبرى (٦/١٧٦).

# دراسة الكتاب

وفيها ثمانية مطالب:

- **المطلب الأوَّل: اسم الكتاب، وصحة نسبة هذا الجزء –الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب – ليعقوب بن شيبة.**
- **المطلب الثاني: عناية يعقوب بالمسند، وثناء العلماء عليه، وروايتهم له، ونقلهم عنه.**
- **المطلب الثالث: مقدار ما ظهر من المسند، وما وُجد منه الآن.**
- **المطلب الرابع: موضوع المسند، وترتيبه العام، وبيان منهجه التفصيلي في هذا الجزء.**
- **المطلب الخامس: مناقشةُ دعوى سبق الترمذيّ يعقوبَ في تأليفه كتابه، ودعوى أنَّ الدارقطني استخرج علله من مسند يعقوب.**
- **المطلب السادس: وصف النسخة الخطية.**
- **المطلب السابع: إسناد النسخة وسماعاتها.**
- **المطلب الثامن: بيان الطريقة المتبعة في التحقيق والتخريج.**

## المطلب الأول
## اسم الكتاب، وصحة نسبة هذا الجزء ـ الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب ـ ليعقوب بن شيبة

اشتهر عند المتأخرين تسمية مسند يعقوب «بالمسند الكبير المعلل» وهذه التسمية ليس لها أساسٌ علميٌ يُعتمدُ عليه، فجميع مَنْ ترجم ليعقوب لم يذكر هذا الاسم بل سماه «المسند» فقط.

ومنشأُ هذا الوهم أنَّ الذهبيّ قال في «سير أعلام النبلاء» في ترجمة يعقوب: «صاحب المسند الكبير العديم النظير المُعَلل، الذي تم من مسانيده نحوٌ من ثلاثين مجلداً»[1]، وقال أيضاً في تذكرة الحفاظ: «صاحب المسند الكبير المعلل، ما صُنف مسندٌ أحسن منه»[2]، فهذا الكلام من الذهبيّ خرج مخرج الوصف لا التسمية كما هو واضحٌ من السياق، فمَنْ قرأ كلام الذهبيّ ممن جاء بعده ظنَّ أنَّ اسمه «المسند الكبير المعلل»، فنقله دون تحقيق وتمحيص.

وأمَّا هذا الجزء بعينه فقد كتب في صفحة العنوان "**الجزء العاشر من مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ عن النبي ﷺ**".

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٧٦.

(٢) تذكرة الحفاظ ٢/٥٧٧.

**وأمَّا صحة نسبة هذا الجزء ليعقوب بن شيبة فهي ثابتة يدل على ذلك أمور:**

١ ـ السماعات المثبتة على المخطوط، وهي كثيرة تبلغ ثلاثين سماعاً، وبعضها موثق بتواريخ دقيقة.

٢ ـ المادة العلمية: فالشيوخ شيوخ يعقوب، والنَّفَسُ في ذكر العلل والتراجم نفسُ يعقوب.

٣ ـ النقول عن الكتاب: فقد نقل غير واحد عن يعقوب بن شيبة أخباراً، وتراجم وهي موجودة هنا بنصها، وبعضهم ينقل النص بالإسناد إلى يعقوب بن شيبة كما يفعل الخطيب وابن عساكر، وبعضهم بدون إسناد كما يفعل المزي وغيره وقد أثبتُ في الهامش موضع النقل عن يعقوب بن شيبة.

## المطلب الثاني
## عناية يعقوب بالمسند
## وثناء العلماء عليه، وروايتهم له، ونقلهم عنه

كانت ليعقوب بن شيبة عناية بالغة بهذا المسند وإتقانه وإكماله يدل على ذلك ما رواه الخطيب البغداديّ عن شيخه الأزهريّ قال: «وبلغني أن يعقوب كان في منزله أربعون لحافاً، أعدها لمن كان يبيت عنده من الوراقين لتبييض المسند ونقله، ولزمه على ما خرج عشرة آلاف دينار»[1]، ومما يدل على عنايته أيضاً حرصُهُ على إسماع حفيده المسند حتى إنه مات وهو يقرأ عليه المسند، قال محمد ابن أحمد حفيد يعقوب: «سمعت المسند من جدي في سنة ستين وإحدى وستين بسامرا...ومات وهو يقرأ عليّ، والذي سمعت منه مسند العشرة والعباس وابن مسعود وبعض الموالي، وتوفي وهو يقرأ عليّ عتبة بن غزوان وتوفي ولم يتمه عليّ، وكان ليّ في ذلك الوقت دون العشر سنين، لأنه كان وجه إليّ فجاء بي إلى سامرا، لأنّ السلطان حمله إلى سامرا فلما ثقل جاء بي إلى بغداد وتوفي ببغداد»[2].

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/٢٨١.

(٢) تاريخ بغداد ١/٣٧٤.

هـذا وقـد حظـي المـسند بالثنـاء البـالغ مـن أئمـةِ الحـديثِ، وفي مقـدَّم هـذه الأقـوال قـولُ إمـامِ العلـلِ في وقتـه الـدارقطني حيـث يقـول: «لـو أنَّ كتـابَ يعقـوب بـن شَـيْبَة مسطورٌ علـى حمـام لوجـب أن يكتـب»[1]، فهـذه العبـارة مـن الدارقطني لها مكانتها العلمية، فهو يوصي بكتابة المسند حتى لو لم يكن هناك إجازة أو سماع للكتاب من رواته، قال الذهبي تعليقاً على قول الدارقطنيّ: «يعني لا يفتقر الشخص فيه إلى سماع»[2]، وخصَّ الحَمَّام بالذكر لأنه مكان ممتهنٌ ومع ذلك لو كُتِبَ عليه المسند لحُقَّ كَتْبُهُ، وكلامُ الدارقطني يفيد أنّ الدارقطنيَّ مطلعٌ على مسند يعقوب، ومعجبٌ به، وهذا يرد قول الحافظ ابن حجر أنه يحتمل أنَّ الدارقطني لم يطلع على مسند يعقوب بن شَيْبَة أصلاً ـ كما سيأتي ـ.

ومن الأقوال في الثناء على مسند يعقوب بن شَيْبَة قول ابن حيويه ـ وهو من كبار علماء الحديث، ومعاصر للدارقطني ـ حيث نقل عنه الخطيب البغداديّ في تاريخه[3] كلاماً مشابهاً لكلام الدارقطنيّ الآنف الذكر.

ولَمَّا ذكر ابنُ حزم قولَ من يقولُ: أجلُّ المصنفات «الموطأ»، قال: «بل أولى الكتب بالتعظيم «صحيحا» البخاري ومسلم...و«مسند» يعقوب بن شيبة.. وما

(١) تاريخ بغداد ١٤/٢٨١.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٧٧.

(٣) تاريخ بغداد ١٤/٢٨١.

جرى مجرى هذه الكتب التي أُفْرِدَتْ لكلام رسول الله ﷺ صِرْفاً»[1].

ومن ذلك أيضاً قولُ الخطيب البغداديّ لّما ذكر الكتب التي ينبغي لطالب العلم أن يعتني بها ويبدأ بسماعها قال: «ومن الطبقة التي بعد هؤلاء ما يوجد من مسند يعقوب بن شَيْبَة السدوسيّ»[2].

ومن ذلك قولُ الإمام الحافظ شيخ المحدثين في وقته أبي عبدالله الحميديّ، فقد قال ابن سُكَّرة[3]: كان الحميديّ يَحُضُّني على قراءة ما عنده من مسند يعقوب بن شَيْبَة، ويقول: «لو وُجد كلام يعقوب على أبواب الحمامات لَلَزم أن يُقرأ، ويكتب، فكيف وهو مسندٌ لا مثلَ له»[4].

ومن ذلك قول ابن الصلاح في علوم الحديث في النوع الحادي عشر(المعضل): «وحكى ابن عبدالبر عن أبي بكر البرديجي[5] أنّ حرف أن محمول على الانقطاع حتى يتبين السماع في ذلك الخبر بعينه من جهة أُخرى.. ـ ثم قال ابن الصلاح ـ قلتُ: ووجدتُ مثل ما حكاه عن البرديجي أبي بكر الحافظ

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٨/٢٠٢..

(٢) الجامع لأخلاق الراوي ٢/١٨٦.

(٣) هو: الحسين بن محمد الصدفي أبو علي، قال الذهبيّ: «الإمام العلامة الحافظ القاضيّ» مات سنة ٥١٤هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ١٩/٣٧٦.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٨/٥٩٠، ترتيب المدارك ٢/٥٧

(٥) هو: أحمد بن هارون بن روح البرديجي، نزيل بغداد، قال الدارقطني: «ثقة مأمون جبل) مات سنة ٣٠١هـ. انظر: تاريخ بغداد ٥/١٩٤، سير أعلام النبلاء ١٤/١٢٢.

للحافظ الفحل يعقوب بن شَيْبَة في مسنده الفحل...»[1].

وقال ابن عبدالهادي ـ عن يعقوب بن شيبة ـ: «صاحب المسند الذي ما صنف مثله ولكنه لم يُتْممه»[2].

وأمّا الحافظ الذهبيّ فقد أسهب في الثناء على المسند في عدة مواضع من كتبه فقال في «سير أعلام النبلاء»: «يعقوب بن شَيْبَة... صاحب المسند الكبير العديم النظير المعلل..ويوضِّح علل الأحاديث، ويتكلم على الرجال، ويُجَرح ويُعَدِّل، بكلام مفيد عذب شاف، بحيث إنّ الناظر في مسنده لا يمل منه»[3]، وقال في «تذكرة الحفاظ»: «صاحب المسند الكبير المعلل ما صنف مسند أحسن منه»[4]، وقال نحو هذا في «العبر في خبر من غبر»[5].

وقال ابن ناصر الدين: «صنف المسند ولم يكمله، على منوال لم يُصَنف مثله، ولا رئي في العلل والكثرة شكله...»[6].

ومن مظاهر عناية العلماء بالمسند: روايتهم له ونقلهم عنه، فممن روى المسند عن يعقوب:

---

(١) علوم الحديث ص ٥٨

(٢) طبقات علماء الحديث ١/٢٧٣.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٧٦ـ٤٧٧.

(٤) تذكرة الحفاظ ٢/٥٧٧.

(٥) العبر ١/٣٧٧.

(٦) التبيان لبديعة البيان ورقة/٧٢ ـ مخطوط ـ.

١ ـ إبراهيم بن أورمة الأصبهاني ـ تقدمت ترجمته ـ[١].

٢ ـ وإبراهيم بن عبدالله الكجيّ ـ تقدمت ترجمته ـ[٢].

٣ ـ وحفيد يعقوب بن شَيْبَة: محمد بن أحمد، وقد تقدمت ترجمته[٣] وبيان روايته، وهو أشهر من روى المسند، ومن جاء بعده فإنما يروي المسند مِنْ طريقه، مثل:

أ ـ عبدالواحد بن محمد بن مهديّ.

ب ـ عمر بن أحمد الخلاّل.

ج ـ عبدالرحمن بن عمر بن أحمد بن حَمَّة الخلاّل، وقد أجاز حفيدُ يعقوب بن شَيْبَة عمرَ وابنَه عبدالرحمن وختنَه علي بنَ الحسن[٤] بإجازةٍ مشهورة؛ ذكرها الخطيبُ البغداديُّ في كتابه «الإجازة للمعدوم والمجهول»[٥].

وعن هؤلاء اشتهر فرواه الخطيبُ البغداديّ، و الشيخ المُعَمَّر النَّعَال[٦]،

---

(١) انظر (ص: ١٢٩) من هذا الكتاب.

(٢) انظر (ص: ١٣٠) من هذا الكتاب.

(٣) انظر (ص: ١٢٧) من هذا الكتاب.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) الإجازة للمعدوم والمجهول ص ١١٦ـ١١٧، وانظر: فتح المغيث ٢/٨٨.

(٦) هو: الحسين بن أحمد النَّعَالي، قال الذهبيّ: «الشيخ المعمر، مسند العراق، .. الحافظ» مات سنة ٤٩٣هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٠١.

والحميديُّ ـ وكان يحثُ على سماع المسند كما تقدم ـ، وأبو الغنائم الدقاق[1] وغيرُ هؤلاء مِنْ أعلام المحدثين، وحسبك أنّ هذا الجزء العاشر من «مسند عمر بن الخطاب» عليه سماعات كثيرة تربو على الثلاثين سماعاً مما يدل على العناية به إلى قريب من القرن الخامس[2].

واشتهر عند المتأخرين بعض أجزاء من مسند عمار بن ياسر ليعقوب بن شيبة، وممن رواه:

١ ـ الحافظ الذهبيّ، قال في سير أعلام النبلاء: «وقع لي جزءٌ واحدٌ من مسند عمار له»[3]، و ذكر حديثين نقلاً عن هذا الجزء.

٢ ـ وعبد الله بن خليل الخَرَسْتانيّ[4]، ورواه عنه غيرُ واحدٍ من العلماء.[5]

٣ ـ والحافظ ابن حجر، فقد قال في المجمع المؤسس ـ في مسموعاته من

---

(١) هو: محمد بن علي الدقاق، قال الذهبيّ: «الشيخ الجليل الصالح، المسند» مات سنة ٤٨٨هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ١٨/٥٨٩.

(٢) مسند يعقوب بن شيبة –تعليق: سامي حداد ص ١٨ـ١٩.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٧٩.

(٤) هو: عبدالله بن الخليل الحرستاني، قال الفاسي: «سمع على ثلاثين شيخاً منهم المزي» مات سنة ٨٠٥هـ. انظر: المجمع المؤسس ٢/١٤، ذيل التقييد ٢/٣٤، الضوء اللامع ٥/١٨.

(٥) انظر: معجم الشيوخ ـ لابن فهد ـ ص ٢٠٢، وص ٢٤٢.

علي بن أحمد الصالحي[1] ـ: «والجزء الأول من مسند عمار بن ياسر، ليعقوب بن شيبة السدوسي»[2].

وأما الذين نقلوا عن مسند يعقوب فكثيرون منهم:

١ ـ البيهقيُّ في «سننه الكبرى»[3].

٢ ـ والخطيبُ البغداديُّ، ونقوله عن المسند كثيرةٌ جداً في كتبه المختلفة.

٣ ـ وابنُ عساكر الدمشقي.

٤ ـ وابنُ قدامة المقدسي[4].

٥ ـ وابنُ الصلاح[5].

٦ ـ وابنُ تيمية[6].

٧ ـ والمِزِّي.

٨ ـ والذهبي.

٩ ـ وابنُ القيم[7].

---

(١) هو: علي بن أحمد الصالحي الحنبلي، قال ابن حجر: «أثنى عليه ابن حجي» مات سنة ٨٠٣هـ. انظر: المجمع المؤسس ٢/٢٥٠.

(٢) المجمع المؤسس ٢/٢٥٦ـ٢٥٧.

(٣) الصناعية الحديثية ص ١٥١.

(٤) المغني ٣/٤٧١، ٨/٣٠٦.

(٥) علوم الحديث ص ٥٨.

(٦) منهاج السنة النبوية ٤/٤١٤.

(٧) زاد المعاد ٣/٢١٧.

١٠ـ وابنُ رجب[١].

١١ـ وابنُ حجر.

وغيرهم كثير.

(١) في كثير من كتبه من ذلك: فتح الباري ٣/٣٠٧ـ٣١٠، ٤/٣٧٤، ٥/٦٣، ولطائف المعارف ص ٣٦٢ وغير ذلك.

## المطلب الثالث

## مقدار ما ظهر من المسند، وما وُجد منه الآن

قال محمد بن أحمد حفيد يعقوب بن شَيْبَة: «والذي سمعت منه مسند العشرة والعباس وابن مسعود وبعض الموالي، وتوفي وهو يقرأ عليّ عتبة بن غزوان وتوفي ولم يتمه عليّ»[1].

وقال الخطيب البغداديّ: «والذي ظهر ليعقوب مسند العشرة وابن مسعود وعمار وعتبة بن غزوان والعباس وبعض الموالي، هذا الذي رأينا من مسنده حسب»[2].

وقال الأزهريّ: «..قيل لي إنَّ نسخة بمسند أبي هريرة شوهدت بمصر فكانت مائتي جزء»[3].

وقال ابن عبدالهادي: «وقد قيل: إنّ مسند علي له خمس مجلدات»[4]، وكذا قال الذهبيّ في «سير أعلام النبلاء» و«تاريخ الإسلام»[5] وابن ناصر الدين في

---

(١) تاريخ بغداد ١/ ٣٧٤.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨١

(٣) تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨١.

(٤) طبقات علماء الحديث ١/ ٢٧٣.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٧٨، تاريخ الإسلام وفيات سنة ٢٦٢هـ.

«التبيان لبديعة البيان»[1].

وقال الكتاني: «ومسند أبي يوسف يعقوب بن شَيْبَة...وقد ظهر من مسند يعقوب هذا مسند العشرة وابن مسعود وعمار والعباس وعتبة بن غزوان وبعض الموالي، ويقال إنّ مسند علي منه في خمس مجلدات، وقيل إنّ نسخة مسند أبي هريرة منه شوهدت بمصر فكانت مائتي جزء، وشوهد أيضاً منه بعض أجزاء من مسند ابن عمر، يذكر فيه الأحاديث بأسانيدها وعللها، ولو تم لكان في مائتي مجلد»[2].

**من هذه النقول يتبين:**

١ ـ أنَّ يعقوب بن شَيْبَة لم يُتم قراءة المسند على حفيده، فقد توفي قبل إتمامه، وقد نصَّ على ذلك حفيده حيث يقول: «وتوفي وهو يقرأ عليّ عتبة بن غزوان وتوفي ولم يتمه عليّ»[3]، ويظهر أنه لم يكمل تأليفه أصلاً قال الحافظ ابن حجر: «وذكر الخطيب أنه قام في تصنيف مسنده مدة طويلة وأنه لم يكمله مع ذلك»[4]، وقال ابن عبدالهادي ـ مُعَرّفاً بيعقوب بن شيبة ـ: «صاحب المسند الذي ما صنف مثله ولكنه لم يُتْممه»[5]، وقال

---

(١) ص ٧٢.

(٢) الرسالة المستطرفة ص ٦٩.

(٣) تاريخ بغداد ١/ ٣٧٤.

(٤) النكت على كتاب ابن الصلاح ١/ ٤٢٩ـ٤٣٠.

(٥) طبقات علماء الحديث ١/ ٢٧٣.

ابن ناصر الدين: «صنف المسند ولم يكمله، على منوال لم يُصَنف مثله، ولا رئي في العلل والكثرة شكله...»[1].

٢ ـ أنّ الذي ظهر ليعقوب من المسانيد:

مسند العشرة المبشرين بالجنة وهم: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة بن عبيد الله، والزبير بن العوام، وعبدالرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، أبو عبيدة بن الجراح، ومسند العباس بن عبدالمطلب، ومسند عبدالله بن مسعود، ومسند عمار بن ياسر، ومسند عتبة بن غزوان ـ ولم يتمه ـ، ومسند بعض الموالي ـ ولم تذكر أسماؤهم ـ، ومسند أبي هريرة.

هذه المسانيد التي ظهرت من مسند يعقوب بن شَيْبَة والتي وقف عليها بعضُ العلماءِ.

وأمّا قول الكتاني في كلامه السابق: «وشوهد أيضاً منه بعض أجزاء من مسند ابن عمر..» فهذا فيه نظر، فإنّ جميعَ من ترجم ليعقوب بن شيبة لم يذكر أنّه كتب مسنداً لابن عمر مع حرصهم الشديد على مسند يعقوب بن شَيْبَة وما كُتِبَ منه، غير أنّ الذي يظهر ليّ أنّ لفظة «ابن» في كلام الكتاني زائدة من النُّسّاخ أو من الطباعة[2]،

---

(١) التبيان لبديعة البيان ص ٧٢ ـ مخطوط ـ.

(٢) ولا يخفى أنّ الرسالة المستطرفة المطبوعة كثيرة الأخطاء والتحريف فلا يعتمد عليها وحدها، مع أن الكتاب نفيس في بابه.

فهو يريد مسند عمر الجزء الموجود.

ويبدو أنّ أكثر مسند يعقوب بن شَيْبَة فقد مبكراً فقد تصفحت كثيراً من كتب الفهارس والأثبات والمشيخات والبرامج ـ كفهرست ابن عطية، وابن خير الإشبيليّ، وفهرس الفهارس للكتانيّ، و معجم الشيوخ لابن جُميع، والغنية: فهرست شيوخ القاضي عياض، و معجم شيوخ الذهبيّ، ومشيخة ابن جماعة، و معجم الشيوخ لابن فهد المكي، والتحبير في المعجم الكبير للسمعانيّ، وبرنامج الوادي آشي، والمجمع المؤسّس لابن حجر ـ فلم أجد لمسنده رواية غير مسند عمار بن ياسر من مسنده فقد رواه كثيرون كما تقدم، هذا ما يتعلق بمسند يعقوب من حيثُ إكمالُهُ وما ظَهَرَ منه، وأمَّا ما وجد منه الآن فلم يوجد إلاّ الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب وهو المراد تحقيقه.

## المطلب الرابع
## موضوع المسند، وترتيبه العام
## وبيان منهجه التفصيلي في هذا الجزء

فأمّا موضوع مسند يعقوب بن شَيْبَة فبيانُ علل الأحاديث، وقد سار في ترتيبه العام على مسانيد الصحابة.

قال ابن رجب ـ أثناء كلامه على علم علل الأحاديث ـ: «وقد صُنفت فيه كتب كثيرة مفردة، بعضها غير مرتبة كالعلل المنقولة عن يحيى القطان وعلي بن المديني وأحمد ويحيى وغيرهم، وبعضها مرتبة؛ ثم منها ما رتب على المسانيد كعلل الدارقطني وكذلك مسند علي بن المديني ومسند يعقوب بن شَيْبَة، هما في الحقيقة موضوعان لعلل الأحاديث، ومنها ما هو مرتب على الأبواب كعلل ابن أبي حاتم والعلل لأبي بكر الخلال وكتاب العلل للترمذي أوله مرتب وآخره غير مرتب»[1].

وقال أيضاً: «وقد صنف ابن المديني و يعقوب بن شَيْبَة مسانيد معللة، وأما الأبواب المعللة فلا نعلم أحداً سبق الترمذيّ إليها»[2].

وقال ابنُ الصلاح: «وللعلماء بالحديث في تصنيفه طريقتان: إحداهما

---

(١) شرح علل الترمذي ٢/٨٩٢.

(٢) المرجع السابق ١/٣٤٥.

التصنيف على الأبواب..، والثانية: تصنيفه على المسانيد وجمع حديث كل صحابي وحده وإن اختلفت أنواعه..، ثم إن من أعلى المراتب في تصنيفه معللاً بأن يجمع في كل حديث طرقه واختلاف الرواة فيه، كما فعل يعقوب بن شَيْبَة في مسنده»[1].

وقال العراقيُّ في «ألفيته»:

إذا تأهلّتَ إلى التأليف ❖❖ تمهر وتذكَرْ وهو في التصنيف

طريقتانِ جمعه أبواباً ❖❖ أومسنداً تفرده صحابا

وجمعه مُعَللاً كما فعلْ ❖❖ يعقوبُ أعلى رتبةً وما كَمُل[2]

وأمَّا منهجه التفصيليّ فقد يكون الحديث عنه غيرُ دقيقٍ ـ الدقة المطلوبة ـ، بسبب فقدان المسند إلاَّ جزءاً واحداً من مسند عمر بن الخطاب، لكن ما لا يُدرك كله لا يُترك جُلّه، فمن خلال الجزء الموجود من مسند يعقوب ومن كلام بعض العلماء يتضح منهج يعقوب بن شَيْبَة في مسنده، قال الذهبيّ: «ويخرج العالي والنازل، ويذكر أوّلاً سيرة الصحابي مستوفاة، ثم يذكر ما رواه، ويوضِّح علل الأحاديث، ويتكلم على الرجال، ويُجَرّح ويُعَدُّل، بكلام مفيد عذب شاف، بحيث إنّ الناظر في مسنده لا يمل منه»[3]، وقال حاجي خليفة: «يذكر فيه

---

(١) علوم الحديث ص ٢٢٨ـ٢٢٩، وانظر المقنع في علوم الحديث ١/٤١٧، وتدريب الراوي ٢/٦٠٠.

(٢) فتح المغيث ٢/٣٥٣.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٧٧.

الصحابي ثم يسوق ترجمته بأسانيده، ثم يسوق أحاديثه ويذكر عللها»[1].

**ويتبيَّن منهج يعقوب بن شَيْبَة في مسنده في الأمور الآتية:**

١ ـ رَتَّب مسنده على مسانيد الصحابة، فبدأ بالعشرةِ المبشرين بالجنة أوَّلاً ـ وعلى هذا الترتيب سار غالب المؤلفين على المسانيد كأحمد بن حنبل، و إسحاق بن راهويه، والحميديّ، و أبي يعلى وغيرهم ـ ثم ذكر مسند ابن مسعود والعباس وبعض الموالي وعتبة ابن غزوان وأبي هريرة.

٢ ـ يترجم للصحابي ـ صاحب المسند ـ قبل أن يذكر أحاديثه ذكر ذلك الذهبيّ و حاجي خليفة ـ كما تقدم ـ.

٣ ـ يرتب الرواة عن الصحابي، ففي الجزء المطبوع أحاديث عبدالله بن عباس، عن عمر، وهي اثنا عشر حديثاً.

٤ ـ ثم يرتب الرواة عنهم، ففي الجزء المطبوع:

ـ عكرمة بن عمار، عن أبي زميل سماك الحنفي، عن ابن عباس، عن عمر: خمسة أحاديث.

ـ وعكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس، عن عمر: حديثان.

ـ وكليب والد عاصم، عن ابن عباس، عن عمر: ثلاثة أحاديث.

ـ أبو العالية، عن ابن عباس، عن عمر: حديث واحد، ولم يكمل

---

(١) كشف الظنون ٢/١٦٧٩.

الكلام عليه لانتهاء الجزء، وهذه الطريقة سلكها البزارُ أيضاً في مسنده البحر الزخار وغيرُهُ من الأئمة.

٥ ـ وطريقته في ذكر الحديث:

يُعَنْونُ للحديث بما يوافق محتواه، فجميع الأحاديث المذكورة في مسنده ـ المطبوع ـ معنونة، وهي كالتالي:[1]

ـ الحديث الأوّل ص ٦٦١ قال يعقوب: «وحديثه في يوم خيبر أنّ فلاناً قتل شهيداً وقد ذكر الغلول».

ـ الحديث الثاني ص ٦٦٦ قال: «وحديثه في حاطب بن أبي بلتعة حين كتب إلى أهل مكة».

ـ الحديث الثالث ص ٦٦٨ قال: «وحديثه أنّ النبيّ ﷺ صالح أهل مكة يوم الحديبية».

ـ الحديث الرابع ص ٦٦٩ قال: «وحديثه في قصة الأسرى يوم بدر ومشاورة النبيّ ﷺ بعض أصحابه فيهم».

ـ الحديث الخامس ص ٦٨٠ قال: «وحديثه في اعتزال النبي ﷺ نساءه».

ـ الحديث السادس ص ٦٨٢ قال: «وحديثه عن النبيّ ﷺ أتاني آت من ربي ﷻ فأمرني أن أصلي في الوادي المبارك».

---

(١) تنبيه: جميع العزو لمسند يعقوب بن شَيْبَة المطبوع مع هذا الكتاب.

ـ الحديث السابع ص ٧٠٠ قال: «وحديثه أنّ النبيّ ﷺ إني ممسك بحجزكم عن النار».

ـ الحديث الثامن ص ٧١٤ قال: «وحديثه في ليلة القدر».

ـ الحديث التاسع ص ٧٢٠ قال: «وحديثه في المال الذي كان بين يديه».

ـ الحديث العاشر ص ٧٢٥ قال: «وحديثه في العاني».

ـ الحديث الحادي عشر ص ٧٢٨ قال: «وحديثه عن النبيّ ﷺ في الصلاة بعد العصر وبعد الصبح».

ويبدو أنَّ هذا منهج مطرد ليعقوب بن شَيْبَة في مسنده والله أعلم.

٦ ـ بعد أن يذكر العنوان المطابق لمضمون الحديث يحكم على سند الحديث، وهذا مطرد في جميع الأحاديث المذكورة في الجزء المطبوع، وهي كالتالي:

ـ الحديث الثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس حكم عليها بقوله: «حديث حسن الإسناد..».

ـ الحديث السابع قال: «حديث حسن الإسناد وهو صحيح..».

ـ الحديث الثامن قال: «وهو حديث حسن الإسناد غير أنّ في إسناده رجلاً مجهولاً».

ـ الحديث التاسع قال: «إسناده وسط ليس بالثبت ولا الساقط هو

صالح».

ـ الحديث العاشر قال: «حديث صالح الإسناد وسط».

ـ الحديث الحادي عشر قال: «حديث صالح الإسناد».

ـ الحديث الثاني عشر قال: «حديث حسن الإسناد ثبت».

٧ ـ يذكر بعد حكمه على الأحاديث ملتقى الأسانيد، وهل السند فردٌ أو ليس بفرد، وينقل عن الأئمة أقوالهم ـ إن وجدت ـ في ذلك.

مثال ذلك قوله في الحديث الثاني: «رواه عكرمة بن عمار عن أبي زُميل سماك الحنفي عن ابن عباس عن عمر ﷺ عن النبيّ ﷺ قال علي بن المديني في هذا الحديث بعينه: (لا يحفظ هذا الحديث في الغلول عن عمر عن النبيّ ﷺ إلاّ من هذا الوجه..)، قال أبو يوسف: وهو كما قال عليّ»، وقوله في الحديث الرابع: «وهو أيضاً مما تفرد بروايته عكرمة بن عمار وما قلَّ أيضاً من رواه عن عكرمة»، وقوله في الحديث الخامس: «..ولا نحفظه عن عمر إلاّ من هذا الطريق رواه عكرمة بن عمار عن أبي زُميل عن ابن عباس عن عمر..»، وقوله أيضاً في الحديث الثامن: «..رواه يعقوب القُمي عن حفص بن حميد عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر ﷺ .. ولا نحفظ هذا الحديث عن عمر إلاّ من هذا الوجه».

٨ ـ ثم بعد ذلك يسوق الحديث بسنده ومتنه كاملاً، فإن كان فيه اختلاف

بيّن ذلك بتوسع.

٩ ـ ومما يتميّز به في مسنده طول النفس في تراجم الرواة ـ وكأنه من كتب التراجم والأخبار ـ ففي الجزء المطبوع من مسند عمر ترجم للإمام الأوزاعي بثمان صفحات من ص ٦٨٤ إلى ص ٦٩٣ تعرض فيها لجميع جوانب حياة الإمام الأوزاعيّ ـ اسمه ونسبه وكنيته ومولده ووفاته وثناء العلماء عليه ودرجته في الرواية وذكر بعض أحاديثه، فهذه الترجمة تُعَدُّ من أوفى التراجم للإمام الأوزاعيّ رحمه الله، وعلى هذا المنوال ترجم لعكرمة بن عمار، وعلي بن المبارك، وهذا التوسع في التراجم مما يُفسّر لنا طول الكتاب ووفاته قبل إكماله.

١٠ ـ عنايته البالغة بجرح الرواة وتُعَدُّيلهم و التفصيل في حالهم في الرواية، ففي الجزء المطبوع ـ على صغره ـ حكم على عشرة من الرجال وهم: الأوزاعيّ، وبشر بن المفضل، وحفص بن حميد، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، وعبدالرحمن بن غزوان، وعبدالله بن المبارك، وعكرمة ابن عمار، وعلي بن المبارك، وعمر بن يونس، وموسى بن مسعود، وينقل أحياناً عن النقاد أحكامهم على الرجال كنقله عن علي بن المديني، وابن معين.

١١ ـ دقته في سوق الأسانيد وأسماء الرواة، ونسبة الألفاظ إلى قائليه، من ذلك:

ـ قوله في ص ٦٦٣ : «حدثناه علي بن حفص المدائني ، وأبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي ، وأبو النضر هاشم بن القاسم الليثي ، وأبو حذيفة موسى بن مسعود النهديّ ، قالوا حدثنا عكرمة بن عمار ، قال حدثني أبو زميل ، قال أبو النضر حدثني سماك الحنفي أبو زميل قال حدثني عبدالله ابن عباس..» ، فبين أنَّ أبا النضر سمى الراوي ونسبه وكناه ، وأمّا البقية فذكروا الكنية فقط.

ـ قوله في ص ٧٠٧ : «حدثناه أبو الوليد الطيالسي وحفص بن عمر النمريّ وهو أبو عمر الحوضي وسياق الحديث لأبي الوليد قالا حدثنا شعبة..».

وغير ذلك من الدقة في نسبة الألفاظ إلى قائليها ، وهذه الطريقة تُذَكِّرُنا بطريقة الإمام مسلم بن الحجاج في صحيحة فقد تميّز عن البخاري بهذه الدقة في سوق الأسانيد.

١٢ـ دقته المتناهية في ذكر المتون وعزو كل لفظ إلى راويه ، وبيان المتن المختصر من التام ، وتنبيهه على الزيادات في المتون ، من ذلك :

ـ قوله في ص ٦٦٣ : «حدثناه علي بن حفص المدائني وأبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي وأبو النضر هاشم بن القاسم الليثي وأبو حذيفة موسى بن مسعود النهديّ قالوا حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني أبو زميل قال أبو النضر حدثني سماك الحنفي أبو زميل

قال حدثني عبدالله بن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب ﷺ فقال: لمّا كان يوم حنين قال أبو الوليد في حديثه: قتل نفر يوم حنين، وقال علي بن حفص: قتل أناس من أصحاب النبيّ ﷺ فجعلوا يقولون: فلان شهيد، قال أبو النضر: أقبل نفر من صحابة...».

ـ ومن ذلك أيضاً قوله في الحديث الخامس ص ٦٦٩: «..ولا نحفظه عن عمر إلاّ من هذا الطريق رواه عكرمة بن عمار عن أبي زُميل عن ابن عباس عن عمر، ورواه عن عكرمة أبو حذيفة وعبدالله بن المبارك وعمر بن يونس اليمامي وقراد أبو نوح هو عبدالرحمن بن غزوان مولى عبدالله بن مالك وكلهم ثقة، فأمّا أبو حذيفة فإنه جاء به مختصراً وجعله كلّه عن ابن عباس عن عمر عن النبيّ ﷺ، وأمّا عبدالله بن المبارك فجاء به أتم و أدخل فيه كلمة عن عبدالله بن مسعود من حديث الأعمش، وجعله كلّه عن ابن عباس عن عمر عن النبيّ ﷺ اتفق هو وأبو حذيفة في الإسناد، و أما حديث عمر ابن يونس اليمامي فجوده وحسّنه وفصله فجعل بعضه عن ابن عباس عن عمر عن النبيّ ﷺ وبعضه عن ابن عباس خاصة عن النبيّ ﷺ وذكر في الحديث كلاماً لم يذكره غيره، وأما قراد أبو نوح فوافق أبا حذيفة وابن المبارك رواه كله عن ابن عباس عن

عمر ﷺ عن النبيّ ﷺ وزاد عليهم كلهم في آخر الحديث ذكر يوم أحد»، ثم بعد هذا الإجمال فَصَّل فساق جميع الروايات بأسانيدها ومتونها.

١٣ـ يذكر شواهد للحديث، ويسوقها بأسانيدها ومتونها أحياناً، ويحيل إلى مواضعها أحياناً.

من ذلك:

ـ قوله في ص ٦٦٦: «.. رواه أيضاً عكرمة بن عمار عن سماك أبي زُميل عن ابن عباس عن عمر ﷺ، قال علي بن المديني في هذا الحديث بعينه: (لا نعلمه روى عن عمر عن النبيّ ﷺ إلاّ من هذا الوجه..) وهو كما قال عليّ، وقد روى عن علي بن أبي طالب ﷺ هذا الحديث من وجوه صحاح تأتي في مسند عليّ إن شاء الله».

ـ وقوله في ص ٧٠٠: «..رواه يعقوب القُمي عن حفص بن حميد عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر ﷺ.. ولا نحفظ هذا الحديث عن عمر إلاّ من هذا الوجه، وقد رواه أهل المدينة عن أبي هريرة أو بعضه، قد أخرجنا ما حضرنا بأسانيد حسان متفرقة عن أبي هريرة وابن عباس وأم سلمة وأسماء بنت أبي بكر عن النبيّ ﷺ..» ثم ساقها بأسانيدها ومتونها.

١٤ـ وهو في ذلك كله يسوق الأحاديث والآثار والتراجم و الجرح

والتُعَدُّيل والوفيات والأخبار بأسانيده عن شيوخه، وقد روى في هذا الجزء فقط عن واحد وأربعين شيخاً، وقد تقدم في مبحث شيوخه أنّ عددهم أكثر من مائتين وأربعين شيخاً وقد ذكرتهم مُعَرِّفاً بهم في رسالتي العلمية الماجستير.

١٥ـ تفسيره للكلمات الغامضة، ونقله عن كبار أئمة أهل اللغة كأبي عبيد القاسم بن سلاّم.

ـ ففي ص ٧٢٢ نقل عن أبي عبيد كلاماً طويلاً في تفسير قول عمر: «نِشْنِشَةٌ من أخْشَنَ».

والحق أنَّ مسند يعقوب فريدٌ في بابه، فلم أر مسنداً يشاكله في طريقته ومنهجه وأسلوبه وسعة علومه، فهو يتميز:

١ ـ بأحكامه على الأحاديث والأسانيد.

٢ ـ وبيان علل الأسانيد والمتون.

٣ ـ وبيان غرائب وأفراد الأسانيد.

٤ ـ والكلام على الرواة جرحاً و تُعَدُّيلاً.

٥ ـ وطول النفس في تراجم الرواة والأعلام.

٦ ـ والدقة المتناهية في سوق الأسانيد والمتون ـ وهو يحاكي مسلماً في ذلك ـ.

٧ ـ والعناوين التي يضعها للأحاديث، فهي كالمدخل للحديث.

فهذا المسند يُعَدُّ موسوعةً شاملةً للأحاديثِ و الآثارِ و العللِ و الجرحِ

والتُعَدُّيلِ والتراجمِ والأخبارِ و السيرِ، وحُقَّ للدارقطنّي ـ على إمامته وجلالته ـ أنْ يقول: «لو أنَّ كتابَ يعقوب بن شَيْبَة مسطورٌ على حمام لوجب أن يكتب»[1]، وحُقَّ للذهبيّ ـ وهو من أهل الاستقراء التام ـ أن يقول: «يعقوب بن شَيْبَة... صاحبُ المسندِ الكبيرِ العديمِ النظيرِ المعلل..ويوضِّحُ علَلَ الأحاديثِ، ويتكلمُ على الرجال، ويُجَرّح ويُعَدُّل، بكلامٍ مفيدٍ عذبٍ شافٍ، بحيثُ إنّ الناظر في مسنده لا يملّ منه»[2]، و لابنِ ناصر الدين ـ على معرفته ودقته ـ أن يقول: «صنّف المسند ولم يكمله، على منوالٍ لم يُصَنف مثلُه، ولا رئي في العلل والكثرة شكله...»[3].

(١) تاريخ بغداد ١٤/٢٨١.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٧٦ـ٤٧٧.

(٣) التبيان لبديعة البيان ص ٧٢ ـ مخطوط ـ.

## المطلب الخامس
## مناقشةُ دعوى سبق الترمذيّ يعقوبَ في تأليفه كتابه، ودعوى أنَّ الدارقطنيَّ استخرج علله من مسند يعقوب

### سبق الترمذيّ يعقوبَ في تأليفه كتابه:

ذكر العراقي أثناء كلامه على النوع الثاني من أنواع الحديث وهو الحسن، أنَّ الترمذيّ هو أوَّل من أكثر من ذكره في سننه، وردَّ على من اعترض بيعقوب بن شيبة بقوله: «وهذا الاعتراض ليس بجيد لأنّ الترمذيّ أوَّل من أكثر من ذلك ويعقوبُ، وأبو علي[1] إنما صنفا كتابيهما بعد الترمذي...»[2].

وقد انتقد الحافظ ابن حجر كلام شيخه العراقي فقال: «أقولُ فيه نظر بالنسبة إلى يعقوب بن شَيْبَة فقط فإنه من طبقة شيوخ الترمذي وهو أقدم سنّاً وسماعاً وأعلى رجالا من البخاري ـ إمامِ الترمذيّ ـ وإن تأخرت وفاته بعده ست سنين، وذكر الخطيب أنه قام في تصنيف مسنده مدة طويلة وأنه لم يكمله مع ذلك، ومات قبل الترمذي بنحو عشرين سنة، فكيف يقال إنه صنف كتابه بعد

---

(١) هو: الحسن بن عليّ الطوسيّ، قال أبونعيم: «كان صاحب أصول» وقال أبو الشيخ: «كثير الحديث، كثير الفوائد» مات سنة ٣١٢هـ. انظر: ذكر أخبار أصبهان ١/٢٦٢، طبقات المحدثين بأصبهان ٤/٨٢.

(٢) التقييد والإيضاح ص ٣٨.

الترمذي؟، ظاهر الحال يأبى ذلك»[1]، وكلام الحافظ قويٌّ متين، ومن ادّعى أنَّ الترمذيَّ ألّف كتابه قبل يعقوب بن شَيْبَة لم يأت بدليلٍ يدل على قوله.

**دعوى أنَّ الدارقطنيَّ استخرج علله من مسند يعقوب:**

نقل السخاويّ عن أبي الفضل بن طاهر[2] قوله: «سمعت الإمام أبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي[3] يقول: إنّ كتاب العلل الذي أخرجه الدارقطني إنما استخرجه من كتاب يعقوب بن شَيْبَة، واستدل له بعدم وجود مسند ابن عباس فيهما»[4].

فتعقبه الحافظ ابن حجر بقوله: «هذا الاستدلال لا يثبت المُدَّعَى، ومن تأمل العلل عرف أنّ الذي قاله الشيخ نصر ليس على عمومه، بل يحتمل أن لا يكون نظر في علل يعقوب أصلاً[5]، قال: والدليل على ما قلته أنه يذكر كثيراً من الاختلاف إلى شيوخه أو شيوخ شيوخه الذين لم يدركهم يعقوب، ويسوق كثيراً

---

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح ١/٤٢٩_٤٣٠.

(٢) هو: محمد بن طاهر بن علي أبو الفضل المقدسي، حافظ مكثر، قال أبو زكريا يحيى بن منده: «كان ابن طاهر أحد الحفاظ، حسن الاعتقاد» توفي سنة ٥٠٧هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ١٩/٣٦١، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٤٢.

(٣) هو: نصر بن إبراهيم أبو الفتح النابلسي، قال ابن الأبار: «ويحكي من قناعته وتقلله وتركه تناول الشهوات أشياء عجيبة» مات سنة ٤٩٠ هـ. انظر/المعجم في أصحاب القاضي الصدفي ص١٩٩، سير أعلام النبلاء ١٩/١٣٦.

(٤) فتح المغيث ٢/٣٧٨_٣٧٩.

(٥) هذا الكلام فيه نظر، ووجه ذلك أنَّ الدارقطني كان يحثُّ على كتابته، فلا بدَّ أنه اطلع عليه.

بأسانيده»، فعلق السخاوي بقوله: «وليس ذلك بلازم أيضاً».[1]

و الذي يظهر أنّ كلام أبي الفتح لا بدَّ من التفصيل فيه:

- فإن كان يريد أنَّ الدارقطني استفاد من مسند يعقوب فهذا حق، فقد كان الدارقطنيُّ معجباً بمسند يعقوب ـ كما تقدم ـ، قال د. محفوظ السلفي ـ محقق كتاب العلل للدارقطني ـ: «..كما أنه استفاد من مؤلفات المتقدمين ـ وإن لم يُصرح بها ـ مثل مؤلفات: سفيان الثوريّ.. ويعقوب ابن شَيْبَة»[2].

- وإن أراد أنّ الدارقطني ليس له جهد و لا تحقيق و لا زيادة في كتابه العلل، فقط استخرَجَ الأحاديث المعللة من مسند يعقوب و وضعها في كتابه؛ فهذا لا يصح لعدة أوجه:

أ ـ أنّ هناك مسانيد كثيرة تفرد فيها الدارقطنيّ عن يعقوب بن شَيْبَة، مثل: مسند أبي طلحة، ومعاذ بن جبل، ومعاذ بن أنس، وأبي أيوب الأنصاري، وأبي قتادة، وأبي مسعود، وأبي الدرداء، وأبي واقد الليثي، وأبي برزة الأسلمي وغيرهم كثير، فهذه ـ لاشك ـ جهدٌ مستقل للدارقطني لأنَّ يعقوب بن شَيْبَة لم يذكرها في مسنده أصلاً ـ كما تقدم ـ.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) العلل للدارقطني ١/١٠٠.

ومسانيد تفرد بها يعقوب بن شَيْبَة لم يذكرها الدارقطنيّ مثل: مسند عمار بن ياسر، و عتبة ابن غزوان، و العباس بن عبدالمطلب، فهذه المسانيد غير موجودة في كتاب العلل للدارقطنيّ[1].

ب ـ أنّ الدارقطنيّ له زيادات على كلام يعقوب بن شَيْبَة في العلل، كما يتضح هذا بالمثال الآتي من كتاب العلل للدارقطني، قال البَرْقاني: «وسُئل عن حديث ابن عباس عن عمر عن النبيّ ﷺ أتاني الليلة آت، فقال: صلِّ في هذا الوادي فقال: يرويه يحيى ابن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر، حدّث به عنه علي بن المبارك، والأوزاعي واختلف عنه؛ فقال شعيب بن إسحاق، و الوليد بن مسلم، وبشر بن بكر، ومحمد بن مصعب، عن الأوزاعيّ، مثل قول علي بن المبارك عن يحيى، وروي عن محمد بن حرب الخولاني عن الأوزاعي، عن يحيى، فقال: عن أبي سلمة، عن ابن عباس، مكان عكرمة، و المحفوظ حديث عكرمة»[2].

وقال يعقوب بن شيبة عن هذا الحديث: «وحديثه عن النبيّ ﷺ أتاني آت من ربي ﷻ فأمرني أن أصلي في الوادي المبارك حديثٌ حسن الإسناد وهو صحيح، رواه علي بن المبارك والأوزاعي جميعاً، عن

(١) مقدمة علل الدارقطنيّ للدكتور: محفوظ السلفي ١/ ٨٤.

(٢) العلل للدارقطنيّ ٢/ ١٨٨.

يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن عمر عن النبي ﷺ، وعلي والأوزاعي ثقتان، والأوزاعي أثبتهما، في روايته عن الزهري خاصة شيء، ورواية علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير خاصة فيها وهاء ـ ثم ذكر أسانيد الحديث بعدما أطال الكلام على الأوزاعي فقال ـ حدثنا حجاج بن نصير، قال: حدثنا علي بن المبارك، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني عكرمة، عن ابن عباس، قال: حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال حدثني رسول الله ﷺ قال: «أتاني الليلة آتٍ من ربي عز وجل ـ وهو بالعقيق ـ أن صل في هذا الوادي المبارك، وقل: عمرة في حجة».

ـ وحدثناه إبراهيم بن موسى الصغير، ـ قال أبو يوسف: وهو ثبتٌ مسلمٌ ـ، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنه قال ـ وهم بالعقيق ـ: أتاني الليلة آتٍ من ربي عز وجل، فقال: «صل في هذا الوادي المبارك، وقل: عمرة في حجة».

ـ وحدثنا زهير بن حرب، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثني الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني عكرمة مولى ابن عباس، قال: سمعتُ ابن عباس يقول: سمعتُ عمر بن الخطاب

ﷺ يقول سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: ـ وهو بوادي العقيق ـ: أتاني الليلة آتٍ من ربي ﷻ، وقال: «صل في هذا الوادي المبارك، وقل: عمرة في حجة».

ـ حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن عمر ﷺ، عن النبيّ الله ﷺ بمثله أو نحوه»[1].

فبالمقارنة بين كلامهما على هذا الحديث، يلاحظ أنَّ الدارقطني زاد على كلام يعقوب ابن شَيْبَة:

١ـ رواية شعيب بن إسحاق و بشر بن بكر عن الأوزاعي.

٢ـ ورواية محمد بن حرب عن الأوزاعي؛ والتي ذكر فيها أبو سلمة بدل عكرمة.

فهاتان الروايتان لم يذكرهما يعقوب بن شيبة.

ومن الزيادات أيضاً علل أحاديث شيوخ الدارقطني وشيوخ شيوخه فهذه لم يذكرها يعقوب في مسنده، لأنَّه متقدم عليهم، وأشار إلى ذلك الحافظ في كلامه السابق.

ج ـ أنَّ الحجة التي ذكرها أبو الفتح لا تكفي أبداً في الدلالة على ما قال[2]،

---

(١) مسند يعقوب ص ٦٨٢.

(٢) ولشدة استغرابي من هذه الحجة حرصتُ على الوقوف على كلام أبي الفتح الذي نقله=

فلا يلزم من خلو الكتابين من مسند ابن عباس أنَّ الدارقطنيّ أخذ كتاب يعقوب بن شَيْبَة، فلو كان كما قال أبو الفتح لأخذ الدارقطنيّ مسند عمار بن ياسر، وعتبة بن غزوان، والعباس بن عبدالمطلب ـ اللواتي تفرد بهن مسند يعقوب عن كتاب الدارقطنيّ ـ و وضعها في كتابه أيضاً.

ولعل العثور على المزيد من مسند يعقوب يفيد في بحث هذه المسألة، والله الموفق.

=أبو الفضل في كتابه فوائد الرحلة ولكنْ لم أعثر على هذا الكتاب، والله أعلم.

## المطلب السادس

## وصف النسخة الخطية

يسر الله بمنه وفضله الحصول على نسخةٍ مصورةٍ من هذا الجزء، وهي محفوظة في دار الكتب المصرية برقم (١٩٠٦ب).

ولكن أرى من المناسب أن أذكر وصف النسخة الأصلية نقلاً عن الدكتور: سامي حداد فهو الذي وقف عليها كما هي ووصفها إذ أنَّ هناك أمورا لا يتأتى الكلام عليها إلاّ من خلال النسخة الأصلية، وقد وصف النسخة بقوله:

«هذه تحفة أثرية في الحديث النبوي الشريف، يرجع عهدها على القرن الرابع الهجري، وهي تقع في أربع وعشرين ورقة من النوع الأسمر القديم مكتوبة بحبر اسود مائل إلى الصفرة، ويبلغ طول الورقة الواحدة منها ١٧,٣ سنتيمترا، بعرض ١١,٢ وطول ما رسم منها ١٥,٥ بعرض ٩ سنتيمترا، ويتراوح عدد سطور الصفحة الواحدة بين ١٧ و٢٠ سطراً، وهي بحالة جيدة من الحفظ ما خلا الورقة الأولى التي بليت حاشيتها الداخلية وزواياها الربع.

خطها: أما خطها فبسيط عادي يكثر فيه اللبس والغموض ويرجع ذلك إلى عدة أسباب أهمها:

١ ـ استعمال طرق في الإملاء والكتابة غير التي نستعملها اليوم مع بعض الاغلاط الإملائية والنحوية.

٢ ـ وصل الحروف المنفصلة في كلمة واحدة ووصل عدة كلمات متوالية.

٣ ـ عدم الاعجام في كثير من حروفها.

٤ ـ وضع علامة الاهمال فوق بعض الحروف غير المعجمة للتفريق بينها وبين الحروف المعجمة كما ورد ذلك فوق حرف السين والراء في مثل الكلمات الآتية: المسدد، روي، فكثيرا ما تلتبس هذه العلامة بالحركات.

٥ ـ عدم كتابة الهمزة فيها إلا في كلمتين فقط.

٦ ـ عدم ورود علامة التنوين إلا في كلمة واحدة وردت في الورقة ٢٣.

٧ ـ عدم ورود علامة المد إلا مرة واحدة ونوقن أنها أضيفت في عهد متأخر بدليل لون الحبر المكتوبة به (إنها وردت في الورقة ١٤ على قفاها).

٨ ـ كثرة استعمال علامتين للوقف، واحدة للاستطراد وعلامتها هكذا " "وأخرى للانتهاء وعلامتها هكذا" "وهاتان العلامتان كثيراً ما تفضيان إلى الالتباس بحيث يظنهما القارئ حروفاً من أصل متن الكتاب».

انظر: مقدمة تحقيقة للجزء (ص١٧ـ١٨).

وقال في (ص١٩): «فأقدم سماع لمحمد بن أحمد الأشناني الدقاق وهو مثبت في آخر ديباجة المخطوطة وهو بدون تاريخ، ويتضح للمتأمل في هذا

السماع وفي الديباجة وفي المخطوطة أنها كلها بخط واحد وحبر واحد، ومن نص السماع يظهر أمن كاتبه هو الأشناني بعينه وبالتالي كاتب المخطوطة كلها، وللأشناني هذا سماع آخر يعود تاريخه إلى السنة الثالثة بعد الأربعمائة وهو أقدم تاريخ مثبت في المخطوطة».

وقال في (ص٢٩): «وقد وردت بعض إضافات في هوامش النسخة بخط كاتبها كان قد سهى عن إثباتها في المتن فأوردناها في المتن بدون أدنى إشارة إلى ذلك، أما الزيادات التي كتبت بخط غريب عن خط النسخة فقد وضعتاها في المتن بين قوسين هكذا ( )».

## المطلب السابع

## إسناد النسخة وسماعاتها

هذه النسخة مدارها على أبي عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي[1]، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة حفيد يعقوب، عن يعقوب بن شيبة، كما هو مثبت في صفحة العنوان، وفي الصفحة الأولى.

ومن طريق أبي عمر انتشر هذا الجزء فرواه عنه عدد من الرواة كما هو مثبت في السماعات.

والسماعات كثيرة على هذا الجزء مما يدل على عناية العلماء بهذا الجزء،

---

(١) هو: عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي بن خشنام بن النعمان بن مخلد أبو عمر البزاز الفارسي كان رومي الأصل سمع القاضي المحاملي ومحمد بن مخلد وابن عياش القطان وعبدالله بن إسحاق المصري الجوهري ومحمد بن إسماعيل الفارسي ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة وأبا العباس بن عقدة وإسماعيل بن محمد الصفار ومحمد بن عمرو الرزاز وأبا عمرو بن السماك، قال الخطيب: «كتبنا عنه وكان ثقة أمينا يسكن درب الزعفراني وسمعت محمد بن علي بن مخلد الوراق يذكر أن مولده في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ومات فجأة في يوم الإثنين ودفن من الغد وهو يوم الثلاثاء للنصف من رجب سنة عشر وأربعمائة في مقبرة باب حرب». تاريخ بغداد (١١/ ١٣).

وفيهم من هو من كبار الحفاظ كالحميدي، وابن ماكولا.

والسماعات متفرقة في الجزء فبعضها في صفحة العنوان، وبعضها في الصفحة الأخيرة، وبعضها في هوامش الجزء، وبعضها واضح الخط، وبعضها لا يكاد يقرأ.

وقد رتب الدكتور: سامي حداد السماعات ترتيباً جيداً فقال: «وضعنا سماعات أبي طاهر الأشناني كاتب النسخة في البدء، ثم رتبنا سائر السماعات بموجب تواريخها كي يكون للمطالعة صلة تاريخية، أما السماعات التي هي خلو من التواريخ فقد رتبناها حسب ورودها في النسخة..».

وقد حرصتُ على ترجمة رجال السماعات وبيان حالهم، غير أني لم أقف على تراجم لبعض الرجال فما أهملتُ ترجمته فهو ممن لم أقف على ترجمته، وعلى كل حال فإنّ نسبة الجزء ليعقوب بن شيبة ثابتة لا شك في ذلك.

والسماعات هي:

١ ـ سماع لمحمد بن أحمد بن علي الأشناني الدقاق[1].... نفعه الله به آمين.

٢ ـ سمع جميع هذا الجزء من الشيخ أبي طاهر محمد بن أحمد بقراءة أحمد

---

(١) هو: محمد بن أحمد بن علي أبو طاهر الدقاق، يعرف بابن الأشناني، سمع من أبي عمر بن مهدي، وابن المتيم وابن الصلت وابن الغوري وأبي عبدالله بن دوست وأبي سعد الماليني ونحوهم، قال الخطيب البغدادي: «كتبتُ عنه شيئا يسيرا، وكان ثقة مات في يوم السبت للنصف من صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة». تاريخ بغداد (١/ ٣٢٤).

ابن الحسن بن خيرون الباقلاني[1] أحمد[2] ومحمد[3] ابنا الحسن بن أحمد الباقلاني وذلك في مستهل ذي الحجة من سنة ثلاثين وأربعمائة.

---

(١) هو: أبو الفضل: أحمد بن الحسن بن خيرون البغدادي ابن الباقلاني، سمع البرقاني وابن شاذان وخلائق، وعنه: أبو الفضل بن ناصر وعبدالوهاب الأنماطي وآخرون، وكان ثقة متقنا واسع الرواية، له معرفة بالحديث وكتبوا له الحافظ فغضب وضرب عليه وقال: من أنا حتى يكتب لي الحافظ، وقال السلفي: كان كابن معين في وقته مات في رجب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة عن أربع وثمانين سنة. طبقات الحفاظ (١/٤٤٤).

(٢) هو: أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن خذاد الكرجي الباقلاني البغدادي، ولد سنة ست عشرة وأربع مائة، وسمع من أبي علي بن شاذان كتاب السنن لسعيد بن منصور وسمع من البرقاني وعبدالملك بن بشران وجماعة كتبا مطولة ينفرد بها وهو ابن خال الحافظ أبي الفضل بن خيرون ورفيقه في الطلب، روى عنه: أبو علي الصدفي وعبدالوهاب الأنماطي وابن ناصر وآخرون وأجاز للسلفي قال السمعاني: كان شيخا عفيفا زاهدا منقطعا إلى الله ثقة فهما لا يظهر إلا يوم الجمعة سمعت عبدالوهاب الأنماطي يقول: كان أبو طاهر الباقلاني أكثر معرفة من أبي الفضل بن خيرون وكان زاهدا حسن الطريقة ما حدث في الجامع وكان يقول لنا: أنا بحكمكم إلا يوم الجمعة فإنه للتبكير والتلاوة وكتبوا أسماء شيوخ بغداد لنظام الملك وألحوا على أبي ظاهر فما أجاب إلى المجيء إليه، توفي في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وأربع مائة. السير (١٩/١٤٤).

(٣) هو: أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن خذاداذا الباقلاني البقال الفامي البغدادي، سمع من أبي علي بن شاذان وأبي بكر البرقاني وأحمد بن عبدالله ابن المحاملي وطائفة، روى عنه: أبو بكر السمعاني وإسماعيل بن محمد التيمي وابن ناصر والسلفي وخطيب الموصل وشهدة وخلق، أثنى عليه عبدالوهاب الأنماطي وقال ابن ناصر: كان كثير البكاء من خشية الله، وهو أخو أحمد المتقدم ذكره، قال الذهبيُّ: عاش ثمانين سنة أو أزيد وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس مائة. السير (١٩/٢٣٦).

٣ ـ وسمع حمد بن علي بن المومل الأنباري، والحسن بن أحمد الباقلاني[١]، و علي بن عبدالله.....

٤ ـ سمع جميعه علي بن عبدالله الرازي وابنه أبو سعيد محمد.

٥ ـ سمعت بقراءة علي بن محمد بن اللبان الدينوري في ربيع الأول من سنة سبع وأربعمائة، وعلي بن الحسين بن الفلكي[٢] ونسخ وعبدالعزيز بن محرز التونسي ونسخ.

٦ ـ وسمعت ثانية عرضا بكتاب الشيخ أبي عمر بقراءة أبي القاسم علي بن الحسن بن أبي عثمان الدقاق[٣] في ذي القعدة سنة سبع وأربعمائة.

---

(١) هو: الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن حداد أبو علي الباقلاني وهو كرجي الأصل، سمع: أبي عمر بن مهدي وأبي الحسين بن متيم وأبي عبدالله بن دوست وابن الصلت الأهوازي وأبي الحسين المحاملي ومن بعدهم قال الخطيب: «وحدث بشيء يسير كتبت عنه وكان صدوقا دينا خيرا من أهل القرآن والسنة ومات في يوم الأربعاء الرابع عشر من المحرم سنة أربعين وأربعمائة ودفن من الغد في مقبرة باب حرب وكان مولده في سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة». تاريخ بغداد (٧/٢٨١).

(٢) هو: أبو الفضل علي بن الحسين بن أحمد بن الحسن الهمذاني المشهور بالفلكي رحال حافظ بصير بالفن، مات بنيسابور في شعبان سنة سبع وعشرين وقيل سنة ثمان وعشرين وأربع مائة كهلا. التذكرة (٣/١١٢٥).

(٣) هو: علي بن الحسن بن محمد بن المنتاب أبو القاسم المعروف بابن أبي عثمان الدقاق قال الخطيب: «كتب عنه وكان شيخا صالحا صدوقا دينا حسن المذهب يسكن نهر القلايين وسألته عن مولده فقال في ذي الحجة من سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ومات في يوم السبت السابع والعشرين من ربيع الأول سنة أربعين وأربعمائة». تاريخ بغداد (١١/٣٩٠).

٧ ـ وسمع ابناه أحمد[١] ومحمد[٢] ومحمد بن الحسن الجلودي، ومحمد بن محمد.....

٨ ـ وسمع محمد بن الحسن الكهزجي، ومحمد بن علي أبي الحسين بن أحمد بن الخراساني، وإسحاق بن محمد التمار الواسطي[٣].....

٩ ـ سمع الجزء كله من الشيخ أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان بن أبي عثمان حرسه الله أبو محمد الفضل بن الشيخ أبي الفضل بن أحمد بن الحسن بن خيرون وفراسياف بن بحتكين التركي اليزدي بقراءة أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني[٤] وصح ذلك

---

(١) هو: أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عمرو السبيعي المعروف بابن أبي عثمان حدث عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن الصلت المجبر وفاطمة بنت هلال بن أحمد النحوي حدث عنه إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي. تكملة الإكمال (٣/٢٨٨).

(٢) هو: أبو الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان السبيعي حدث عن عبدالله بن عبيد الله البيع وأبي الحسين علي بن محمد بن بشران وأبي عمر بن مهدي وأبي الحسن ابن رزقويه في آخرين حدث عنه عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي وأبو علي أحمد بن أحمد بن الخراز وأبو محمد المبارك بن أحمد سنان في آخرين توفي يوم الأربعاء النصف من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وهو ثقة صالح. تكملة الإكمال (٣/٢٨٨).

(٣) هو: إسحاق بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو العلاء التمار الواسطي قال الخطيب: «كان السماع عن أبي الحسن بن رزقويه قديما وأخبرنا من حفظه أحاديث عن علي بن محمد بن موسى التمار البصري وعن هبة الله بن موسى بن الحسن الموصلي وكان لا بأس به، حدثنا أبو العلاء إسحاق بن محمد التمار في سنة ثمان وأربعمائة». تاريخ بغداد (٦/٤٠٣).

(٤) لم أقف على أحد بهذا الاسم في هذه الطبقة، ولكن هناك أحد المحدثين اسمه مثل هذا، =

في جمادى الأول سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

١٠ـ سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام الصالح أبي الحسن علي بن عبدالعزيز بن السماك لحق سماعه فيه ابن أبي عثمان بقراءة ابن مسلم ابن شهدا بن عمر الأرموي أبو الحسين المبارك بن رزق الله بن الحسين ابن المبارك الأنماطي وذلك بخط أبيه رزق الله بن الحسين[1] في شعبان سنة أربع وأربعين وأربعمائة وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليماً في خطي إصلاح خطأ سنة أربع وأربعين صح صح.

١١ـ سمع جميع هذا الجزء من الشيخ أبي طاهر بن الأشناني: علي بن هبة الله بن علي بن جعفر[2] بقراءته من كتابه وقابل به نسخته وذلك في

---

=ولكن الاشكال أنه ولد في حدود سنة ثمان وأربعين وأربع مائة، والسماع مؤرخ سنة سبع وعشرين وأربعمائة!، والمحدث هو: أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد بن عبدالله بن محمد الأصبهاني الغازي، قال الذهبيّ: «الشيخ الإمام الحافظ المتقن المسند الصالح الرحال... ولد في حدود سنة ثمان وأربعين وأربع مائة...مات في ثالث رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة». السير (٢٠/٨).

(١) هو: رزق الله بن الحسين بن المبارك بن بندار الأنماطي سمع الكثير بإفادة عمه الحافظ عبدالوهاب بن أبي طالب بن يوسف وابن القاسم وابن الحصين وغيرهم، مات سنة خمس وخمسين وخمس مائة. لسان الميزان (٢/٤٥٩).

(٢) هو: أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن دلف ابن ماكولا، ابن الأمير الجواد أبي دلف القاسم بن عيسى العجلي الجرباذقاني ثم البغدادي، مصنف الإكمال، ولد في شعبان سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة بعكبرا، وسمع ابن شاهين وابن غيلان والقاضي أبا الطيب=

يوم الخميس تاسع عشر ذي القعدة من سنة خمس وأربعين وأربعمائة، والشيخ ينظر في أصله.

١٢ـ رواية الشيخ أبي سعد المظفر بن الحسن بن المظفر السبط[١] عن أبي عمر بن مهدي، سماع لأبي محمد الحسن بن عبدالملك بن محمد بن يوسف نفعه الله.

١٣ـ بلغ السماع من أوله صاحبه أبو محمد الحسن بن عبدالملك بن محمد بن يوسف، وأخوه أبو الحسن علي، بقراءة أبي القاسم هبة الله بن عبدالوارث بن علي الشيرازي[٢]، على الشيخ أبي سعد المظفر بن الحسن

---

=والطبقة رحل ولقي الحفاظ والأعلام وتبحر في الفن وكان من العلماء بهذا الشأن، قال الحميدي: ما راجعت الخطيب في شيء إلا وأحالني على الكتاب، وقال: حتى أكشفه، وما راجعت ابن ماكولا في شيء إلا وأجابني، قتل ابن مأكولا غلمان له بجرجان سنة نيف وثمانين وأربعمائة. طبقات الحفاظ (١/٤٤٣).

(١) هو: المظفر بن الحسن بن المظفر أبو سعد سبط أبي بكر بن لال الهمذاني، سكن بغداد وحدث بها عن جده أحمد بن علي بن لال، وأحمد بن إبراهيم بن فراس المكي والقاضي أبي عبدالله ابن الهرواني الكوفي وأبي الحمد بن جامع الدهان قال الخطيب: «كتبت عنه، وكان ثقة يسكن قطيعة الربيع وسألته عن مولده فقال في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ومات في ليلة الجمعة ودفن في مقبرة باب حرب يوم الجمعة الثاني من شوال سنة إحدى وستين وأربعمائة». تاريخ بغداد (١٣/١٣٠).

(٢) هو: هبة الله بن عبدالوارث بن علي الحافظ المفيد الجوال أبو القاسم الشيرازي سمع بخراسان والعراق والحرمين واليمن ومصر والشام والجزيرة وفارس والجبال، مات هبة الله بمرو سنة=

ابن المظفر السبط الهمداني وذلك في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

١٤ـ سمع جميع الجزء من الشيخ الجليل أبي أحمد محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان ﷺ، بقراءة الشيخ أبي بكر محمد بن أحمد بن عبدالباقي الدقاق[١] الشيوخ أبو الحسين المبارك بن عبدالجبار بن أحمد الصيرفي[٢] وأبو عبدالله محمد بن أبي نصر بن عبدالله الحميدي[٣] وأبو محمد عبدالله بن سبعون القيرواني[٤] وأبو الغنائم مسعود بن

---

=ست وثمانين وأربع. تذكرة الحفاظ (٤/١٢١٥).

(١) هو: أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالباقى بن منصور البغدادي الدقاق، قال الذهبيُّ: «الحافظ الإمام القدوة مفيد بغداد»، مات في ثاني ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربع مائة. تذكرة الحفاظ (٤/١٢٢٤).

(٢) هو: أبو الحسين المبارك بن عبدالجبار بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن عبدالله البغدادي الصيرفي ابن الطيوري، قال الذهبيُّ: «الشيخ الإمام المحدث العالم المفيد بقية النقلة المكثرين»، ولد سنة إحدى عشرة وأربع، ومات في نصف ذي القعدة سنة خمسمائة عن تسعين سنة. سير أعلام النبلاء (١٩/٢١٣ـ٢١٤).

(٣) هو: أبو عبدالله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبدالله بن فتوح الحميدي الأندلسي الميورقى الظاهري، سمع بالأندلس ومصر والشام والعراق والحرم وسكن بغداد وكان من كبار تلامذة ابن حزم قال: «ولدت قبل سنة عشرين وأربع مائة»، مات في سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وأربع مائة. تذكرة الحفاظ (٤/١٢١٨).

(٤) هو: عبدالله بن سبعون بن يحيى بن حمزة أبو محمد القيرواني، قال ابن عساكر: «قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال وأما سبعون بسين مهملة وباء معجمة بواحدة أبو محمد عبدالله بن سبعون القيرواني وصل بغداد وسمع بعض مشايخنا وأكثر وكان سمع=

أحمد بن منصور الخطابي وأبو الحسين فضل الله بن محمد بن عبدالواحد الرومي وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي[1] ونسخ ومحمد بن طرخان بن بلتكين بن بجكم[2] وذلك في مجلسين آخرهما يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول من سنة تسع وستين وأربعمائة بجامع المدينة.

١٥ـ سمع جميع الجزء من الشيخ أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان أبقاه الله، أبو بكر محمد بن عبدالواحد بن محمد يعرف

---

=بمصر وغيرها...قرأت بخط أبي الفضل بن خيرون أبو محمد عبدالله بن سبعون القيرواني توفي ليلة السبت ودفن يوم السبت ثالث وعشرين شهر رمضان باب حرب حدث بشيء يسير يعني سنة إحدى وسبعين وأربعمائة». تاريخ دمشق (٢٩/١٠).

(١) هو: أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي الدمشقي المولد البغدادي الوطن، ولد بدمشق في رمضان سنة أربع وخمسين وأربع مائة قال ابن عساكر: «كان ثقة مكثرا صاحب أصول دلالا في الكتب سمعته يقول أنا أبو هريرة في ابن النقور»، توفي في السادس والعشرين من ذي القعدة سنة ست وثلاثين وخمس مائة. السير (٢٠/٢٨).

(٢) هو: محمد بن طرخان بن يلتكين بن بجكم التركي أبو بكر الشيخ الفقيه الزاهد الورع مولده سنة ست وأربعين وأربعمائة، تفقه على أبي إسحاق الشيرازي، وقرأ الفرائض على أبي حكيم الخبري والكلام على أبي عبدالله القيرواني وسمع من أبي جعفر بن المسلمة وأبي الحسين بن المهتدي وأبي الغنائم بن المأمون وأبي الحسين بن النقور وخلق وحدث بيسير لأنه مات في الكهولة وروى عنه السلفي وأبو بكر بن العربي الأندلسي وأبو مسعود عبدالجليل كوتاه وجماعة وكان يقال: إنه مستجاب الدعوة مات في ثامن عشر صفر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة. طبقات الشافعية الكبرى (٦/١٠٦).

بكوتاه وأبو الرجاء بشار بن أحمد القصار[1]، وأحمد بن محمد بن أبي سعد بن البغدادي [2] الأصبهانيون بقراءته عليه وذلك في شوال من سنة تسع وستين وأربعمائة.

١٦ـ سمع هذا الجزء أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد بن سهلويه اليزدي في شهر رمضان من سنة ست وسبعين وأربعمائة، وسمع أبو العباس أحمد بن الحسن بن المطهر الخطيب.... وكتب محمد بن علي ابن الحسن بن أبي عثمان بخطه.

١٧ـ سمع جميعه من الشيخ أبي الغنائم بن أبي عثمان عن ابن مهدي

---

(١) هو: بشار بن أحمد بن محمد أبو الرجاء الأصبهاني القصار الصوفي قال ابن عساكر: «قدم دمشق طالب علم فحدث بها عن أبي عمرو بن منده وكان قد سمع ببغداد أبا القاسم بن البسري وأبا نصر الرسي وبنيسابور أبا بكر بن خلف وبهراة عبدالله الأنصاري وأبا محمد عبدالله بن أبي بكر بن أحمد الهرويين حدثنا عنه أبو يعلى بن أبي خيش وكان أميا لا يعرف من الكتابة إلا قليلا أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن أبي خيش أنبأنا أبو رجاء بشار بن أحمد بن محمد الأصفهاني القصار قدم علينا دمشق بعد منصرفه من الحج طالب علم في سنة تسع وسبعين وأربعمائة أخبرنا أبو عمرو عبدالوهاب بن أبي عبدالله بن منده...». تاريخ دمشق (١٠/١٦٦).

(٢) هو: أبو سعد أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان البغدادي الأصل الأصبهاني ولد بأصبهان في بنو سنة ثلاث وستين وأربع مائة، مات بنهاوند راجعا من الحج في ربيع الأول سنة أربعين وخمس مائة، قال الذهبيّ: «الشيخ الإمام الحافظ الثقة المسند محدث أصبهان». السير (٢٠/١١٩).

أبو المعالي ناصر بن علي بن الحسين النصر وأبو بكر أحمد بن علي بن عبدالواحد (الدلال)[1] وأحمد بن محمد بن وزير ومعرب بن الحسين النساخ ومحمد بن أحمد.....بقراءة شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي[2] في صفر سنة سبع وسبعين وأربعمائة بجامع المدينة.

١٨ـ سمع جميع هذا الجزء من الشيخ الجليل أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان أيده الله بقراءة الشيخ أبي طاهر الفضل بن عبدالواحد الصيدناني الأصفهاني الشيخ أبو الفتح عبدالملك بن غانم ابن نصر القرميسني اللخمي وعبدالله بن عباس بن عبدالحميد الحراني وسمع من الورقة الرابعة إلى آخره أبو الحسن علي بن الحسين القصار،

---

(١) هو: أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالواحد الدلال البغدادي ابن الأشقر، قال الذهبيّ: «صالح خير، صحيح السماع، مات في صفر سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة». السير (٢٠/١٦٣).

(٢) هو: شجاع بن فارس بن حسين بن فارس بن الحسين بن غريب الحافظ الإمام أبو غالب الذهلي الشيباني السهروردي البغدادي الحريمي، ولد سنة ثلاثين وأربع مائة وسمع أبا طالب ابن غيلان وعبدالعزيز بن علي الأزجي وأبا محمد بن المقتدر الأمين وأبا محمد الجوهري وأبا جعفر بن المسلمة وأبا بكر الخطيب فمن بعدهم إلى أن نزل وسمع من أصحاب أبا القاسم ابن بشران ومن أقرانه حدث عنه إسماعيل بن السمرقندي وعبدالوهاب الأنماطي وابن ناصر عمر بن ظفر وأبو طاهر السلفي وسليمان بن جروان وآخرون، قال عبدالوهاب الأنماطي: قلما يوجد بلد من بلاد الإسلام إلا فيه بخطه شيء وكان مفيد وقته ببغداد ثقة سديد السيرة أفنى عمره في الطلب، مات في ثالث جمادى الأولى سنة سبع وخمس مائة. تذكرة الحفاظ (٤/١٢٤٠).

وعبدالوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسين الأنماطي[1] ونسخ جميعه بلتكين بن طابوق التركي وذلك في المحرم من سنة ثمانين وأربعمائة.

١٩ـ سمع جميع ما في هذا الجزء من الشيخ أبي الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان حرسه الله.... علي بن ميمون الباس أحمد بن المطهر بن الحسن الجوهري المكي بقراءة إسماعيل بن الفضل الأصبهاني[2] فصح وذلك في شوال من سنة ثمانين وأربعمائة.

٢٠ـ سمع جميع هذا الجزء من الشيخ أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسن ﷺ أبو نصر عبدالملك بن أبي مسلم النهاوندي بقراءة ماموس بن الحسين بن يوسف المعروف بالدربندي في ربيع الأول سنة ثمانين وأربعمائة.

---

(١) هو: أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد البغدادي ولد سنة اثنتين وستين وأربع مائة قال السمعاني: «هو حافظ ثقة متقن واسع الرواية دائم البشر سريع الدمعة...قرأت عليه الجعديات ومسند يعقوب الفسوي والذي عنده من مسند يعقوب السدوسي»، مات في حادى عشر المحرم سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة. تذكرة الحفاظ (٤/١٢٨٢).

(٢) هو: أبو سعد إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن محمد بن علي بن الأخشيذ الأصبهاني التاجر ويعرف بالسراج، قال الذهبي: «الشيخ الأمين المسند الكبير...قال أبو موسى سمعته يقول ولدت ليلة نصف شعبان سنة ست وثلاثين وأربع مائة وكان اسم أبي محمدا ويكنى أبا الفضل فغلب عليه الفضل...قلت توفي في شعبان وقيل في رمضان سنة أربع وعشرين وخمس مائة». السير (١٩/٥٥٥).

٢١ـ سمع الجزء جميعه من الشيخ أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان الدقاق، بقراءة الشيخ أبي ياسر محمد بن عبيد الله بن كادش[١] الشيخ الجليل العدل أبو سعيد عبدالجليل بن محمد بن الحسن الساوي[٢] وولده أبو الفتح محمد الشيخ الجليل العدل أبو البركات يحيى بن عبدالرحمن بن حبيش الفارقي وأبو الحسين علي ابن ثابت بن علي....وعلي بن الحسين القصار ومحمد بن عبدالملك [٣]

---

(١) هو: أبو ياسر محمد بن عبيد الله بن كادش الحنبلي المحدث كتب الكثير وتعب وكان قارئ أهل بغداد بعد ابن الخاضبة روى عن أبي محمد الجوهري وخلق، مات سنة سبع وتسعين وأربعمائة. العبر في خبر من غبر (٣٤٧/٣).

(٢) عبدالجليل بن محمد بن الحسن أبو سعد الساوي البيع المعدل قال ابن عساكر: «سمع بدمشق عبدالعزيز الكتاني وببغداد أبا الحسين بن النقور وأبا منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز وأبا الحسن محمد بن هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال بن هارون بن الصابي وبمصر أبا عبدالله القضاعي وحدث بدمشق فسمع منه بها طاهر الخشوعي في سنة ثمان وخمسين وسكن ببغداد وشهد بها حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي قال مات أبو سعد عبدالجليل بن محمد التاجر المعدل يوم السبت سابع رجب سنة ثلاثا وتسعين وأربعمائة ودفن في مقبرة الخيزران عند قبر الإمام أبي حنيفة». تاريخ دمشق (٤١/٣٤).

(٣) هو: أبو منصور محمد بن عبدالملك بن الحسن بن خيرون البغدادي المقرئ الدباس، قال الذهبيّ: «الشيخ الإمام المعمر شيخ القراء...مولده في رجب سنة أربع وخمسين وأربع مائة... فبادر عمه الحافظ أبو الفضل وأخذ له الإجازة من أبي محمد الجوهري وأبي الحسين بن النرسي وسمع من أبي جعفر بن المسلمة كتاب النسب للزبير وسمع من أبي بكر الخطيب أكثر تاريخه ومن أبي محمد بن هزارمرد وعبدالصمد بن المأمون وعدة وتلا بالروايات على عبدالسيد بن=

الا...وعلي بن عبدالعزيز السماك وعبدالوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسين الأنماطي.....

٢٢ـ سماع لإسماعيل بن أحمد السمرقندي...أمين وملكه.

٢٣ـ عارض بكتابه عبدالوهاب النماطي.

٢٤ـ سمع جميع هذا الجزء من الشيخ أبي الغنائم بن أبي عثمان أبقاه الله أبو نصر عبدالله بن عمر بن عبيد الله الدباس الحواض وأبو البركات محمد بن سعد الغَسَّال[1] وحمزة بن محمد بن علي التاجر وأحمد بن أبي بكر الطرقي[2] الأصبهانيان بقراءة الطرقي في محرم سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

---

=عتاب وجده لأمه أبي البركات عبدالملك بن أحمد وأبي الفضل بن خيرون مات في رجب سنة تسع وثلاثين وخمس مائة ببغداد». السير (٢٠/٩٤).

(١) هو: محمد بن سعد بن سعيد الغسال الشيخ المقرئ أبو البركات، قرأ بالروايات على رزق الله التميمي وغيره، وسمع من أبي الغنائم بن أبي عثمان والقاضي ابن البطي وتفقه على ابن عقيل وكان من القراء المجودين يقصد في رمضان لسماع قراءته في التراويح وكان دينا صالحا صدوقا حدث سمع منه ابن ناصر والسلفي وأثنى عليه توفي يوم الثلاثاء سابع رمضان سنة تسع وخمسمائة. المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد (٢/٤١٣)

(٢) هو: أبو العباس أحمد بن ثابت بن محمد الأصبهاني الطرقي قال الذهبي: «وطرق من قرى أصبهان سكن برد وكان متفننا له تصانيف إلا أنه جهل وقال بقدم الروح، سمع عبدالوهاب ابن منده وطبقته وجال في الطلب ولحق أبا القاسم بن البسري، توفي في شوال سنة إحدى وعشرين وخمس مائة». السير (١٩/٥٢٨ـ٥٢٩).

٢٥ـ فرغ منه نسخاً وسماعاً محمد بن سعد الغَسَّال.

٢٦ـ أحمد الطرقي فرغ منه.

٢٧ـ قرأ جميعه ثابت بن منصور بن المبارك الكيلي[١] على الشيخ أبي الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان في شعبان من سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

٢٨ـ سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان هبة الله بن أحمد بن عبدالله بن علي بن طاووس البغدادي[٢] وذلك في ربيع الأول من سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

٢٩ـ فرغ من جميعه نسخاً وسماعاً وعرضاً هبة الله بن أحمد بن طاوس.

٣٠ـ سمع جميع هذا الجزء عن الشيخ أبي الغنائم بن أبي عثمان ﷺ أبو بكر محمد بن أحمد الفارسي وأبو الحسن علي بن أبي بكر العمري وأبو الحسن علي بن سلامة الكرخي وسمع النصف منه

---

(١) هو: ثابت بن منصور بن المبارك الكيلى المقرئ المحدث أبو العز، قال ابن مفلح: «عنى بالحديث وسمع وكتب الكثير وخرج تخاريج لنفسه عن شيوخه في فنون... قال أبو الفرج كان دينا ثقة صحيح السماع ووقف كتبه قبل وفاته وقد ذكره جماعة من المحدثين ووصفوه في طباق السماع بالإمام الحافظ، توفى سنة تسع وعشرين وخمسمائة وقيل سنة ثمان». المقصد الأرشد (٢٩٣/١).

(٢) هو: أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبدالله ابن علي بن طاووس البغدادي، قال الذهبيُّ: «كان ثقة متصونا»، مات في المحرم سنة ست وثلاثين وخمس مائة. السير (٩٨/٢٠).

أبو الفضل أحمد بن محمد بن الزيات وسمع الربع الأخير أبو نصر أحمد.....من ذي الحجة من سنة.....وثمانين وأربعمائة.

٣١ـ أجاز لأبي بكر بن الزغواني[1] أبو الغنائم وأخوه أحمد.

٣٢ـ من هنا سمع الشهاب محمد بن علي اليمني إلى آخره.

٣٣ـ قرا....جميع هذا الجزء.....

(١) هو: أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر ابن السري البغدادي ابن الزاغوني المجلد سمّعه أخوه الإمام أبو الحسن من أبي القاسم علي بن البسري وأبي نصر الزينبي وعاصم بن الحسن ورزق الله ومالك البانياسي وطراد النقيب وأبي الفضل بن خيرون وعدة، حدث عنه ابن عساكر والسمعاني وابن الجوزي وابن طبرزد والكندي وابن ملاعب ومحمد بن أبي المعالي ابن البناء وعبدالسلام بن يوسف العبرتي ومحاسن الخزائني وأبو علي بن الجواليقي وعبدالسلام ابن عبدالله الداهري وأبو الحسن محمد بن أحمد القطيعي وآخرون وآخر أصحابه بالإجازة أبو الحسن بن المقير قال السمعاني: «شيخ صالح متدين مرضي الطريقة قرأت عليه أجزاء وكان له دكان يجلد»، مات في الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة وله أربع وثمانون سنة. سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٧٨).

## المطلب الثامن

## بيان الطريقة المتبعة في التحقيق والتخريج

١ ـ قمتُ بنسخ المخطوط ومقابلته، ثم قابلت ما في الأصل على الكتب المتقدمة التي نقلت نصوصاً عن الجزء كتاريخ بغداد، وتاريخ دمشق.

٢ ـ رقمتُ جميع مرويات يعقوب بن شيبة عن شيوخه.

٣ ـ أثبت ما في الأصل كما هو، حتى لو كان في نظري فيه خطأ ـ سواءً أكان خطأ نحوياً أو لغوياً أو في أسماء الرجال أوفي الأسانيد أو سقطاً ـ وأشرت في الحاشية إلى أنَّ هذا في الأصل، وأنّ الصواب كذا وكذا، وتقدم في المقدمة بيان أنَّ هذا هو المنهج الأسلم في تحقيق الكتب، وذكرتُ أقوال أهل العلم في ذلك.

٤ ـ هناك بعض الكلمات ساقطة من المتن، ومثبتة في الهامش، فأذكرها في المتن بين قوسين هكذا ( )، وأنبه على ذلك في الحاشية.

٥ ـ وضعتُ خطاً مائلاً هكذا (/) قبل أول كلمة من الصفحة، للدلالة على موضع ابتداء الصفحة في المخطوط، وأضع بحذائه في الهامش الأيسر ـ من الصفحة ـ رقم اللوحة والوجه منها، فالوجه الأيمن رمزه ـ أ ـ، والأيسر ـ ب ـ، فمثلاً: [ل٢٦ أ] يعني الوجه الأول (الأيمن)

من اللوحة رقم ست وعشرين.

- ترجمت لرجال الإسناد فإن كان متفقاً على توثيقه ذكرتُ ذلك، وكذلك إن كان متفقاً على ضعفه، وقد أضيف إلى الحكم بعض الأوصاف التي قيلت فيه مما له تعلق بالعلل كأن يكون أوثق الناس في راوٍ معين فاذكر ذلك، أو في روايته عن فلان مقال، وأذكر إن كان مدلساً، أو مختلطاً وأثر ذلك في روايته، وقد أكتفي بنقل حكم الإمام الذهبيّ أو ابن حجر أو كليهما، ولا أطيل في ترجمته مكتفياً بتهذيب الكمال للمزي، أو الكاشف للذهبي، وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب لابن حجر.
- وإن كان الراوي مختلفاً فيه فأذكر ما تبين لي فيه من خلال كلام النقاد مدعماً ذلك بذكر أهم ما قيل فيه ـ من غير حصر و لا استيعاب ـ إذ التوسع في التراجم ليس من مقاصد البحث.
- ثم أذكر من روى له من أصحاب الكتب الستة، وأختم الترجمة بذكر وفاته ـ إن وجدت ـ.

٦ ـ خرجت الأحاديث في الجزء، وسلكتُ في التخريج المنهج الآتي:

- أُخَرِّجُ الحديث من طريق الراوي الذي بدء به المؤلف؛ فإن كان له كتاب روى فيه هذا الحديث ذكرته أوّلاً؛ كمالك بن أنس، وعبدالرزاق بن همام وغيرهما، وإلاّ بدأتُ بمن خرجه من طريقه.

- عند ذكر المخرجين أبدأ بالكتب الستة مقدماً الصحيحين، ثم بقية الكتب الستة، ثم أذكر بعد ذلك المخرجين حسب الوفاة، إلاّ أن يكون أحد المتأخرين وفاةً رواه من طريق أحد مَنْ تقدّم فأقدمه قائلاً ـ ومن طريقه فلان... ـ، أو يجتمع مع أحد المتقدمين في رواية الطريق عن راو معين فأقدمه في الذكر.
- أكتفي عند العزو إلى الموطأ برواية يحيى بن يحيى الليثي.
- أذكر أقوال المُخَرّجين للحديث كالترمذي، والحاكم وغيرهما.

# نماذج مصورة

# من

# النسخة الخطية

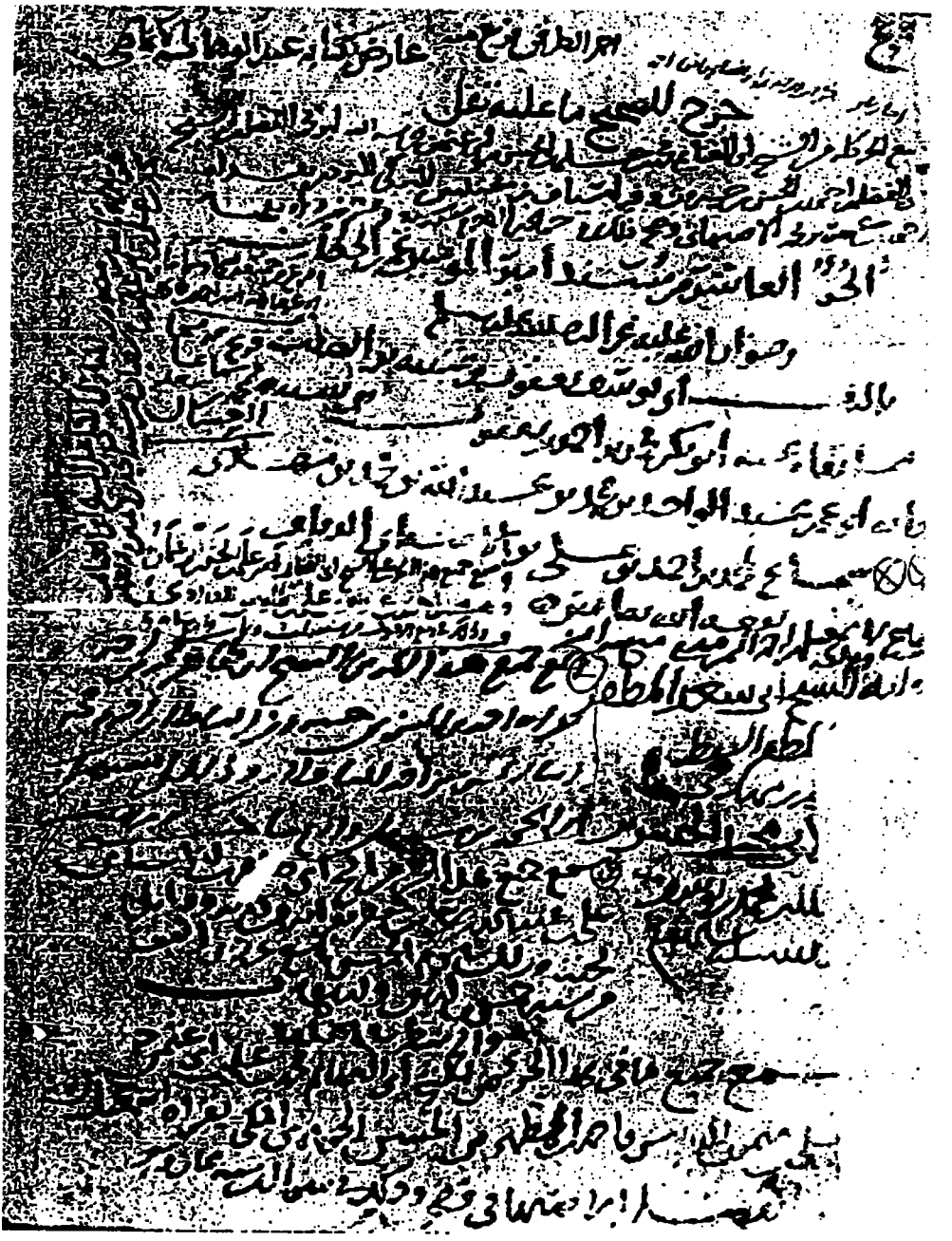

صفحة العنوان

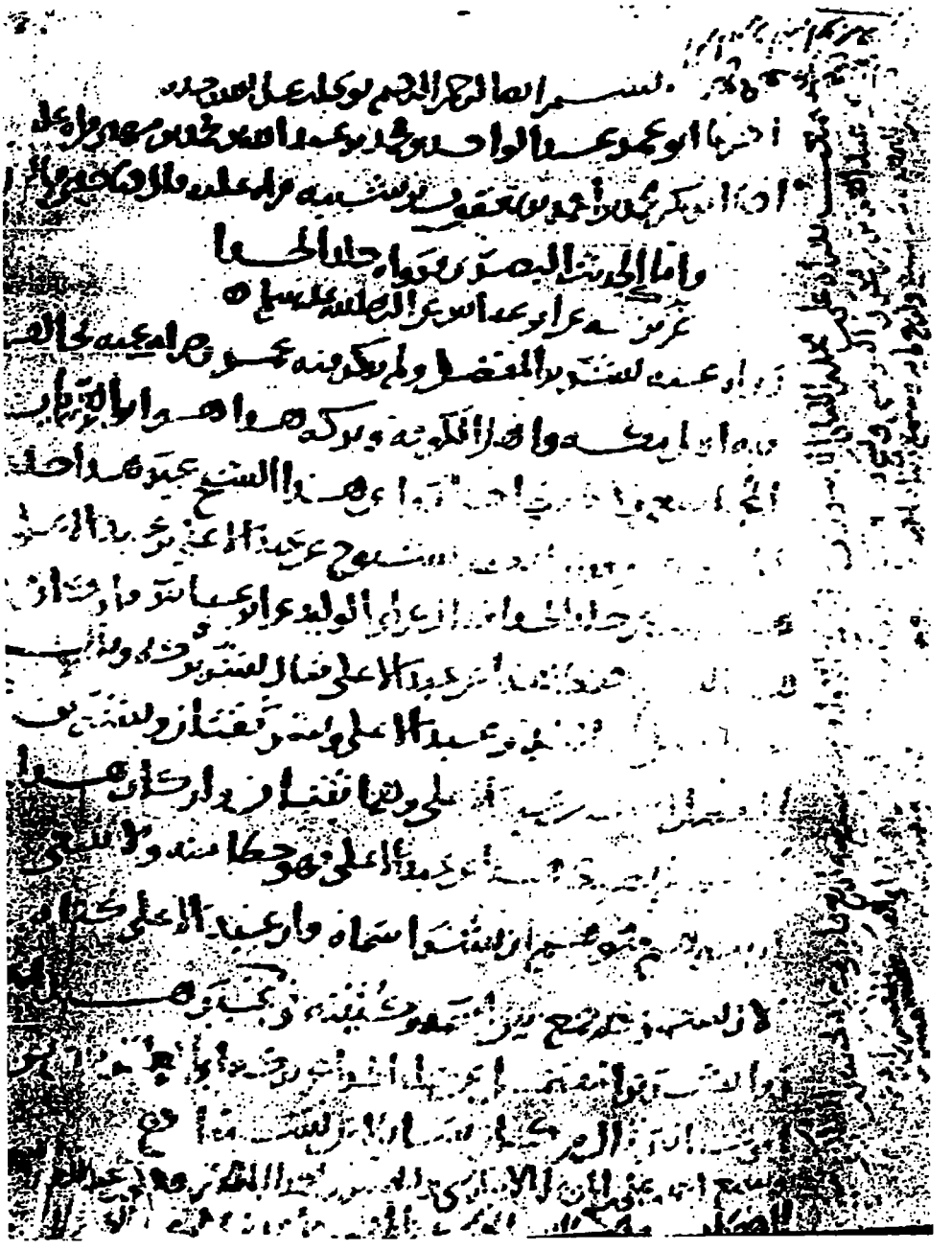

الورقة الأولى بعد العنوان

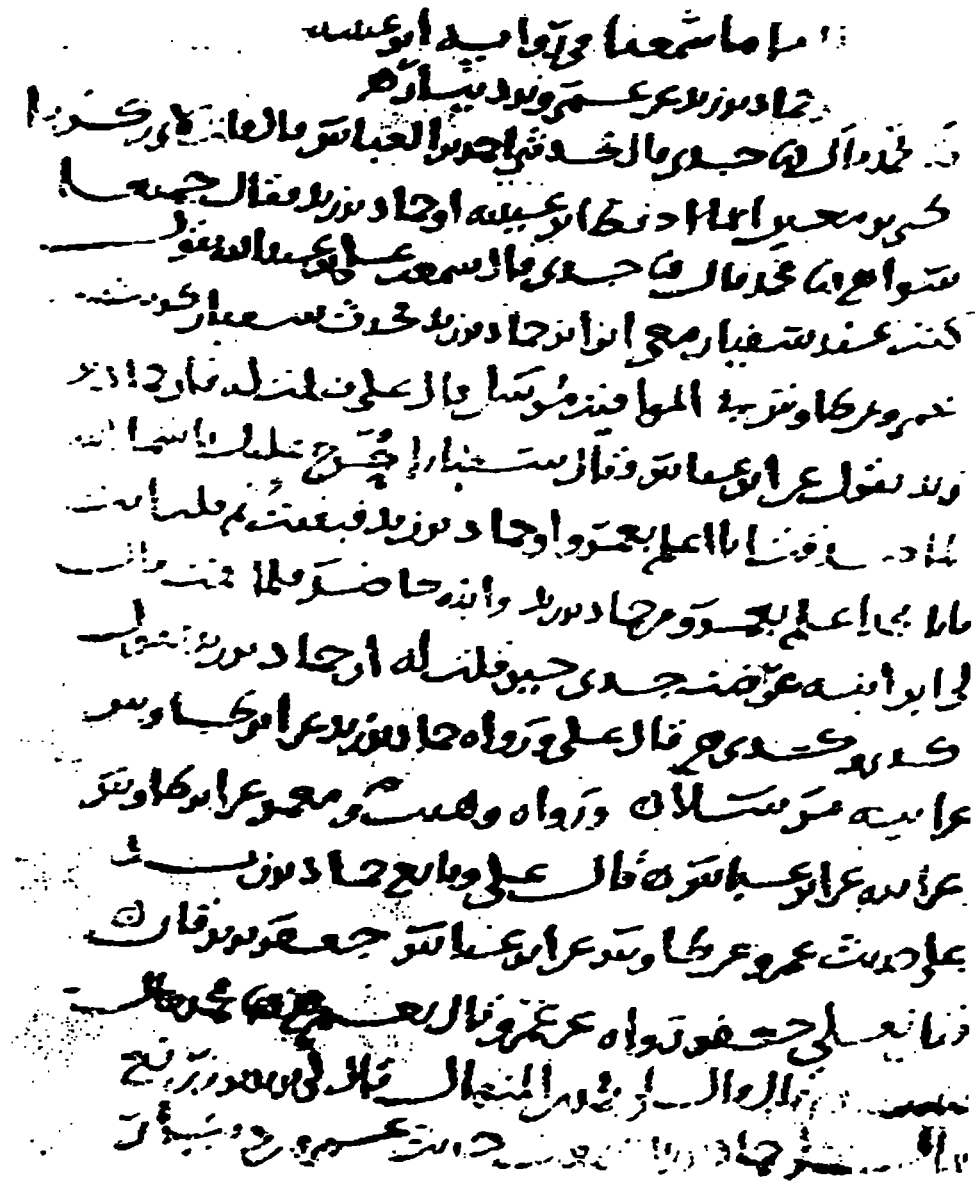

الورقة الثانية بعد العنوان

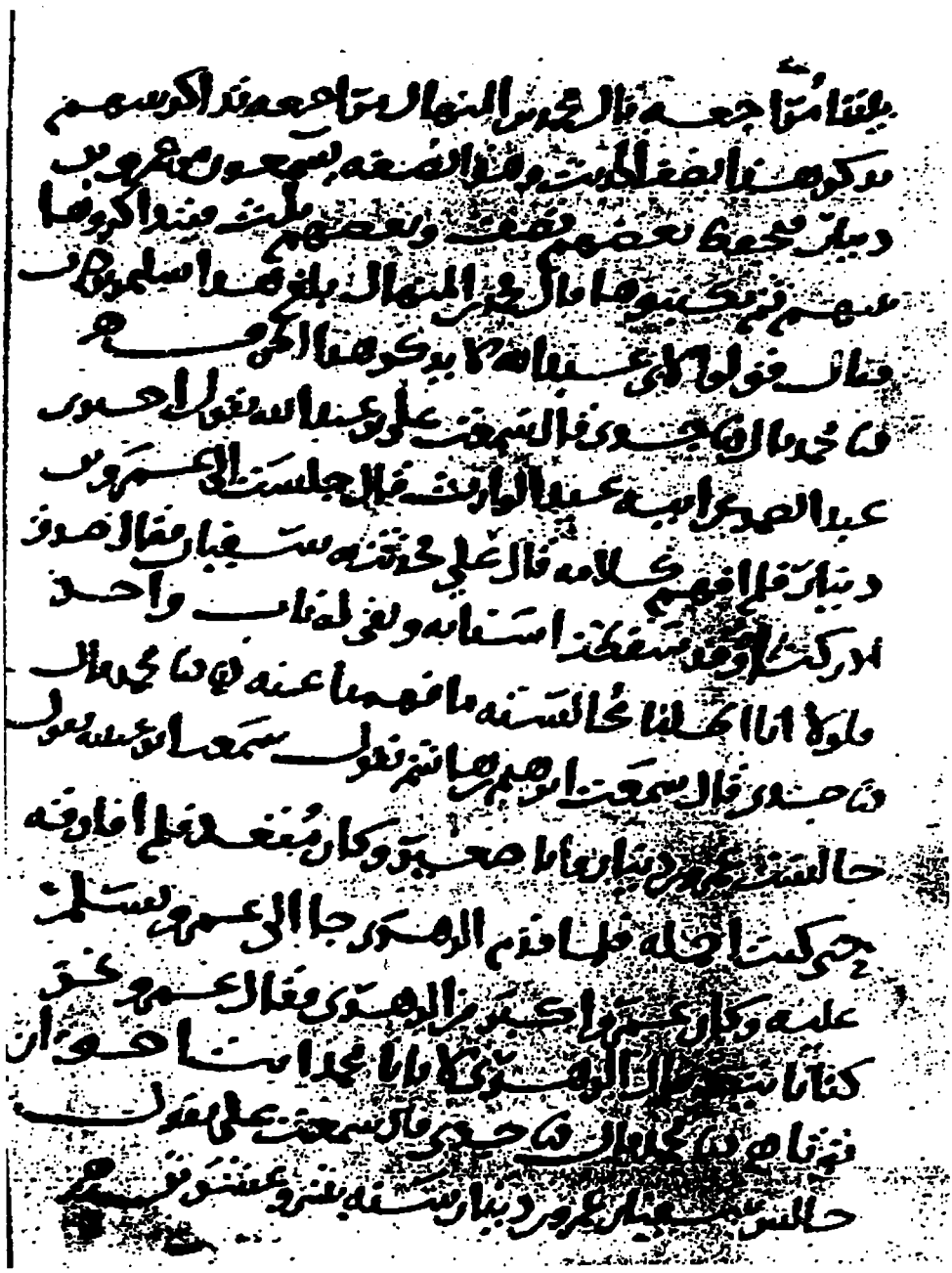

الورقة الثالثة

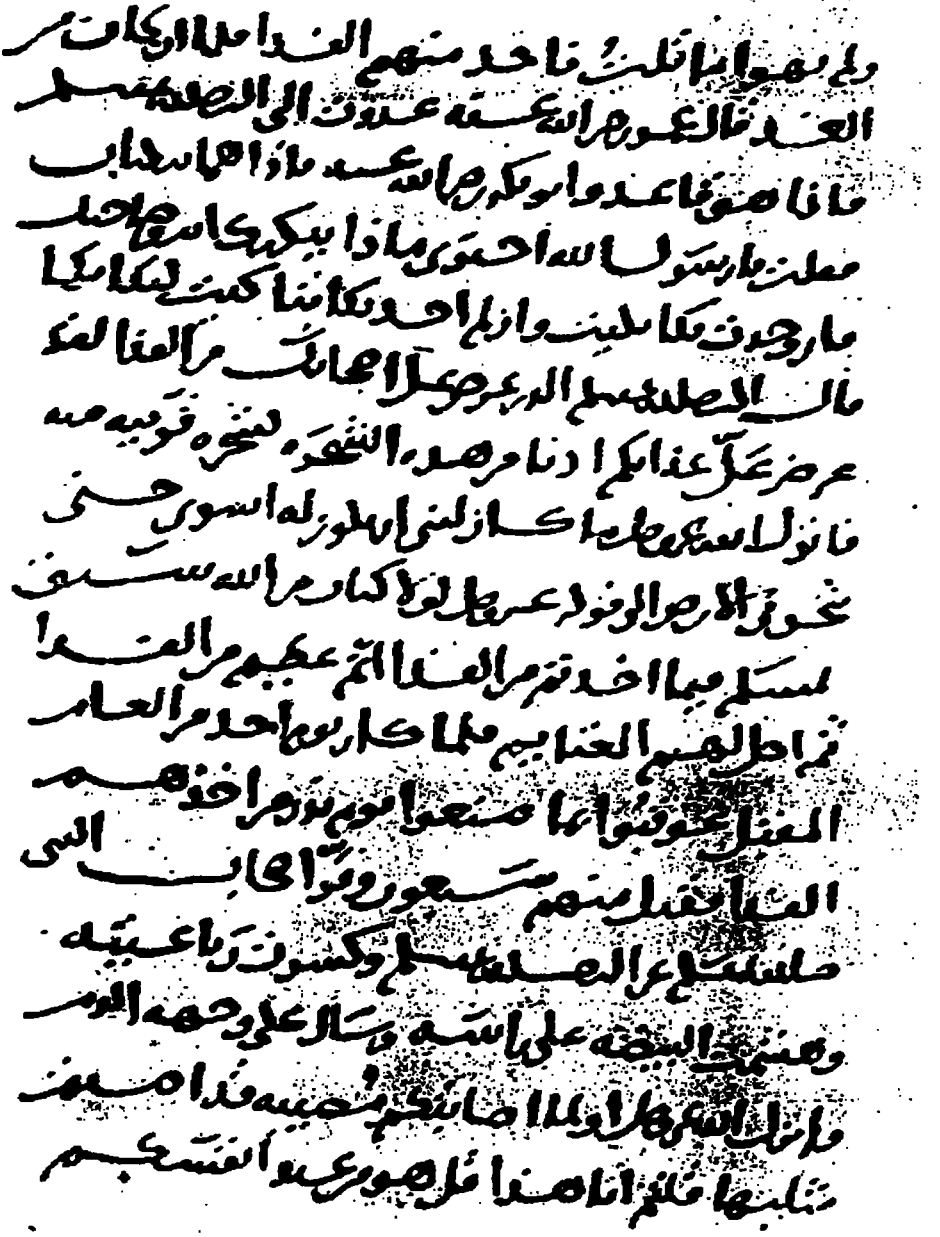

الورقة الحادية عشرة الوجه الأول

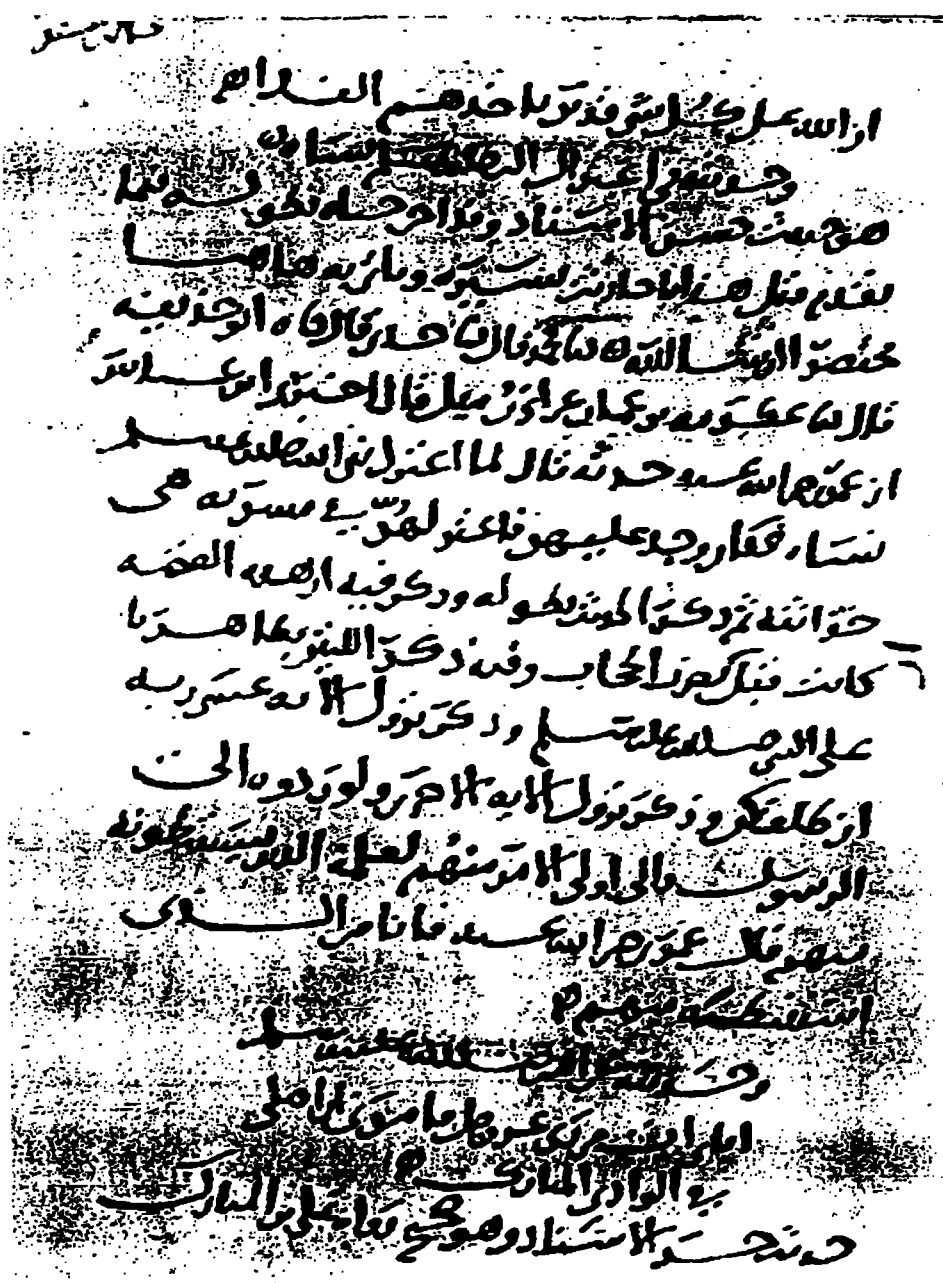

الورقة الحادية عشرة الوجه الثاني

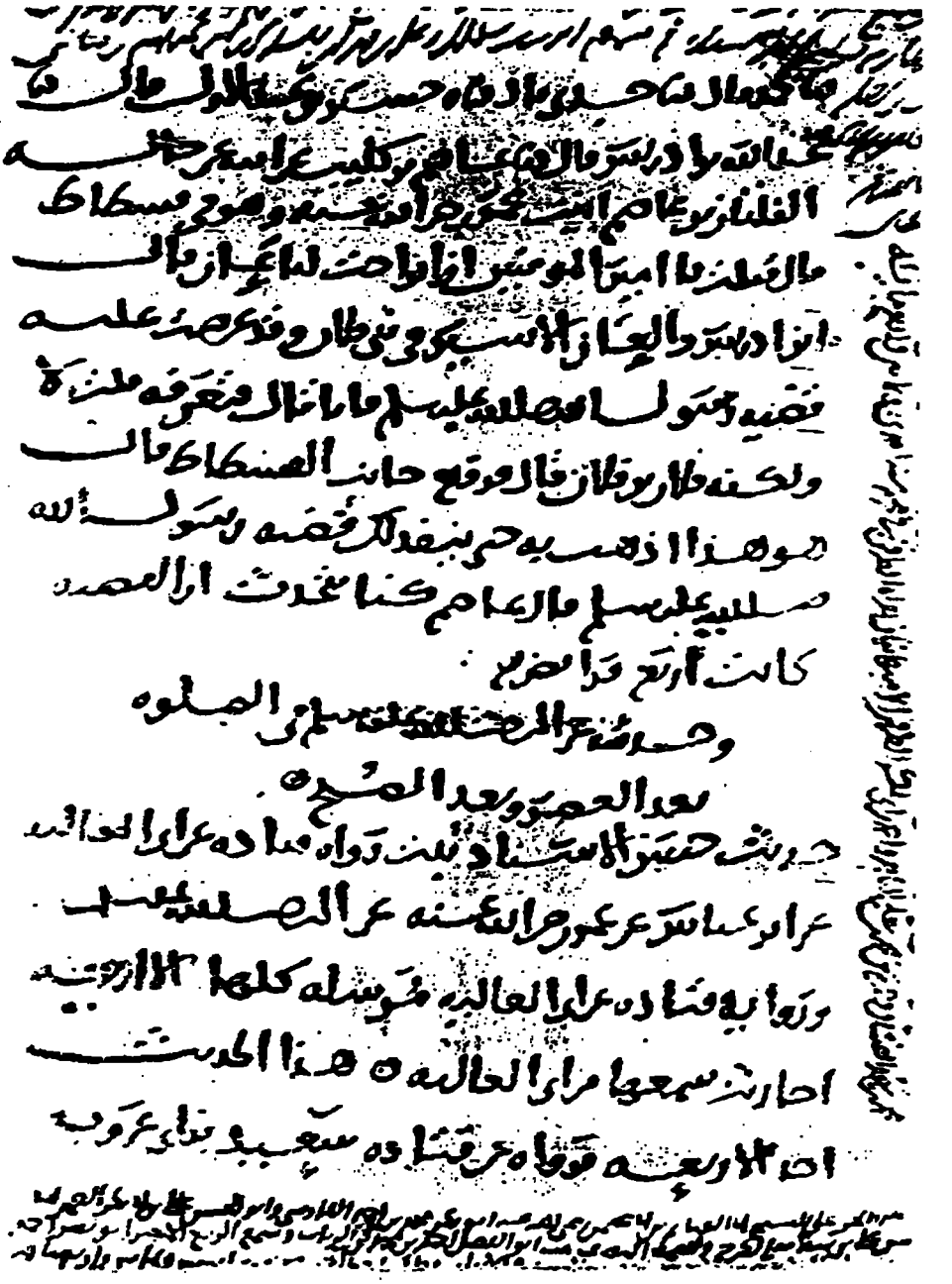

الورقة الرابعة والعشرون الوجه الأول

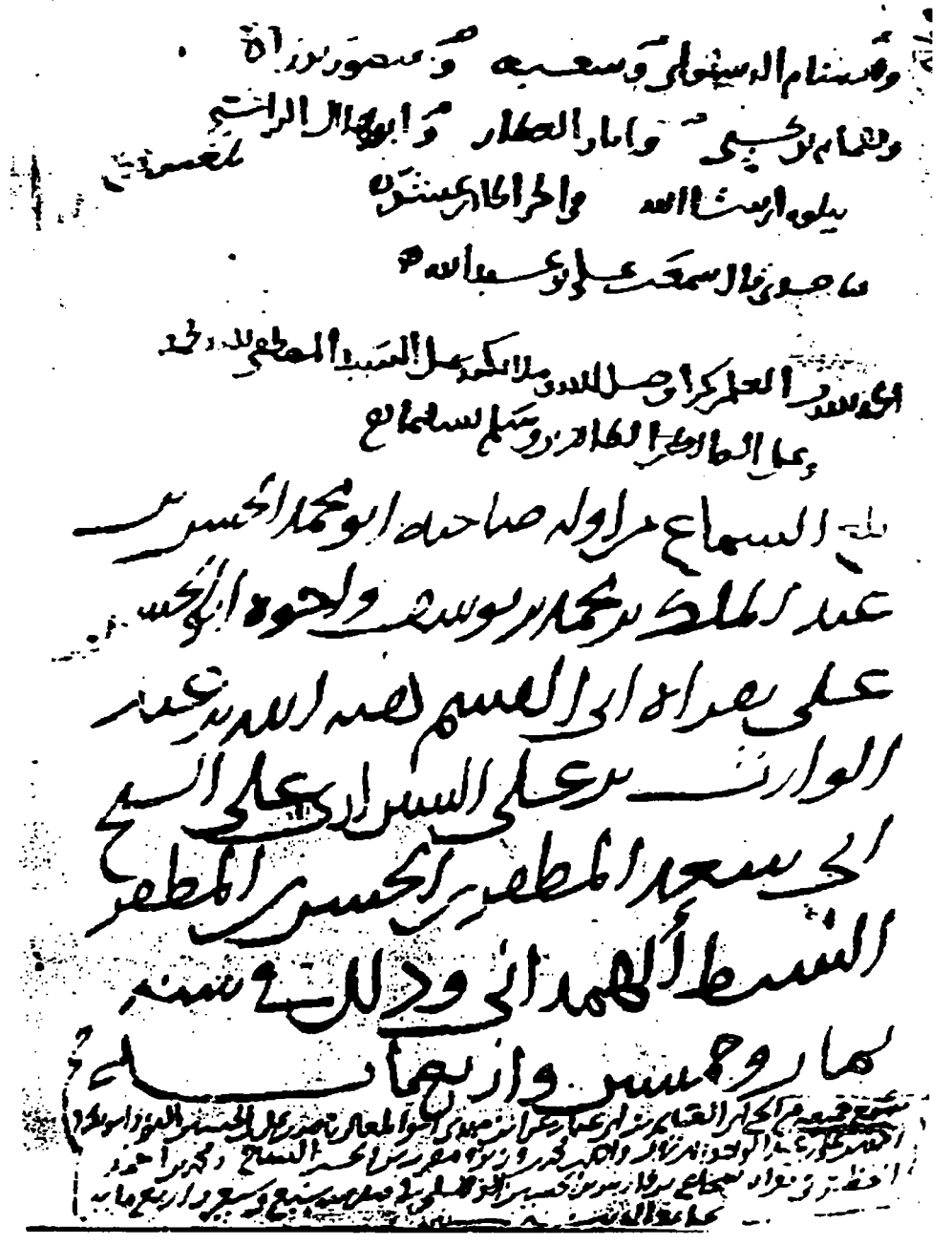

الورقة الرابعة والعشرون الوجه الثاني

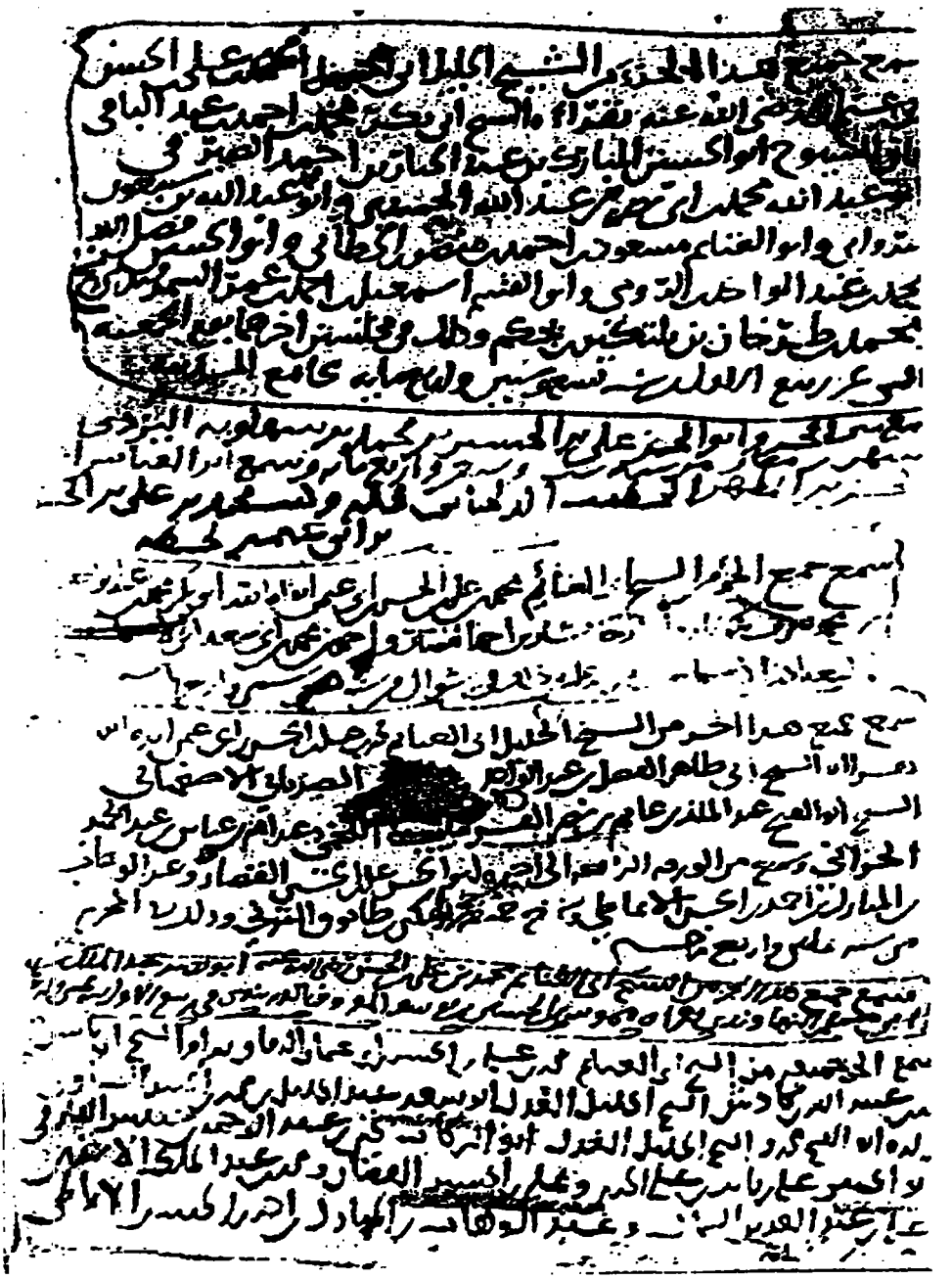

الورقة الأخيرة

# النص محققا

بسم الله الرحمن الرحيم

## توكلتُ على اللهِ وَحدَهُ

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بنُ محمَّد بن عبدالله بن محمَّد بن مهدي قراءةً عليه، قَالَ: أخبرنا أبو بكر محمَّد بنُ أحمد بن يعقوب بن شيبة قراءةً عليه، قَالَ: حَدَّثَنا جَدِي قَالَ:

وأمَّا الحديثُ البصريّ فرواه خالدُ الحذّاء[1]، عَنْ بَرَكة[2]، عَنْ ابنِ عباس،

---

(١) هو: خالد بن مهران أبو المُنازِل ـ بضم الميم وفتحها، والضم أشهر، وكسر الزاي ـ البصري الحذّاء ـ بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة ـ، قال ابن حجر: «ثقةٌ يرسل»، وقال الذهبيّ: «ثقةٌ إمام»، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، رَوَى له الجماعة.
الكاشف (١/ ٣٦٩)، التهذيب (٣/ ١٢٠ـ١٢٢)، التقريب (١٩١رقم١٦٨٠).

(٢) هو: بَرَكة المجاشعي أبو الوليد البصري، قَالَ مسلم بنُ الحجاج: «أبو العُرْيان بَرَكة المجاشعي ويقَالَ: أبو الوليد عَنْ ابن عباس رَوَى عنه خالد الحذّاء»، رَوَى عَنْ بشير بن نهيك البصري، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر بن الخطاب، رَوَى عنه: خالد الحذّاء، وسليمان التيمي، قَالَ ابن ابي حاتم: «قرئ على العباس بن محمَّد الدوري قَالَ سئل يحيى بن معين عَنْ بَرَكة الذي رَوَى عَنْ بن عباس أهو الذي رَوَى عنه التيمي قَالَ نعم»، قَالَ أبو زرعة، والذهبي، وابنُ حجر: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، رَوَى له أبو داود حديثا وابن ماجة آخر. الكنى لمسلم (٦٢٩رقم٢٥٦٦)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٣٢ رقم١٧١٨)، تهذيب الكمال (٤/ ٤٨)، الكاشف (١/ ٢٦٥)، التقريب (١٢١رقم٦٥٥).

عَنْ النبي ﷺ رَوَاهُ عنه: بِشْر بنُ المفضل[1]، ولم يذكر فيه عمر رضي الله عنه مخالفاً فيه أهلَ مكة، وأهلَ الكوفة[2].

وبَرَكةُ هذا هو أبو العُرْيان المجاشعيّ، ولا نحفظُ أحداً رَوَى عَنْ هذا الشيخ غير هذا خَالد الحذّاء[3].

وقد رَوَى بعضُ الشيوخ عَنْ عبدالأعلى بنِ عبدالأعلى[4] هذا الحديثَ عَنْ خالد الحذّاء فقَالَ: عَنْ أبي الوليد، عَنْ ابنِ عباس، فإنْ كان هذا الشيخ حَفظَ هذا عَنْ عبدالأعلى، فقَالَ بِشْر: بَرَكة، وقَالَ عبدُالأعلى: أبو الوليد، وعبدُالأعلى، وبشرُ ثقتان، وبشرُ بنُ المفضل أثبتُ مِنْ عبدِالأعلى، وهما ثبتانِ،

---

(١) هو: بِشْر بن المفضل بن لاحق الرقاشي ـ بقاف ومعجمة ـ أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت عابد من الثامنة مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة، رَوَى له الجماعة. التقريب (١٢٤رقم٧٠٣).

(٢) أخرج الحديثَ البصريَّ: أبو داود في سننه كتاب البيوع، باب في ثمن الخمر والميتة (٢٩٨/٣رقم٣٤٨٨)، وابن المنذر في الأوسط (٢٨١/٢رقم٨٦٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٣/٦)، وابن عبدالبر في التمهيد (٤٠٢/١٧) جميعهم من طرق عَنْ مسدد بن مسرهد، عَنْ بِشْر بن المفضل عَنْ خالد الحذّاء، عَنْ بَرَكة، عَنْ ابن عباس قَالَ: رأيت رسول الله ﷺ جالسا عند الركن فرفع بصره إلى السماء فضحك فقَالَ: «لعن الله اليهودَ ثلاثاً إنّ الله حرم عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها وإن الله إذا حرم على قوم شيئا حرم عليهم ثمنه»، وعند البيهقي وابن عبدالبر: «عَنْ بَرَكة أبي الوليد».

(٣) تقدم أنّ سليمان التيمي رَوَى عنه.

(٤) هو: عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري السامي ـ بالمهملة ـ أبو محمَّد، ثقة من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ومائة، رَوَى له الجماعة.التقريب (٣٣١رقم٣٧٣٤).

وإنْ كان هذا الشيخ لم يَضْبط هذا عَنْ عبدالأعلى فهُو خطأ مِنْه[1].

---

(١) رَوَى هذا الحديثَ عَنْ خالد الحذّاء عددٌ من الرواة فقَالَوا في روايتهم: «عَنْ بَرَكة أبي الوليد» وهم:

١ ـ خالد بن عبدالله الواسطي، أخرجه: أبوداود، وابن عبدالبر ـ الموضع السابق ـ.

٢ ـ عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقيفي، أخرجه: الشافعي في السنن المأثورة (٢٨٥)، وأبويعلى الموصلي في المسند الكبير ـ كما في المختارة (٩/٥١٠رقم٤٩٣) ـ.

٣ ـ على بن عاصم، أخرجه: أحمد بن حنبل في مسنده (٤/٩٥رقم٢٢٢١)،

٤ ـ محبوب بن الحسن أخرجه: أحمد بن حنبل في مسنده (٥/١١٥رقم٢٩٦١).

٥ ـ يزيد بن زريع، أخرجه: ابن حبان في صحيحه ـ الإحسان (١١/٣١٢رقم٤٩٣٨) ـ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٣٥٣).

٦ ـ هشيم بن بشير، أخرجه: الطبراني في المعجم الكبير (١٢/٢٠٠رقم١٢٨٨٧)، وابن عبدالبر في التمهيد (٩/٤٤) ووقع عند الطبراني: «عَنْ بَرَكة بن الوليد» وهو على الصواب عند ابن عبدالبر، والإسناد واحد عندهما.

٧ ـ ووهيب بن خالد، أخرجه: البخاري في التاريخ الكبير (٢/١٤٧)، وابن مردويه في تفسيره ـ كما في تفسير ابن كثير (٢/١٨٦) ـ.

جميعهم عَنْ خالد الحذّاء عَنْ بَرَكة أبي الوليد عَنْ ابن عباس ـ به ـ.

وقَالَ هشيم في رواية عنه: «بَرَكة أبي العُرْيان» أخرجه: ابنُ عبدالبر في التمهيد (١٧/٤٠٢ـ ٤٠٣) قَالَ: «حَدّثنا عبدالوارث بن سفيان حَدّثنا قاسم بن أصبغ حَدّثنا أحمد بن زهير حَدّثنا يحيى بن أيوب أخبرنا هشيم أخبرنا خالد عَنْ بَرَكة أبي العُرْيان المحاربي قَالَ: سمعت ابنَ عباس يحدث قَالَ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها وإن الله إذا حرم شيئا حرم ثمنه، قَالَ أحمد بن زهير: كذا قَالَ عَنْ بَرَكة أبي العُرْيان، وسمعت أبي يقول: وأبو العُرْيان الذي يحدث عنه خالد اسمه قيس»، وفي علل ابن أبي حاتم (٢/٢٢رقم١٥٤٢): «وسئل ـ أي ابو زرعة ـ عَنْ حديث رَوَاهُ سعيد=

ولا يَنبغي أنْ يَتَوَهم مُتوهمٌ أنَّ بشراً سماهُ، وأنّ عبدالأعلى كناه لأنّ بِشْر[1] قد جمع بين اسمه وكنيته في (حديث)[2] غيرِ هذا رَوَى بِشْر بن المفضل، عَنْ خالد الحذّاء، عَنْ بَرَكة أبي العُرْيان، عَنْ ابن عباس قَالَ: من كان سائلاً عَنْ نسبنا[3].

٢ب ◆/ فأمَّا مَا سمعنا في روايةِ ابنِ عُيينة[4] وحمادِ بنِ زيد[5] عَنْ عمرو بنِ دينار[6].

١ ـ حَدّثنا محمَّد قَالَ: حَدّثنا جَدِي قَالَ: فحدثني أحمد بنُ العباس[7]،

---

=ابن سليمان الواسطي عَنْ هشيم عَنْ خالد الحذّاء عَنْ أبي العُرْيان المجاشعي عَنْ ابن عباس قَالَ: لعن رسول الله ﷺ اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها وان الله إذا حرم أكل شيء حرم ثمنه، فقَالَ أبو زرعة: هذا خطأ إنما هو عَنْ بَرَكة أبي الوليد، وَهِمَ فيه هشيم».

ومما تقدم يتضح أنّ الصوابَ في روايةِ خالد الحذّاء: «عَنْ بَرَكة أبي الوليد».

(١) كذا وَقع في المخطوط، والصوابُ لغةً (بشراً).

(٢) هذه الكلمة مثبتة في الهامش، فيبدو أنها سقطت أثناء النسخ.

(٣) لم أقف على من أخرجه.

(٤) هو: سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلاليّ، أبو محمَّد الكوفي، متفق على ثقته وجلالته، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، رَوَى له الجماعة.تهذيب الكمال (١١/١٧٧ـ١٩٦).

(٥) هو: حَمَّاد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري متفق على توثيقه وفقهه، وهو من أثبت الناس في أيوب السختياني، مات سنة تسع وسبعين ومائة، رَوَى له الجماعة.تهذيب الكمال (٧/٢٣٩ـ٢٥٢)، التقريب (ص١٧٨رقم١٤٩٨).

(٦) هو: عمرو بن دينار المكي، أبو محمَّد الأثرم الجُمحي، مولاهم، متفق على ثقته وجلالته، مات سنة خمس وعشرين ومائة، رَوَى له الجماعة.تهذيب الكمال (٢٢/٥ـ١٣).

(٧) لم أقف على ترجمته، وقد نُسب في الكامل لابن عدي (٣/١٣٨)، وفي سير أعلام النبلاء (١٠/٨٧) بأنه نسائي، وقد أبعد سامي الحداد النجعة ـ وتابعه الحوت على عادته!!ـ=

قَالَ: قلتُ لأبي زكريا يحيى بنِ معين: أيما أحفظُ ابنُ عيينة، أو حَمَّاد بنُ زيد؟ فقَالَ: جميعاً سَواء[1].

٢ ـ حدثنا محمَّد قَالَ: حَدّثنا جَدِي قَالَ: سمعتُ علي بنَ عبدالله يقولُ: كنتُ عند سفيان معي ابن ابن حَمَّاد بنِ زيد[2] فحدّث سفيانُ بحديث عمرو، عَنْ طاوس[3] في المواقيتِ مُرْسل[4]، قَالَ عليّ فقلتُ له: فإنّ حَمَّاد بنَ زيد يقول:

---

=فقال: «لعله أحد الثلاثة: الصنعاني، أو ابو بكر الهاشمي، أو ابن حمويه أبو بكر الخلال»، فيبدو أنه بحث في ميزان الاعتدال عمن اسمه أحمد بن العباس فوجد هؤلاء فذكرهم من غير نظر في طبقة أو حال أو قرائن!.

(١) قَالَ عثمان الدارمي في تاريخه (ص٥٥رقم٦٨): «قلتُ ـ أي لابن معين ـ فابن عيينة أو حَمَّاد ابن زيد فقَالَ: ابن عيينة أعلم به ـ أي بعمرو بن دينار ـ»، وقَالَ الدوري في تاريخه (١١٧/٢رقم٤٨٢): «سمعت يحيى يقول: سفيان بن عيينة أثبت الناس في عمرو بن دينار، قيل: حَمَّاد بن زيد، قَالَ: أعلم بعمرو بن دينار من حَمَّاد بن زيد، قيل: فإن اختلف ابنُ عيينة وسفيانُ الثوري في عمرو بن دينار؟ قَالَ: سفيانُ أعلم بعمرو منه»، وقَالَ ابنُ أبي حاتم في الجرح (١٣٨/٣): «عَنْ إسحاق بنِ منصور عَنْ يحيى بن معين انه قَالَ: حَمَّاد ابنُ زيد أثبتُ من عبدالوارث وابن علية وعبدالوهاب الثقفي وابن عيينة».

(٢) هو: يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم أبو يوسف البصري مولى آل جرير بن حازم الأزدي ولي القضاء بمدينه الرسول الله ﷺ قال أبو حاتم: «صدوق كتبت عنه بسامراء»، مات سنة ست وأربعين ومائتين. تاريخ بغداد (٢٧٥/١٤).

(٣) هو: طاووس بن كيسان اليمانيّ، أبو عبدالرحمن الحِميري، مولى بَحير بن ريسان، متفق على توثيقه وفضله وفقهه، مات سنة ست ومائة، رَوَى له الجماعة.تهذيب الكمال (٣٥٧/١٣ـ٣٧٤).

(٤) كذا وقع في المخطوط، والصواب لغةً (مرسلاً).

عَنْ ابن عباس[1]، فقَالَ سفيان: احرج عليكَ بأسماء الله لَمَا صدقت أنا أعلمُ بعمرو أو حَمَّاد بن زيد؟ فبقيتُ ثم قلت: أنتَ يا أبا محمَّد أعلمُ بعمرو من حَمَّاد بن زيد، وابنه حاضر، فلما قمتُ قَالَ لي ابنُ ابنه: عرّضتَ جَدِي حين قلتَ له: إنّ حَمَّادَ بنَ زيد يقولُ كَذا وكَذا[2].

قَالَ عليّ: ورَوَاهُ حَمَّاد بنُ زيد عَنْ ابن طاوس[3] عَنْ أبيه مرسلاً[4]، ورَوَاهُ وُهيب[5]، ومعمر[6] عَنْ ابنِ طاوس عَنْ أبيه عَنْ

---

(١) أخرج رواية حماد بن زيد هذه: البخاري في صحيحه، كتاب الحج، باب مهل أهل الشام (٣/٣٨٧_٣٨٨رقم١٥٢٦)، ومسلم في صحيحه كتاب الحج، باب مواقيت الحج والعمرة (٢/٨٣٨رقم١١٨١) وغيرهما.

(٢) النّص في تاريخ بغداد (٩/١٨٢) كما هنا، وأخرج نحوها البيهقي في المدخل (٩٩رقم٢١) من طريق محمَّد بن غالب، عَنْ علي بن المديني.

(٣) هو: عبدالله بن طاوس بن كيسان اليماني أبو محمَّد ثقة فاضل عابد، من السادسة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، رَوَى له الجماعة.التقريب (٣٠٨رقم٣٣٩٧).

(٤) أخرجه: أبو داود في سننه كتاب المناسك، باب في المواقيت (٢/١٤٣رقم ١٧٣٨).

(٥) هو: وُهيب ـ بالتصغير ـ بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري، ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة من السابعة مات سنة خمس وستين ومائة وقيل بعدها، رَوَى له الجماعة.التقريب (٥٨٦رقم٧٤٨٧).

(٦) هو: معمر بنُ راشِد الأزْديُّ مولاهم، أبو عُروة البصريّ، ثقةٌ ثبتٌ خاصةً عَنْ الزهري وفي روايته عَنْ ثابت البُناني، وسليمان الأعمش، ، وعاصم بن أبي النجود، وقتادة، وهشام بن عروة بعض الأوهام، والأمر كما قَالَ الذهبيّ: «ما نزال نحتج بمعمر حتى يلوح لنا خطؤه بمخالفة من هو أحفظ منه»، أو بقدح أحد أئمة العلل لرواية معينة عَنْ أحدِ مَنْ في روايته=

ابنِ عباس[1].

قَالَ علي: وتابعَ حَمَّادَ بنَ زيد عَلى حديثِ عَمْرو عَنْ طاوس عَنْ ابن عباس جعفرُ بن بُرْقان[2]، فقلتُ لعلي: جعفر رَوَاهُ عَنْ عَمرو؟ قَالَ: نعم[3].

٣ ـ حدّثنا محمَّد قَالَ: حَدّثَنا جَدِي قَالَ: قَالَ لي محمَّد بن المنهال[4]: قَالَ لي يزيدُ بنُ زريع[5]: قَالَ لي حَمَّاد بنُ زيد: سمعتُ حديثَ عمرو بنِ دينار/ بيننا ١٣أ مراجعة، قَالَ محمَّد بن المنهال: مراجعة تذاكر بينهم يذكر هذا نصفَ الحديثِ

---

=عنهم كلام من غير مخالف لذلك الإمام، مات سنة اثنتين أو ثلاث وخمسين ومائة، رَوَى له الجماعة. تهذيب الكمال (٢٨/٣٠٣ـ٣١٢)، التهذيب (١٠/٢٤٣ـ٢٤٦).

(١) أخرج رواية وهيب بن خالد: البخاري في صحيحه، باب مهل أهل مكة للحج والعمرة (٣/٣٨٤رقم١٥٢٤) ومسلم ـ الموضع السابق ـ، وغيرهما، وأخرج رواية معمر بن راشد: النسائي في سننه كتاب المناسك، من كان أهله دون الميقات (٥/١٢٥).

(٢) هو: جعفر بن بُرْقان ـ بضم الموحدة، وسكون الراء بعدها قاف ـ الكلابي أبو عبدالله الرقي، متفقٌ على توثيقه في غير الزهري، مات سنة خمسين ومائة، رَوَى له البخاري في الأدب، والباقون. تهذيب الكمال (٥/١١ـ١٨)، التقريب (ص١٤٠رقم٩٣٢).

(٣) أخرجه: الطبراني في المعجم الأوسط (٥/١٦٥رقم٤٩٦٠).

(٤) هو: محمَّد بن المنهال الضرير أبو عبدالله أو أبو جعفر البصري التميمي ثقة حافظ من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين، رَوَى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي. التقريب (٥٠٨رقم٦٣٢٨).

(٥) هو: يزيد بن زريع ـ بتقديم الزاي مصغراً ـ العيشي، أبو معاوية البصري، متفقٌ على توثيقه وتثبته، وهو من أثبت الناس في سعيد بن أبي عروبة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، رَوَى له الجماعة. تهذيب الكمال (٣٢/١٢٤ـ١٣٠).

وهذا نصفه يَسمعونَ مِنْ عمرو بنِ دينار فيحفظُ بعضهم نصف[1] وبعضهم ثلث فيتذاكروها بينهم ثم يكتبوها، قَالَ محمَّد بنُ المنهال: بلغَ هذا سليمانَ بنَ حرب[2] فقَالَ: قولوا لأبي عبدالله لا يذكرُ هذا الحرف.

٤ ـ حدثنا محمَّد قَالَ: حَدّثنا جَدِي قَالَ: سمعتُ علي بنَ عبدالله يقولُ: أخبرني عبدالصمد[3] عَنْ أبيه عبدالوارث[4] قَالَ: جلستُ إلى عمرو بنِ دينار فلم أفهم كلامَه، قَالَ علي: فحدّثت به سفيانَ فقَالَ: صَدَقَ أدركناه وقد سقطتْ أسنانهُ وبقي له نابٌ واحدٌ فلولا أنّا أطلنا مجالسته ما فهمنا عنه[5].

٥ ـ حدثنا محمَّد قَالَ: حَدّثنا جَدِي قَالَ: سمعتُ إبراهيم بنَ هاشم[6]

---

(١) كذا وقع في المخطوط، والصواب لغةً (نصفاً)، و(ثلثاً).

(٢) هو: سليمان بن حرب الأزديُّ الواشحيّ، أبو أيوب البصري، متفق على جلالته وإتقانه وفضله، رَوَى له الجماعة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين.تهذيب الكمال (١١/٣٨٤ـ٣٩٣).

(٣) هو: عبدالصمد بن عبدالوارث التميمي العنبري، مولاهم، أبو سهل البصري، ثقة، وثقه ابن سعد، وابن معين وغيرهما، مات سنة سبع ومائتين، رَوَى له الجماعة. انظر: تهذيب الكمال (١٨/٩٩ـ١٠٢).

(٤) هو: عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم أبو عبيدة التنوري ـ بفتح الشاة وتشديد النون ـ البصري ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه من الثامنة مات سنة ثمانين ومائة رَوَى له الجماعة.التقريب (٣٦٧رقم٤٢٥١).

(٥) أخرج نحوها البيهقي في المدخل (٩٩رقم٢١)، وذكرها الذهبي في السير (٨/٣٠١) وقَالَ: «هذه حكايةٌ صحيحةُ الإسناد».

(٦) هو: إبراهيم بن هاشم بن مشكان صاحب بِشْر بن الحارث مات في سنة اثنتين وأربعين=

يقولُ: سمعتُ ابنَ عيينة يقولُ: جالستُ عمرو بنَ دينار وأنا صغيرٌ وكان مقعدا فلم أفارقه حتى كنت أحمله فلما قَدِمَ الزهريُّ جَاء إلى عمرو يسلم عليه، وكان عمرو أكبرُ من الزهري، فقَالَ عمرو: نحن كنا نأتيك، قَالَ الزهريُّ: لا يا أبا محمَّد أنتَ أحقُ أن تؤتى[1].

٦ ـ حدثنا محمَّد قَالَ: حَدّثنا جَدِي قَالَ: سمعت علياً يقولُ: جالسَ سفيانٌ عمروَ بنَ دينار سنةَ ثنتين وعشرين.

٧ ـ/ حدثنا محمَّد قَالَ: حَدّثنا جَدِي قَالَ: وسمعتُ علياً يقولُ: قَالَ سفيانُ بنُ عيينة: قَالَوا في مجلسِ الأعمش[2] للأعمش: قد حدّث اليوم سفيانُ بنُ عيينة قَالَ: وبما حدّث؟ فقَالَوا: عَنْ عمرو بن دينار، عَنْ عبيد بن عمير[3]: السائحون الصائمون[4]. ٣ب

---

=ومائتين. تاريخ بغداد (٦/٢٠٢).

(١) في تاريخ ابن أبي خيثمة ـ أخبار المكيين (ص٣٢٢) ـ نحو هذه الخبر عَنْ ابن عيينة.

(٢) هو: سليمان بن مهران الأسدي الكاهليُّ، مولاهم، أبو محمَّد الكوفي الأعمش، متفقٌ على توثيقه وجلالته، وقد ذكره العلائيُّ، وابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم، مات سنة ثمان وأربعين ومائة، رَوَى له الجماعة.

انظر: تهذيب الكمال (١٢/٧٦ـ٩١)، جامع التحصيل (ص١١٣)، تعريف أهل التقديس (ص١١٨ رقم٥٥).

(٣) هو: عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي ولد على عهد النبي ﷺ قَالَه مسلم وعده غيره في كبار التابعين وكان قاص أهل مكة مجمع على ثقته مات قبل بن عمر، رَوَى له الجماعة.التقريب (٣٧٧رقم٤٣٨٥).

(٤) أخرجه: الطبريّ في تفسيره (١١/٣٧) قَالَ: حدثني محمَّد بنُ عيسى الدامغاني وابن وكيع، =

٨ ـ حدثنا محمَّد قَالَ: حَدّثنا جَدِي قَالَ سمعتُ عليا يقول: كانَ سفيانُ بنُ عيينة لا يكادُ يقولُ في حديثِ الزهري عامتها: حَدّثنا الزهريّ، وفي حديثِ الشيوخ حَدّثنا وأخبرنا.

٩ ـ حدّثنا محمَّد قَالَ: حَدّثنا جَدِي قَالَ: وسمعتُ علي بنَ عبدالله يقول: قَالَ سفيان بنُ عيينة: أنا جالستُ عمرو حتى حفظتُ كلامه.

**◆ وأمَّا حديثُ أهلِ مكةَ حديث عمرو بن دينار الذي رَوَاهُ سفيان بن عيينة فأسنده.**

١٠ ـ حدّثنا محمَّد قَالَ: حَدّثنا جَدِي قَالَ: فحدثنا أبو نعيم الفضلُ

---

=والبيهقي في السنن الكبرى (٣٠٥/٤) من طريق علي بن المديني جميعهم عَنْ سفيان عَنْ عمرو عَنْ عبيد بن عمير قَالَ سئل النبي ﷺ عَنْ السائحين فقَالَ: «هم الصائمون»، وتابعَ سفيانَ عمرو بنُ الحارث عند الطبري في تفسيره، قَالَ ابن كثير في تفسيره (٣٩٣/٢): «وهذا مرسل جيد»، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣٦٥/٢) ـ وعنه البيهقي في شعب الإيمان (٢٩٣/٣) ـ مسنداً فقَالَ: «حَدّثنا أبو جعفر محمَّد بن سليمان بن موسى المذكر حَدّثنا جنيد بن حكيم الدقاق حَدّثنا حامد بن يحيى البلخي حَدّثنا سفيان بن عيينة عَنْ عمرو بن دينار عَنْ عبيد ابن عمير عَنْ أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ ثم سئل رسول الله ﷺ عَنْ السائحين فقَالَ هم الصائمون» ثم قَالَ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه على أنّه مما أرسله أكثر أصحاب ابن عيينة ولم يذكروا أبا هريرة في إسناده» وقَالَ البيهقيّ: «هكذا روي بهذا الإسناد موصولا والمحفوظ عَنْ ابن عيينة عَنْ عمرو عَنْ عبيد بن عمير عَنْ النبي ﷺ مرسلا»، قلتُ: ولم يصح شيء مرفوعاً في هذا المعنى، وإنما صح في هذا المعنى آثار عَنْ الصحابة، وليس هذا مجال التوسع في دراستها.

ابنُ دكين[1] قَالَ: حَدّثنا ابن عيينة، عَنْ عمرو بنِ دينار قَالَ: سمعتُ طاوساً يحدّث عَنْ ابن عباس قَالَ: بلغ عمر ﷺ أنّ فلانا باعَ الخمرَ فقَالَ عمر ﷺ: قاتل اللهُ فلانا ألم يعلم أنّ رسول الله ﷺ قَالَ: «قَاتلَ اللّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وأكلوا أثمانها»[2].

١١ـ ثنا محمَّد قَالَ: حَدّثنا جَدِي قَالَ: حَدّثنا سريجُ بنُ النعمان[3] وزهيرُ بنُ حرب[4]/ وعبدُالله بنُ محمَّد[5] وسياقُ الحديث عَنْ سريج قَالَوا: حَدّثنا سفيان بنُ ١٤أ

---

(١) هو: الفَضْل بن دُكَين ـ وهو: لقب، واسمه عمرو ـ بن حَمَّاد التيميّ الطَّلحيّ، أبو نعيم الملائيُّ الكوفيّ الأحول، متفق على توثيقه وإتقانه، مات سنة تسع عشرة ومائتين، رَوَى له الجماعة.تهذيب الكمال (٢٣/١٩٧ـ٢٢٠).

(٢) أخرجه: البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه(٤/٤١٤ رقم٢٢٢٤)، ومسلم في صحيحه، كتاب البيوع، باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام (٣/١٢٠٧ رقم١٥٨٢) من طرق عَنْ سفيان بن عيينة ـ به ـ، والحديثُ له طرق كثيرة عَنْ سفيان بن عيينة.

(٣) هو: سريج بن النعمان بن مروان الجوهري أبو الحسن البغدادي أصله من خراسان ثقة يهم قليلا من كبار العاشرة مات يوم الأضحى سنة سبع عشرة ومائتين، رَوَى له البخاري والأربعة.التقريب (٢٢٩رقم٢٢١٨).

(٤) هو: زهير بن حرب بن شداد أبو خثيمة النسائي نزيل بغداد ثقة ثبت رَوَى عنه مسلم أكثر من ألف حديث من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، رَوَى له الجماعة عدا الترمذي.التقريب (٢١٧رقم٢٠٤٢).

(٥) هو: أبو بكر بن أبي شيبة صاحب المصنف، وهو ثقة حافظ صاحب تصانيف من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، رَوَى له الجماعة عدا الترمذي. التقريب (٣٢٠رقم٣٥٧٥).

عيينة عَنْ عمرو عَنْ طاوس قَالَ سمعتُ ابنَ عباس يقولُ: بَلَغَ عُمَرَ ﷺ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا فَقَالَ: قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا وَبَاعُوهَا يَعْنِي جَمَلُوهَا أَذَابُوهَا»[1].

◆ **وأمّا حديثُ حَمَّاد بنِ زيد عَنْ عمرو الذي نَقصَ من إسناده ابن عباس**

١٢ـ حدثنا محمَّد قَالَ: حَدَّثَنا جَدِي قَالَ: حدثناه عارم بن الفضل[2] قَالَ: حَدَّثَنا حَمَّاد بن زيد عَنْ عمرو بن دينار عَنْ طاوس قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ ﷺ أنّ فلانا باع الخمر فقَالَ: لعن الله فلانا باع الخمر وقد قَالَ رسول اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ أو قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فاجتملوها فَبَاعُوهَا»[3].

---

(١) تقدم تخرجه في الحديث الذي قبله.

(٢) هو: محمَّد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري لقبه عارم ثقة ثبت تغير في آخر عمره من صغار التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين، رَوَى له الجماعة.التقريب (٥٠٢رقم٦٢٢٦).

(٣) أخرجه: الترمذي في العلل الكبير (١٩٣رقم٣٤٣) عَنْ قتيبة بن سعيد قَالَ: حَدَّثَنا حَمَّاد بن زيد ـ به ـ، وأفاد محقق علل الدارقطني أن أبا بكر محمَّد بن إبراهيم المقريء أخرجه في فوائده من طريق حَمَّاد، قَالَ الترمذي: «وقَالَ ابن عيينة: عَنْ عمرو عَنْ طاوس عَنْ ابن عباس، فسألت محمدا فقَالَ: حديث ابن عيينة أصح، وسفيانُ بنُ عيينة أحفظُ من حَمَّاد بن زيد قَالَ قلتُ لمحمد: هو سمرة بن جندب؟ قَالَ: نعم»، وقد سئل الدارقطني ـكما في العلل (٢/٨٠رقم١٢٣)ـ عَنْ حديثِ ابنِ عباس عَنْ عمر عَنْ النبي ﷺ لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وأكلوا أثمانها فقَالَ: «رَوَاهُ عمرو بن دينار عَنْ طاوس واختلف عنه فرواه روح بن القاسم وسفيان بن عيينة وورقاء بن عمر عَنْ طاوس عَنْ ابن عباس عَنْ عمر=

١٣ـ ثنا محمَّد قَالَ: حَدّثنا جَدِي قَالَ: حدثناه مسدد[١] قَالَ: حَدّثنا حَمَّاد ابن زيد عَنْ عمرو عَنْ طاوس قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ ﷺ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا فقَالَ قولاً شديداً ثم قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ أو قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ ثم اجتملوها فَبَاعُوهَا»[٢].

**◆/ وأمَّا حديثُ أهل الكوفة الذي تفرد به شيبان[٣] عَنْ الأعمش ووافق أهل مكة فقَالَ عَنْ ابن عباس عَنْ عمر عَنْ النبي ﷺ** ٤ب

١٤ـ ثنا محمَّد قَالَ: حَدّثنا جَدِي قَالَ فحدثناه عبدالله بن محمَّد قَالَ: حَدّثنا عبيدالله بن موسى[٤] قَالَ: حَدّثنا شيبان بن عبدالرحمن أبو معاوية عَنْ الأعمش

---

=وخالفهم حَمَّاد بن زيد ومحمد بن مسلم الطائفي عَنْ عمرو بن دينار عَنْ طاوس مرسلا عَنْ عمر ورَوَاهُ حنظلة بن أبي سفيان عَنْ طاوس مرسلا وقول روح بن القاسم وابن عيينة هو الصواب لأنهما حافظان ثقتان».

(١) هو: مسدد بن مسرهد الأسدي، متفق على توثيقه، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي والنسائي. التقريب (٥٢٨رقم٦٥٩٨).

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٣) هو: شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم النحوي أبو معاوية البصري نزيل الكوفة ثقة صاحب كتاب، من السابعة مات سنة أربع وستين ومائة، روى له الجماعة.التقريب (٢٦٩رقم٢٨٣٣).

(٤) هو: عبيد الله بن موسى بن أبي المختار ـ واسمه باذام ـ، العبسي مولاهم، أبو محمَّد الكوفي، ثقة عابد، وكان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، وكان يتشيع، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وقيل: بعد ذلك بسنة، رَوَى له الجماعة.تهذيب الكمال (١٩/ ١٦٤ـ ١٧٠)، التهذيب=

عَنْ حبيب بن أبي ثابت[1] عَنْ سعيد بن جبير[2] عَنْ ابن عباس، عَنْ عمر بن الخطاب ﷺ عَنْ النبي ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ يحرمون شحوم الغنم ويأكلون أثمانها»[3].

**◆ وأما الحديث الآخر الذي رَوَاهُ شيبان، عَنْ الأعمش، عَنْ جامع بن شداد[4] عَنْ كلثوم[5] عَنْ أسامه الذي تابعه عليه عمّار بن رزيق[6].**

---

=(٧/ ٥٠_٥٣).

(١) هو: حبيب بن أبي ثابت قيس ويقَال: هند بن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس من الثالثة مات سنة تسع عشرة ومائة رَوَى له الجماعة.التقريب (١٥٠رقم١٠٨٤).

(٢) هو: سعيد بن جبير بن هشام الأسدي، الوالبي، مولاهم، أبو محمَّد الكوفي، متفقٌ على توثيقه وفقهه وجلالته، قَالَ ابنُ حجر: «ثقة ثبت فقيه... قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين»، رَوَى له الجماعة. انظر: تهذيب الكمال (١٠/ ٣٥٨_٣٧٦)، التقريب (ص ٢٣٤رقم٢٢٧٨).

(٣) أخرجه: أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٢٧٧رقم٧٨٨)، والقطيعي في جزء الألف دينار (٤٠٠رقم٢٦٢)_ ومن طريقهما ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٤)_ كلاهما عَنْ محمَّد بن يونس الكديمي عَنْ عبيد الله بن موسى_به_.

(٤) هو: جامع بن شداد المحاربي أبو صخرة الكوفي ثقة من الخامسة مات سنة سبع ويقَالَ سنة ثمان وعشرين ومائة، رَوَى له الجماعة.التقريب (١٣٧رقم٨٨٨).

(٥) هو: كلثوم بن علقمة بن ناجية بن المصطلق الخزاعي وقد ينسب إلى جد أبيه ويقَال: هما اثنان ثقة من الثانية رَوَى له أبو داود، والترمذي وابن ماجه.التقريب (٤٦٢رقم٥٦٥٧).

(٦) هو: عمار بن رزيق _ بتقديم الراء مصغراً_ الضبي أو التميمي أبو الأحوص الكوفي لا بأس=

١٥ـ ثنا محمَّد قَالَ: حَدّثنا جَدِي قَالَ: حَدّثنا خلفُ بنُ سالم[١] قَالَ: حَدّثنا عبيد الله بن موسى قَالَ: حَدّثنا شيبان عَنْ الأعمش عَنْ جامع بن شداد عَنْ كلثوم عَنْ أسامة قَالَ دخلنا على رسول الله ﷺ نعوده وهو مريض فوجدناه نائما قد غطى وجهه ببرد عدني فكشف عَنْ وجهه ثم قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ يحرمون الشُّحُومُ ويأكلون أثمانها»[٢].

**◆ وأمَّا حديثُ عمّار بن رزيق بمتابعته ما رَوَى شيبان بن عبدالرحمن عَنْ الأعمش.**

١٦ـ/ ثنا محمَّد قَالَ: حَدّثنا جَدِي قَالَ: فحدثناه أبو الجواب الأحوص بن ١٥أ

---

=به من الثامنة مات سنة تسع وخمسين ومائة، رَوَى له رَوَى له مسلم، وأبو داود، والنسائي وابن ماجه. التقريب (٤٠٧رقم٤٨٢١).

(١) هو: خلف بن سالم المخرمي ـ بتشديد الراء ـ أبو محمَّد المهلبي مولاهم السندي ثقة حافظ من العاشرة صنف المسند، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، روى له النسائي. التقريب (١٩٤رقم١٧٣٢).

(٢) أخرجه: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/٢٤١)، وابن أبي شيبة في مسنده (١/١٢٨رقم١٦٧)، الحارث بن أبي أسامة في مسنده ـ كما في زوائد الهيثمي (٤٩٧رقم٤٣٣) ـ، والبزار في مسنده (٧/٥٩رقم٢٦٠٨)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده الكبير، والشاشي في مسنده ـ كما في المختارة (٤/١٣٩رقم١٣٥٢، ١٣٥٣) ـ والحاكم في المستدرك، كتاب اللباس (٤/١٩٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/٢٢٥رقم٧٧١) جميعهم من طرق عَنْ عبيد الله ابن موسى ـ به ـ، وقَالَ البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عَنْ أسامة إلا من هذا الوجه بهذا الاسناد»، وقَالَ الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

جواب[1] قَالَ: حَدَّثَنا عمار بن رزيق عَنْ الأعمش عَنْ جامع بن شداد عَنْ كلثوم عَنْ أسامه قَالَ: كنا حول رسول الله ﷺ وهو مستلق بيننا وعلى وجهه برد عدني فرفع عَنْ وجهه وقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وأكلوا أثمانها»[2].

(١) هو: الأحوص بن جواب ـ بفتح الجيم وتشديد الواو ـ الضبي الغرماء أبا الجواب كوفي صدوق ربما وهم من التاسعة مات سنة إحدى عشرة ومائتين، روى له رَوَى له مسلم، وأبو داود، والترمذي والنسائي.التقريب (٩٦رقم٢٨٩).

(٢) لم أقف على من أخرجه من طريق عمار بن رزيق.

**٢ ـ وحديثه يومَ حُنَين [١] أنَّ فلاناً قُتلَ شهيداً وقد ذكر الغُلُول**

حديثٌ حَسنُ الإسنادِ رَوَاهُ عِكْرمةُ بنُ عَمَّار[٢]، عَنْ أبي زُمَيل سمَاك الحنفيّ[٣]، عَنْ ابنِ عباس عَنْ عُمَر ﷺ عَنْ النبيّ ﷺ.

قَالَ علي بنُ المديني في هذا الحديثِ بعينه: لا يحفظُ هذا الحديث في الغُلُول عَنْ عُمَر عَنْ النبيّ ﷺ إلاّ مِنْ هذا الوجه، قَالَ: ولم تروه أهلُ الكوفة، ولا أهلُ البصرة، ولا أهلُ الحجاز.

قَالَ أبو يوسف[٤]: وهُو كَما قَالَ عليّ، وعكرمةُ بن عَمَّار يمامي ثقةٌ ثبتٌ.

---

(١) كذا وقع في المخطوط ـ حُنَين ـ وهو خطأ، ففي في جميع روايات الحديث (خيبر).

(٢) هو: عكرمة بن عَمَّار العجْليُّ، أبو عَمَّار اليمامي، بصري الأصل، ثقة، وفي روايته عَنْ يحيى ابن أبي كثير اضطراب، وثقه ابنُ معين، وابن المديني، وأحمد بن حنبل وغيرهم، وقال البخاريّ: «مضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير، ولم يكن عنده كتاب»، وكذلك قَالَ أحمد ابن حنبل، وابن المديني، وأبو داود، وأبو حاتم وغيرهم، وقال الذهبيُّ: «ثقة إلاّ في يحيى بن أبي كثير فمضطرب»، مات سنة تسع وخمسين ومائة، استشهد به البخاريّ في «الصحيح»، وروى له في كتاب «رفع اليدين في الصلاة» وغيره، وروى له الباقون.
انظر: سؤالات ابن أبي شيبة (ص١٣٣رقم١٦٩)، الضعفاء للعقيلي (٣/٣٧٨)، الجرح (٧/١٠ـ١١ رقم٤١)، تاريخ بغداد (١٢/٢٥٧ـ٢٦٢)، تهذيب الكمال (٢٠/٢٥٦ـ٢٦٤)، الكاشف (٢/٣٧٦)، الميزان (٣/٩٠ـ٩٣ رقم ٥٧١٣)، التهذيب (٧/٢٦١ـ٢٦٣).

(٣) هو: سماك بن الوليد الحنفي أبو زُمَيل ـ بالزاي مصغرا ـ اليمامي ثم الكوفي، قَالَ ابن عبدالبر: «أجمعوا على أنه ثقة». انظر: تهذيب الكمال (١٢/١٢٧ـ١٢٨)، الاستغناء لابن عبدالبر (١/٦٥٤).

(٤) أبو يوسف: هو يعقوب بن شَيْبَة نفسه، وقد أبعد النجعة كمال الحوت فَقَالَ: هو يعقوب بن=

١٧ـ حَدّثنَا محمَّد قَالَ: حَدّثنَا جدي قَالَ: حدَّثني غيُر واحدٍ من أصحابنا منهم: عبدالله بنُ سعيد[١]، سمعوا يحيى بن معين يقولُ: عكرمةُ بن عَمَّار ثقةٌ ثبتٌ[٢].

١٨ـ حَدّثنَا محمَّد قَالَ: حَدّثنَا جدي قَالَ: حدّثني الحسنُ بنُ علي
٥ب الحُلْواني[٣]، أو حدّثني بعضُ أصحابنا عنه/ قَالَ: سمعتُ عبدالصمد يقولُ: قدمَ علينا عكرمةُ بنُ عَمَّار فاجتمعنا إليه فَقَالَ: أُراني عَالماً أو فَقيهاً ومَا أدري[٤]، قَالَ الحلواني قلتُ لعفان[٥]: كيفَ لَمْ تكتبْ عَنْ عكرمة بنِ عَمَّار؟ قَالَ: قد كنتُ ألححتُ في طَلَبِ الحديثِ فأضرَّ ذاكَ بي فجعلتُ عَلى نفسي أنْ لا أكتبَ الحديثَ

---

=سفيان الفسوي!!.

(١) هو: أبو سعيد الأشج الكوفي، متفق على توثيقه، مات سنة سبع وخمسين ومائتين، ، روى له الجماعة. انظر: تهذيب الكمال (١٥/٢٧ـ٣٠).

(٢) في رواية الدوري-٢/٤١٤ـ، والطبراني-ص٢٨ـ: «ثقة»، وفي رواية ابن أبي خيثمة ـ الجرح ١١/٧ ـ: «صدوق ليس به بأس».

(٣) هو: أبو علي الخلال الحلواني ـ بضم المهملة ـ نزيل مكة ثقة حافظ له تصانيف من الحادية عشرة مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه. التقريب (١٦٢رقم١٢٦٢).

(٤) نقل هذا الكلام ابنُ عدي في الكامل (٥/٢٧٢) قَالَ: «حَدّثنَا ابن العراد، قَالَ: حَدّثنَا يعقوب..» ـ به ـ، ويعقوب هو ابن شيبة.

(٥) هو: عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري، متفق على ثقته وإتقانه وجلالته، مات سنة تسع عشرة ومائتين، رَوَى له الجماعة. انظر: تهذيب الكمال (٢٠/١٦٠ـ١٧٦).

ثلاثةَ أيام، فَقَدِمَ عكرمة بن عَمَّار في تلك الثلاثة الأيام فحدَّثَ ثم خَرَجَ[1].

١٩ـ حَدّثَنَا محمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جدي قَالَ: حدثناه على بنُ حَفص المدايني[2]، وأبو الوليد هشام بنُ عبدالملك الطّيالسي[3]، وأبو النضر هاشم بنُ القاسم الليثي[4]، وأبو حذيفة موسى بن مسعود النهديّ[5]، قالوا: حَدّثَنَا عكرمة بن عَمَّار قَالَ: حدثني أبو زُمَيل، قَالَ أبو النضر: حدثني سماكٌ الحنفيّ أبو زُمَيل، قَالَ: حدّثني عبدالله بن عباس قَالَ: حدثني عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه فَقَالَ: لما كَانَ يومُ خيبر[6] قَالَ أبو الوليد في حديثه: قُتلَ نفر يوم خيبر[7] وقال علي ابن حفص: قتل أناس من أصحاب النبي ﷺ فجعلوا يقولونَ: فلانٌ شهيدٌ وقال

---

(١) كان بإمكان عفان بن مسلم رحمه الله أن يُكَفّر عن يمينه ويسمع من عكرمة كما جاءت بذلك السنةُ عن رسول الله ﷺ في مثل هذه الحالة.

(٢) هو: أبو الحسن البغدادي، الأرجح أنه ثقة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين، رَوَى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي، انظر: تهذيب الكمال (٢٠/٢٠٩ـ٢١٠).

(٣) متفق على توثيقه وجلالته، رَوَى له الجماعة، مات سنة سبع وعشرين ومائتين.انظر: تهذيب الكمال (٣٠/٢٢٦ـ٢٣٢).

(٤) هاشم مشهور بكنيته ولقبه قيصر وهو ثقة ثبت، رَوَى له الجماعة، مات سنة سبع ومائتين، التقريب (٥٧٠رقم ٧٢٥٦).

(٥) صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف من صغار التاسعة مات سنة عشرين ومائتين، روى له البخاري في المتابعات وأبو داود والترمذي وابن ماجه.التقريب (٥٥٤رقم ٧٠١٠).

(٦) كذا وقع في المخطوط ـ حُنَين ـ وهو خطأ، ففي في جميع روايات الحديث (خيبر).

(٧) كذا وقع في المخطوط ـ حُنَين ـ وهو خطأ كما تقدم.

أبو النضر: أقبل نفراً[1] من صحابة النبي ﷺ فقالوا: فلانٌ شهيدٌ (حتى مروا برجل فقالوا: فلان شهيد)[2] فَقَالَ رسولُ الله ﷺ: «كلا إنّي رأيتُه في النّار في بُرْدةٍ أو عَباءةٍ غلها» ثم قَالَ رسولُ الله ﷺ: «يا عُمَر اخرجْ فنادي أنّه لا يدخلُ
١٦أ الجنّة إلا المؤمنون» قَالَ: فخرجتُ فناديتُ/: أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون، وقال أبو الوليد: فخرجتُ فناديتُ، ولم يذكر بقيةّ الحديث[3].

---

(١) كذا في المخطوط ـ نفرا ـ والصواب (نفرٌ) كما لا يخفى.

(٢) هذه الجملة مثبتة في الهامش، فيبدو أنها سقطت أثناء النسخ.

(٣) تخريج الحديث من هذا الطريق:

ـ رَوَاهُ مسلم في صحيحه كتاب الإيمان، باب غلظ تحريم الغُلُول (١/١٠٧ـ١٠٨رقم١٨٢).

ـ والترمذي في سننه كتاب السير، باب ما جاء في الغُلُول (٤/١١٨رقم١٥٧٤)، وقال: «حسن صحيح غريب».

ـ وابن أبي شيبة في المصنف كتاب المغازي (١٤/٤٦٥ـ٤٦٦) ـ ومن طريقه الخطيب البغدادي في الموضح (٢/٥٣٦).

ـ وأحمد بن حنبل في مسنده (١/رقم٢٠٣، و٣٢٨).

ـ والدارمي في سننه كتاب السير، باب ما جاء في الغُلُول من الشدة (٢/١٤٩).

ـ والبزار في مسنده (١/٣١١) وقال: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عَنْ عُمَر عَنْ النبي ﷺ إلا من هذا الوجه».

ـ والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢/٦١٩ـ٦٢٠رقم٦٦٧).

ـ وأبو عوانة في مسنده (١/٥٣رقم١٣٧).

ـ وابن المنذر في الأوسط، كتاب تعظيم أمر الغُلُول، ذكر التغليظ في الغُلُول (١١/٥٢رقم٦٤٤٠). =

=ـ وابن حبان في صحيحه ـ كتاب السير، باب الغُلُول (١١/١٨٥ـ١٨٦ رقم٤٨٤٩، ١٩٦ـ ١٩٧رقم ٤٨٥٧)ـ.

ـ وابن منده في الإيمان (٢/٦٦٦رقم٦٤٩).

ـ وأبو نعيم في مستخرجه على صحيح مسلم (١/١٨٢).

ـ والبيهقي في السنن الكبرى كتاب السير، باب الغُلُول قليلة وكثيرة (٩/١٠١)، وفي شعب الإيمان (٤/٦٢).

جميعهم من طرق عَنْ عكرمة بن عَمَّار ـ به ـ.

قَالَ ابن كثير في مسند الفاروق (٢/٤٦٦): «ورواه علي بن المديني عَنْ أبي الوليد الطيالسي عَنْ عكرمة بن عَمَّار به، وقال: لا نحفظه إلاّ من هذا الوجه، وهو جيد الإسناد حسن».

## ٣ـ وحديثه في حَاطبِ بنِ أبي بلتعةَ حينَ كَتَبَ إلى أهلِ مكةَ

حديثٌ حَسَنُ الإسنادِ رَوَاهُ أيضا عكرمةُ بنُ عَمّار، عَنْ سماك أبي زُمَيل، عَنْ ابنِ عباس، عَنْ عُمَر ﷺ.

قَالَ علي بنُ المديني في هذا الحديثِ بعينه: لا نعلمهُ روي عَنْ عُمَر عَنْ النبي ﷺ إلاّ مِن هذا الوجه، قَالَ: ولم يروه أهلُ الحجاز ولا أهلُ البصرة ولا أهلُ الكوفة، وهُو كما قَالَ عليّ.

وقد رُوي عَنْ علي بنِ أبي طالب ﷺ هذا الحديث مِنْ وجوهٍ صحاحٍ تأتي في مسندِ عليّ إنْ شاء الله [1].

٢٠ـ حَدّثنَا محمد قَالَ: حَدّثنَا جدي قَالَ: حَدثناهُ أبو حُذيفةَ موسى بنُ مسعود قَالَ: حَدّثنَا عكرمةُ بنُ عَمّار عَنْ أبي زُمَيل عَنْ ابنِ عباس قَالَ: قَالَ عُمَر ابنُ الخطاب ﷺ: كَتَبَ حاطبُ بنُ أبي بلتعة إلى المشركين بكتابٍ فجيء به إلى النّبي ﷺ فَقالَ النبي ﷺ: «يا حاطبُ ما دَعاك إلى ما صنعت» قَالَ: يا رسول الله كَانَ أهلي فيهم وخشيتُ أنْ يُضْرِمُوا عليهم فقلتُ: «اكتب كتاباً لا يضر الله
٦ب ورسولَهُ» قَالَ عُمَر ﷺ فاخترطتُ السيفَ فقلتُ: يا رسول الله/ أضربُ عُنُقَه فقد كَفَر فقَالَ: «وما يُدريكَ لعل اللهَ ﷻ قد اطلع إلى هذه العصابة مِن أهلِ بدر

---

(١) حديثُ علي بن أبي طالب في قصة حاطب بن أبي بلتعة أخرجه: البخاريّ في صحيحه في عدة مواضع منها: كتاب الجهاد، باب الجاسوس (٦/١٤٣رقم٣٠٠٧)، ومسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أهل بدر (٤/١٩٤١ رقم١٦١)، وأخرجه غيرهما من أصحاب الكتب.

فقالَ: اعملوا ما شئتم فقد غفرتُ لكم»[1].

---

(١) تخريج الحديث من هذا الطريق:

ـ رَوَاهُ البزارُ في مسنده (١/٣٠٨ـ٣٠٩ رقم١٩٧)، وقال: «وهذا الحديث في قصةِ حاطب قد روي من غير وجه عَنْ النبي ﷺ، ولا نعلم روي عَنْ عُمَر عَنْ النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد».

ـ وأبو مسلم الكجي في سننه.

ـ وأبو يعلى الموصلي في مسنده ـ ليس في الرواية المطبوعة من المسند ـ.

ـ والهيثم بن كليب الشاشي في مسنده ـ ليس في المطبوع من مسند الشاشي ـ.

رَوَاهُ من طريقهم الضياءُ في المختارة (١/٢٨٥رقم١٧٤)، وعزاه ابن كثير في مسند الفاروق (٢/٤٦٩) إلى أبي يعلى الموصلي، والشاشي.

ـ والطبراني في المعجم الأوسط (٣/٣١٠ـ٣١١رقم٢٦٦٨) بآخر المتن فقط، وقال: «لا يروى هذا الحديث عَنْ أبي زُمَيل عَنْ ابن عباس عَنْ عُمَر إلا بهذا الإسناد تفرد به عكرمة».

ـ والقطيعي في جزء الألف دينار (ص٣٩٣ـ٣٩٤رقم٢٥٥).

ـ والحاكم في المستدرك كتاب الفضائل، (٤/٨٧) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».

جميعهم من طريق عكرمة بن عَمّار ـ به ـ.

قَالَ الضياء: «له شاهد في الصحيح من حديث علي بن أبي طالب ﷺ وقد ذكر أبو عبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي أن البرقانيّ قَالَ إنّ مسلما أخرج هذا الحديث، قَالَ: ولم يذكره أبو مسعود الدمشقي ولا خلف الواسطي في الأطراف، قلتُ: ولا رأيناه في صحيح مسلم».

وقال ابن كثير: «وهذا إسناد جيّد...وهو في الصحيحين من حديث علي بن أبي طالب».

وقال الهيثمي في المجمع (٩/٣٠٣ـ٣٠٤): «رَوَاهُ أبو يعلى في الكبير، والبزار، والطبراني في الأوسط ورجالهم رجال الصحيح».

**٤ـ وحديثُهُ أنَّ النبي ﷺ صَالحَ أهلَ مكة يومَ الحديبية**

حديثٌ حَسَنُ الإسنادِ وهُو أيضاً مما تَفردَ بروايته عِكْرِمَة بنُ عَمَّار، وما قلَّ أيضاً مَنْ رَوَاهُ عَنْ عِكْرِمَة.

٢١ـ حَدّثَنَا مُحَمّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: حدثناهُ أبو حُذيفةَ موسى بنُ مسعود قَالَ: حَدّثَنَا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّار عَنْ أبي زُمَيْل عَنْ ابن عَبّاس عَنْ عُمَر بنِ الخطّاب ﷺ قَالَ: لَقد صَالَحَ نبيُّ الله ﷺ أهلَ مكة يومَ الحُديبية عَلى صُلْحٍ وأعطاهُم شيئاً لو أنَّ نبي الله ﷺ أَمَّرَ عليَّ [1] أميراً فَصَنَعَ الذي صَنَعَ نبي الله ﷺ ما سمعتُ لهُ ولا أطعتُ وكانَ الذي جَعَلَ لهم أنَّ مَنْ لَحِقَ بالكفّارِ من المسلمين لم يَردّوه ومن لَحِقَ بالمسلمين من الكفّار ردّوه [2].

---

(١) قام كمال الحوت بتغيير (علىّ) إلى (علياً) وعلق عليها في الهامش بقوله (وردت في الأصل بلفظ "علي" وهو خطأ، والصواب كما أوردنا) كذا قال!!، مع أنّ ما في الأصل هو الصواب.

(٢) تخريج الحديث من هذا الطريق:

رَوَاهُ ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٠١/٢) عَنْ أبي حذيفة موسى بن مسعود ـ به ـ.

**٥ـ وحديثه في قصةِ الأسرى يومَ بَدْر ومشاورةُ النبي ﷺ بعضَ أصحابهِ فيهم.**

هُوَ حَديثٌ حَسَنُ الإسنادِ ولا نحفظه عَنْ عُمَر إلاّ مِنْ هذا الطريق رَوَاهُ عِكْرِمَة بْنُ عَمَّار، عَنْ أبي زُمَيْل، عَنْ ابن عَبّاس، عَنْ عُمَر.

وَرَوَاهُ عَنْ (عِكْرِمَة: أبو)[١] حُذيفة[٢]، وعبدالله بن المبارك، وعُمَر بن يُونس اليَمَامي[٣]، / وقُراد أبو نُوح وهو عبدالرحمن بن غَزْوَان[٤] مولى عبدالله بن مالك، وكلهم ثقة[٥]. ١٧أ

---

(١) هذه الجملة مثبتة في الهامش، فيبدو أنها سقطت أثناء النسخ.

(٢) هُوَ: موسى بن مسعود النهدي تقدمت ترجمته.

(٣) هُوَ: أبو حفص الحنفي، متفق على توثيقه، رَوَى له الجماعة، مات سنة ست ومائتين. انظر: تهذيب الكمال (٢١/٥٣٤ـ٥٣٥).

(٤) هو: عبدالرحمن بن غَزْوَان ـ بمعجمة مفتوحة وزاي ساكنة ـ الضبي أبو نُوح المعروف بقراد بضم القاف وتخفيف الراء ـ ثقة له أفراد من التاسعة مات سنة سبع وثمانين ومائة، روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي. التقريب (ص٣٤٨رقم ٣٩٧٧).

(٥) وَرَوَاهُ عَنْ عِكْرِمَة أيضاً:

١ ـ عاصم بن علي وقد تابع قراداً على زيادته، ويأتي تخريج روايته عند ذكر رواية قُرَاد.

٢ ـ ومحمد بن بشار، أخرجها: الطبري في تفسيره (١٠/٣١)، وهي نحو رواية أبي حُذيفة ولكن لم يذكر فيها عُمَر بن الخطاب.

٣ ـ والنضر بن مُحَمَّد، أخرجها: أبو عوانة في مسنده (٤/٢٥٦ـ٢٥٧ رقم ٦٦٩٤) قَالَ: حَدّثَنَا السلمي قَالَ حَدّثَنَا النضر بن مُحَمَّد قَالَ حَدّثَنَا عِكْرِمَة بن عَمَّار قَالَ: حدثني أبو زُمَيْل عَنْ ابن عَبّاس عَنْ عُمَر بن الخطاب قَالَ: لَمّا نَظَرَ رسول الله ﷺ إلى=

فأما أبو حُذيفة فإنه جاء به مختصراً وجعله كلَّه عَنْ ابنِ عَبّاس عَنْ عُمَر عَنْ النبي ﷺ.

وأما عبدُالله بنُ المبارك فجَاءَ بهِ أتم وأَدْخَلَ فيه كلمةً عَنْ عبدالله بنِ مسعود مِن حديثِ الأعمش، وجَعَلَه كلَّه عَنْ ابنِ عَبّاس عَنْ عُمَر رضي الله عنه عَنْ النبي ﷺ اتفق هُوَ وأبو حُذيفة في الإسنادِ.

وأما حَديثُ عُمَر بنِ يُونس اليَمَاميّ فجوّده وحَسّنه وفَصّله فجَعَلَ بعضَه عَنْ ابن عَبّاس عَنْ عُمَر عَنْ النبي ﷺ، وبعضَه عَنْ ابن عَبّاس خاصةً عَنْ النبي ﷺ وذَكَرَ في الحديثِ كلاماً لم يذكره غيرُهُ.

وأما قُرَاد أبو نُوح فوَافَقَ أبا حُذيفةَ وابنَ المبارك رَوَاهُ كُلَّه عَنْ ابن عَبّاس عَنْ عُمَر رضي الله عنه عَنْ النبي ﷺ وزادَ عليهم كلهم في آخرِ الحديثِ ذكر يومَ أُحُد.

**◆ وأمّا حديثُ أبي حُذيفة عَنْ عِكْرِمَة بن عَمّار الذي اختَصَرَهُ وجَعَله عَنْ عُمَر عَنْ النبي ﷺ.**

٢٢ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: فحدثناه أبو حُذيفة قَالَ: حَدّثَنَا عِكْرِمَة عَنْ أبي زُمَيْل عَنْ ابن عَبّاس عَنْ عُمَر بن الخطاب ـ قَالَ: وكان آخر[1] حديثه عَنْ عُمَر رضي الله عنه ـ قَالَ: / لما كَانَ يومَ بَدْر أسر الأسرى فَقَالَ رسولُ الله ﷺ لأبي بكر ولي ولنفرٍ مِنْ أصحابهِ: «مَا ترونَ في هؤلاءِ الأسرى» فَقَالَ أبو بكر **٧ب**

=المشركين يوم بَدْر فذكر الحديث إلى قوله ألف من الملائكة مردفين.

(١) كذا في المخطوط، وفي سنن البيهقي (وكان أكثر حديثه) وهو أقرب للصواب.

ﷺ: يا نبي الله بني[1] العمّ والعشيرة والإخوان غير أنَّا نأخذُ منهم الفداء[2] فيكون لنا عضدا، قَالَ: فمَاذا ترى يا ابنَ الخطّاب؟ قلتُ: يا نبي الله مَا أَرَى الذي رأى أبو بكر ﷺ ولكنْ هؤلاء أئمة الكفر وصناديدهم فقربهم وأضربْ أعناقهم، قَالَ: فَهَوَى رسولُ الله ﷺ ما قَالَ أبوبكر ولم يَهْو ما قلتُ فأَخَذَ منهمُ الفداء، فلمّا أصبحتُ غدوتُ على رسولِ اللهِ ﷺ فإذا هُوَ وأبو بكر قَاعِدين[3] يبكيانِ، فقلتُ: يا نبي اللهِ أخبرني مِنْ أي شيء تَبْكي أنتَ وصَاحبُك فإنْ وجدتُ بكاءً بكيتُ وإلاّ تباكيتُ لبكائكمَا، قَالَ: «الذي عَرَضَ علىّ أصحابك لقد عرض علىّ عذابكم أدنى مِن هذه الشجرة» وشجرةٌ قريبةٌ حينئذٍ فأنزَلَ الله ﷻ ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ﴾ [الأنفال: ٦٧] ... الآية[4].

---

(١) كذا في المخطوط، وفي سنن البيهقي (بنو) وهو الصواب لغةً.

(٢) في رواية البيهقي بعد الفداء (ليكون لنا قوة على المشركين وعسى الله ﷻ أن يهديهم إلى الإسلام).

(٣) كذا في المخطوط، وفي سنن البيهقي (قاعدان) وهو الصواب لغةً.

(٤) تخريج الحديث من هذا الطريق:

رَوَاهُ ابن مردويه في تفسيره -ومن طريقه الضياء في المختارة (١/٢٨٢رقم١٧٨)-.

- والبيهقي في السنن الكبرى كتاب السير، باب ما يفعله بالرجال البالغين منهم (٩/٦٧-٦٨)، وكرره في كتاب آداب القاضي، باب مشاورة الوالي والقاضي في الأمر (١٠/١٠٩) قَالَ: «أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبدالله الحرفي ببغداد قَالَ: حَدّثنَا =

◆ وأمّا حديثُ عبدالله بنِ المبارك الذي وَافَقَ فيه أبو حُذيفة وجَاء بهِ أتم.

٢٣ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: حدثني يوسف بن بهلول[١]
١٨أ قَالَ: حَدّثَنَا ابن المبارك/عَنْ عِكْرِمَة بن عَمَّار قَالَ حدثني سِمَاك الحنفيّ قَالَ: سمعت ابن عَبّاس يَقُول حدثني عُمَر بن الخطاب ﷺ قَالَ: لما كَانَ يوم بَدْر ونظر رسول الله ﷺ إلى المشركين وعدتهم ونظر إلى أصحابه نيفا على ثلاثمائة فاستقبل النبي ﷺ القبلةَ فجَعَل يدعوا: اللهم انجزني مَا وعدتني اللهم إنْ تهلك هذه العصابة مِن أهلِ الإسلام لم تُعبد في الأرضِ فلم يزل كذلكَ حتى سَقط رداءه فأخَذَه أبو بكر ﷺ فوَضعَ رداءه عليه ثم التزمه مِن ورائه قَالَ: كَفَاكَ يا نبي الله بأبي أنتَ وأمي مناشدتك ربَّك فإن الله ﷻ سينجز لك ما وعدك فأنزل الله ﷻ ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ﴾ [الأنفال: ٩].

قَالَ ابنُ المبارك، عَنْ الأعمش قَالَ: قَالَ عبدالله: فالتفت إلينا رسول الله ﷺ كَانَ وجهه شقة قمر فَقَالَ: مصارع القوم هاهنا عشية.

ثم عاد في حديث عِكْرِمَة قَالَ: قَالَ عُمَر ﷺ: فلما أسر الأسرى لم يكن

---

=حمزة بن مُحَمَّد بن العباس قَالَ: حَدّثَنَا مُحَمَّد بن غالب قَالَ: حَدّثَنَا موسى بن مسعود قَالَ: حَدّثَنَا عِكْرِمَة بن عَمَّار عَنْ أبي زُمَيْل عَنْ بن عَبّاس عَنْ عُمَر بن الخطاب ﷺ قَالَ» ـ به ـ.

(١) هُوَ: أبو يعقوب التميمي الأنباري ـ بفتح الهمزة وسكون النون بعدها موحدة ـ نزيل الكوفة، متفق على توثيقه، مات سنة ثماني عشرة ومائتين. تهذيب الكمال (٣٢/٤١٥).

نزل في شأنهم شيء فشاور أبا بكر وعُمَر وعلي[1] ﷺ فَقَالَ أبو بكر: بنو العم والعشيرة والإخوان أن نأخذ منهم الفداء فيكون لنا القوة على/ الكفار وعسى ٨ب
الله أن يهديهم إلى الإسلام فهوي ذلك رسول الله ﷺ وقال: ما ترى يا ابن الخطاب؟ فقلت: والله ما أرى الذي رأى أبو بكر ولكن هؤلاء قادة الكفر وأئمته فأرى أنْ تمكني من فلان قريبا له فأضرب عنقه وتمكن علي[2] من عقيل فيضرب عنقه وتمكن حمزة من فلان فيضرب عنقه حتى يعلم ربنا ﷻ أن ليس في قلوبنا للكفار هوادة، هوى رسول الله ﷺ قول أبي بكر ﷺ ولم يهو قولي فلما كَانَ الغد جئت ورسول الله ﷺ وأبو بكر ﷺ يبكيان فقلتُ: يا رسولَ الله أخبرني من أي شيءٍ تبكي أنت وصاحبك فإنْ وجدتُ بكاءً بكيتُ وإنْ لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما وقال رسول الله ﷺ: «لقد عرض علي عذابكم أقرب من هذه الشجرة» لشجرةٍ قريبةٍ منه فأنزل الله ﷻ ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الأنفال: ٦٧]، إلى آخر الآية[3].

---

(١) كذا في المخطوط، والصواب لغةً (علياً).

(٢) كذا في المخطوط، والصواب لغةً (علياً).

(٣) تخريج الحديث من هذا الطريق:

رَوَاهُ مسلم في صحيحه، كتاب الجهاد، باب الإمداد بالملائكة في غزوة بَدْر وإباحة الغنائم (٣/١٣٨٣-١٣٨٥رقم١٧٦٣)- ومن طريقه أبو نعيم في دلائل النبوة (ص٤٠٨)-، بنحوه، وقرن مسلم في روايته بين ابن المبارك، وعُمَر بن يُونس، ونبه أنّ اللفظ الذي سوف يسوقه لفظ زهير بن حرب، عَنْ عُمَر بن يُونس. =

◆ **وأمَّا حديثُ عُمَر بنِ يُونس الذي فَصّله وبيّنه فجعل بعضه عَنْ عُمَر عَنْ النبي ﷺ، وبعضه عَنْ ابن عبّاس عَنْ النبي ﷺ**

٢٤ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: حدثناه زهير بن حرب قَالَ حَدّثَنَا عُمَر بن يُونس قَالَ حَدّثَنَا عِكْرِمَة قَالَ: حَدّثَنَا أبو زُمَيْل قَالَ: حدثني
١٩أ عبدالله بن عَبّاس/ قَالَ: حدثني عُمَر بن الخطاب ﷺ قَالَ: لما كَانَ يوم بَدْر نَظَرَ نبي الله ﷺ إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا، فاستقبل نبي الله ﷺ القبلة، ثم مد يديه فجعل يهتف بربه ﷻ: «اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم أين ما وعدتني، اللهم إنْ تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض» فما زال يهتف بربه، (ماد[1] يديه)[2] مستقبلَ القبلةِ حتى سقط رداءه عَنْ منكبيه، فأتاه أبو بكر ﷺ وأخذ رداءه فألقاه على منكبيه، ثم التزمه من ورائه، فَقَالَ: يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك، فإنه سينجز لك ما وعدك، فأنزل الله ﷻ ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ۝٩﴾ [الأنفال: ٩]، فأمده الله ﷻ بالملائكة.

قَالَ أبو زُمَيْل: فحدثني ابن عَبّاس قَالَ: بينما رجل من المسلمين يشتد في

---

=ـ والطبري في تفسيره (١٨٩/٩)، وفي تاريخه (٣٣/٢) قَالَ: حدثني مُحَمَّد بن عبيد المحاربي قَالَ ثنا عبدالله بن المبارك ـ به ـ مختصراً إلى قوله تعالى: ﴿مُرْدِفِينَ﴾.

(١) كذا في المخطوط، والصواب لغةً (مادا).

(٢) هذه الجملة ملحقة في الهامش.

أثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه، وصوت الفارس يَقُول: أقدم حيزوم إذ نَظَرَ إلى المشرك أمامه فَخَرَّ مُسْتَلْقِيًا فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ حطِمَ[1] أَنْفُهُ وَشُقَّ وَجْهُهُ/ كَضَرْبَةِ السَّوْطِ فَاخْضَرَّ ذَلِكَ أجمع، فجاء الأنصاري ٩ب
فحدّث ذلك رسول الله ﷺ قَالَ: «صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة» فَقَتلوا يومئذ سبعين، وأَسَروا سبعين.

قَالَ أبو زُمَيْل: قَالَ ابن عَبّاس: فَلَمَّا أَسَرُوا الْأُسَارَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يا أبا بَكْرٍ وعلي وعُمَر مَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ الْأُسَارَى فَقَالَ أَبُو بَكْر رضي الله عنه (يَا نَبِيَّ اللَّهِ)[2] هُمْ بَنُو الْعَمِّ وَالْعَشِيرَةِ أَرَى أَنْ نَأْخُذَ مِنْهُمْ فِدْيَةً فَيكُونُ لَنَا قُوَّةً عَلَى الْكُفَّارِ فَعَسَى اللَّهُ عز وجل أَنْ يَهْدِيَهُمْ للإِسْلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَرَى يَا ابْنَ الْخَطَّاب» قلت: لا والله ما أرى الذي رأى أبو بكر يا نبي الله ولكن أرى أن تمكنا فنضرب أعناقهم فتمكن علي[3] من عقيل فيضرب عنقه، وتمكني من فلان نسيبا لعمر فأضرب عنقه فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدهم قَالَ: فهوى رسول الله ﷺ ما قَالَ أبو بكر رضي الله عنه ولم يهو ما قلتُ، فلما كَانَ من الغد جئت إلى رسول الله ﷺ وأبو بكر[4] رضي الله عنه قاعدان يبكيان، قلت: يا رسول الله أخبرني

---

(١) كذا في المخطوط، وفي رواية مسلم (خُطم).

(٢) هذه الجملة مثبتة في الهامش.

(٣) كذا في المخطوط، والصواب لغةً (علياً).

(٤) كذا في المخطوط، وفي بعض الروايات (جئت إلى رسول الله ﷺ وهو وأبو بكر) وهو=

من أي شيء تبكي أنت وصاحبك فإن وجدت بكاء بكيت وإن لم أجد بكاء
١٠أ تباكيت/ لبكائكما، فَقَالَ رسول الله ﷺ: «أبكي للذي عرض عليَّ أصحابك من أخذهم الفداء، لقد عرض علي عذابهم أدنى من هذه الشجرة» شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ[1] ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ ـ إلى قوله ـ ﴿فَكُلُوا۟ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَٰلًا طَيِّبًا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾﴾ [الأنفال: ٦٧ ـ ٦٩]، فَأَحَلَّ اللَّهُ ﷻ الْغَنِيمَةَ لَهُمْ[2].

---

=المناسب للسياق وللغة.

(١) كذا في المخطوط، والمناسب (فأنزل الله) كما في الروايات الأخرى.

(٢) تخريج الحديث من هذا الطريق:

رَوَاهُ مسلم في صحيحه ـ الموضع السابق، ومن طريقه أبو نعيم في دلائل النبوة (ص٤٠٨) ـ.

ـ والترمذي في سننه كتاب تفسير القرآن، باب من سورة الأنفال (٥/٢٥١ـ٢٥٢رقم٣٠٨١) وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه من حديث عُمَر إلا من حديث عِكْرِمَة بن عَنْ أبي زُمَيْل وأبو زُمَيْل اسمه سِمَاك الحنفي وإنما كَانَ هذا يوم بَدْر».

ـ وعبد بن حميد في المنتخب (ص٤١رقم٣١).

ـ والبزار في مسنده (١/٣٠٦ـ٣٠٧رقم١٩٦) وقال: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عَنْ عُمَر إلا من هذا الوجه».

ـ وأبو عوانة في مسنده كتاب الجهاد، باب إباحة قتل الأسارى المشركين وترك قبول الفدية (٤/٢٥٤ـ٢٥٦رقم٦٦٩٢).

ـ والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨/٣٥٩ـ٣٦٠رقم٣٣٠٩).

ـ وابن أبي حاتم في تفسيره (٥/١٧٣٠ـ١٧٣١).

ـ وابن حبان في صحيحه ـ كتاب السير، باب الخروج وكيفية الجهاد ـ (١١/١١٤ـ=

**❖ وأما حديث قُرَاد بموافقته أبا حُذيفة وابن المبارك في الإسناد وزيادته عليهما وعلى عُمَر بن يُونس ذكر يوم أحد.**

٢٥ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: حدثناه عبدالله بن مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا قُرَاد أبو نُوح قَالَ: حَدّثَنَا عِكْرِمَة بن عَمَّار العجلي قَالَ حدثني سِمَاك الحنفي أبو زُمَيْل قَالَ حدثني ابن عَبّاس قَالَ: حدثني عُمَر بن الخطاب ﷺ قَالَ: لما كَانَ يوم بَدْر نَظَرَ النبي ﷺ إلى أصحابه وهم ثلاثمائة ونيف، ونظر إلى المشركين فإذا هم ألف وزيادة، فاستقبل النبي ﷺ القبلة ثم مد يديه وعليه رداءه وإزاره، قَالَ: «اللهم أين ما وعدتني، اللهم انجز ما وعدتني، اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام فلا تعبد في الأرض أبدا» قَالَ: فما زال يستغيث ربه ﷻ ويدعوه حتى/ سقط رداءه، فأتاه أبو بكر ﷺ فأخذ رداءه **١٠ب** فردّاه والتزمه من ورائه ثم قَالَ: يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك ﷻ فإنه سينجز لك ما وعدك فانزل الله ﷻ ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ ﴾ [الأنفال: ٩]، فلما كَانَ يومئذ فالتقوا فهزم الله ﷻ المشركين فقتل منهم سبعين رجلا وأسر منهم سبعين رجلا فاستشار رسول

---

=١١٦رقم٤٧٩٣).

ـ والبيهقي في السنن الكبرى كتاب، باب ما جاء في مفاداة الرجال منهم بالمال (٦/ ٣٢٠)، وفي دلائل النبوة (٣/ ١٣٧ـ١٣٨).

جميعهم من طرق عَنْ عُمَر بن يُونس اليَمَاميّ ـ به ـ.

الله ﷺ أبا بكر وعُمَر وعلي[1] رضي الله عنهم فَقَالَ أبو بكر: يا نبي الله هؤلاء بنو العم والعشيرة والأخوان وإني أرى أن نأخذ منهم الفدية فيكون ما أخذنا منهم قوة على الكفار وعسى الله أن يهديهم فيكونون لنا عضدا، فَقَالَ رسول الله ﷺ: «ما ترى يا ابن الخطاب» فقلت: لا والله ما أرى الذي رأى أبو بكر رضي الله عنه، ولكن أرى أنْ تمكني من فلان قريبا لعمر فاضرب عنقه وتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكن حمزة من فلان أخيه فيضرب عنقه حتى يعلم الله عز وجل أنه ليس في قلوبنا هوادة للمشركين فهؤلاء صناديدهم وقادتهم، فهوي نبي الله ﷺ ما قَالَ أبو بكر
١١أ رضي الله عنه/ ولم يهو ما قلت فأخذ منهم الفداء فلما كَانَ من الغد قَالَ عُمَر رضي الله عنه: غدوت إلى النبي ﷺ فإذا هُوَ قاعد وأبو بكر رضي الله عنه فإذا هما يبكيان، فقلت: يارسول الله أخبرني ماذا يبكيك أنت وصاحبك فإن وجدت بكاء بكيت وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما، قَالَ النبي ﷺ: «الذي عرض علي أصحابك من الفداء لقد عرض علي عذابكم أدنى من هذه الشجرة» لشجرة قريبة منه، فانزل الله عز وجل ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الأنفال: ٦٧] ـ إلى قوله عز وجل ـ ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٦٨﴾ [الأنفال: ٦٨][2] ـ من الفداء ـ ثم أحل لهم الغنائم، فلما كَانَ يوم أحد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بَدْر من أخذهم الفداء فقتل منهم سبعون وفرّ أصحاب

(١) كذا في المخطوط، والصواب لغةً (عليا).

(٢) وقع في المخطوط (إثم عظيم)، والذي في القرآن (عذاب عظيم).

النبي ﷺ وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه وسال على وجهه الدم وأنزل الله: ﴿أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا ۖ قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾﴾ [آل عمران: ١٦٥]، بأخذهم الفداء[1]. ١١ب

(١) تخريج الحديث من هذا الطريق:

رَوَاهُ أبو داود في سننه كتاب الجهاد، باب في فداء السير بالمال (٣/٦١رقم٢٦٩٠) مختصراً.

ـ و ابن أبي شيبة في المصنف كتاب المغازي (١٤/٣٦٥ـ٣٦٦).

ـ وأحمد بن حنبل في مسنده (١/٣٣٤ـ٣٣٦رقم٢٠٨) ـ ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١/٤٢)ـ.

ـ وأبو يعلى في مسنده الكبير ـ ومن طريقه الضياء في المختارة (١/٢٨٠ـ٢٨١رقم١٧٠)ـ.

ـ وأبو عوانة في مسنده ـ الموضع السابق رقم٦٦٩٥ ـ.

جميعهم من طرق عَنْ قُرَاد أبي نُوح ـ به ـ.

قَالَ الضياء بعد ذكر زيادة قُرَاد يوم أحد: «هذه الزيادة لم يخرجها مسلم وقد رَوَى من طريق عُمَر بن يُونس عَنْ عِكْرِمَة حديثا طويلا في قصة بَدْر وأبو نُوح اسمه عبدالرحمن ابن غَزْوَان أخرج له البخاري».

وتابع قراداً أبا نُوح على هذه الزيادة عاصم بن علي أخرجها: الطبري في تاريخه (٢/٤٦)، وأبو عوانة في مسنده ـ الموضع السابق رقم٦٦٩٣ ـ، وابن مردويه في تفسيره ـ ومن طريقه الضياء في المختارة (١/٢٨٢رقم١٧٨)ـ، وعاصم بن علي الأظهر أنه صدوق ـ تهذيب الكمال (١٣/٥٠٨ـ٥١٦)ـ.

قَالَ ابنُ كثير في مسند الفاروق (٢/٥٨٤): «وَرَوَاهُ الإمام علي بن المديني عَنْ عُمَر بن يُونس وقراد أبي نُوح كلاهما عَنْ عِكْرِمَة بن عَمَّار، ثم قَالَ: والحديث صحيح، ولا يحفظ إلاّ من طريق عِكْرِمَة بن عَمَّار، وسماك من أهل اليمامة، ومسكنه الكوفة.

### ٦ـ وحديثه في اعتزال النبي ﷺ نساءه

هُوَ حَدِيثٌ حَسَنُ الإسنادِ وقد أخرجناهُ بطولهِ فيما تقدم قبلَ هَذا بأحاديث يسيرة[١] ونأتي به ها هنا مختصراً إنْ شاءَ اللهُ.

٢٦ـ حَدّثنَا محمَّد قَالَ: حَدّثنَا جدي قَالَ: حدثناهُ أبو حُذيفةَ قَالَ: حَدّثنَا عكرمة بن عَمَّار عَنْ أبي زُمَيل قَالَ: أخبرني ابنُ عَبّاس أنَّ عُمَر رضي الله عنه حدّثه قَالَ: لّما اعتزل نبي الله ﷺ نسائه فكان وجد عليهن فاعتزلهن في مَشْرُبة[٢] هي[٣] خزانته، ثم ذَكَرَ الحديث بطوله، وذكرَ فيهِ أنَّ هذه القصة كانتْ قبلَ (أنْ)[٤] يضرب الحجاب، وفيه ذكرُ اللتين تظاهرتا على النبي ﷺ، وذكر نزول الآية ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ﴾ [التحريم: ٥].

وذكر نزول الآية الأخرى ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ﴾ [النساء: ٨٣]، قال عُمَر: فأنا مِنْ الذين استنبطه مِنْهم[٥].

---

(١) وهو في الجزء المفقود من المسند ـ يسر الله العثور عليه أو بعضه ـ.

(٢) المشْرُبة بالضم والفتح الغُرْفة.النهاية (٢/٤٥٥).

(٣) كذا في المخطوط، ، وفي رواية أبي عوانة (في)

(٤) هذه الكلمة مثبتة في الهامش، فيبدو أنها سقطت أثناء النسخ.

(٥) تخريج الحديث من هذا الطريق:

رواه مسلم في صحيحه كتاب الطلاق، باب في الإيلاء واعتزال النساء وتخييرهن وقوله تعالى وإن تظاهرا عليه (٢/١١٠٥رقم ١٤٧٩)ـ ومن طريقه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (١/٣٩٤)ـ

ـ والترمذي في سننه كتاب الاستئذان، باب ما جاء في الاستئذان ثلاثة (٥/٥٢رقم٢٦٩١)=

=مختصراً وقال: «حديث حسن غريب».

ـ وابن ماجه في سننه كتاب الزهد، باب ضجاع آل محمد ﷺ (٢/١٣٩٠ـ١٣٩١رقم٤١٥٣) مختصراً.

ـ والبزار في مسنده (١/٣٠٣ـ٣٠٥رقم١٩٥) وقال: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن عمر وقد روي عن عمر بعض هذا الكلام بإسناد آخر وهذا الإسناد أحسن من الإسناد الآخر وأتم كلاما وأبو زميل مشهور روى عنه مسعر وعكرمة بن عمار وغيرهما».

ـ وأبو يعلى في مسنده (١/١٤٩رقم١٦٤) ـ ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٧/٤٦) وفي الشعب (٢/١٦٦) ـ وقد تصحف عمر بن يونس في مسند أبي يعلى إلى (عثمان بن عمر)!، وقد نبه على ذلك محقق صحيح ابن حبان.

ـ والطبري في تفسيره (٢٨/١٦٢).

ـ وابن خزيمة في صحيحه كتاب الصيام، باب ذكر الخبر المفسر للفظة المجملة التي ذكرتها (٣/٢٠٧رقم١٩٢١، ٣٢٥رقم٢١٧٨) مختصراً.

ـ وأبو عوانة في مسنده كتاب الطلاق، باب عدم وقوع الطلاق بتخيير الرجل لامرأته (٣/١٦٣ـ١٦٥رقم٤٥٧٢).

ـ والطحاوي في شرح معاني الآثار كتاب الأيمان والنذور، باب الرجل يحلف أن لا يكلم رجلا شهرا كم عدد ذلك الشهر من الأيام (٣/١٢٤) مختصراً.

ـ وابن حبان في صحيحه ـ كتاب النكاح، باب معاشرة الزوجين (٩/٤٩٦ـ٤٩٨رقم٤١٨٨).

ـ وأبو نعيم في مستخرجه على مسلم (٤/١٥٩).

جميعهم من طريق عمر بن يونس.

ـ ورواه وأبو عوانة في مسنده ـ الموضع السابق ـ من طريق النضر بن محمد، وأبي حذيفة موسى بن مسعود.

جميعهم عن عكرمة بن عمار ـ به ـ، وهو حديثٌ طويل، ولفظ أبي عوانة موافق للفظ يعقوب بن شيبة.

**٧ـ وَحديثُهُ عَنْ النبي ﷺ أتاني آتٍ مِنْ ربي ﷻ فأمرني أنْ أصلي في الوادي المُبَارك.**

١١٢أ حَدِيثٌ حَسَنُ الإسنادِ وهُو صَحِيحٌ رَوَاهُ عَلِيّ بنُ المُبَارك، / والأوْزَاعِيّ جميعاً عَنْ يحيى بن أبي كَثِير[١]، عَنْ عِكْرِمَة[٢]، عَنْ ابنِ عَبّاس، عَنْ عُمَرَ عَنْ النبي ﷺ.

وعليٌّ، والأوْزَاعِيّ ثقتان، والأوْزَاعِيّ أَثْبَتهُمَا، وفي روايتهِ عَنْ الزّهُريّ خَاصةً شيءٌ، وَروايةُ عَلِيّ بنِ المُبَارك عَنْ يحيى بنِ أبي كَثِير خَاصةً فيها وَهَاء[٣]، وقدْ سَمِع مِنْ[٤] يحيى[٥]، وكَانَ يُحدّثُ عنه بما سَمِعَ مِنْهُ، ويحدّثُ عنه بما كَتَب بهِ إليهِ، ويحدّثُ عنهُ مِنْ كتاب كَانَ يحيى تركه عِنْدَه[٦] وهذا الحديثُ خاصةً يرون أنه

---

(١) متفقٌ على توثيقه، وكَانَ يرسل، رَوَى له الجماعة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.انظر: تهذيب الكمال (٣١/٥٠٤ـ٥١١).

(٢) هُوَ: عِكْرِمَة المدني، مولى عبدالله بن عَبّاس، قَالَ ابن حجر: «ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عَنْ ابن عُمَر، ولا تثبت عنه بدعة»، مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك، رَوَى له الجماعة. التقريب (ص٣٩٧رقم٤٦٧٣).

(٣) أي: ضعف، قَالَ ابن منظور: «وَهَى الشيء والسقاء، ووَهِيَ يَهِيَ فيهما جميعاً وهياً، فهو واه: ضَعُفَ» لسان العرب (١٥/٤١٧ـ٤١٨).

(٤) في تهذيب الكمال (سمع منه يحيى ـ يعني: ابن سعيد ـ وكَانَ يحدث..)، ولعل ما هنا أصح بدلالة ما بعده من الكلام فيكون يحيى هُوَ: ابن أبي كَثِير

(٥) يحيى هُوَ: ابن سعيد القطان الإمام المشهور.

(٦) نقل المزي هذا الكلام من قوله (وعلي والأوْزَاعِيّ...ـ إلى ـ عِنْدَه) في تهذيب الكمال=

مما سمعه عَلِيّ بن المُبَارك مِنْ يحيى.

٢٧ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: سمعتُ ابنَ المديني يَقُولُ: سمعتُ يحيى بنَ سعيد يَقُولُ: قَالَ عَلِيّ بن المُبَارك: كِتابُ يحيى بنِ أبي كَثِير هَذا بَعَثَ بِهِ إليّ مِنْ اليَمَامَة أو خَلّفَهُ عندي ـ شَكّ يحيى بنُ سعيد ـ قَالَ: ولمْ أسْمَعَهُ مِنْ يحيى بنِ أبي كَثِير[1].

٢٨ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: سمعتُ عَلِيّ[2] وَقِيلَ لَهُ: سَمَاعُ عَلِيّ بنِ المُبَارك مِنْ يحيى بنِ أبي كَثِير، فَقَالَ عَلِيّ: قَالَ يحيى ـ يعني ابنَ سعيد ـ كَانَ عِنْدَه كِتابانِ؛ واحدٌ سمعه من يحيى، والآخر تركه عِنْدَه[3]، قِيلَ لعليّ: فَروايةُ يحيى بنِ سعيد عنه ـ يعني عَنْ عَلِيّ بنِ المُبَارك ـ فَقَالَ عَلِيّ: لم يسمعْ يحيى بنُ سعيد مِنهُ إلا مَا سمعَ من يحيى بنِ أبي كَثِير.

٢٩ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: سمعتُ عَلِيّ بنَ عبدِالله

---

=(٢١/١١٢ـ١١٣).

(١) نقله الحاكم في معرفة علوم الحديث (١١٠) من طريق عبدالله بن عَلِيّ بن المديني عَنْ أبيه.

(٢) كذا في المخطوط، والصواب لغةً (علياً).

(٣) نَقَلَ هذا عَنْ يحيى بن سعيد أيضاً مُحَمَّد بنُ عبدالله بن عَمَّار، رَوَاهُ الفسوي في المعرفة (٣/١٨٣)، وابنُ عدي في الكامل (٥/١٨١) وعندهما: «كَانَ لعلي بن المُبَارك كتابان؛ أحدهما سمعه، والآخر لم يسمعه، فأما ما روينا نحن عنه فما سمع، وأما ما روي الكوفيون عنه فالكتاب الذي لم يسمع»، وانظر: سؤالات الآجري (٢/٤٠٧رقم٨١٠).

**١٢ب** يَقُول: / عَلِيّ بنُ المُبَارك أحبُّ إليّ مِنْ أبان[١].

قَالَ أبو يوسف: والأوْزَاعِيّ اسمه عبدالرحمن بنُ عَمرو، وكنيتُه أبو عُمرو، وهو ثقةٌ ثبتٌ إلاّ أنّ روايته عَنْ الزّهُريّ خاصةً فإنّ فيها شيء[٢]، وقد رَوَى عنهُ يحيى بنُ أبي كَثِير، ومالكُ بنُ أنس، وسفيانُ الثوريّ[٣]، وسنذكرُ مِنْ رِوايتهم عنهُ شيئاً في عَقِبِ ما نذكرُ مِنْ أخبارهِ إنْ شَاء اللهُ.

٣٠ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: سمعت يعلي بن عبيد الطنافسي[٤] قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لسفيان الثورى: رأيتُ كَانَ ريحانة من الشام رُفعتْ، فَقَال سفيانُ الثوريُّ: إنْ صدقتْ رؤياك فقد ماتَ الأوْزَاعِيّ مغربَ ذلكَ اليوم، فوجدتُ موتَ الأوْزَاعِيّ فيهِ[٥].

٣١ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: سمعتُ عَلِيّ بن عبدالله يَقُولُ: سمعت ابنَ مهدي يَقُول: رَجُلانِ مِنْ أهلِ الشّامِ إذَا رَأيتَ رَجُلاً يُحبهُمَا فاطمئن

---

(١) نقل المزي هذا الكلام من قوله (سمعت ـ إلى ـ أبان) في تهذيب الكمال (١١٣/٢١)، ونقل ابن عدي في الكامل (١٨١/٥) قول ابن المديني الأخير من طريق ابن العراد عَنْ يعقوب بن شيبة.

(٢) كذا في المخطوط، والصواب لغةً (شيئا).

(٣) النص في تاريخ دمشق (١٨١/٣٥).

(٤) هُوَ: أبو يوسف الطنافسي الكوفي، ثقة إلا في حديثه عَنْ الثّوريّ ففيه لين من كبار التاسعة مات سنة بضع ومائتين، روى له الجماعة. التقريب (٦٠٩رقم ٧٨٤٤).

(٥) النص في تاريخ دمشق (٢٢١/٣٥ـ٢٢٢).

إليهِ الأوْزَاعِيّ، وأبو إسحاق الفَزَاريّ[1].

٣٢ـ حَدّثنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثنَا جَدي قَالَ: حَدّثنَا مُحَمَّد بنُ إسماعِيل[2]، عَنْ أبي دَاود[3]، قَالَ: سمعتُ يحيى بنَ معين يَقُولُ: الأوْزَاعِيّ ثقةٌ وهُو أحبُّ إليّ مِن عبدالرحمن بنِ يزيد بن جَابر[4]، وعبدالرحمن بنُ يزيد بن جابر ثقةٌ، والأوْزَاعِيُّ في الزّهْرِيّ ليسَ بذاك أَخَذَ/كتابَ الزّهْرِيّ من الزُّبيديّ[5]. ١١٣أ

٣٣ـ حَدّثنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثنَا جَدي قَالَ: سمعتُ مسددا يَقُولُ: سمعتُ ابنَ دَاود[6] يَقُولُ: سمعتُ بهيم[7] يَقُول: عَنْ أبي إسحاق الفَزَاريّ قَالَ: سمعتُ

---

(١) النص في تاريخ دمشق (١٢٨/٧).

(٢) لم يتبين لي من هُوَ.

(٣) هُوَ: سليمان بن الأشعث السجستاني صاحب السنن الإمام المشهور، وقد أبعد النجعة كمال الحوت فذكر أنه أبو داود الطيالسي المتوفى سنة ٢٠٤!!، فالطيالسي من طبقة شيوخ يحيى، ولا يعرف أنه رَوَى عنه.

(٤) هُوَ: أبو عتبة السُّلَمِي الدمشقيُّ، ثقة، مات سنة بضع وخمسين ومائة. تهذيب الكمال (١٨/٥ـ٩).

(٥) النص في تاريخ دمشق (١٨٠/٣٥)، والزُبيدي هُوَ: مُحَمَّد بن الوليد أبو الهذيل الحمصي، ثقة ثبت من كبار أصحاب الزّهْرِيّ، مات سنة ست أو سبع أو تسع وأربعين ومائة، روى له الجماعة عدا الترمذي. التقريب (٥١١رقم٦٣٧٢).

(٦) هُوَ: عبدالله بن داود الخريبي، ثقة عابد، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، روى له البخاري والأربعة. التقريب (٣٠١رقم٣٢٩٧).

(٧) كذا في المخطوط، والصواب لغة (بهيماً) وهو: بهيم العجلي، أبو بكر العابد. الجرح (٤٣٦/٢)، الثقات (١٥٣/٨).

الأَوْزَاعِيّ يَقُولُ: إذا مَاتَ ابنُ عَوْن[1]، وسفيانُ الثوريّ استوى الناسُ، قَالَ أبو إسحاق: فقلتُ في نفسي: وأنتَ الثالث، قَالَ ابنُ داود: وأبو إسحاق الرابع[2].

٣٤ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: حَدّثَنَا أبو عبدالملك[3] ـ وهو عبدُالرحمن بنُ عبدالعزيز[4] ـ قَالَ: سمعت أبا هِزّان[5] يَقُول: كَانَ الأَوْزَاعِيّ من أسخى الناسِ، وإنْ كَانَ الرجلُ ليعرض بالشيء فينقلبُ الأَوْزَاعِيّ فيعالجُ الطعامَ فيدعوهُ.

٣٥ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: وحدثني أبو عبدالملك [6] قَالَ أخبرني أبو هِزّان[7] عَنْ الأَوْزَاعِيّ قَالَ: ذكر الخردل[8] وكَانَ يحبهُ أو يتداوى بهِ،

---

(١) هُوَ: عبدالله بن عون البصري ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن من السادسة مات سنة خمسين ومائة على الصحيح، روى له الجماعة.التقريب (٣١٧رقم٣٥١٩).

(٢) رَوَاهُ ابن أبي حاتم في الجرح (٢٠٣/١، ٢٨٣)، وأبو نعيم في الحلية (٣٦/٧) كلاهما من طريق مُحَمَّد بن يحيى نا مسدد نا عبدالله بن داود عَنْ بهيم يعنى العجلي عَنْ أبى إسحاق الفزاري قَالَ: قَالَ الأَوْزَاعِيّ: إذا مات سفيانُ وابنُ عون استوى الناس، قلتُ في نفسي: وأنت الثالث يعنى الأَوْزَاعِيّ قَالَ أبو مُحَمَّد: يعنى أن الأَوْزَاعِيّ قرين الثّوريّ وابن عون».

(٣) في تاريخ دمشق (بن الفارسي).

(٤) ترجمته في الجرح (٢٦٠/٥رقم١٢٣٠)، وتاريخ دمشق (٧٨/٣٥) ولم يذكر بجرح ولا تعديل.

(٥) في المطبوع (أبا هفان) وهو خطأ، وأبو هِزّان هُوَ: يزيدُ بنُ سمرة الرّهاوي، ترجمته في الجرح (٢٦٨/٩رقم١١٢٦)، وتاريخ دمشق (٢٠٨/٦٥) وذكره ابن حبان في الثقات (٦٢٠/٧).

(٦) في تاريخ دمشق (بن الفارسي).

(٧) في المطبوع (أبا هفان).

(٨) الخَرْدَلُ: نبات معروف الواحدة خَرْدَلةٌ. مختار الصحاح (ص ٧٢).

فَقَال رَجُلٌ مِنْ أهلِ صَفّوريَة[1]: أنا أبعثُ إليكَ مِنه يا أبا عَمرو فإنه ينبتُ عنِدنا كَثِير بريّ، قَالَ: فَبَعَثَ إليه بصرةٍ مِنه، وبعثَ بمسائل، فَبَعَثَ الأوْزَاعِيّ بالخردل إلى السّوق فباعه وأخذَ ثَمَنَهُ فلوساً، فَصرّهَا في رُقْعته[2]، وأجابهُ في المسائل، وكَتَبَ إليهِ أنه لم يحملني على ما صنعتُ شيئاً تكرههُ ولكنْ كَانتْ مَعَهُ مسائل/ **١٣ب** فخفتُ أنْ يكونَ كهيئةِ الثّمنِ لها[3].

٣٦ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: حدثني الحُدّاني أحمدُ بنُ داود[4] قَالَ: سمعتُ عيسى بنَ يونس[5] يَقُول: شكا إلينا الأوْزَاعِيّ بناتٍ لهُ ومَعاش[6].

٣٧ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: حدّثني أبو عبدالملك بنُ الفّارسي، قَالَ: أخبرني ابنُ جابر، عَنْ الأوْزَاعِيّ: أن عبدَالوهاب بنَ إبراهيم الهاشمي[7]

---

(١) صَفّوريَة: بفتح أوله وتشديد ثانيه وواو وراء مهملة ثم ياء مخففة كورة وبلدة من نواحي الأردن بالشام وهي قرب طبرية.معجم البلدان (٣/٤١٤).

(٢) في المطبوع (فصره في رقعة)، والمثبت من تاريخ دمشق.

(٣) النص ـ والذي قبله ـ في تاريخ دمشق (٣٥/١٩٨).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) هُوَ: عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي متفقٌ على توثيقه، مات سبع وثمانين ومائة، روى له الجماعة. انظر: تهذيب الكمال (٢٣/٦٢ـ٧٦).

(٦) كذا في المخطوط، والصواب (معاشا)، والنص في تاريخ دمشق (٣٥/١٩٩) وهو هناك على الصواب.

(٧) هُوَ: عبدالوهاب بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن عبدالله الهاشمي ولي الموسم وإمرة دمشق وفلسطين من قبل أبي جعفر المنصور مات سنة ثمان وخمسين مائة.تاريخ دمشق=

خَاصَم امرأتَه في ضيعةٍ بدمشق فَقَال لها: بيني وبينكِ القاضي، قالتْ: إنَّ القاضي يقضي لكَ، قَالَ: فارضي برجلٍ يحكمُ بيني وبينكِ قالتْ: الأوْزَاعِيّ فَبَعَثَ إليه فأتاهُ فذَكَرَ له وهي مختدرةٌ قَالَ: فليقمْ خَصْمُهَا فليتكلم بحجتها، قَالَ: فَتكلم خَصْمُهَا بحجتها وعبدالوهاب بحجته فقضى لها عليه، ثم وَدعه مكانه وخَرَجَ، فَقَال عبدالوهاب لغلامٍ لهُ: خُذْ هذه الثلاثمائة دينار فألحقه بها وقلْ لهُ استعنْ بهذه على رِباطك، فأدركهُ الغُلامُ فَقَال الأوْزَاعِيّ: اقرأ على الأمير السلامَ ورحمة الله، واعلم [1] أنّه لو لم يبعثْ إلا بدرهمٍ لقبلته إنْ شَاء الله ولكني حضرتُ محضراً أكرهُ أن آخذَ عليه أجراً فردّها ثم قَالَ يَقُول عبدالوهاب: وَفقَ اللهُ هذا الشيخَ في ردّها[2].

١١٤أ ٣٨ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: /حَدّثَنَا أبو عبدالملك بن الفارسي، قَالَ: حَدّثَنَا الفريابي[3] قَالَ: سمعتُ الأوْزَاعِيّ يَقُولُ: لما فَرَغَ عبدالله بنُ عَلِي[4] من

---

=(٣٠٣/٣٧ـ٢٩٩).

(١) في تاريخ دمشق (وأعلمه).

(٢) النص في تاريخ دمشق (٣٠١/٣٧).

(٣) هُوَ: مُحَمَّد بن يوسف الضبي مولاهم، متفق على توثيقه، روى له الجماعة.تهذيب الكمال (٦٠/٢٧ـ٥٣).

(٤) هُوَ: عبدالله بن عَلِيّ بن عبدالله بن عَبّاس عم السفاح والمنصور، وهو الذي افتتح دمشق وهدم سورها وتولى قتال مروان بن مُحَمَّد بالزاب وقتل من قتل من بني أمية، مات سنة سبع وأربعين ومائة. تاريخ دمشق (١٣/٥٤٠٦٩).

قتل بني أمية بَعَثَ إليّ وكَانَ قتلَ يومئذٍ نيف[1] وسبعين بالكافر كوبات[2] إلا رجلاً واحداً[3] فدخلتُ عليهِ وقد أقام أولئك الجند بالسيوف والعُمَد قَالَ: فدخلتُ فسلمتُ فأشارَ بيدهِ فَقَعَدتُ فَقَال: ما تقولُ في دماءِ بني أمية؟ فحدتُ قَالَ: قد علمتُ من حيثُ حِدتَ أجبْ إلي ما سألتكَ؟ قَالَ: وما لقيتُ مُفوّهاً مثلَهُ قط قَالَ: فحدتُ أيضاً فقلتُ: كَانَ لهم عليك عهدٌ وإنْ كَانَ ينبغي لكَ أنْ تفي لهم بالعهدِ الذي جعلته قَالَ فَقَال لي: مَا جَعَلني وإياهم ولا عهدَ لهم عَلِيّ ما تقولُ في دمائهم؟ قلتُ: هي عليكَ حرامٌ قَالَ رسولُ الله ﷺ: «لا يحل قتلُ مسلمٍ إلا في ثلاثٍ الدمُ بالدمِ، والثيبُ الزان، والمرتدُ عَنْ الإسلام»[4] فَقَال لي: ولم ويلكَ؟

---

(١) كذا في المخطوط، والصواب لغةً (نيفا).

(٢) آلة تستعمل في الحرب.

(٣) قوله (إلاّ رجلاً واحداً) ليست في تاريخ دمشق، وقد ذكر الأصبهانيُّ في الأغاني (٤/٣٤٠) قصةَ مقتلهم من طريق آخر وفيها بيان اسم الرجل المستثنى من القتل: «أقبل أبو العباس عليهم فقال: يا بني الفواعل أرى قتلاكم من أهلي قد سلفوا وأنتم أحياء تتلذذون في الدنيا خذوهم، فأخذتهم الخراسانية بالكافر كوبات فأهمدوا إلا ما كان من عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز فإنه استجار بداود بن علي وقال له: إنّ أبي لم يكن كآبائهم وقد علمتَ صنيعته إليكم فأجاره واستوهبه من السفاح وقال له: قد علمت يا أمير المؤمنين صنيع أبيه إلينا فوهبه له وقال له: لا تريني وجهه وليكن بحيث تأمنه وكتب إلى عماله في النواحي بقتل بني أمية...».

(٤) الحديث صحيح، وقد ورد عَنْ عدد من الصحابة، ومن أشهرها حديث عبدالله بن مسعود أخرجه: البخاري في صحيحه كتاب الديات، باب قول الله تعالى أن النفس بالنفس (١٢/٢٠١رقم٦٨٧٨)، ومسلم في صحيحه كتاب القسامة، باب ما يباح به الدم (٣/١٣٠٢-١٣٠٣رقم١٦٧٦)، وأخرجه غيرهما.

قَالَ: أو ليست الخلافةُ وصية مِنْ رسولِ الله ﷺ قاتلَ عليها عَلِيّ رضي الله عنه بصفي ن؟ قلتُ: لوْ كَانت الخلافةُ وصية من رسول الله ﷺ ما رضي عَلِيّ بالحكمين، قَالَ: فنكس ونكستُ انتظر قَالَ: فأطلت ثم قلت: البول قَالَ فأشار بيده/هكذا أي اذهب قَالَ: فقمتُ فَجَعلتُ لا أخطو خطوةً إلا ظننتُ أنّ رأسي يقعُ عِنْدهَا[1]. ١٤ب

٣٩ـ حَدّثنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثنَا جَدي قَالَ: حدثني مُسَدّدُ بنُ مُسَرْهد قَالَ: حدثني ابنُ داود ـ يعني عبدالله ـ، عَنْ بهيم، عَنْ أبي إسحاق الفزاري قَالَ: ما رأيتُ أحداً كَانَ أشدّ تواضعاً من الأوْزَاعِيّ، ولا أرحم بالناسِ منه، وإنْ كَانَ الرجلُ لينادِيه فيقولُ: لَبّيكَ[2].

٤٠ـ حَدّثنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثنَا جَدي قَالَ: حدّثني الحارثُ بنُ مسكين[3] قَالَ: قِيلَ إنّ الأوْزَاعِيّ دَخَلَ على مَالك فَخَليا[4] جميعاً وتذاكراً فلمّا خَرَجَ الأوْزَاعِيّ، فسئل مالك: كيفَ رأيتَ الأوْزَاعِيّ؟ فَقَال: رأيتُ الأوْزَاعِيّ رجلاً صالحا[5].

---

(١) النص في تاريخ دمشق (٧٩/٣٥)، ورواه ابن أبي حاتم في الجرح (٢١٢/١)، وأبو نعيم في الحلية (١٤١/٦) من طريق آخر عَنْ الفريابي مختصراً، ورواه ابن أبي حاتم ـ الموضع السابق ـ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١١/٣٥) من طرق أخرى عَنْ الأوْزَاعِيّ بأطول مما هنا.

(٢) النص في تاريخ دمشق (١٧٢/٣٥ـ١٧٣).

(٣) هُوَ: الحارث بن مسكين أبو عمرو المصري ثقة فقيه، مات سنة خمسين ومائتين، أبو داود والنسائي. التقريب (١٤٨رقم١٩٤٩).

(٤) في تاريخ دمشق (فجلسا).

(٥) النص في تاريخ دمشق (١٦٨/٣٥).

٤١ـ حَدّثنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثنَا جَدي قَالَ: حدثني عبدالرحمن بنُ عبدالعزيز قَالَ: حدثني مُحَمَّد بنُ عبدالله بن حميد المُقْري[١] قَالَ: لما نزل الأوْزَاعِيّ مدين خرج خادمه ليشتري تمرا فَقَال: أين تريد؟ قَالَ: اشتري تمرا، قَالَ: لا خير فيه إنّه مسوس، قَالَ: لا أشتري إلا جيدا، قَالَ: ذلك الجيد مسوس ـ يعني الصوافي[٢] ـ[٣].

٤٢ـ حَدّثنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثنَا جَدي قَالَ: حدثني عبدالرحمن بن عبدالعزيز قَالَ: أخبرني أبو عُطيف مُنير بن سيّار[٤] قَالَ: سألت الأوْزَاعِيّ عَنْ أشياء من أمر الصوافي/فَقَال: إن نظرتم في هذه الدقائق ضاقت عليكم الطرق وشرب الماء[٥]. ١١٥أ

٤٣ـ حَدّثنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثنَا جَدي قَالَ: حدثني أبو عبدالملك قَالَ:

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) في تاريخ دمشق (يعني ابن الصوافي)، والصواب: (الصوافي) قَالَ في النهاية (٣/٤٠): «الصَّوافي: الأملاكُ والأراضي التي جَلا عنها أهْلُها أو ماتوا ولا وارِث لها، واحدُها صافِيةٌ، قَالَ الأزهري: يقال للضِّياع التي يَسْتَخلِصُها السلطانُ لخاصَّته: الصَّوافي»، ومنها ما أخذه السلطان بغير حق، لذا تشدد علماء السلف في الصوافي، انظر: تاريخ دمشق (٢/٢٠٩)، الاستخراج لأحكام الخراج (ص١٣١ـ١٣٢).

(٣) النص في تاريخ دمشق (٣٥/٧٩) في ترجمة عبدالرحمن بن عبدالعزيز.

(٤) في المطبوع (مدين بن سفيان) وهو خطأ، ومنير بن سيار ترجم له ابن عساكر في تاريخ مشق (٦٠/٣٨١) فَقَال: «منير بن سنان أو سيار بن عطيف، أظنه من أهل الساحل، حكى عَنْ الأوْزَاعِيّ، حكى عنه أبو عبدالملك عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن الفارسي القيسراني».

(٥) النص في تاريخ دمشق (٦٠/٣٨١) في ترجمة منير بن سيار أو سنان.

حدثني خلاد أبو داود عبدالمهيمن[1] قَالَ: كَانَ الأَوْزَاعِيّ إذا أراد أن يعتم يوم الجمعة يكره أن يرى معتما وحده خوف الشهرة فيبعث إلى هقل[2]، وإلى عقبة[3]، وإلى ابن أبي العشرين[4]، أن اعتموا فإن أكره أن اعتم اليوم[5].

٤٤ـ (حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: قَالَ أحمد بن حنبل: حديثُ الأَوْزَاعِيّ عَنْ يحيى مضطرب[6].)[7].

٤٥ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: حَدّثَنَا أحمد بن العباس قَالَ: سمعتُ يحيى بن معين يَقُول: قَالَ أبو مسهر[8]: ولد الأَوْزَاعِيّ سنة ثمان وثمانين

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) هُوَ: هقل ـ بكسر أوله وسكون القاف ثم لام ـ بن زياد السكسكي ـ بمهملتين مفتوحتين بينهما كاف ساكنة ـ الدمشقي نزيل بيروت قيل: هقل لقب، واسمه مُحَمَّد أو عبدالله وكَانَ كاتب الأَوْزَاعِيّ ثقة من التاسعة مات سنة تسع وسبعين أو بعدها م ٤. التقريب (٥٧٤رقم ٧٣١٤).

(٣) هُوَ: عقبة بن علقمة بن حديج المعافري ـ بالمهملة والفاء ـ البيروتي ـ بالموحدة وسكون الراء وبمثناة ـ ووهم من قَالَ فيه علقمة بن حديج صدوق لكن كَانَ ابنه مُحَمَّد يدخل عليه ما ليس من حديثه من التاسعة مات سنة أربع ومائتين س ق.التقريب (٣٩٥رقم٤٦٤٥).

(٤) هُوَ: عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي أبو سعيد كاتب الأَوْزَاعِيّ ولم يرو عَنْ غيره صدوق ربما أخطأ قَالَ أبو حاتم: كَانَ كاتب ديوان ولم يكن صاحب حديث من التاسعة روى له البخاري تعليقا والترمذي وابن ماجه. التقريب (٣٣٣رقم٣٧٥٧).

(٥) النص في تاريخ دمشق (٥٠٧/٤٠) في ترجمة عقبة بن علقمة البيروتي.

(٦) النص في تاريخ دمشق (١٨٢/٣٥).

(٧) هذه الجملة مثبتة في الهامش، فيبدو أنها سقطت أثناء النسخ.

(٨) هُوَ: عبدالأعلى بن مسهر الغساني أبو مسهر الدمشقي ثقة فاضل من كبار العاشرة مات=

ومات في سنة سبع وخمسين[1].

٤٦ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: سمعت الحسن بن عثمان[2] يَقُول: مات عبدالرحمن بن عمرو[3] الأَوْزَاعِيّ سنة سبع وخمسين ومائة، ولم يكن من الأوزاع، وإنما كَانَ منزله فيهم، وكَانَ من سبي أهل اليمن مات وهو ابن ستين سنة[4].

**❖ فأما ما رَوَاهُ يحيى بن أبي كَثِير عَنْ الأَوْزَاعِيّ.**

٤٧ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: حَدّثَنَا عبدالصمد بن عبدالوارث، وعبدالله بن رجاء[5] وسياق الحديث لعبدالصمد قَالَ: حَدّثَنَا حرب بن شداد[6]، عَنْ يحيى بن أبي كَثِير قَالَ: حَدّثَنَا عبدالرحمن بن عمرو الأَوْزَاعِيّ عَنْ يعيش بن الوليد[7]

---

=سنة ثماني عشرة ومائتين روى له الجماعة. التقريب (٣٣٢رقم٣٧٣٨).

(١) النص في تاريخ دمشق (٣٥/١٨٠).

(٢) هُوَ: أبو حسان الزيادي البغدادي، قَالَ الذهبيُّ: «الإمام العلامة الحافظ مؤرخ العصر قاضي بغداد»، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين. السير (١١/٤٩٦ـ٤٩٨).

(٣) في تاريخ دمشق زيادة (أبو عمرو).

(٤) النص في تاريخ دمشق (٣٥/٢٢٨).

(٥) هُوَ: عبدالله بن رجاء بن عُمَر الغداني ـ بضم الغين المعجمة وبالتخفيف ـ بصري صدوق يهم قليلا من التاسعة مات سنة عشرين وقيل قبلها خ خد س ق. التقريب (٣٠٢رقم٣٣١٢).

(٦) هُوَ: حرب بن شداد اليشكري أبو الخطاب البصري ثقة من السابعة مات سنة إحدى وستين ومائة، روى له الجماعة عدا ابن ماجه.التقريب (١٥٥رقم ١١٦٥).

(٧) هُوَ: يعيش بن الوليد بن هشام بن معاوية الأموي المعيطي الدمشقي نزيل الجزيرة ثقة من=

**١٥ب** عَنْ معدان بن طلحة[١] عَنْ أبي الدرداء: /أن النبي ﷺ قآء فأفطر، قَالَ: فلقيتُ ثوبان في مسجد دمشق فذكرتُ ذلك له فَقَال: صدق أنا صببت له وضوءه[٢].

٤٨ـ حَدّثنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثنَا جَدي قَالَ: سمعتُ عَلِيّ بنَ عبدالله يَقُول: إسنادُ هذا الحديثِ أطولُ الإسناد[٣].

**❖ وأما ما رَوَاهُ مالك بن أنس عنه**

٤٩ـ حَدّثنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثنَا جَدي قَالَ: حَدّثنَا خلف بن سالم قَالَ: حَدّثنَا معن[٤]

---

=الثالثة روى له أبوداود والترمذي والنسائي. التقريب (٦١٠رقم ٧٨٥٢).

(١) هُوَ: معدان بن أبي طلحة ويقال بن طلحة اليعمري ـ بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة ـ شامي ثقة من الثانية، روى له مسلم والأربعة.تهذيب الكمال (٢٨/٢٥٦ـ٢٥٧)، التقريب (٥٣٩رقم٦٧٨٧).

(٢) أخرجه: أبو داود في سننه كتاب الصوم، باب الصائم يستقيء عامدا (٢/٣١٠رقم٢٣٨١)، والترمذي في سننه كتاب الطهارة، باب ما جاء في الوضوء من القيء والرعاف (١/١٤٢ رقم٨٧) وقال: «وقد جود حسين المعلم هذا الحديث وحديث حسين أصح شيء في هذا الباب»، وابن خزيمة في صحيحه (٣/٢٢٤ـ٢٢٥ رقم١٩٥٦)، وابن حبان في صحيحه (٣/٣٧٧رقم١٠٩٧) وغيرهم من طرق عَنْ يحيى بن أبي كَثِير ـ به ـ، والحديث فيه كلام واختلاف ـ ليس هذا موضع بحثها ـ والأظهر انه صحيح، وانظر: الإمام لابن دقيق العيد (٢/٣٣٩ـ٣٤٣).

(٣) قَالَ يعقوب بن شيبة عَنْ حديث أبي أيوب الأنصاري والذي فيه أن سورة قل هُوَ الله أحد تعدل ثلث القرآن قَالَ: «ولا نعلمه روي حديث أطول إسنادا منه» انظر: حديث الستة من التابعين (ص٣٠)، وكذا قَالَ النسائي عنه في عمل اليوم والليلة (ص٤٢٤).

(٤) هُوَ: معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم أبو يحيى المدني القزاز ثقة ثبت قَالَ أبو حاتم: =

قَالَ: حَدّثنَا مالك قَالَ: حدثني ذاك الأوْزَاعِيّ عَنْ الزّهُريّ عَنْ عروة عَنْ عائشة ﵂ قالت: قَالَ رسول الله ﷺ: «إن الله ﷻ رفيق يحب الرفق في الأمر كله»[1].

### ❖ وأما ما رَوَاهُ عنه الثوري

٥٠ـ حَدّثنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثنَا جَدي قَالَ: حَدّثنَا أبو حذيفة قَالَ: حَدّثنَا سفيان عَنْ الأوْزَاعِيّ عَنْ عمير بن هاني[2] قَالَ: رأيت ابنَ عُمَر وابنَ الزبير[3] ونجدةَ[4] والحجاجَ[5]. وابنُ عُمَر يَقُول: يتهافتون في النار تهافت الذباب في المرق،

---

=هُوَ أثبت أصحاب مالك من كبار العاشرة مات سنة ثمان وتسعين ومائة روى له الجماعة. التقريب (٥٤٢رقم٦٨٢٠).

(١) أخرجه: البخاري في صحيحه كتاب الأدب، باب الرفق في الأمر كله (٤٤٩/١٠ رقم٦٠٢٤)، ومسلم في صحيحه كتاب السلام، باب النهي عَنْ ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم (١٧٠٦/٤ رقم٢١٦٥) وغيرهم من طرق عَنْ الزّهُريّ ـ به ـ، قَالَ أبو حاتم ابن حبان في صحيحه ـ (٣٠٨/٢) ـ: «ما رَوَى مالك عَنْ الأوْزَاعِيّ إلا هذا الحديث وروى الأوْزَاعِيّ عَنْ مالك أربعة أحاديث».

(٢) هُوَ: عمير بن هانئ العنسي ـ بسكون النون ومهملتين ـ أبو الوليد الدمشقي الداراني ثقة من كبار الرابعة قتل سنة سبع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك، روى له الجماعة.التقريب (٤٣١رقم٥١٨٩).

(٣) هُوَ: عبدالله بن الزبير بن العوام صحابي مشهور، وقد أبعد النجعة سامي حداد ـوتبعه كمال الحوت على عادته!!ـ فذكر أنه: عبدالله بن الزبير الحميدي المحدث المشهور!!.

(٤) هُوَ: نجدة بن عامر الحروري من رؤوس الخوارج زائغ عَنْ الحق، قتل سنة سبعين. لسان الميزان (١٤٨/٦)، وقد وهم سامي حداد ـ وتبعه كمال الحوت ـ فذكر أنه: نجدة بن المُبَارك.

(٥) هُوَ: ابن يوسف الأمير المشهور بالظلم والبطش، وقد وهم المحقق فذكر أنه: الحجاج بن=

فإذا أقيمت الصلاة قام فصلى معهم[1].

وقد رَوَى الثوريُّ عَنْ الأَوْزَاعِيِّ أشياءَ صالحةً.

**❖ فأما حديثُ عَلِيِّ بن المُبَارك**

٥١ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: حدثناه حجاج بن نصير الفساطيطي[2] ـ سألتُ عنه يحيى بن معين فَقَال لي: صاحب الفساطيط[3] كَانَ/ ١١٦أ شيخ صدوق[4] ولكنهم أخذوا عليه أشياء في حديث شعبة، كَانَ لا بأس به ـ يعني أنه أخطأ في أحاديث من أحاديث شعبة ـ[5].

٥٢ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: حَدّثَنَا حجاج بن نصير قَالَ:

---

=نصير أحد المحدثين.

(١) أخرجه: نعيم بن حَمّاد في الفتن (١/ ١٧٦رقم٤٦٩) قَالَ: حَدّثَنَا عبدالرزاق عَنْ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ عمير بن هانىء قَالَ: رأيت ابن عُمَر رضى الله عنهما يَقُول: ابنُ الزبير ونجدةُ والحجاجُ يتهافتون في النار تهافت الذباب في المرق فإذا سمع المنادي أسرع إليه، وأخرجه: البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٢١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦/ ٤٩٧) من طريق آخر عَنْ عمير مطولاً.

(٢) هُوَ: حجاج بن نصير بضم النون الفساطيطي ـ بفتح الفاء بعدها مهملة ـ القيسي أبو مُحَمَّد البصري ضعيف كَانَ يقبل التلقين من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة ومائتين، روى له الترمذي.التقريب (١٥٣رقم١١٣٩ )

(٣) نسبة إلى الفساطيط وهي البيوت من الشعر، الأنساب للسمعاني (٤/ ٣٨٣).

(٤) كذا في المخطوط، والصواب لغةً (شيخا صدوقا)، وهو على الصواب في تهذيب الكمال.

(٥) النص في تهذيب الكمال (٥/ ٤٦٤).

حَدّثَنَا عَلِيّ بن المُبَارك قَالَ: حَدّثَنَا يحيى بن أبي كَثِير قَالَ: حدثني عِكْرِمَة عَنْ ابن عَبّاس قَالَ: حدثني عُمَر بن الخطاب ﷺ قَالَ: حدثني عُمَر بن الخطاب ﷺ قَالَ: حدثني رسول الله ﷺ قَالَ: «أتاني الليلة آتٍ مِنْ ربي ﷻ وهُو بالعقيق أنْ صل في هذا الوادي المُبَارك وقال: عمرة في حجة»[1].

## ❖ وأما حديثُ عبدالرحمن الأوْزَاعِيّ

٥٣ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: حدثناه إبراهيم بن موسى الصغير[2] ـ قَالَ أبو يوسف: وهو ثبتٌ مسلم[3] ـ قَالَ: حَدّثَنَا الوليد بن مسلم[4] قَالَ: حَدّثَنَا الأوْزَاعِيّ عَنْ يحيى بن أبي كَثِير عَنْ عِكْرِمَة عَنْ ابن عَبّاس عَنْ عُمَر

---

(١) أخرجه: البخاريّ في صحيحه كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم (١٣/٣٠٥رقم٧٣٤٣)، وعبد بن حميد في المنتخب (ص٣٤رقم١٦)، وابن شبة في تاريخ المدينة (١/١٤٦)، والبزار في مسنده (١/٣١٣رقم٢٠٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/١٤٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/١٣) جميعهم من طريق عَلِيّ بن المُبَارك ـ به ـ، وقال البيهقي: «كذا قاله عَلِيّ بن المُبَارك عَنْ يحيى وخالفه الأوْزَاعِيّ في أكثر الروايات عنه فَقَال: وقال عمرة في حجة، لم يقل وقل».

(٢) هُوَ: إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي أبو إسحاق الفراء الرازي يلقب الصغير ثقة حافظ من العاشرة مات بعد العشرين ومائتين روى له الجماعة. التقريب (٩٤رقم٢٥٩).

(٣) كذا وقع (مسلم) ولم يتبين لي المراد منها؟

(٤) هُوَ: الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كَثِير التدليس والتسوية من الثامنة مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومائة، روى له الأربعة. التقريب (٥٨٤رقم٧٤٥٦).

ابن الخطاب ﷺ عَنْ رسول الله ﷺ أنه قَالَ وهم بالعقيق: «أتاني الليلة آت من ربي ﷻ فَقَال: صل في هذا الوادي المُبَارك وقال عمرة في حجة»[1].

٥٤ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: وحدثنا زهير بن حرب قَالَ: حَدّثَنَا الوليد بن مسلم قَالَ: حدثني الأوْزَاعِيّ قَالَ: حدثني يحيى بن أبي كَثِير قَالَ: حدثني عِكْرِمَة مولى ابن عَبّاس/ قَالَ سمعت ابن عَبّاس يَقُول سمعت عُمَر بن الخطاب ﷺ يَقُول سمعت رسول الله ﷺ يَقُول وهو بوادي العقيق: «أتاني الليلة آت من ربي وقال صل في هذا الوادي المُبَارك وقال: عمرة في حجة».

١٦ب

٥٥ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: حَدّثَنَا عبدالله بن مُحَمَّد[2] قَالَ: حَدّثَنَا مُحَمَّد بن مصعب[3] قَالَ: حَدّثَنَا الأوْزَاعِيّ عَنْ يحيى بن كَثِير عَنْ

---

(١) أخرجه: البخاري في صحيحه كتاب الحج، باب قول النبي ﷺ العقيق واد مبارك (٣/٣٩٢رقم١٥٣٤)، وابن ماجه في سننه كتاب المناسك، باب التمتع بالعمرة إلى الحج، (٢/٩٩١رقم٢٩٧٦)، والحميدي في مسنده (١/١١ رقم١٩)، وأحمد في مسنده (١/٢٩٩ـ ٣٠٠رقم١٦١)، وابن خزيمة في صحيحه (٤/١٦٩رقم٢٦١٤)، والطحاوي ـ الموضع السابق ـ، ابن حبان في صحيحه (٩/٩٩رقم٣٧٩٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/١٤) من طرق عَنْ الوليد بنِ مسلم ـ به ـ.

(٢) هُوَ: ابن أبي شيبة، تقدمت ترجمته.

(٣) هُوَ: مُحَمَّد بن مصعب بن صدقة القرقسائي ـ بقافين ومهملة ـ صدوق كَثِير الغلط من صغار التاسعة مات سنة ثمان ومائتين، روى له الترمذي وابن ماجه. التقريب (٥٠٧رقم٦٣٠٢).

عِكْرِمَة عَنْ ابن عَبّاس عَنْ عُمَر ﷺ عَنْ النبي ﷺ بمثله أو نحوه[1].

(١) أخرجه: ابن ماجه في سننه ـ الموضع السابق ـ، من طريق مُحَمَّد بن مصعب ـ به ـ.
ورواه أيضاً عَنْ الأوْزَاعِيّ: بشر بن بكر، وشعيب بن إسحاق، وعمر بن عبدالواحد، ومسكين بن بكير، قَالَ البزار في مسنده (١/ ٣١٣): «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عَنْ عُمَر إلا من حديث يحيى بن أبي كَثِير عَنْ عِكْرِمَة عَنْ ابن عَبّاس عَنْ عُمَر، وقد رَوَاهُ غير الأوْزَاعِيّ فرواه عَلِيّ بن المُبَارك عَنْ يحيى بن أبي كَثِير عَنْ عِكْرِمَة عَنْ ابن عَبّاس عَنْ عُمَر بن الخطاب عَنْ النبي ﷺ».

٨ـ وحديثه أنَّ النبي ﷺ قَالَ: إنّي مُمْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ[١] عَنْ النّار

هُوَ حَديثٌ حَسَنُ الإسنادِ غيرَ أنّ في إسنادهِ رَجُل مجهُول[٢] رَوَاهُ يَعْقُوب القُمّي[٣]، عَنْ حَفْص بن حُمَيد[٤]، عَنْ عِكْرِمَة، عَنْ ابنِ عَبّاس، عَنْ عُمَر رضي الله عنه، (عَنْ النبي ﷺ)[٥]، وَحَفْصُ بنُ حُمَيد هَذا لا نعلمُ أحَداً رَوَى عنه إلا يَعْقُوب القُمّي[٦].

ولا نحفظُ هذا الحديثَ عَنْ عُمَر رضي الله عنه إلاّ مِنْ هَذا الوجه، وَقدْ رَوَاهُ أهلُ

---

(١) الحُجْزَة: موضعُ شَدِّ الإزار، ثم قيل للإزار حُجْزَة للمُجاوَر واحْتَجَز الرجُلُ بالإزار إذا شَدّه على وسَطه. النهاية (١/ ٣٤٤).

(٢) كذا في المخطوط، والصواب لغةً (رجلاً مجهولا).

(٣) هو: يَعْقُوب بن عبدالله بن سعد الأشعري أبو الحسن القُمّي ـ بضم القاف وتشديد الميم ـ صدوق يهم من الثامنة مات سنة أربع وسبعين ومائة، البخاري في التعاليق والأربعة.التقريب (٦٠٨رقم٧٨٢٢).

(٤) هو: حَفْص بن حُمَيد القُمّي ـ بضم القاف وتشديد الميم ـ، أبو عُبيد، رَوَى عَنْ: زياد بن حُدَير وشِمْر بنِ عطية وعكرمةَ مولى ابن عَبّاس وفضيل الناجي، رَوَى عنهُ أشعثُ بنُ إسحاق القُمّي ويعقوبُ بن عبدالله القُمّي قَالَ ابن معين: «صالح»، وقال ابن المديني: «مجهول لا أعلم أحدا رَوَى عنه إلا يَعْقُوب القُمّي»، وقال أبو حاتم: «شيخ قُمّي» وذكره ابنُ حبان في الثقات، وقال ابن عبدالبر: «ثقة كوفي»، وقال ابنُ حجر: «لا بأس به»، رَوَى له ابنُ ماجة في التفسير حديثا واحدا. الجرح (٣/ ١٧١رقم٧٣٤)، طبقات المحدثين باصبهان (١/ ٣٦٨)، التمهيد (٢/ ٣٠٠)، تهذيب الكمال (٧/ ٨ـ٩)، التقريب (١٧٢رقم١٤٠٣).

(٥) هذه الجملة ملحقة فوق السطر.

(٦) تقدم أنّ أشعث بن إسحاق رَوَى عنه.

المدينة عَنْ أبي هُرَيْرَة أو بعضه، قد أخرجنَا مَا حَضرنَا بأسانيدَ حِسَان متفرقة عَنْ أبي هُرَيْرَة، وابنِ عَبّاس، وأمِّ سلمةَ، وأسْمَاءَ بنتِ أبي بَكْر، عَنْ النبي ﷺ، وقد رَوَى عبدالله بنُ أُنيس[1]، عَنْ عُمَر من آخرِ/هَذا الحديثِ شيئاً نأتي بهِ في ١١٧أ موضعهِ إنْ شاءَ الله[2].

## ❖ فأمّا حديثُ يَعْقُوب القُمّي

٥٦ـ حَدّثنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثنَا جَدِي قَالَ: فحدثناهُ أبو غَسّان مَالكُ بنُ إسماعِيل النَّهدي[3] قَالَ: حَدّثنَا يَعْقُوبُ بنُ عبدالله القُمّي عَنْ حَفْص بن حُمَيد

---

(١) هو: عبدالله بن أنيس الجهني أبو يحيى المدني حليف الأنصار صحابي شهد العقبة وأحدا ومات بالشام في خلافة معاوية سنة أربع وخمسين. التقريب (٢٩٦رقم ٣٢١٦).
وقد وهم سامي حداد ـ وتبعه كمال الحوت على عادته!! ـ فزعم أنه عبدالله بن أنيس الأنصاري الذي لم يرو عنه إلاّ ابنه عيسى.

(٢) هو في الجزء المفقود، وقد أخرج حديث عبدالله بن أنيس: ابن ماجه في السنن (١/٥٧٩رقم١٨١٠) كتاب الزكاة، باب ما جاء في عُمّال الصدقة، وابن جرير الطبري في تفسيره (٤/١٦٠)، وابن المقريء ـ ومن طريقه الضياء في المختارة (١/٢٥٨ـ٢٨٦رقم١٤٨) ـ من طريق عمرو بن الحارث عن موسى بن جبير حدثه أنّ عبدالله بن عبدالرحمن بن الحباب الأنصاري حدثه أن عبدالله بن أنيس حدثه أنه تذاكر هو وعمر بن الخطاب يوماً الصدقة فقال عمر: ألم تسمع رسول الله ﷺ حين يذكر غلول الصدقة أنه من غلَّ منها بعيرا أو شاة أتى به يوم القيامة يحمله، فقال عبدالله بن أنيس: بلى.

(٣) هو: مالك بن إسماعيل النهدي أبو غسان الكوفي سبط حَمّاد بن أبي سليمان ثقة متقن صحيح الكتاب عابد من صغار التاسعة مات سنة سبع عشرة، روى له الجماعة.التقريب (٥١٦رقم٦٤٢٤).

عَنْ عِكْرِمَة عَنْ ابنِ عَبّاس عَنْ عُمَر بنِ الخطّاب ﷺ قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «إني مُمْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ عَنْ النّارِ وَتَغْلِبُونِي تَقَاحمُونَ فِيهَا تَقَاحمَ الْفَرَاشُ والجَنَادِب[1]، فأوشك أن أرسل حجزكم وأفرط لكم عَنْ أو على الحوض فتردون علي معا وأشتاتا فأعرفكم بأسمائكم وسيماكم كما يعرف الرجل الغريبة من الإبل في إبله ويذهب بكم ذَاتَ الشِّمَالِ وأناشد فيكم رب العالمين ﷻ فأقول: يا رب رهطي - أي رب أمتي - ويقال: يا مُحَمَّد إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى، ولأعرفن أحدكم يأتي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يحمل شَاةً لَهَا ثُغَاءٌ ينادي: يا مُحَمَّد يا مُحَمَّد، فأقول: لا أملك لك شيئا قد

**١٧ب** بلغت/ ولا عرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل بَعِيراً لَهُ رُغَاءٌ، فَيَقُولُ: يامُحَمَّد يا مُحَمَّد، فأقول: لا أملك لك شيئا قد بلغت ولأعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل فرسا له حمحمة فَيَقُولُ: يا مُحَمَّد يا مُحَمَّد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت ولا أعْرِفَنّ أحدَكُم يَحْمِل قَشْعاً[2] من أدَمٍ يُنادِي: يا مُحَمَّد يا مُحَمَّد فأقول: لا أملك لك شيئا قد بلغت»[3].

---

(١) الجَنَادِب: جَمْع جُنْدَب - بضَمّ الدال وفَتْحِها - وهو ضَرْب من الجرَادِ. وقيل هُو الذي يَصِرُّ في الحرّ. النهاية (١/٣٠٦).

(٢) أي جِلداً يابسا، وقيل: نَطْعاً وقيل: أراد القِرْبة البالِيَة وهو إشارة إلى الخيانة في الغَنيمة أو غيرها من الأعمال. النهاية (٤/٥٦).

(٣) أخرجه: ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الفضائل (١١/٤٥١-٤٥٢)، - وعنه: ابن أبي عاصم في السنة (٢/٣٣٢رقم٧٤٤)، ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب=

٥٧ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدِي قَالَ: حدثناه زهير بن حرب قَالَ:

---

=(٢/١٧٥رقم١١٣٠)ـ والبزار في مسنده (١/٣١٤رقم٢٠٤)، والرامهرمزي في الأمثال (٣٠ـ٣١رقم١٤)ـ ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٢/١٧٤رقم١١٢٨)ـ، وابن عبدالبر في التمهيد (٢/٣٠٠)، جميعهم من طريق مالك بن إسماعيل ـ به ـ، ورواية ابن أبي شيبة والرامهرمزي مختصرة.

وتابع مالكَ بنَ إسماعيل:

١ ـ حَفْصُ بن بشر أخرجها: الطبري في تفسيره (٤/١٥٩)ـ قَالَ ابن كثير في تفسيره (١/٤٢٢): «لم يروه أحد من أهل الكتب الستة»ـ.

٢ ـ وعبدالله بنُ عمرو بن أبي أمية، أخرجها: الحارث بن أبي أسامة في مسنده ـ كما في بغية الباحث عَنْ زوائد مسند الحارث (ص٣٣٧رقم١١٣٥)ـ، والقزويني في التدوين (١/١٤٢).

٣ ـ يونسُ بن مُحَمَّد ـ سيذكرها المؤلف ـ.

قَالَ علي بن المديني في علله (ص ٩٤): «في حديث عُمَر أن النبي ﷺ قَالَ: إني مُمْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ عَنْ النار قَالَ: هذا حديث حسن الإسناد، وَحَفْص بن حُمَيد مجهول لا أعلم أحدا رَوَى عنه إلا يَعْقُوب القُمّي ولم نجد هذا الحديث عَنْ عُمَر إلا من هذا الطريق وإنما يرويه أهل الحجاز من حديث أبي هُرَيْرَة»، وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عَنْ عُمَر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وَحَفْص بن حُمَيد لا نعلم رَوَى عنه إلا يَعْقُوب القُمّي»، وقال ابن كثير في تفسيره (٣/٢٥٢): «وقال علي بن المديني هذا حديث حسن الإسناد إلا أن حَفْص ابن حُمَيد مجهول لا أعلم رَوَى يَعْقُوب بن عبدالله الأشعري القُمّي قلت: بل قد روي عنه أيضا أشعث بن إسحاق وقال فيه يحيى بن معين: صالح ووثقه النسائي وابن حبان»، وانظر مسند الفاروق (٢/٦٠٠)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٨٥): «رَوَاهُ أبو يعلى في الكبير والبزار...ورجال الجميع ثقات».

حَدّثَنَا يونس بن مُحَمَّد[1] قَالَ: حَدّثَنَا يَعْقُوب بن عبدالله الأشعري ـ قَالَ أبو يوسف: وهو القُمّي ـ قَالَ: حَدّثَنَا حَفْص بن حُمَيد عَنْ عِكْرِمَة عَنْ ابنِ عَبّاس عَنْ عُمَر ﷺ قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «إني مُمْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ عَنْ النّار»[2] ثم ذكر نحوا من حديث أبي غسان.

### ❖ وأمّا مَا رَوَاهُ أهلُ المدينة فيه

٥٨ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدِي قَالَ: حَدّثَنَا أحمد بن شبيب[3]، قَالَ: حَدّثَنَا أبي[4]، عَنْ يونس[5]، عَنْ ابنِ شهاب، عَنْ سعيد بن المسيب، عَنْ أبي هُرَيْرَة أنه كَانَ يحدث أن رسول الله ﷺ قَالَ: «يَرِدُ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَهْطٌ مِنْ

---

(١) هو: يونس بن مُحَمَّد بن مسلم البغدادي أبو مُحَمَّد المؤدب ثقة ثبت من صغار التاسعة مات سنة سبع ومائتين، رَوَى له الجماعة.التقريب (٦١٤رقم٧٩١٤).

(٢) أخرجه: أبو يعلى في مسنده الكبير ـ كما في المطالب العالية (٥٤٩/٩رقم٢٠٨٠)، والمجمع (٨٥/٣) ـ عَنْ زهير بن حرب ـ به ـ مطولاً.

(٣) هو: أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي ـ بفتح المهملة والموحدة ـ أبو عبدالله البصري صدوق من العاشرة مات سنة تسع وعشرين ومائتين، رَوَى له البخاري وأبو داود في الناسخ والمنسوخ والنسائي.التقريب (٨٠رقم٤٦).

(٤) هو: شبيب بن سعيد التميمي الحبطي ـ بفتح المهملة والموحدة ـ البصري أبو سعيد لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه لا من رواية بن وهب من صغار الثامنة مات سنة ست وثمانين ومائة، رَوَى له البخاري وأبو داود في الناسخ والمنسوخ والنسائي.التقريب (٢٦٣رقم٢٧٣٩).

(٥) هو: يونس بن يزيد الأيلي، ثقة، وحديثه من كتابه أقوى من حفظه، وهو من المقدمين في الزهري، مات سنة تسع وخمسين ومائة، رَوَى له الجماعة.تهذيب الكمال (٥٥١/٣٢ـ٥٥٨).

أَصْحَابِي فَيُحَلَّئُونَ عَنِ الْحَوْضِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيَقُولُ إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى»[1].

٥٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِي قَالَ: حدثناه عبدالله بن مسلمة بن قعنب[2] قَالَ: /حَدَّثَنَا عبدالعزيز بن مُحَمَّد[3] عَنْ العَلاء بنِ عبدالرحمن[4] عَنْ ١١٨أ أبيه[5] عَنْ أبي هُرَيْرَة قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «لَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا

---

(١) أخرجه: البخاري في صحيحه كتاب الرقاق، باب في الحوض (١١/٤٦٤ رقم٦٢١٣) تعليقاً، والاسماعيلي، وأبونعيم في مستخرجيهما ـ كما في الفتح (١١/٤٧٤)، وتغليق التعليق (٥/١٨٧) ـ عَنْ أحمد بن شبيب ـ به ـ، ورواه البخاري من طرق عَنْ الزهري بعضها معلقاً، ووقع في إسناد الحديث اختلاف لا يضر انظر: علل الدارقطني (٧/٢٩٩ـ٣٠٠)، التمهيد (٢/٢٩٨).

(٢) هو: أبو عبدالرحمن البصري أصله من المدينة وسكنها مدة، متفق على توثيقه، وهو من أجل مَنْ رَوَى الموطأ عَنْ مالك بن أنس، ، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين، روىله الجماعة عدا ابن ماجه.تهذيب الكمال (١٦/١٣٦ـ١٤٣).

(٣) هو: الدَّرَاورديُّ، أبو مُحَمَّد المدني، صدوق، وحديثه من كتابه صحيح، وحديثه من كتب غيره فيه ضعف، وكذلك حديثه عَنْ عبيد الله العمري فيه ضعف، مات سنة سبع وثمانين ومائة، رَوَى له الجماعة، البخاريُّ مقروناً بغيره.تهذيب الكمال (١٨/١٨٧ـ١٩٥).

(٤) هو: العلاء بن عبدالرحمن بن يَعْقُوب الحرقي ـ بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف ـ أبو شبل ـ بكسر المعجمة وسكون الموحدة ـ المدني صدوق ربما وهم من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين ومائة، روى له البخاري في جزء القراءة ومسلم والأربعه.التقريب (٤٣٥رقم٥٢٤٧).

(٥) هو: عبدالرحمن بن يَعْقُوب الجهني المدني مولى الحرقة ـ بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف ـ ثقة من الثالثة، روى له البخاري في جزء القراءة ومسلم والأربعه.التقريب=

يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ أُنَادِيهِمْ أَلَا هَلُمَّ فَيُقَالُ إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ سُحْقًا سُحْقًا»[1].

٦٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِي قَالَ: ثنا يعلى بن عبيد قَالَ: حَدَّثَنَا أبو حيان[2] عَنْ أبي زرعة[3] عَنْ أبي هُرَيْرَة قَالَ قَامَ فِينَا رسول الله ﷺ خطيبا فحمد الله ﷻ وأثنى عليه فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ ثم قَالَ: «لألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يَقُول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك شيئا قد أبلغتك لألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعيرا له رغا يَقُول يا رسول الله ﷺ أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته فرس لها حمحمة يَقُول يا رسول الله أغثني أقول لا أملك

---

=(٣٥٣رقم٤٠٤٦).

(١) أخرجه: مسلم في صحيحه كتاب الطهارة، باب استحباب إطالة الغرة (١/٢١٨رقم٢٤٩) من طريق عبدالعزيز الدارودي، وأخرجه: ابن ماجه في سننه كتاب الزهد، باب ذكر الحوض (٢/١٤٣٩رقم٤٣٠٦)، وأحمد بن حنبل في مسنده (١٣/٣٧٣رقم٧٩٩٣)، وأبو يعلى في مسنده (١١/٣٨٧ـ٣٨٨ رقم ٦٥٠٢)، وابن خزيمة في صحيحه كتاب الطهارة، باب ذكر علامة أمة النبي ﷺ (١/٦رقم٦)، وأبو عوانة في مسنده (١/١٢٢رقم٣٦٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/٧٨) من طرق عَنْ العلاء بن عبدالرحمن ـ به ـ.

(٢) هو: يحيى بن سعيد بن حيان ـ بمهملة وتحتانية ـ أبو حيان التيمي الكوفي ثقة عابد من السادسة مات سنة خمس وأربعين ومائة، روى له الجماعة.التقريب (٥٩٠رقم٧٥٥٥).

(٣) هو: أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي قيل: اسمه هرم وقيل: عمرو وقيل: عبدالله وقيل: عبدالرحمن وقيل: جرير ثقة من الثالثة، روى له الجماعة.التقريب (٦٤١رقم٨١٠٣).

لك شيئا قد أبلغتك لألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت يَقُول يا رسول الله أغثني أقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لألفين أحدكم/يجيء ١٨ب يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح يَقُول يا رسول الله أغثني أقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لألفين أحدكم يجيء يوم القيامة عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغِثْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ»[١].

**❖ وأمَّا حَديثُ ابنِ عبّاس أخرجناهُ مختصراً حتى نأتي بهِ في موضعهِ إنْ شاءَ اللهُ**

٦١ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدِي قَالَ: حدثناه أبو الوليد الطيالسي وَحَفْص بن عُمَر النمري ـ وهو أبو عُمَر الحوضي[٢] ـ وسياق الحديث لأبي الوليد قالا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أخبرني الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ مِنْ النَّخع[٣] قَالَ سمعت سَعِيدَ بْنَ

---

(١) أخرجه: أبو عوانة في مسنده كتاب الأمراء، بيان الخبر الموجب محاسبة الإمام عاملة عند انصرافه من عمله والبحث عما أصاب من ولايته (٤/٣٩٦رقم٧٠٧٨) من طريق يعلى بن عبيد ـ به ـ.

وأخرجه: البخاري في صحيحه كتاب الجهاد، باب الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل (٢٩٠٨)، ومسلم في صحيحه، كتاب المغازي، باب غلظ تحريم الغلول (٣/١٤٦١رقم١٨٣١) وغيرهما من طرق عَنْ أبي حيان ـ به ـ.

(٢) هو: حَفْص بن عُمَر بن الحارث بن سخبرة ـ بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الموحدة ـ الأزدي النمري بفتح النون والميم أبو عُمَر الحوضي وهو بها أشهر ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث من كبار العاشرة مات سنة خمس وعشرين ومائتين، روى له البخاري وأبي داود والنسائي.التقريب (١٧٢رقم١٤١٢).

(٣) هو: المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي ثقة من السادسة روى له البخاري ومسلم وأبي داود=

جُبَيْرٍ، يحدث عَنْ ابنِ عَبّاس قَالَ خطب رسول الله ﷺ فذكر كلاما ثم قَالَ: «ألا وإنه يُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعبدالصَّالِحُ ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾﴾ [المائدة: ١١٧ – ١١٨]/ فَيُقَالُ: إِنَّ هَؤلاء لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ»[1].

١١٩أ

٦٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِي قَالَ: حدثناه قَبِيصةُ بنُ عقبة[2]،

---

=والترمذي والنسائي.التقريب (٥٤٣رقم٦٨٥٢).

(١) أخرجه: البخاري في صحيحه كتاب التفسير، باب وكنت عليهم كلاهما ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد (٢٨٦/٨رقم٤٦٢٥) عَنْ أبي الوليد ـ به ـ.

وأخرجه: مسلم في صحيحه كتاب الجنة، باب فناء الدنيا (٢١٩٤/٤رقم٢٨٦٠)، والترمذي في سننه كتاب صفة القيامة، باب ما جاء في شأن الحشر (٥٣٢/٤رقم٢٤٢٣)، وفي كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة الأنبياء عليهم السلام (٣٠١/٥رقم٣١٦٧)، والنسائي في سننه كتاب الجنائز، باب ذكر أول من يكسى (١١٧/٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٥٧/١١، ٢٤٧/١٣)، وابن حبان في صحيحه ـ (رقم٧٣٤٧) ـ من طرق عَنْ شعبة ـ به ـ، وقال الترمذيّ: «هذا حديث حسن صحيح».

(٢) هو: قبيصة بن عقبة السُّوَائي ـ بضم المهملة، وتخفيف الواو، والمد ـ، أبو عامر الكوفي، ثقة وله بعض الأوهام عَنْ الثوري، مات سنة خمس عشرة ومائتين، رَوَى له الجماعة.تهذيب الكمال (٤٨١/٢٣ـ٤٨٩).

وشاذان الأسودُ بن عامر[1]، ومحمد بن كثير[2]، وأبوحذيفة وسياق الحديث لقبيصة قالوا ثنا سُفْيَانُ [3]عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فذكر الحديث قَالَ: «ثم ينطلق بطائفة من أمتي ذات الشمال فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك قَالَ أبو حذيفة في حديثه فأقول يا رب أصحابي أصحابي فَيُقَالُ إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعبدالصَّالِحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عليه السلام ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [المائدة: ١١٧] »[4].

### ❖ وأما حديث أم سلمة

٦٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِي قَالَ: فحدثناه الأسود بن عامر قَالَ:

---

(١) هو: الأسود بن عامر الشامي نزيل بغداد الغرماء أبا عبدالرحمن ويلقب شاذان ثقة من التاسعة مات في أول سنة ثمان ومائتين روى له الجماعة.التقريب (١١١رقم٥٠٣).

(٢) هو: مُحَمَّد بن كثير العبدي البصري ثقة لم يصب من ضعفه من كبار العاشرة مات سنة ثلاث وعشرين وله تسعون سنة روى له الجماعة. التقريب (٥٠٤رقم٦٢٥٢).

(٣) هو: الثوري.

(٤) أخرجه: البخاري في صحيحه كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ (٦/٣٨٦رقم٣٣٤٩) عَنْ مُحَمَّد بن كثير ـ به ـ، والترمذي في سننه ـ الموضع السابق ـ، والنسائي في سننه باب البعث (٤/١١٤) وغيرهم من طرق عَنْ الثوري ـ به ـ.

حَدّثنَا شريك[1]، عَنْ عَاصِمٍ[2]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[3]، عَنْ مَسْرُوقٍ[4]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ
١٩ب قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لاَ يَرَانِي/ ولاَ أَرَاهُ بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ أَبَدًا» قَالَ فَأَتَاهَا عُمَر رضي الله عنه فَقَالَ: نَشَدْتُكِ بِاللَّهِ أَنَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: فقَالَتْ: لاَ وَلَنْ أُبَرِّئَ أَحَدًا بَعْدَكَ أَبَدًا[5].

---

(١) هو: شَريك بن عبدالله النّخعيّ، أبو عبدالله الكوفيّ القاضي، صدوق إن حدّث من كتابه أو حدّث عنه القدماء قبل ولايته القضاء، ولم يكن المتن الذي رَوَاهُ منكراً، وإلاّ ففيه ضعف، خاصةً عَنْ الأعمش، وهذا التفصيل المتقدم فيه الجمع بين أقوال النقاد المختلفة في شريك، مات سنة سبع وسبعين ومائة، استشهد به البخاريّ في الجامع الصحيح، وروى له في رفع اليدين، وروى له مسلم في المتابعات، والأربعة. تهذيب الكمال (١٢/ ٤٦٢_٤٧٥)،

(٢) هو: عاصم بن بهدلة وهو بن أبي النجود ـ بنون وجيم ـ الأسدي مولاهم الكوفي أبو بَكْر المقرئ صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون من السادسة مات سنة ثمان وعشرين روى له الجماعة.التقريب (٢٨٥رقم٣٠٥٤).

(٣) هو: شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي ثقة مخضرم مات في خلافة عُمَر بن عبدالعزيز وله مائة سنة روى له الجماعة.التقريب (٢٦٨رقم٢٨١٦).

(٤) هو: مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي ثقة فقيه عابد مخضرم من الثانية مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين روى له الجماعة.التقريب (٥٢٨رقم٦٦٠١).

(٥) أخرجه: أحمد بن حنبل في مسنده (٦/ ٣١٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٣١٧رقم٧١٩) من طريق شريك بنحوه، وله طريق آخر رَوَاهُ إسحاق بن راهوية في مسنده (١/ ١٤٠رقم٩٩)، وأحمد والطبراني ـ الموضعين السابقين ـ وغيرهم عَنْ الأعمش، عَنْ أبي وائل، عَنْ أم سلمة ـ به ـ.

٦٤ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدِي قَالَ: حَدّثَنَا يوسف بن بهلول قَالَ: حَدّثَنَا عبدة[١] عَنْ مُحَمَّد بن إسحاق[٢] عَنْ عبدالله بن رافع[٣] عَنْ أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يَقُول على هذا المنبر: «أيها الناس إني سلف لكم على هذا الكوثر بينا أنا عليه إذ مر بكم إرسالا مخالف بكم فأنادي ألا هلم فينادي منادي آلا أنهم قد بدلوا بعدك فأقول: آلا سحقا»[٤].

❖ **وأما حديث أسْمَاء ابنة أبي بَكْر**

٦٥ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدِي قَالَ: فحدثناه يوسف بن كامل[٥]

---

(١) هو: عبدة بن سليمان الكلابي أبو مُحَمَّد الكوفي يقال اسمه عبدالرحمن ثقة ثبت من صغار الثامنة مات سنة سبع وثمانين وقيل بعدها روى له الجماعة.التقريب (٣٦٩رقم٤٢٦٩).

(٢) هو: مُحَمَّد بن إسحاق بن يسار المطلبي، مولاهم، المدني، نزيل العراق، صدوق، وكان يدلس، ، تهذيب الكمال (٢٤/٤٠٥ـ٤٢٩).

(٣) هو: عبدالله بن رافع المخزومي أبو رافع المدني مولى أم سلمة ثقة من الثالثة م ٤.التقريب (٣٠٢رقم٣٣٠٥).

(٤) أخرجه: ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الفتن (١٥/٣١)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/٤١٣رقم٩٩٦) من طريق مُحَمَّد بن إسحاق ـ به ـ.

وأخرجه: مسلم في صحيحه كتاب الفضائل، باب إثبات حوض رآه ﷺ وصفاته (٤/١٧٩٤رقم٢٢٩٥)، والنسائي في السنن الكبرى كتاب التفسير (٦/٤٤٩رقم١١٤٦٠)، والطبراني في المعجم الكبير ـ الموضع السابق ـ، والمعجم الأوسط (٨/٣٠٧رقم٨٧١٤)، من طريق عبدالله بن رافع بنحوه.

(٥) هو: العطار، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٩/٢٢٨رقم٩٥٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

قَالَ: حَدّثنَا نافع بن عُمَر الجمحي[1] قَالَ: حَدّثنَا ابن أبي مليكة[2] عَنْ أسْمَاء ابنة أبي بَكْر قالت قَالَ رسول الله ﷺ: «أنا على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ بأناس دوني فأقول أي رب مني ومن أمتي فيقال ما شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم قَالَ فكان ابن أبي مليكة يَقُول: اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا وأن نفتتن عَنْ ديننا»[3].

٦٦ـ حَدّثنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثنَا جَدِي قَالَ: حَدّثنَا معلى بن منصور
١٢٠أ الرازي[4] قَالَ: حَدّثنَا/ابن أبي زائدة[5] قَالَ أخبرني نافع بن عُمَر عَنْ

---

(١) هو: نافع بن عُمَر بن عبدالله بن جميل الجمحي المكي ثقة ثبت من كبار السابعة مات سنة تسع وستين روى له الجماعة.التقريب (٥٥٨رقم٧٠٨٠).

(٢) هو: عبدالله بن عبيد الله بن عبدالله بن أبي مليكة ـ بالتصغير ـ التيمي المدني، مشهور.

(٣) أخرجه: البزار في مسنده (٦/٤٣٢رقم٢٤٦٢) من طريق يوسف بن كامل ـ به ـ.
وأخرجه: البخاري في صحيحه كتاب الفتن، باب ما جاء في قول الله تعالى {واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة} وما كَانَ النبي ﷺ يحذر من الفتن (١٣/٣رقم٧٠٤٨)، ومسلم في صحيحه (٤/١٧٩٤رقم٢٢٩٣)، وابن منده في الإيمان (٣/٩٥٤رقم١٠٧٦) والبيهقي في البعث والنشور (١٢١رقم١٤٠) من طريق نافع بن عُمَر ـ به ـ.

(٤) هو: معلى بن منصور الرازي أبو يعلى نزيل بغداد ثقة سني فقيه طلب للقضاء فامتنع أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب من العاشرة مات سنة إحدى عشرة على الصحيح روى له الجماعة.التقريب (٥٤١رقم٦٨٠٦).

(٥) هو: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني ـ بسكون الميم ـ أبو سعيد الكوفي ثقة متقن من كبار التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة وله ثلاث وستون سنة روى له الجماعة.التقريب (٥٩٠رقم٧٥٤٨).

ابنِ أبي مليكة قَالَ: قالت لي أسْمَاء قَالَ رسول الله ﷺ: «إني على الحوض أنظركم وسيؤخذ رجال فأقول رب مني ومن أمتي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ما برحوا يرجعون على أعقابهم»[1].

(١) تقدم تخريجه.

## ٩ـ وَحديثُهُ في ليلةِ القَدْر

حَديثٌ إسنَادُهُ وَسَطٌ ليسَ بالثبتِ ولا الساقطِ هُوَ صَالِح، رَوَاهُ عَاصِم بنُ كُلَيْب[١]، عَنْ أَبِيهِ[٢] عَنْ خَالهِ الفَلَتَان بنِ عَاصِم[٣] عَنْ النبي ﷺ وَرَوَاهُ أيضاً عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابنِ عَبّاس عَنْ عُمَر عَنْ النبي ﷺ، قَالَ علي بنُ المدينيّ: وعَاصِمُ ابنُ كُلَيْب صَالِحٌ ليسَ مما يُسْقَط ولا مما يحتجُ بهِ وهُوَ وَسَطٌ.

قَالَ جَدي: فَرَوَاهُ عَنْ عَاصِم بنِ كُلَيْب: زَائِدةُ بنُ قُدَامَة[٤] وعبدُالله بنُ إِدْرِيس[٥] وصَالِحُ بنُ عُمَر[٦] وعبدالواحد بنُ زياد[٧] فَرَووه جميعاً عَنْ عَاصِم بنِ

---

(١) هُوَ: عَاصِم بن كُلَيْب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي صدوق رمي بالإرجاء من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين ومائة، روى له البخاري تعليقا ومسلم والأربعة.التقريب (٢٨٦رقم٣٠٧٥).

(٢) هُوَ: كُلَيْب بن شهاب والد عَاصِم صدوق من الثانية ووهم من ذكره في الصحابة، روى له البخاري في كتاب رفع اليدين في الصلاة والباقون سوى مسلم.التقريب (٤٦٢رقم٥٦٦٠).

(٣) هُوَ: الفَلَتَان ـ بفتحتين ومثناة فوقانيه ـ بن عَاصِم الجرمي خال كُلَيْب يعد في الكوفيين، وقد ذكر غير واحد أن له صحبة. الجرح (٩٢/٧)، الإصابة (٣٧٧/٥).

(٤) هُوَ: زَائِدة بن قُدَامَة الثقفي أبو الصلت الكوفي ثقة ثبت صاحب سنة من السابعة مات سنة ستين ومائة وقيل بعدها، روى له الجماعة.التقريب (٢١٣رقم١٩٨٢).

(٥) هُوَ: عبدالله بن إِدْرِيس الأوْدي ـ بسكون الواو ـ، أبو مُحَمّد الكوفي متفق على توثيقه وفضله، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة، روىله الجماعة.تهذيب الكمال (٢٩٣/١٤ـ٣٠٠).

(٦) هُوَ: صَالِح بن عُمَر الواسطي نزيل حلوان ثقة من الثامنة مات سنة ست أو سبع أو خمس وثمانين ومائة، روى له البخاري في الأدب ومسلم.التقريب (٢٧٣رقم٢٨٨١).

(٧) هُوَ: عبدالواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري ثقة، في حديثه عَنْ الأعمش وحده مقال، =

كُلَيْب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِهِ الفَلْتَان بنِ عَاصِم الجرمي، عَنْ النبي ﷺ، وعن أَبِيهِ، عَنْ ابن عَبّاس، عَنْ عُمَر رضي الله عنه عَنْ النبي ﷺ فاختَصرنا مَا كَانَ منه عَنْ عُمَر عَنْ النبي ﷺ، وتركنا مَا رَوَى منه الفَلْتَان بنُ عَاصِم عَنْ النبي ﷺ حتى يأتي في موضعِهِ إنْ شاءَ اللهُ، ونذكرُ منها حديثاً واحداً بطولهِ عَنْ/عبدالواحد بنِ **٢٠ب** زياد ليُعْرف وجهُ الاختصارِ إنْ شَاء الله.

وقد رُوِي هَذا الحديثُ عَنْ النبي ﷺ مِنْ وجوهٍ تُثْبِتُ هذا الحديث.

**❖ فأمَّا حديثُ زَائِدة بنِ قُدَامَة**

٦٧ـ حَدّثَنَا مُحَمّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: حَدّثَنَا معاوية بن عمرو[(١)]، قَالَ: حَدّثَنَا زَائِدة، عَنْ عَاصِم بن كُلَيْب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابن عَبّاس عَنْ عُمَر رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر وتراً»[(٢)].

---

=من الثامنة مات سنة ست وسبعين ومائة وقيل بعدها، روى له الجماعة.التقريب (٣٦٧رقم٤٢٤٠).

(١) هُوَ: معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي المَعْنِي ـ بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون ـ أبو عمرو البغدادي ويعرف بابن الكرماني ثقة من صغار التاسعة مات سنة أربع عشرة ومائتين على الصحيح، روى له الجماعة.التقريب (٥٣٨رقم٦٧٦٨).

(٢) أخرجه: أبو يعلى في مسنده ـ ذكر ذلك الضياء في المختارة (١/ ٢٧٦) ـ، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٣٣٥رقم٨٥٨) كلاهما من طريق معاوية بن عمرو، عَنْ زَائِدة ـ به ـ، وليس في رواية الطبراني ذكر عُمَر بن الخطاب.

وأخرجه: أحمد بن حنبل في مسنده (١/ ٣٩٢ـ٣٩٣رقم٢٩٨)، والهيثم بن كُلَيْب في مسنده ـ ذكر ذلك الضياء في المختارة (١/ ٢٧٧) ـ من طريق حسين بن علي عَنْ زَائِدة ـ به ـ.

❖ وأما حديث عبدالله بن إِدْرِيس

٦٨ـ حَدّثَنَا مُحَمّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: حدثناهُ عبدالله بنُ مُحَمّد[١] قَالَ: حَدّثَنَا عبدُالله بن إِدْرِيس عَنْ عَاصِم بن كُلَيْب عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابن عَبّاس عَنْ عُمَر قَالَ: لقدْ عَلِمْتم أنَّ رسولَ الله ﷺ قَالَ في ليلةِ القَدْر: «اطلبوها في العَشْرِ الأوَاخر وتراً»[٢].

❖ فأما حديث صَالِح بن عُمَر

٦٩ـ حَدّثَنَا مُحَمّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: حَدّثَنَا سعيدُ بنُ سليمان سَعْدُوية[٣] قَالَ: حَدّثَنَا صَالِح بن عُمَر، عَنْ عَاصِم بن كُلَيْب، عَنْ أَبِيهِ عَنْ

---

(١) هُوَ: أبو بكر ابن أبي شيبة، تقدمت ترجمته.

(٢) أخرجه: ابن أبي شيبة في المصنف (٢/٥١٣)ـ عنه: أبو يعلى في مسنده (١/١٥٧رقم١٦٨)، وابن أبي عَاصِم في الآحاد والمثاني (٢/٢٨٢رقم١٠٤٠، ٥/٥٨رقم٢٥٩٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/٣٣٥رقم٨٥٩) ـومن طريق أبي يعلى أخرجه الضياء في المختارة (١/٢٧٦رقم١٦٦)ـ، والفسوي في المعرفة (١/٥١٩)، وعبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة (٢/٩٧٠رقم١٩٠٤، ٢/٩٧٥رقم١٩٢١)، وابن خزيمة في صحيحه كتاب الصيام، باب ذكر الخبر المفسر للفظة المجملة التي ذكرتها (٣/٣٢٣رقم٢١٧٣)، والحاكم في المستدرك (١/٦٠٤)، وابن عبدالبر في التمهيد (٢/٢١٠)، الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/٢٧٧رقم٩٧١) جميعهم من طريق عبدالله بن إِدْرِيس ـبه ـ، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».
وليس في رواية الطبراني ذكر عُمَر بن الخطاب.

(٣) هُوَ: سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي نزيل بغداد البزاز لقبه سعدويه ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة خمس وعشرين وله مائة سنة ع.التقريب (٢٣٧رقم٢٣٢٩).

ابن عَبّاس قَالَ: فَقَالَ عُمَر ﷺ: إنَّ رسولَ الله ﷺ (قَالَ)[1] في ليلةِ القَدْر مَا قَد علمتم: «فالتمسوها في العَشْرِ الأوَاخر وتراً»[2].

❖ **وأمّا حديثُ عبدالواحد بنِ زياد**

٧٠ـ حَدّثَنَا مُحَمّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: حَدّثناه يوسفُ بنُ كَامِل، قَالَ: حَدّثَنَا/عبدُالواحد بنُ زياد، قَالَ: حَدّثَنَا عَاصِمُ بنُ كُلَيْب قَالَ: حدثني أبي عَنْ ١٢١أ خالي الفَلَتَان بن عَاصِم الجرْميّ قَالَ: كنّا ننتظرُ النبيَّ ﷺ فجاءَ فَجَلَس وفي وجههِ الغضبُ ثمّ جَعَلَ وجهُهُ يُسْفِرُ فَقَالَ: «إني نبئت بليلةِ القَدْرِ وَمَسيح الضلالة فخرجتُ لابينها لكم فلقيتُ بسُدَّةٍ[3] المسجدِ رَجُلين يقتتلانِ أو يتلاحيانِ[4] فَحَجزتُ بَيْنَهُما فنَسيتُها وسأشدوا لكم منها شجوا أمّا ليلةُ القدرِ فالتَمِسوهَا في

---

(١) هذه الكلمة مثبتة في الهامش، فيبدو أنها سقطت أثناء النسخ.

(٢) أخرجه: الطبراني في المعجم الكبير (١٨/٣٣٥رقم٨٦٠) من طريق سعيد بن سليمان ـ به ـ.

(٣) السُّدَّةُ أمام باب الدار وقيل هي السقيفة التهذيب السُّدَّة باب الدار والبيت؛ يقال رأيته قاعداً بِسُدَّةِ بابه بِسُدَّة داره قال أبو سعيد السُّدَّة في كلام العرب الفِناء يقال لبيت الشَّعَر وما أشبهه والذين تكلموا بالسُّدَّة لم يكونوا أصحاب أبنية ولا مَدَرٍ ومن جعل السُّدَّة كالصُّفَّة أو كالسقيفة فإنما فسره على مذهب أهل الحَضَر وقال أبو عمرو السُّدَّة كالصُّفَّة تكون بين يدي البيت والظُّلَّة تكون بباب الدار، قال أبو عبيد وبعضهم يجعل السُّدَّة الباب نفسه. لسان العرب (٣/٢٠٩).

(٤) قال ابن الأثير في مادة: لحا: «نُهيتُ عن مُلاَحَاة الرِّجال أي مُقَاوَلَتهم ومُخَاصَمَتِهم يقال لَحَيْتُ الرجُلَ ألْحاه لَحْياً إذا لُمتَهُ وعَذَلْتَه ولاحَيْتُه مُلاَحاةً ولِحَاء إذا نَازَعْتَه، ومنه حديث ليلة القَدْر تَلاحَى رَجُلان فَرُفِعَت». النهاية في غريب الحديث (٤/٢٤٣).

العَشر الأوَاخر وتراً، وأمّا مسيحُ الضلالةِ فرجلٌ أجْلى الجبهة، ممسوح العين، عريض المنخر، كأنه فلانٌ بنُ عبدالعزى أو عبدالعزى بنُ فلان» قَالَ أبي: فحدّثتُ بهِ ابنَ عَبّاس فَقَالَ: مَا أَعْجَبَكَ مِنْ ذاكَ كان عُمَر بن الخطاب ﷺ إذا دَعى الأشياخَ مِنْ أَصْحابِ مُحَمّد ﷺ دَعاني مَعَهُم وقالَ: لا تَبْدأ بالكلامِ فدَعانا ذاتَ ليلةٍ أوْ ذاتَ يومٍ، فَقَالَ: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَالَ في ليلةِ القَدْر مَا قد عَلِمتم: «فالتمسوهَا في العَشْر الأواخر وتراً» ففي أيّ الوترِ ترونها؟ فَقَالَ رجلٌ: تاسعةٌ سابعةٌ خامسةٌ ثالثةٌ فَقَالَ لي: يا ابنَ عَبّاس مَالَكَ لا تَتَكلم؟ قُلْتُ: إنْ
**٢١ب** شئتَ/ تكلمتُ، فَقَالَ: مَا دعوتكَ إلاّ لتتكلم، قُلْتُ: أقولُ برأي؟ قَالَ: عَنْ رأيك أسألكَ، فقلتُ: إني سمعتُ اللهَ ﷻ أكثرَ ذِكْرِ السبعِ فَقَالَ: السموات السبع والأرضين سبع، حتى قَالَ: وما أنبتت الأرض السبع فَقَالَ ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾﴾ [عبس: ٢٦ ـ ٣١][1] فالحَدَائقُ كلّ مُلْتَفٍ، وَكُلّ مُلْتَفٍ حَدِيقةٌ، وَالأبّ مَا أَنبتتْ الأرضُ مما لا يأكلُ النَّاسُ، فَقَالَ عُمَر ﷺ: عَجَزتم أنْ تَقُولوا مثلَ مَا قَالَ هذا الغُلامُ الذي لمْ تَسْتو شُؤُونُ رَأْسِه[2]، قَالَ يوسفُ بنُ

---

(١) وقع في المخطوط (إنَّا شققنا) وصواب الآية (ثم شققنا).

(٢) شُؤُونَ رَأْسِه: هي عِظَامُه، وطرائِقُه مَواصِلُ قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض.النهاية (٤٣٧/٢).

كَامل: وَقَالَ عبدالواحد مرةً: شَوَا رَأْسِهِ[1].

---

(١) أخرجه: الفسوي في المعرفة (١/٥١٩)ـ ومن طريقه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/٢٧٧رقم٩٧٢)ـ، والحاكم في المستدرك (١/٦٠٤) من طريق إسماعيل بن إسحاق كلاهما عَنْ يوسف بن كامل ـ به ـ، وقال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرجاه».
وأخرجه: أحمد بن حنبل في مسنده (١/٢٤٦ـ٢٤٧رقم٨٥) ـ ومن طريقه الضياء في المختارة (١/٢٧٧رقم١٦٧)ـ، والحربّي في غريب الحديث (٢/٨٦٩) كلاهما عَنْ عفان حدثنا عبدالواحد بن زياد ـ به ـ مختصرا.
وَرَوَاهُ عَنْ عَاصِم أيضاً:
١ ـ خالد بن عبدالله الواسطي، أخرجه: الطبراني في المعجم الكبير (١٨/٣٣٤رقم٨٥٧) من مسند الفَلَتَان بن عَاصِم مختصراً.
٢ ـ ومحمد بن فضيل، أخرجه: البزار في مسنده (٩/١٤٣رقم٣٦٩٨)ـ وليس فيه قصة عُمَر مع ابن عَبّاس ـ، وابن خزيمة في صحيحه كتاب الصيام، باب الأمر بالتماس ليلة القدر وطلبها في العشر الأواخر من رمضان بلفظ مفسر (٣/٣٢٢رقم٢١٧٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/٣١٣)، وفي شعب الإيمان (٣/٣٣٠).
وأخرجه أيضاً: إسحاق بن راهويه في مسنده، ومحمد بن نصر في قيام الليل من طريق عَاصِم ابن كُلَيْب ـ به ـ قاله ابن حجر في الفتح (٤/٢٦٢) ولم يذكر من رَوَاهُ عَنْ عَاصِم.
ورُوي عَنْ عَاصِم بن كُلَيْب على وجه آخر أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٣/٢٨٢ـ٢٨٣رقم٧٩٠٥) قَالَ: حدثنا يزيد قال: أخبرنا المسعودي وأبو النضر قَالَ حَدّثنَا المسعودي المعنى عَنْ عَاصِم بن كُلَيْب عَنْ أَبِيهِ عَنْ أبي هريرة قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «ثم خرجت إليكم وقد بينت لي ليلة القدر ومسيح الضلالة فكان تلاحى بين رجلين بسُدّة المسجد فأتيتهما لأحجز بينهما فأنسيتهما وسأشدو لكم شدوا أما ليلة القدر فالتمسوها في العشر الأواخر وتراً، وأما مسيح الضلالة فإنه أعور العين أجلى الجبهة عريض النحر فيه دفأ كأنه قَطَنُ بن عبدالعزى قَالَ يا رسول الله: هَلْ يضرني شبه قَالَ: لا أنت امرؤ مسلم وهو امرؤ كافر»، وهذا الوجه خطأ من المسعودي خالفَ من هُوَ أوثق منه، فيبدو أن المسعوديّ حدّث بِهِ بعد اختلاطه.

**١٠ـ وحديثه في المَال الذي كَانَ بين يديه فَقَالَ: أما كَانَ هذا عند الله ﷻ إذ مُحَمَّد ﷺ وأصحابه يأكلون القَدّ[١].**

حَدِيثٌ صَالِحُ الإسنادِ وَسَطٌ رَوَاهُ أيضاً عَاصِم بنُ كُلَيْب، عَنْ أبيه، عَنْ ابنِ عَبّاس، عَنْ عُمَر ﷺ.

٧١ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: حَدّثَنَا علي بنُ عبدالله قَالَ: حَدّثَنَا سُفْيانُ[٢] قَالَ: حَدّثَنَا عَاصِم بنُ كُلَيْب عَنْ أبيهِ عَنْ ابنِ عَبّاس قَالَ: كَانَ عُمَر ﷺ كُلمَّا صَلى صلاةً جَلَسَ للنَّاسِ فَمَنْ كَانتْ لهُ حاجةٌ كَلَمَهُ وإلاَّ قامَ
١٢٢أ فَدَخَل فصلى صلوات لا يجلسُ كُلمَّا/ صَلى صلاةً دَخَل قَالَ ابنُ عَبّاس: فحضرتُ البابَ فَقُلتُ: يا يَرْفَأ[٣] أبأمير المؤمنين شَكْوى؟ قَالَ: لاَ والحمدُ لله قَالَ: فَجَلستُ بالبابِ فجاءَ ابنُ عَفّان ﷺ فجَلسَ ثمّ لمْ يلبثْ يَرْفَأ أنْ جاءَ فَقَالَ: قُم يا ابنَ عَفّان قم يا ابنَ عَبّاس فدَخَلنا على عُمَر ﷺ فإذا بينَ يَديهِ صُبَرٌ[٤] مِنْ الْمَال على صُبْرَةٍ مِنْهَا كَتِفٌ[٥].

---

(١) قال ابن الأثير: الْقَدّ ـ بالفتح ـ: جلدُ السَّخْلة. النهاية (٤/٢١).

(٢) هو: ابن عيينة، تقدمت ترجمته.

(٣) يرفأ: حاجب عُمَر أدرك الجاهلية وحج مع عُمَر في خلافة أبي بكر، وله ذكر في الصحيحين في قصة منازعة العباس وعلي في صدقة رسول الله ﷺ. الإصابة (٦/٦٩٦).

(٤) الصُبْرَةُ: الكومة وجمعها صُبَر. النهاية (٣/٩)، لسان العرب (٤/٤٤١).

(٥) الكتف: عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من الناس والدوابّ كانوا يكتُبون فيه لِقلة القَراطِيس عندهم. لسان العرب (٩/٢٩٤).

فَقَالَ: إني نظرتُ في أهلِ المدينة فوَجدتُكُمَا مِنْ أكثرِ أهلِ المدينة عَشِيرةً فَخَذَا هذا الْمَالَ فَاقْسِمَاهُ فإنْ كَانَ فضلا فرُدَّاهُ قَالَ: فأمَّا عُثْمَانُ بنُ عَفّان فَحَثَا وأمَا أنا فجثوتُ عَلى ركبتي فَقُلتُ: فإنْ نَقَصَ شيئا[1] أتممتَ لَنَا، ورُبما قَالَ سفيانُ: وإنْ كَانَ نُقْصَانٌ رَدَدتَ عَلينا قَالَ: نِشْنِشَة مِنْ أخْشَن، أمَا كَانَ هذا عِنْد الله ﷻ إذ مُحَمَّد ﷺ وأصْحَابُهُ يأكلونَ القَدّ، قلتُ: بلى واللهِ لقدْ كَانَ هذا عِنْد الله ﷻ إذ مُحَمَّدٌ ﷺ وأصحابُهُ يأكلونَ القَدّ ولَوْ غَلَبهُ فَتْحٌ لَصَنَعَ فيهِ غيرَ الذي تَصْنعُ قَالَ فَفَزَعَ وقَالَ سفيانُ مَرةً: فَغَضِبَ ثمّ قَالَ: وكيفَ كَانَ رسولُ الله ﷺ يصنعُ؟ قَالَ سفيانُ مَرةً أخرى: صَنَعَ فيهِ مَاذا؟ قَالَ: / إذا لا أَكَلَ وَأطْعَمَنَا قَالَ: **٢٢ب** فرأيتُهُ نَشَجَ حتى اختَلَفتْ أضْلاعُهُ ثمّ قَالَ: واللهِ لَوَدِدتُ أنّي خَرَجتُ مِنْهَا كَفَافاً لا عَلي وَلا لي[2].

قَالَ عليّ: هَكَذا قَالَ سفيانُ: نِشْنِشَة مِن أخْشَن فَسَألتُ أبَا عُبيدة[3]

---

(١) كذا في المخطوط، والصواب (شيء).

(٢) أخرجه: الحميدي في مسنده (١/١٨رقم٣٠)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/٢٨٨)، وابن أبي عَاصِم في الآحاد والمثاني (١/٢٩٠)، والبزار في مسنده (١/٣٢٦رقم٢٠٩)، والحربي في غريب الحديث (٢/٨٧٠)، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب، باب الاختيار في التعجيل بقسمة مال الفيء إذا اجتمع (٦/٣٥٨) جميعهم من طرق عَنْ سفيان بن عيينة ـ به ـ، ولفظ الحربي مختصر.

(٣) هُو: معمر بن المثنى أبو عُبيدة التيميّ مولاهم البصريّ النحويّ اللغوي صدوقٌ أخباريٌ وقد رُمي برأي الخوارج من السابعة مات سنة ثمان ومائتين وقيل بعد ذلك، روى له البخاري=

صَاحبَ الغريبِ فَقَالَ: إنّمَا هي شِنْشِنةٌ مِنْ أَخْزَم يَقُول: قِطْعَةٌ مِنْ حَبْل.

٧٢ـ حَدّثَنَا مُحَمَّد قَالَ: حَدّثَنَا جَدي قَالَ: قُرِئَ عَلى أبي عُبيد القَاسمِ بنِ سَلاّم[١] وأَنا أسمعُ في حديثِ عُمَر ﷺ حيَن قَالَ لابن عَبّاس لشيء شَاورهُ فيهِ فأعْجَبه كلامُهُ فَقَالَ عُمَر ﷺ: نِشْنِشَة من أخْشَن، قَالَ أبو عبيد: هكذا كَانَ سفيانُ بنُ عُيينة[٢] يحدّثه عَنْ عَاصِم بنِ كُلَيْب عَنْ أبيه عَنْ ابن عَبّاس عَنْ عُمَر ﷺ، وأمَّا أهلُ العلمِ بالعَربية فيقولونَ غيرَ هَذا؛ قَالَ الأصمعيُّ[٣]: إنّما هُوَ[٤] شِنْشِنةٌ أَعْرِفُها من أَخْزَم، وهذا بيتُ زاجر[٥] تمثّلَ بهِ، قَالَ: والشِّنْشِنَة قد تكونُ كالمُضْغة أَو كالقِطْعة تقطعُ من اللحمِ.

---

=تعليقاً وأبوداود.التقريب (٥٤١رقم٦٨١٢).

(١) هو: القاسم بن سلام ـ بالتشديد ـ البغدادي أبو عُبيد الإمام المشهور ثقةٌ فاضلٌ مصنفٌ من العاشرة مات سنة أربع وعشرين ومائتين، ولم أرَ له في الكتب حديثاً مسنداً بل من أقواله في شرح الغريب، روى له البخاري تعليقاً وأبوداود والترمذي. قاله ابن حجر في التقريب (٤٥٠رقم٥٤٦٢).

(٢) في غريب الحديث (هكذا كَانَ سفيان يرويه بتقديم النون، وأما أهل العلم..).

(٣) هو: عبدالملك بن قريب بن عبدالملك بن علي بن أصمع أبو سعيد الباهلي الأصمعي البصري صدوق سني من التاسعة مات سنة ست عشرة ذلك وقد قارب التسعين م د ت. التقريب (٣٦٤رقم٤٢٠٥).

(٤) في غريب الحديث (هي).

(٥) كذا في المخطوط، وكأنّ الصواب (راجز).

وقالَ غيرُ واحدٍ: بلْ الشِّنْشِنَة مثلَ الطبيعةِ والسَّجِيّة، فأراد عُمَر ﷺ أنّي[1] أعرفُ مِنْكَ[2] مَشابِه من أبيك في رأيهِ وعقلهِ، ويقالُ: إنّه لمْ يكنْ لقرشيّ مثلَ رأي العباس ﷺ.

قَالَ أبو عُبيد: وأخبرني ابنُ الكلبيّ أنّ هَذا الشعرَ لأبي أخزم الطائيّ وهُو جَدّ أبي حَاتم الطائي/أو جد جدهِ[3] فَقَالَ: ١٢٣أ

إنَّ بَنِيّ زمّلوني[4] بالدّمِ شِنْشِنَةٌ أعْرِفُها من أخْزَمِ[5]

وقد تمثل بهذا الشعر أيضا عَقِيلُ بنُ عُلَّفَة المُرّيّ[6] في بعض ولده[7] وإنما تمثل به[8] تمثلا.

---

(١) في غريب الحديث (بأني).

(٢) في غريب الحديث (فيك).

(٣) في غريب الحديث زيادة وهي (جد جده، وكان له ابن يقال له أخزم، فمات أخزم وترك بنين فوثبوا يوما على جدهم أبي أخزم فأدموه فَقَالَ: ...).

(٤) في طبقات فحول الشعراء (٢/٧١٣) (رملوني) بالراء المهملة، قال محقق الطبقات: «وفي بعض الكتب زملزني أي لفوني به، والأجود بالراء»، وقال أيضاً: «رمله بالدم لطخه به».

(٥) في غريب الحديث زيادة قبل هذا الكلام وهي (يعني أن هؤلاء أشبهوا أباهم في طبيعته وخلقه وأحسبه كَانَ به عاقا. وقد يكون المعنى الآخر كأنه جعلهم قطعة منه ـ أي أنهم بضعة. وقد...).

(٦) انظر ترجمته في: تاريخ دمشق (٤١/٢٨ـ٣٤).

(٧) انظر القصة كاملة في كتاب طبقات فحول الشعراء (٢/٧١٢).

(٨) في غريب الحديث زيادة وهي (به عُمَر ﷺ تمثلاً).

قَالَ أبو عبيد[1]: يَقُول: شِنْشِنة ونِشْنِشَة، قَالَ: وغيرهُ ينكرُ شِنْشِنة [2].

(١) في غريب الحديث (أبو عبيدة)، وكذلك في لسان العرب (٦/٣٥٤).

(٢) كذا وقع في المخطوط (شِنْشِنة) وفي جميع المراجع (نشنشة) وهو الأقرب للسياق. ونص كلام أبي عبيد بن سلام هذا ذكره في كتابه "غريب الحديث" (٣/٢٤٠_٢٤٢)، مع بعض الفروق التي نُبه عليها في الهامش، وانظر: تصحيفات المحدثين (١/٧٧_٨٠).

**١١ـ وَحَديثُهُ في العَاني[١].**

حَدِيثٌ صَالحُ الإسنادِ أيضاً غيَر أنّه لم يحك فيه عُمَر ﷺ عَنْ النبي ﷺ كلاماً، وفي الحديثِ ذكرُ قضيةِ النبي ﷺ مجملةً، رَوَاهُ عبدُالله بنُ إدريس، عَنْ عَاصِم بنِ كُلَيب، عَنْ أبيهِ، عَنْ عُمَر ﷺ ولم يُرو هذا الحديث إلا مِنْ هذا الوجه.

ولا يُحْفظُ عَنْ كُلَيب أبي عَاصِم أنه سمع من عُمَر ﷺ شيئاً إلاّ هذا الحديث إذ[٢] كَانَ ثَبَتَ؛ وإنما روايتُه المعروفةُ التي يرويها عَاصِم بنُ كُلَيب عَنْ أبيه عَنْ ابن عَبّاس عَنْ عُمَر ﷺ.

فرَوَاه عَنْ ابنِ إدريس غيرُ واحد علي بن المديني وغيرهُ فقالوا جميعاً: عَنْ عَاصِم عَنْ أبيه عَنْ عُمَر ﷺ، ورَوَاهُ شيخٌ من أهلِ الكوفةِ معروفاً بالسماع يقالُ له حُسينُ بنُ عبدالأوَّل[٣]، عَنْ ابنِ إدريس عَنْ عَاصِم بن كُلَيب عَنْ أبيه/ عَنْ **٢٣ب** خالهِ الفَلَتَان بن عَاصِم عَنْ عُمَر ﷺ فخَالف من رَوَاهُ عَنْ ابن إدريس وأدخلَ هُو فيما بين كُلَيب أبي عَاصِم وبين عُمَر الفَلَتَانَ بنَ عَاصِم خاله فإنْ كانَ هذا الشيخ ضَبَطَ هذا الحديثَ فقد جوّده وحَسّنهُ.

**❖ فأما من رَوَاهُ عَنْ ابن إدريس عَنْ عَاصِم عَنْ أبيه عَنْ عُمَر ﷺ.**

---

(١) العاني: هو الأسير، وقد فسر عبدالله بن إدريس العاني بذلك كما في الرواية.

(٢) كذا في المخطوط، ولعله (إذا).

(٣) حسين بن عبدالأول ضعيف جداً وكذبه ابن معين. انظر: لسان الميزان (٢/٢٩٤).

٧٣ـ حَدّثنَا مُحمَّد قَالَ حَدّثنَا جدي قَال: حدّثناه أبو بكر بنُ أبي شيبة قَالَ: حَدّثنَا عبدالله بن إدريس عَنْ عَاصِم بنِ كُلَيب عَنْ أبيه قَالَ: لقيتُ عُمَر بنَ الخطاب ﷺ وهو بالمَوْسِم فَنَاديتُ مِنْ وراءِ الفُسْطَاط: أَلاَ إني فلانُ بنُ فلان الجَرْمِيّ وابنُ أخت لنا عانٍ في بنى فُلان وقَدْ عرضنَا عليهِ قضيةَ رسولِ الله ﷺ فأبى، فَرَفَعَ عُمَر ﷺ جَانِبَ الفُسْطَاطِ فَقَالَ: تعرفُ صَاحِبَكَ؟ فقلتُ: نعم، فقال: هو ذاك[1] انطلقا به حتى يُنَفّذَ لَكُمَا قضيةَ رسولِ اللهِ ﷺ قَالَ: وكُنَّا نتحدّثُ أنّ القضيةَ كانت أربع[2] من الإبل[3].

قَالَ أبو يوسف: وهكذا رَوَاهُ علي بن المديني أيضاً عَنْ ابن إدريس.

**❖ وأمَّا حديثُ حسينِ بنِ عبدالأول الذي زَادَ في إسنادو رجلاً**

---

(١) عند ابن أبي شيبة وأبي يعلى: «فقلتُ: نعم، هو ذاك، قال: انطلقا به..».

(٢) كذا في المخطوط، والصواب لغةً (أربعا)، ولفظ ابن أبي شيبة وأبي يعلى: «أنّ القضيةَ أربع من الإبل».

(٣) أخرجه: ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/١٧٣)ـ وعنه أبو يعلى في مسنده (١/١٥٧رقم١٦٩)، ومن طريق أبي يعلى أخرجه: الضياء في المختارة (١/٣٨٩رقم٢٧٠)ـ، وإسحاق بن راهويه في مسندهـ كما في المطالب العالية (٩/٥٥٥رقم٢٠٨٢)ـ جميعهم عَنْ عبدالله بن إدريس، وعند إسحاق زيادة وهي: «قَالَ ابن إدريس: هم عناة، أي أسرى كانوا أسروا في الجاهلية»، قَالَ ابن كثير في مسند الفاروق (٢/٤٦٨) بعد ذكر الحديث من طريق أبي يعلى: «هذا إسنادٌ جيدٌ، وقال علي بن المديني: إسنادٌ صحيح وليس فيه كلام عَنْ النبي ﷺ نفسه، وإنما حل القضية بين القوم عمر»، وقال ابن حجر في المطالب العالية: «إسناده حسن»، وقال الهيثمي في المجمع (٦/٢٩٨): «رَوَاهُ أبو يعلى، ورجاله ثقات».

٧٤ـ/ حَدّثنَا مُحمَّد قَالَ حَدّثنَا جدي قَالَ حدثناه حسين بن عبدالأول قَالَ ١٢٤أ
حَدّثنَا عبدالله بن إدريس قَالَ حَدّثنَا عَاصِم بن كُلَيب عَنْ أبيه عَنْ خاله الفَلَتَان بنِ عَاصِم أتيتُ عُمَر ﷺ وهو في فسطاط قَالَ فقلتُ: يا أميرَ المؤمنين إنّ ابنَ أختٍ لنا عانٍ ـ قَالَ ابنُ إدريس والعانِ الأسيرُ ـ في بني فلانٍ وقد عرضتُ عليه قضيةَ رسولِ الله ﷺ فأبى قَالَ: فتعرفه؟ قلتُ: لا ولكنه فلانٌ بنُ فلان قَالَ: فرفع جانب الفسطاط قَالَ: هُو هذا اذهبْ بهِ حتى ينفّذَ لكَ قضيةَ رسولِ الله ﷺ. قَالَ عَاصِم: كُنَّا نتحدّثُ أنّ القضيةَ كانتْ أربع فرائض[1].

(١) لم أقف على من أخرجه من طريق حسين بن عبدالأول ـ غير يعقوب هنا ـ، وهذه الرواية منكرةٌ جداً فإنّ حسين بن عبدالأول ـ مع شدة ضعفه ـ خالفَ كبارَ الأئمة الثقات علي بن المديني، وابن أبي شيبة وغيرهم.

## ١٢ـ وحديثه عَنْ النبي ﷺ في الصلواتِ بعدَ العصر وبعدَ الصُّبحِ

حَديثٌ حَسَنُ الإسنادِ ثَبْتٌ، رَوَاهُ قَتادةُ[١]، عَنْ أبي العَاليةِ[٢]، عَنْ ابنِ عَبّاس، عَنْ عُمَر رضي الله عنه عَنْ النبي ﷺ.

وَرِوَايةُ قَتادة عَنْ أبي العَالية مُرسلةٌ كلّها إلاّ أربعة أحاديثٍ سمعها مِنْ أبي العَالية، هَذا الحديثُ أَحَدُ الأربعةِ[٣]، فَرَواهُ عَنْ قتادة: سَعيدُ بنُ

---

(١) هو: قتادة بن دِعَامة بن قتادة السَّدوسيّ، أبو الخطاب البصريُّ، متفق على توثيقه وجلالته، وهو كثير الإرسال ويدلس ـ وتدليسه مقبول لقلته ـ، مات سنة سبع عشرة ومائة، رَوَى له الجماعة.انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ ٤٩٨ـ٥١٧)، التقريب (ص٤٥٣ رقم٥٥١٨).

(٢) هو: رُفَيع ـ بالتصغير ـ بن مهران أبو العالية الرِّياحي ـ بكسر الراء والتحتانية ـ ثقة كثير الإرسال من الثانية مات سنة تسعين وقيل ثلاث وتسعين وقيل بعد ذلك، رَوَى له الجماعة، .التقريب (٢١٠رقم١٩٥٣).

(٣) قَالَ الترمذيُّ في سننه (١/ ٣٤٤): «قَالَ علي بنُ المديني: قَالَ يحيى بنُ سعيد: قَالَ شعبة: لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أشياء حديث عُمَر أن النبي ﷺ (نهى عَنْ الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس)، وحديث ابن عَبّاس عَنْ النبي ﷺ قَالَ: (لا ينبغي لأحد أن يَقُولَ: أنا خير من يونس بن مَتى) وحديث علي (القضاة ثلاثة)»، وقالَ البيهقيُّ في السنن الكبرى (١/ ١٢١): «وسمع أيضاً حديثَ ابنِ عَبّاس (فيما يَقُولُ عند الكَرْب)، وحديثه (في رؤية النبي ﷺ ليلة أسرى به موسى) وغيره»، والحديثان في الصحيحين، وقالَ ابنُ حجر في فتح الباري (١١/ ١٤٥ـ١٤٦): «ذَكَرَ أبو داود في السنن في كتاب الطهارة عَقِب حديث أبي خالد الدالاني عَنْ قتادة عَنْ أبي العالية قَالَ شعبة: إنما سمع قتادة من أبي العالية أربعةَ أحاديث حديث يونس بن متى، وحديث ابن عُمَر في الصلاة، وحديث القضاة ثلاثة، وحديث ابن عَبّاس شهد عندي رجال=

أبـي عَرُوبـة[1]، / وَهـشامُ الدَّسْـتَوائيّ[2]، وَشُـعبةُ[3]، وَمَنْـصورُ بـنُ زَاذَان[4]، ٢٤ب

=مرضيون، وروى ابن أبي حاتم في المراسيل بسنده عَنْ يحيى القطان عَنْ شعبة قَالَ: لم يسمع قتادةُ مِن أبي العالية إلا ثلاثة أحاديث فذكرها بنحوه ولم يذكر حديث ابن عُمَر وكأن البخاري لم يعتبر بهذا الحصر لأنَّ شعبةَ ما كَانَ يحدّث عَنْ أحدٍ من المدلسين إلا بما يكون ذلك المدلس قد سمعه من شيخه وقد حدّث شعبة بهذا الحديث عَنْ قتادة وهذا هو السر في إيراده له معلقاً في آخر الترجمة من رواية شعبة وأخرج مسلمٌ الحديثَ من طريق سعيد بن أبي عروبة عَنْ قتادة أنّ أبا العالية حدّثه، وهذا صريحٌ في سماعه له منه»، وانظر: سنن أبي داود (١/٥٢)، المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٧١)، والجرح والتعديل (١/١٢٧).

(١) هُو: سعيدُ بن أبي عَرُوبة واسمه: مهران، العَدَويُّ، أبو النضر البصريُّ، ثقة ثبت، من أحفظ أصحاب قتادة وأثبتهم، وكان يرسل، واختلط سنة ثلاثٍ وأربعين ومائة، فمن سمع منه بعد الاختلاط فحديثه ضعيف، مات سنة ست وخمسين ومائة، وقيل: سبع وخمسين ومائة، رَوَى له الجماعة.تهذيب الكمال (١١/٥ـ١١).

(٢) هُو: هشامُ بنُ أبي عبدالله الدَّسْتَوائيّ ـ بفتح الدال، وسكون النون، وفتح المثناة ـ، أبو بكر البصري، متفق على ثقته وفضله وقد رُمي بالقدر، وهُو في الطبقة الأولى مِن أصحاب قتادة، مات سنة أربع وخمسين ومائة، رَوَى له الجماعة.تهذيب الكمال (٣٠/٢١٥ـ٢٢٣)، التقريب (ص٥٧٣ رقم٧٢٩٩).

(٣) هُو: شُعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكيُّ الأزديُّ، مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصريّ، متفق على جلالته وإتقانه وإمامته، وله بعض الأوهام في أسماء الرجال، مات سنة ستين ومائة، رَوَى له الجماعة.تهذيب الكمال (١٢/٤٧٩ـ٤٩٥).

(٤) هو: منصور بن زاذان ـ بزاي وذال معجمة ـ الواسطي أبو المغيرة الثقفي ثقة ثبت عابد من السادسة مات سنة تسع وعشرين ومائة على الصحيح، رَوَى له الجماعة. التقريب (٥٤٦رقم٦٨٩٨).

وهمّامُ بنُ يحيى [1]، وَأبانُ العطار [2]، وأبو هِلال الرَّاسبي [3]. [4].

---

(١) هو: همام بن يحيى بن دينار العَوْذي ـ بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة ـ أبو عبدالله أو أبو بكر البصري، ثقة خاصةً إذا رَوَى عَنْ يحيى بن أبي كثير أو قتادة أو حدّث من كتابه، ورواية المتأخرين عنه أقوى من رواية المتقدمين، مات سنة أربع وستين ومائة، رَوَى له الجماعة. تهذيب الكمال (٣٠/٣٠٢ـ٣١٠)، التقريب (ص٥٧٤رقم٧٣١٩).

(٢) هو: أبان بن يزيد العطار، أبو يزيد البصري، ثقة، مات في حدود الستين ومائة، رَوَى له الجماعة.تهذيب الكمال (٢/٢٤ـ٢٦)، التقريب (ص ٨٧ رقم١٤٣).

(٣) هو: محمد بن سليم أبو هلال الراسبي ـ بمهملة ثم موحدة ـ البصري، فيه لين، خاصةً عَنْ قتادة، مات في آخر سنة سبع وستين ومائة، استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في كتاب القراءة خلف الإمام وغيره، والباقون سوى مسلم.تهذيب الكمال (٢٥/٢٩٢ـ٢٩٦)، التقريب (ص٤٨١رقم٥٩٢٣).

(٤) أخرج هذه الروايات:

١ ـ سعيد بن أبي عروبة، أخرجه: مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين، باب الأوقات التي نهي عَنْ الصلاة فيها (١/٥٦٧رقم٨٢٦)، عَنْ قتادة قَال: أخبرنا أبو العالية عَنْ ابن عَبّاس قَالَ: سمعتُ غيرَ واحدٍ من أصحاب رسول الله ﷺ منهم عُمَر بن الخطاب وكان أحبهم إلّي أنّ رسول الله ﷺ نهى عَنْ الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس.

٢ ـ هشام الدستوائي، أخرجه: البخاري في صحيحه، كتاب مواقيت الصلاة، باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس (٢/٥٨رقم٥٨١)، ومسلم في صحيحه ـ الموضع السابق ـ.

٣ ـ شعبة بن الحجاج، أخرجه: البخاري في صحيحه ـ الموضع السابق ـ، ومسلم في صحيحه ـ الموضع السابق ـ.

٤ ـ منصور بن زاذان، أخرجه: مسلم في صحيحه ـ الموضع السابق ـ.

٥ ـ همام بن يحيى، أخرجه: ابن ماجه في سننه كتاب، باب النهي عَنْ الصلاة بعد الفجر=

يتلوهُ إنْ شاءَ اللهُ في الجزءِ الحادي عشر .

حَدّثنا جَدي قَالَ : سمعتُ علي بنَ عبدالله[1].

الحمدُ لله ربّ العالمين وصلى الله وملائكته على السيد المصطفى لله محمد وعلى آله الكفي الطاهرين وسلم تسليما[2].

---

=وبعد العصر (١/٣٩٦رقم١٢٥٠)، الطيالسي في مسنده (١/٧رقم٢٩)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/٣٤٩)، والدارمي في مسنده كتاب، باب أي ساعة يكره فيها الصلاة (١/٢٧٤رقم١٤٤٠)، وغيرهم.

٦ ـ أبان العطار، أخرجه: أبو داود في سننه كتاب، باب من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة (٢/٢٤رقم١٢٧٦)، وأحمد بن حنبل في مسنده (١/٢٦٦رقم١١٠).

٧ ـ أبو هلال الراسبي، أخرجه: الطبراني في المعجم الأوسط (٣/٧٩رقم٢٥٤٨).

وتابعهم:

٨ ـ أبو عوانة الوضاح، أخرجه: الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٣٠٣).

(١) ذكر محقق مسند البزار (١/٢٨٨) أنّ على إحدى مخطوطات مسند البزار هامشاً منقولاً عَنْ يعقوب بن شيبة، وبعد تأمله بدا لي أنه يصلح تكملةً لهذا الموضع وهو: «قَالَ يعقوبُ بن شيبة: سمعتُ علي بن عبدالله وقيل له: قتادة من أبي العالية، فقال: قَالَ يحيى: قَالَ شعبة: لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أشياء حديث ما ينبغي لعبدان يَقُول: أنا خير من يونس ابن متى، وحديث شهد عندي رجال مرضيون، وحديث القضاة ثلاثة، قَالَ علي عَنْ يحيى هذه فلا أدري أوهم الرابعة أم لا، ولكن قد رَوَى قتادة رابعاً عَنْ أبي العالية يَقُول: سمعت رفيعاً عَنْ ابن عُمَر في صلاة المريض، قَالَ يعقوب: ورفيع هو أبو العالية، وقال: قلتُ ليحيى ابن معين: سمع قتادة من أبي العالية ثلاثة أحاديث».

(٢) إلى هنا انتهى ما وجد من مسند يعقوب بن شيبة الجزء العاشر من مسند عُمَر بن الخطاب، نسأل الله أن ييسر الحصول عليه، أو على شيء منه.

# ملحق

# "الأحاديث التي تكلم عليها يَعْقُوب"

جمعٌ وترتيبٌ ودراسةٌ

وفي آخره فوائد منثورة نقلت عن يَعْقُوب بْنِ شَيْبَةَ

## فكرة الملحق وطريقته

**هذا الملحق يتكون من ثلاثة أقسام:**

❖ **القسم الأول:**

الأحاديث التي تكلم عليها يعقوب بن شَيْبَة ـ غير الأحاديث التي تكلم عليها في الجزء المطبوع ـ، وقمتُ بتخريجها ودراستها، والله أسأل التوفيق والسداد.

**منهج العمل في هذا القسم من الملحق:**

١ ـ رتبت الأحاديث على طريقة مسانيد الصحابة وهي الطريقة التي سلكها يعقوب بن شيبة في مسنده ـ كما تقدم ـ.

٢ ـ ذكرت كلام الناقل لحكم يعقوب بن شيبة وفي أي كتاب مع ذكر الجزء والصفحة.

٣ ـ قمت بتخريج الحديث من كتب الأصول، مبتدئاً بالكتب الستة، ثم ذكرت المخرجين حسب الوفاة.

قمتُ بتحليل كلام يعقوب بن شيبة على الحديث، وبيان تعليله للخبر، مقارنا كلامه بما يوجد من كلام الأئمة على الخبر، مبيناً درجة الحديث.

**أقول:**

كذا سلكتُ في العمل في هذا القسم من الملحق في بداية الأمر فلمّا بلغتُ الحديث التاسع رأيتُ أنَّ الأمر سيطول والوقتُ لا يتسع للعمل الذي تطمئن إليه النفس، فرأيت الاكتفاء بسرد الأحاديث سرداً.

❖ **القسم الثاني:**

الأحاديث التي تكلم عليها يعقوب في "**مُلَخَّص مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف يَعْقُوب بنِ شَيْبَةَ مِنْ مُسْنَدِ عُمَرَ بنِ الخَطَّاب**" من تلخيص: أحمد بن أبي بكر الكاملي (المتوفى سنة ٨٣٥).

❖ **القسم الثالث:**

فوائد منثورة نقلت عن يعقوب بن شيبة.

# القسم الأوَّل

# الأحاديث التي تكلم عليها يعقوب بن شَيْبَة

**الحديث الأوَّل:**

حديثُ عَمْرو بن حُرَيث عن أبي بكر الصديق قال: حدثنا رسول الله ﷺ أنّ الدجال يخرج من أرض بالمشرق.

قال ابن كثير في الفتن (١/ ٦٨): «قال أحمد: حدثنا رَوْح قال: حدثنا بن أبي عَرُوبة عن أبي التَيّاح عن المغيرة بن سُبَيْع عن عَمْرو بن حُرَيث عن أبي بكر الصديق قال: حدثنا رسول الله ﷺ: أنّ الدَّجالَ يخرجُ من أرضٍ بالمشرق يقال لها: خُراسان، يتبعه أقوامٌ كأنّ وجوهم المجانُّ المُطرَقَةُ[1]، ورواه الترمذي، وابن ماجه من حديث رَوْح بن عبادة به، وقال الترمذي: حسن صحيح، قلتُ: وقد رواه عبيد الله بن موسى العبسي، عن الحسن بن دينار، عن أبي التَيّاح فلم

(١) قال ابن الأثير «المطرقة: أي التِّراس الَّتي أُلْبِسَت العَقَب شيئا فوقَ شيء. ومنه طارَقَ النَّعل، إذا صَيَّرَها طاقاً فوقَ طاقٍ، ركّب بعضَها فوقَ بعض، ورواه بعضُهم بتشديد الراء للتَّكثير، والأول أشْهر»، والمعنى أن وجوههم عريضة ووجناتهم مرتفعة، كالمجنة وهذا الوصف إنما يوجد في طائفة الترك والأزبك ما وراء النهر. النهاية (٣/ ١٢٢)، تحفة الأحوذي (٦/ ٤١٠ـ ٤١١).

ينفرد به رَوْح كما زعمه بعضهم ولا سعيد بن أبي عَرُوبة فإن يعقوب بن شيبة قال: لم يسمعه ابن أبي عَرُوبة من أبي التَّيّاح إنما سمعه من ابن شَوْذَب عنه»[1].

---

(١) تخريج طرق الحديث:

١ ـ طريق سعيد بن أبي عَرُوبة عن أبي التَّيّاح، أخرجه:

الترمذي في سننه، كتاب الفتن، باب ما جاء من أين يخرج الدجال (٤/٤٤١ رقم٢٢٣٧)، وابن ماجه في سننه كتاب الفتن، باب فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم وخروج يأجوج ومأجوج (٢/١٣٥٣ـ١٣٥٤رقم٤٠٧٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (٧/٤٩٤)، وأحمد بن حنبل في مسنده (١/١٩٠رقم١٢)، وعبد بن حميد في المنتخب (٣٠رقم٤)، والحارث بن أبي أسامة في مسنده ـ كما في المختارة (١/١١٨رقم٣٧) ـ، والبزار في مسنده (١/١١٣ رقم ٤٨)، والمروزي في مسند أبي بكر الصديق (١١٨رقم٥٧)، وأبو يعلى في مسنده (١/٣٨ رقم٣٣)، والشاشي في مسنده ـ من طريقه المزي في تهذيب الكمال (٢٨/٣٦٤) ـ، والحاكم في المستدرك (٤/٥٧٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٠/٨٤)، و(١٤/٦٧)، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٦/١١٥٦رقم٦٢٩) وغيرهم من طرق عن رَوْح بنِ عبادة، عن سعيد بن أبي عَرُوبة عن أبي التَّيّاح يزيد بن حُميد، عن المغيرة بن سُبَيْع عن عَمْرو بن حُرَيث عن أبي بكر الصديق قال: حدثنا رسول الله ﷺ....الحديث.

وقال الترمذي ـ كما في المطبوع من السنن ـ: «وهذا حديث حسن غريب، رواه عبدالله بن شَوْذَب وغير واحد عن أبي التَّيّاح، ولا نعرفه إلا من حديث أبي التَّيّاح» وكذا في المختارة (١/١١٩)، وفي تحفة الأشراف (٥/٣٠٢).

وقال البزار ـ في مسنده(١/١٩٩) ـ «وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا أبو بكر الصديق ﷺ، ولا نعلم رواه عن أبي بكر إلا عَمْرو بن حُرَيث، ولا عن عمرو إلا المغيرة بن سُبَيْع، والمغيرةُ بنُ سُبَيْع لا نحفظُ أن أحداً حدّث عنه غير أبي التَّيّاح، ولا نعلمه رَوى غيرَ هذا الحديث، وابنُ أبي عَرُوبة لم يسمع من أبي التَّيّاح إنما يقال: سمعه من=

=ابن شَوْذَب عن أبي التَيّاح». تعقب الذهبيُّ البزارَ فقال «قلتُ: روى عنه أيضا أبو فروة الهمداني، وأبو سنان الشيباني المكي وذكره ابن حبان في الثقات». الميزان (١٩٤/٨).

وقال الحاكم «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد رواه عبدالله بن شَوْذَب عن أبي التَيّاح عن المغيرة بن سُبَيْع عن عَمْرو بن حُرَيث..».

٢ ـ طريق سعيد بن أبي عَرُوبة عن عبدالله بن شَوْذَب، عن أبي التَيّاح.

لم أقف على من أخرج رواية سعيد بن أبي عَرُوبة عن ابن شَوْذَب.

وقد رَوى الحديثَ عن عبدالله بن شَوْذَب:

١ ـ أبو إسحاق الفزاريُّ إبراهيمُ بنُ محمد، أخرجه البزار (١١٢/١رقم٤٦)، والمروزي (١٠٠رقم٥٨)، وأبو يعلى (٣٩/١رقم٣٤) في مسانديهم، والسهميّ في تاريخ جرجان (٣٥٩) جميعهم من طريق حماد بن أسامة عن أبي إسحاق الفزاري عن ابن شَوْذَب عن أبي التَيّاح عن المغيرة بن سُبَيْع عن عَمْرو بن حُرَيث عن أبي بكر عن النبي ﷺ، زاد أبو يعلى: ابن أبي غنية خَتَن أبي إسحاق عن أبي إسحاق الفزاري ـ به ـ.

وأبو إسحاق ثقة حافظ إمام له تصانيف من الثامنة مات سنة خمس وثمانين ومائة وقيل بعدها، روى له الجماعة. التقريب (٩٢رقم٢٣٠).

٢ ـ محمد بن كثير المصيصي، أخرجه: البزار، والمروزي وأبو يعلى في مسانيدهم ـ الموضع السابق ـ، والطبراني في مسند الشاميين (٢٥١/٢رقم١٢٨٥)، وابن قانع في معجم الصحابة (٦١/٢)، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن ـ الموضع السابق (رقم٦٢٨) ـ جميعهم من طرق عن محمد بن كثير المصيصي قال: أخبرنا عبدالله بن شَوْذَب عن أبي التَيّاح عن المغيرة بن سُبَيْع عن عَمْرو بن حُرَيث عن أبي بكر عن النبي ﷺ.

ومحمد بن كثير هو الصنعاني أبو يوسف نزيل المصيصة صدوق كثير الغلط من صغار التاسعة مات سنة بضع عشرة ومائتين. التقريب (٥٠٤رقم٦٢٥١).

٣ ـ عطاء بن همّام الكندي، أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩٤/٣٧) قال: أنبأنا أبو الحسن الموازيني أنا أبو علي الأهوازي نا أبو أحمد الحافظ الحسين بن محمد بن الوزير نا محمد بن جعفر بن محمد بن ملاس نا عبدالوراث بن الحسن بن عمرو القرشي البيساني نا=

=عطاء بن همام الكندي عن عبدالله بن شَوْذَب عن أبي التَيّاح عن المغيرة بن سُبَيْع عن عَمْرو ابن حُرَيث...الحديث.

وعطاء بن همام لم أقف له على ترجمة.

وأمَّا رواية الحسن بن دينار، عن أبي التَيّاح فلم أقف على من أخرجها ولكن ذكرها الدارقطني في العلل (١/٢٧٦) وأعلها فقال «ورواه أيضا الحسن بن دينار ـ ويكنى أبا سعيد البصري وهو ضعيف الحديث ـ عن أبي التَيّاح فخلط في إسناده، وأصحها إسنادا حديث ابن شَوْذَب عن أبي التَيّاح، ورُوى عن الحسن بن دينار فيه إسناد آخر عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن أبي بكر موقوفا ولا يثبت عن قتادة».

- **دراسة كلام يعقوب بن شيبة:**

مدار العلة في كلام يعقوب على سعيد بن أبي عَرُوبة ـ وهو ثقةٌ ثبتٌ من أحفظ أصحاب قتادة السدوسي، وقد اختلط سنة ثلاث وأربعين ومائة، وهو معروف بالإرسال، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (٧٧)، جامع التحصيل (١٠٦)، تهذيب الكمال (١١/٥)، تحفة التحصيل (١٢٥ـ١٢٦) ـ وأنه لم يسمع هذا الحديث من أبي التياح، وإنما سمعه من عبدالله بن شَوْذَب، عن أبي التَيّاح.

إذاً هناك أمران في كلام يعقوب بن شيبة:

الأمر الأوَّل: أنّ سعيد بن أبي عَرُوبة لم يسمع هذا الحديث من أبي التَيّاح، ولم يبين يعقوب سبب قوله هذا، غير أنه تبين من خلال كلام الحفاظ أنّ سعيد بن أبي عَرُوبة لم يسمع أصلاً من أبي التَيّاح قال ابنُ معين –كما في رواية الدوري (٤/٩٩).ـ «لم يسمع سعيد بن أبي عَرُوبة من أبي التَيّاح ولا من أبي بشر ولا من هشام بن عروة»، وقال يعقوبُ بن سفيان الفسويّ «سعيد بن أبي عَرُوبة ثقة، لم يسمع من... أبي التَيّاح» المعرفة والتاريخ (٢/٦٦١).

وقال البزار في مسنده(١/١١٢).: «وهذا الحديث قد رواه ابن أبي عَرُوبة عن أبي التَيّاح ...وسعيد بن أبي عَرُوبة فلم يسمع من أبي التَيّاح ويرون إنما سمعه من ابن شَوْذَب أو بلغه عنه فحدث به عن أبي التَيّاح وكان ابن أبي عَرُوبة قد تحدث عن جماعة يرسل عنهم لم يسمع منهم ولم يقل حدثنا ولا سمعت من واحد منهم مثل منصور، وعاصم بن بهدلة وغيرهما=

=ممن روى عنهم ولم يسمع منهم فإذا قال أخبرنا وسمعت، كان مأمونا على ما قال»، وقال الدارقطني: «ويقال: إن سعيد بن أبي عَرُوبة إنما سمعه من عبدالله بن شَوْذَب عن أبي التَيّاح ودلسه عنه وأسقط اسمه من الإسناد» العلل (١/٢٧٦).

الأمر الثاني: أنّ الواسطة هو عبدالله بن شَوْذَب، ولم أجد أحداً نصَّ على ذلك قبل يعقوب ابن شيبة ـ وتابعه مَنْ جاء بعده كالبزار والدارقطني ـ وهذا تبين من خلال جمع طرق الحديث، فالحديثُ مشهورٌ من رواية عبدالله بن شَوْذَب عن أبي التَيّاح ـ وَوَضَحَ هذا من التخريج المتقدم ـ فعُلم أنّ الواسطةَ هو عبدالله بن شَوْذَب.

وهنا سؤال وهو لماذا أسقط سعيدُ بنُ أبي عَرُوبة عبدالله بنَ شَوْذَب؟ مع أنّ عبدالله بن شوذ ثقة!.

والجواب: أنّ اسقاط الراوي لراوٍ آخر له عدة أسباب ـ وهذه الأسباب هي عين أسباب التدليس والإرسال عند المتقدمين ـ من هذه الأسباب طلب العلو، وهو السبب الذي يظهر هنا فعبدالله بنُ شَوْذَب من أقران سعيد بن أبي عَرُوبة بل قد رَوَى عن سعيد ـانظر: مسند الشاميين للطبراني (٢/٢٦٠)، تهذيب الكمال (١٥/٩٥) ـ لهذا أسقطه سعيد بن أبي عَرُوبة طلباً للعلو، والله أعلم.

فتبين مما تقدم أنّ الحديثَ مدارهُ على عبدالله بنِ شَوْذَب، عن أبي التَيّاح، عن المغيرةِ بن سُبَيْع، عن عَمْرو بن حُرَيث، عن أبي بكر عن النبي ﷺ، وهذا الإسنادُ قويّ لا ينزل عن درجة الحسن؛ فعبدالله ثقةٌ في قول جمهور النقاد: أحمد بن حنبل، وابن معين، وابن عمار والنسائي وغيرهم، وله فضل وعبادة، ولد سنة ست وثمانين، ومات سنة ست أو سبع وخمسين ومائة. انظر: الكاشف (١/٥٦١)، تهذيب التهذيب (٥/٢٢٥)، تقريب التهذيب (٣٠٨رقم٣٣٨٧).

وأبو التَيّاح وهو: يزيد بن حميد الضُبَعي ـ بضم المعجمة وفتح الموحدة ـ أبو التَيّاح ـ بمثناة ثم تحتانية ثقيلة وآخره مهملة ـ بصري مشهور بكنيته ثقة ثبت من الخامسة مات سنة ثمان وعشرين ومائة. انظر: تهذيب التهذيب (١١/٢٨٠)، تقريب التهذيب (٦٠٠رقم٧٧٠٤).

والمغيرة بن سُبَيْع قال العجلي «تابعي ثقة»، وقال الدارقطني «كوفي يحتج به»، وقال الذهبيُّ: «وُثق»، وقال ابن حجر: «ثقة»، ذكره ابن حبان في الثقات، روى له الترمذي=

=والنسائي وابن ماجة. انظر: معرفة الثقات للعجلي (٢/٢٩٢)، الثقات (٥/٤٠٨)، سؤالات البرقاني (٥١١)، الميزان (٨/١٩٤)، الكاشف (٢/٢٨٥)، تهذيب التهذيب (١٠/٢٣٣).

وعمرو بنُ حريث بن عمرو بن عثمان بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي صحابي صغير مات سنة خمس وثمانين. تهذيب الكمال (٢١/٥٨٠)، تقريب التهذيب (٤٢٠ رقم٥٠٠٨).

**فائدة:**

حديثُ أبي بكر الصديق هذا أقوى حديث وَرَدَ في تحديد المدينة والبلد التي يخرج منها الدجال، وقد بَوّب الترمذيُّ على الحديثِ بقولهِ «بابُ ما جاءَ من أين يخرجُ الدّجال»، وباقي الأحاديث لا تخلو من مقال، وذهب ابنُ حبان في صحيحه (١٥/٢٠٢) إلى أنه يخرج من البحرين لا من خراسان، واستدل بأنه موثق في جزيرة من جزائر البحر قال «وليس بخراسان بحر ولا جزيرة» وهذا الكلام فيه نظر فوجوده أمر، وخروجه أمر آخر لا تلازم بينهما كما لا يخفى، وانظر: للفائدة: فتح الباري (١٣/٩١)، تحفة الأحوذي (٦/٤١٠).

**فائدةٌ أخرى:**

قال ابنُ أبي شيبة في المصنف (٧/٤٩٤): حدثنا يزيد بن هارون عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال: قال أبو بكر: هل بالعراق أرضٌ يقال لها خراسان قالوا: نعم، قال: فإن الدجال يخرج منها.

وهذا الإسناد رجاله ثقات، وسماع يزيد بن هارون من سعيد بن أبي عروبة قبل الاختلاط ـ شرح علل الترمذي (٢/٥٦٥)ـ، ولكنّ سعيدَ بنَ المسيب لم يسمع من أبي بكر، ولكن مراسيله من أقوى المراسيل، قال العلائيُّ «اتفقتْ كلمتهم على سعيد بن المسيب وأنّ جميعَ مراسيلهِ صحيحةٌ وأنّه كانَ لا يرسلُ إلاّ عن ثقةٍ مِنْ كبار التابعين أو صحابي معروف، قال معنى ذلك بعبارات مختلفة جماعةٌ من الأئمةِ منهم: مالك، ويحيى بن سعيد القطان، وأحمد ابن حنبل، وعلي بن المديني ويحيى بن معين وغيرهم». جامع التحصيل (ص٨٩).

**نكتة:**

قال أبو يعلى الخليليُّ في الإرشاد (٢/٦٩٦ـ٦٩٧) «أخبرنا علي بنُ عمر الفقيه قال: حدّثنا=

=أبو محمد عبدالرحمن بنُ أبي حاتم قال: سمعتُ أبي يقول: دخلتُ قَزوين سنةَ ثلاث عشرة ومائتين مع خالي محمد بن يزيد، وداود العقيلي قاضيها، فدخلنا عليه فدفع إلينا مَشْرَسا فيه مسند أبي بكر فأولُ حديثٍ رأيتُه فيه حدثنا شعبةُ عن أبي التّيّاح عن المغيرة بن سُبَيْع عن أبي بكر الصديق قال: قال النبيّ ﷺ: "يخرج الدجالُ من أرضٍ يقال لها: خراسان يتبعه أقوامٌ كأنّ وجوههم المجانُّ المُطرَقَةُ" فقلتُ: ليس هذا من حديث شعبة عن أبي التّيّاح!، وإنما هو من حديثِ سعيد بن أبي عَرُوبة وعبدالله بن شَوْذَب عن أبي التّيّاح، فقلتُ لخالي: لا أكتبُ عنه إلاّ أن يرجع عن هذا، فقال خالي: أستحي أن أقول، فخرجتُ ولم أسمعْ منه شيئا» وذكر هذه القصة القزويني في التدوين في أخبار قزوين (٢/٣)، والذهبي في السير (١٧/ ٦٢) وإسنادها صحيح.والمشرس: هو الجلد المدبوغ. القاموس (٢/ ٦٩٦). و قول أبي حاتم «وإنما هو من حديث سعيد بن أبي عَرُوبة وعبدالله بن شَوْذَب عن أبي التّيّاح» يبدو أن أبا حاتم يقصد بهذا من حيثُ الرواية وأنّ أبا التّيّاح إنما روى عنه الحديث هذان بغض النظر عن السماع وعدمه.

وذكرها ابنُ أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/٤٠٧رقم ١٨٦٦) باختصار فقال «سمعتُ أبي يقول: داود بن إبراهيم هذا متروك الحديث كان يكذب، قدمتُ قزوين مع خالي فحمل إلي خالي مسنده فنظرتُ في أول مسند أبي بكر ﷺ فإذا حديث كذب عن شعبة فتركته وجهد بي خالي أن اكتب منه شيئا فلم تطاوعني نفسي ورددتُ الكتب عليه».

هذه القصة التي وقعت لأبي حاتم وعمره ثمانية عشر تبيّن مدى ما وَصَل إليه القوم من سعة حفظ، وسرعة استحضار، ودقة نقد، وقوة في الحق، فالحديثُ ورجالهُ وطرقهُ تجري مع أنفاسهم كما يجري الهواء، وعندما يسمعون الخطأ والوهم لا يقاومون الدافع الشرعي المتأصل في نفوسهم في رد وتصحيح هذا الوهم والخطأ مهما كانت منزلة الواهم والمخطئ، فلا محاباة في الذّب والدّفاع عن سنة المصطفى ﷺ لا لقريبٍ ولا لشريفٍ، وهذا في الحقيقة من حفظ الله لهذا الدين.

وقصصُ أئمةِ الحديثِ وأخبارهُم في هذا البابِ كثيرةٌ جداً، فعلى طالب العلم أنْ يعرفَ للقومِ منزلتهم، وقدم صدقهم فيتأنّى كثيراً عندما يهم بمخالفتهم أو تعقبهم خاصةً في جوانب الحديث الدقيقة كالعلل.

**الحديث الثاني:**

حديثُ عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: وسمعته مرةً قال: عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ قال: «تابعوا بين الحج والعمرة..».

قال ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/٢٥٩): «أخبرنا بحديثه أبو محمد بن طاوس أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف السدوسي أخبرنا جدي أبو يوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت قال: أخبرنا يحيى بن عبدالحميد الحماني أخبرنا شريك بن عبدالله، عن عاصم، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: وسمعته مرة قال: عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ قال: "تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر، ويزيدان في العمر والرزق، كما ينفي كير الحداد خبث الحديد"، قال أبو يوسف: "تابعوا بين الحج" حديثٌ رواه عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر ابن الخطاب وهو مضطرب الحديث، فاختلف عنه فيه فرواه عن عاصم: عبيد الله ابن عمر، وشريك بن عبدالله، وسفيان بن عيينة؛ فأمَّا: عبيدُ الله بن عمر فإنه وَصَله وجوّده فرواه عنه عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن عمر[1] عن النبي ﷺ فلم يذكر فيه عمر، رواه مرة أخرى عن عمر عن النبي ﷺ، ولا نرى هذا الاضطراب إلا من عاصم وقد بين ابنُ عيينة ذلك في حديثه قال علي بن

(١) كذا وقع، وسياق الكلام يدل على أنّ الأصوب حذف (عمر) هنا.

المديني قال سفيان بن عيينة: كان عاصم يقول: عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر ومرة يقول: عن عبدالله بن عامر عن عمر ولا يقول عن أبيه»[1].

---

(١) تخريج طرق الحديث:

١ـ رواية عبيد الله بن عمر، عن عاصم بن عبيد الله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن عمر عن النبي ﷺ، أخرجها: ابن ماجه في سننه كتاب المناسك، باب فضل الحج والعمرة (٢/٩٦٤ رقم ٢٨٨٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/١١٩ رقم ١١٦)، والمحاملي في الأمالي (٢٣٧ رقم ٢٢٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/٢٥٧).

٢ـ رواية شريك بن عبدالله، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن النبي ﷺ، أخرجها: أحمد بن حنبل في مسنده (٣/٤٤٦ـ٤٤٧)، وابن أبي شيبة كتاب الحج (٣/١٢٢)، والطبراني في المعجم الكبير ـ كما في المختارة (٨/١٩٦ رقم ٢٢٧) ـ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/٢٥٨ـ٢٥٩).

٣ـ رواية سفيان بن عيينة، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ..الحديث، أخرجها: ابن ماجه ـ الموضع السابق ـ، والحميدي (١٧)، وأحمدُ بنُ حنبل (١/٣٠٣ رقم ١٦٧)، وأبو يعلى (١/١٧٦ رقم ١٩٨) في مسانيدهم ـ ومن طريقهم ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/٢٥٨ـ٢٥٩)، والضياء في المختارة (١/٢٥٢) ـ والطبري في تفسيره (٢/٣١٠) وغيرهم من طرق عن سفيان ـ به ـ.

وقد روى الحديث عن عاصم بن عبيد الله: محمد بن عجلان، وابن جريج، وسفيان الثوري، وعبدة بن أبي لبابة وغيرهم، واختلف عن هؤلاء اختلافاً شديداً فلا نطيل بذكره لأنَّ الاختلاف في الحقيقة سببه مدار الحديث عاصم بن عبيد الله، وانظر: علل الدارقطني (٢/١٢٧ـ١٣١ رقم ١٥٩). =

=

- **دراسة كلام يعقوب بن شيبة:**

بيّن يعقوبُ بنُ شيبة في كلامهِ السابق علةَ حديث عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ «تابعوا بين الحج والعمرة...» بياناً شافيا، واشتمل بيانه لعلة الحديث على عدة نقاط مرتبة:

١ـ تحديد مدار الحديث:

بدأ يعقوبُ بذكرِ المدار الذي تلتقي عنده الأسانيد وذكر اسمه كاملاً فقال «"تابعوا بين الحج" حديثٌ رواه عاصمُ بن عُبيد الله بنِ عاصم بنِ عمر بن الخطاب"، وعاصمُ من أهل المدينة، وقد ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة ـ الطبقات"القسم المتمم"(ص٢٢٥رقم١٠٢)ـ، روى له البخاري في كتاب أفعال العباد والنسائي في اليوم والليلة والباقون سوى مسلم، مات في أول دولة بني العباس سنة اثنتين وثلاثين ومائة. انظر: تهذيب الكمال (١٣/٥٠٠)، تهذيب التهذيب (٥/٤٢)، التقريب (٢٨٥رقم٣٠٦٥).

٢ـ بيان درجة الراوي الذي تلتقي عنده الأسانيد:

بعد تحديد المدار بين يعقوب بن شيبة درجةَ حديثِ المدار فقال «وهو مضطرب الحديث» وهذا الحكم من يعقوب دالٌ على دقته في الحكم على الرجال، ومعلومٌ أنّ أدق الأحكام على الرجال أحكام أئمة العلل كعلي بن المديني، والبخاري فتجد في أحكامهم التفصيل والبيان ودقة العبارة وخفة أو شدة الحكم حسب الحال، من ذلك قولُ يعقوب بن شيبة في الليثِ بنِ سعد، قال: «ثقة وهو دونهم في الزهري يعني دون مالك ومعمر وابن عيينة، وفي حديثه عن الزهري بعض الاضطراب»ـ تاريخ دمشق (٥٠/٣٦٤)، تهذيب التهذيب (٨/٤٦٢)ـ، وقوله ـعن هشام بن عروةـ: «هشام مع ثبته ربما جاء عنه بعض الاختلاف، وذلك فيما حدث بالعراق خاصة، و لا يكاد يكون الاختلاف عنه فيما يفحش، يسند الحديث أحياناً ويرسله أحياناً، لا أنه يقلب إسناده كأنه على ما يذكر من حفظه، يقول: عن أبيه عن النبي ﷺ، ويقول: عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ إذا أتقنه أسنده، وإذا هابه أرسله، وهذا فيما نرى أنَّ كتبه لم تكن معه في العراق فيرجع إليها» شرح علل الترمذي=

=(٧٦٩/٢).

فقول يعقوب بن شيبة عن عاصم بن عبيد الله أنه «مضطرب الحديث» يعني أنه مرةً يصل الحديث، ومرةً يرسله، ومرةً يسنده، ومرةً يقفه فهذا معنى هذه العبارة، وحكم يعقوب بن شيبة على عاصم بالاضطراب حكم عام في حديث عاصم، وفيه تمهيد لجعل عاصماً سبباً لاضطراب هذا الحديث المعين ـ كما سيأتي في كلام يعقوب ـ، فمناسبة هذه العبارة لهذا الموضع واضحة.

وعاصم بن عبيد الله من الرواة الذين اشتهر ضعفهم عند جميع المحدثين، قال ابنُ أبي حاتم «سألتُ أبي عن عاصم بنِ عبيد الله فقال: منكرُ الحديثِ يقال: إنّه ليس له حديثٌ يعتمدُ عليه، قلتُ: ما أنكروا عليه؟ قال: روى عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أنّ رجلاً تزوج امرأةً على نعلين فأجازه النبي ﷺ وهو منكر». علل ابن أبي حاتم (٤٢٤/١ رقم ١٢٧٦).

وقال النسائيُّ ـ عن مالك بن أنس ـ «لا نعلمه روى عن إنسانٍ ضعيفٍ مشهور يضعف إلا عاصم بن عبيد الله فإنه رَوى عنه حديثا». سؤالات الحاكم (٢٨٨رقم٥٢٣).

٣ـ ذكر الرواة عن المدار وبيان اختلافهم عنه:

بعد تحديد المدار، و بيان درجته في الرواية ذكر يعقوب بن شيبة الرواة عن المدار وبين اختلافهم فقال «فاختلف عنه فيه فرواه عن عاصم: عبيد الله بن عمر، وشريك بن عبدالله، وسفيان بن عيينة؛ فأمَّا: عبيدُ الله بن عمر فإنه وَصَله وجوّده فرواه عنه عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن عمر عن النبي ﷺ فلم يذكر فيه عمر، رواه مرة أخرى عن عمر عن النبي ﷺ».

فذكر يعقوب بن شيبة أشهر من روى الحديث عن عاصم بن عبيد الله، ثم بيّن أنّ عبيد الله بن عمر وَصَلَ الحديثَ وجوده أي ذكر فيه عمر بن الخطاب، وبين أنه رواه مرةً أخرى بدون ذكر عمر بن الخطاب.

وهذا الاختلاف عن عاصم أحد أوجه الاختلاف وهناك أوجه أخرى ذكرها الدارقطني في=

=العلل (٢/١٢٧_١٣١رقم ١٥٩)، فتحصل أنّ الاختلاف على عاصم بن عبيد الله على أربعة أوجه:

١ ـ عاصم بن عبيد الله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ..الحديث.

٢ ـ عاصم بن عبيد الله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن النبي ﷺ... الحديث.

٣ ـ عاصم بن عبيد الله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن عمر عن النبي ﷺ... الحديث.

٤ ـ عاصم بن عبيد الله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر موقوفاً.

والرواية الأولى هي أشهر الروايات عن عاصم لأنه كثيراً ما يذكرها قال سفيان بن عيينة «وأكثرُ ذلكَ كانَ يقولُ عن عبدالله بن عامر عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ». مسند الحميدي (٢/٩٦٤).

٤ ـ ذكر الترجيح وبيان أسبابه:

وهذه أهم نقطه في كلام يعقوب بن شيبة وهي بيان أنّ سبب الاضطراب في الحديث من عاصم ابن عبيد الله نفسه لا من الرواة عنه، وذكَرَ ما يدلُ على ذلك فقالَ «ولا نرى هذا الاضطراب إلا من عاصم وقد بين ابنُ عيينة ذلك في حديثه قال علي بن المديني قال سفيان بن عيينة: كان عاصم يقول: عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر ومرة يقول: عن عبدالله بن عامر عن عمر ولا يقول عن أبيه».

وقد وردت نصوص أخرى تدل على أنّ الاضطراب في الحديث من عاصم بن عبيد الله نفسه من ذلك قول سفيان بن عيينة «هذا الحديث حدثناه عبدالكريم الجزري عن عبدة عن عاصم فلما قدم عبدة أتيناه لنسأله عنه فقال إنما حدثنيه عاصم وهذا عاصم حاضر فذهبنا إلى عاصم فسألناه فحدثنا به هكذا ثم سمعته منه بعد ذلك فمرةً يقفه على عمر ولا يذكر فيه عن أبيه، وأكثر ذلك كان يحدثه عن عبدالله بن عامر عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ». =

=ونصَّ على ذلك الدارقطنيُّ فقال ـ لَمّا سئل عن الحديث ـ «يرويه عاصمُ بنُ عبيد الله بنِ عاصم ابن عمر بن الخطاب ـ ولم يكن بالحافظ ـ رواه عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه، عن عمر، وكان يضطربُ فيه فتارةً لا يذكر فيه عامر بن ربيعة فيجعله عن عبدالله بن عامر عن عمر وتارةً يذكر فيه... رواه ابنُ عُيينة عنهُ فبانَ الاضطرابُ في الإسناد من قِبل عاصم بن عبيد الله لا من قِبل من رواه عنه». علل الدارقطني (١٢٧/٢).

فتلخص مما تقدم أنّ الحديث ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله واضطرابه بإسناده.

وقد ورد المتن من أوجه أخرى يصح بها، منها:

١ـ حديث عبدالله بن مسعود مرفوعاً أخرجه: الترمذيّ في سننه كتاب الحج، باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة (١٧٥/٣رقم٨١٠)، والنسائي في سننه كتاب الحج، فضل المتابعة بين الحج والعمرة (١١٥/٥ـ١١٦)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٢٠/٣)، والبزار (١٣٤/٥ رقم ١٧٢٢)، وأبو يعلى (٣٨٩/٨ رقم ٤٩٧٦، ١٥٣/٩ رقم ٥٢٣٦)، والشاشي (٧٤/٢ رقم ٥٨٧) في مسانيدهم، وابن خزيمة (١٣٠/٤ رقم ٢٥١٢)، وابن حبان (٦/٩ رقم ٣٦٩٣) في صحيحيهما، والطبراني في المعجم الكبير (١٨٦/١٠ رقم ١٠٤٠٦) وغيرهم من طريق عاصم ابن بهدلة، عن شقيق بن سلمة عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ «تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة».

قال الترمذي «وفي الباب عن عمر وعامر بن ربيعة وأبي هريرة وعبدالله بن حبشي وأم سلمة وجابر قال أبو عيسى حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن مسعود»، وقال البزار «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالله إلا من هذا الوجه».

٢ـ حديث عبدالله بن عباس مرفوعاً، أخرجه: النسائي في سننه (١١٥/٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٧/١١/رقم١١١٩٦) والصيدواي في معجم الشيوخ (٣٧٢) من طريق عزرة بن ثابت عن عمرو بن دينار عن ابن عباس مرفوعاً.

**الحديث الثالث:**

حديثُ نافع عن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بأبيه فقال: «ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت».

قال ابن حجر في فتح الباري (١١/ ٥٣١): «قوله إنّ رسول الله ﷺ أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير هذا السياق يقتضي أن الخبر من مسند ابن عمر وكذا وقع في رواية عبدالله بن دينار عن ابن عمر، ولم أر عن نافع في ذلك اختلافا إلا ما حكى يعقوب بن شيبة أنّ عبدالله بن عمر العمري الضعيف المكبر رواه عن نافع فقال: عن ابن عمر عن عمر قال: ورواه عبيدالله بن عمر العمري المصغر الثقة عن نافع فلم يقل فيه: عن عمر وهكذا رواه الثقات عن نافع، لكن وقع في رواية أيوب عن نافع أنّ عمر لم يقل فيه عن ابن عمر[1]»[2].

---

(١) الصواب أنّ الحديث في رواية نافع من مسند ابن عمر ـ كما في الصحيحين ـ، وقد توسع الحافظ في بيان في ذلك في الفتح الموضع المشار إليه.

(٢) تخريج طرق الحديث:

١ ـ رواية عبدالله بن عمر العمري المكبر عن نافع عن ابن عمر عن عمر، أخرجها: عبدالرزاق بن همام في مصنفه (٨/ ٤٦٧ رقم١٥٩٢٣) قال: عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال: لحقني النبي ﷺ وأنا في ركب وأنا أحلف وأقول: وأبي فقال النبي ﷺ: «إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله أو ليسكت». =

=وتابعه:

أ ـ أيوب السختياني، أخرجها: البزار في مسنده (١/٢٤٤رقم١٣٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١/٢٦رقم٨١)، والمعجم الأوسط (٨/٢٢٣رقم٨٤٦٣) من طريق عبدالرحمن بن المبارك قال أخبرنا وهيب بن خالد قال أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر أن النبي ﷺ ...الحديث.

ب ـ وعبدالكريم بن أبي المخارق، أخرجها: عبدالرزاق بن همام في مصنفه ـ الموضع السابق ـ، ومن طريقه أبو عوانة في مسنده (٤/٢٥رقم٥٨٩٨): عن ابن جريج قال أخبرني عبدالكريم بن أبي المخارق أن نافعا أخبره عن ابن عمر عن عمر قال: سمعني النبي ﷺ أحلف بأبي...الحديث.

ت ـ وعبيد الله بن عمر ـ عنه: زهير بن معاوية ـ، أخرجها: أبو داود في سننه كتاب الأيمان والنذور، باب في كراهية الحلف بالآباء (٣/٢٢٢رقم٣٢٤٩)، وأبو عوانة في مسنده (الموضع السابق رقم٥٨٩٨)، و البيهقي في السنن الكبرى (١٠/٢٩) وزاد أبو عوانة: شجاع بن الوليد ـ عنه: الصغاني ـ عن عبيد الله بن عمر.

٢ـ رواية عبيد الله بن عمر العمري المصغر عن نافع عن ابن عمر، رواها عن عبيد الله بن عمر:

أ ـ يحيى القطان، أخرجها: مسلم في صحيحه كتاب الأيمان، باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى (٣/١٢٦٧رقم١٦٤٦)، ولم يسق لفظه، والنسائي في السنن الكبرى (٤/٣٩٤رقم ٧٦٦٣)، وأبو عوانة في مسنده (٤/٢٥رقم٥٩٠١).

ب ـ وعبدالله بن المبارك، أخرجها: في مسنده (١٠١رقم١٧٠).

ت ـ وعبدالله بن نمير، أخرجها: مسلم في صحيحه ـ الموضع السابق ـ، وابن حبان في صحيحه (١٠/٢٠٤رقم ٤٣٦١).

ث ـ وعبد بن سليمان، أخرجها: الترمذي في سننه كتاب الأيمان والنذور، باب ما جاء في كراهية الحلف بغير الله (٤/١٠٩رقم ١٥٣٤)، وقال «حسن صحيح».

ج ـ وشجاع بن الوليد ـ عنه: عبدالملك بن مروان، وعلي بن معبد ـ أخرجها: الطحاوي في مشكل الآثار (٢/٢٩٠ـ٢٩١رقم٨١٨، ٨١٩). =

=٣ـ رواية الثقات عن نافع عن ابن عمر، منهم:

أ ـ مالك بن أنس، أخرجها: في الموطأ (٢/ ٤٨٠)، و البخاري في صحيحه كتاب الأيمان والنذور، باب لا تحلفوا بآبائكم (١١/ ٥٣٠رقم٦٦٤٦الفتح)، وأبو عوانة في مسنده – الموضع السابق – وغيرهم.

ث ـ جويرية بن أسماء، أخرجها: البخاري في صحيحه كتاب الشهادات، باب كيف يستحلف قال تعالى يحلفون بالله لكم (٥/ ٢٨٨ رقم٢٦٧٩الفتح)، وأبو عوانة في مسنده ـ الموضع السابق ـ.

ج ـ الليث بن سعد، أخرجها: مسلم في صحيحه ـ الموضع السابق ـ، ولم يسق لفظه، وأبو عوانة في مسنده ـ الموضع السابق ـ.

ح ـ أيوب السختياني، مسلم في صحيحه ـ الموضع السابق ـ، من طريق عبدالوارث بن سعيد عنه، ولم يسق لفظه.

خ ـ ابن أبي ذئب، أخرجها: مسلم في صحيحه ـ الموضع السابق ـ، ولم يسق لفظه، أبو عوانة في مسنده ـ الموضع السابق ـ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧/ ٤٠٩).

د ـ والضحاك بن عثمان، أخرجها: مسلم في صحيحه ـ الموضع السابق ـ، ولم يسق لفظه.

ذ ـ إسماعيل بن أمية، أخرجها: مسلم في صحيحه ـ الموضع السابق ـ، ولم يسق لفظه، والحميدي في مسنده (٢/ ٣٠١رقم٦٨٦)، وأحمد بن حنبل في مسنده (٢/ ١١)، وأبو عوانة في مسنده ـ الموضع السابق ـ.

ر ـ الوليد بن كثير المخزومي، أخرجها: مسلم في صحيحه ـ الموضع السابق ـ، ولم يسق لفظه، أبو عوانة في مسنده ـ الموضع السابق ـ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٤/ ٧٩).

ز ـ عبدالكريم بن مالك الجزري، ، أخرجها: مسلم في صحيحه ـ الموضع السابق ـ، ولم يسق لفظه. وقد ذكر المزيُّ في تحفة الأشراف (٨/ ٦٩) رواية عبدالكريم بن مالك الجزري في مسند عمر بن الخطاب، قال ابن حجر «ليس فيه عند مسلم من هذا الوجه عن عمر، بل هو من=

=مسند ابن عمر، نقلته من خط شيخنا الحافظ، قلتُ: وهو مما يؤخذ على مسلم فإنه في مسند إسحاق من هذا الوجه عن ابن عمر عن عمر كذلك أخرجه أبو نعيم في المستخرج من طريق إسحاق، ومسلم ساق الحديث من طرق متعددة من رواية نافع عن ابن عمر، ثم أحال الجميع على رواية ابن عمر عن النبي ﷺ»، قلتُ: ولايبعد أنّ نافعاً سمع منه الحديث عبدالكريم ابن مالك الجزري ـ وروايته في مسلم ـ وعبدالكريم بن أبي المخارق ـ كما صرّح بتسميته أبو عوانة في مسنده ـ وعنهما عبدالرزاق بن همام، وعبدالكريم بن مالك الجزري ثقة متقن رواه على الصواب من مسند ابن عمر، وعبدالكريم بن أبي المخارق ضعيف لذا وهم في الحديث وجعله من مسند عمر بن الخطاب.

س ـ عبيد الله بن الأخنس، ذكرها أبو عوانة في مسنده ـ الموضع السابق ـ.

ش ـ أيوب بن موسى، أخرجها: الطبراني في المعجم الأوسط (١/ ١٢١رقم٣٨٢).

٤ـ رواية أيوب عن نافع أن عمر، بدون ذكر ابن عمر، لم أقف على من أخرجها.

- **دراسة كلام يعقوب بن شيبة:**

بيّن يعقوبُ بنُ شيبة في كلامهِ أنّ الحديثَ اختلف فيه عن نافع على ثلاثةِ أوجه:

الوجه الأوّل: رواه عبدالله بن عمر المكبر عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال: لحقني النبي صلى الله...الحديث، فجعله من مسند عمر بن الخطاب، وتابع عبدالله بنَ عمر المكبر: أيوبُ السختياني ـ عنه: وهيبُ بنُ خالد ـ، وعبدالكريم بن أبي المخارق، وعبيد الله بن عمر ـ عنه: زهير بن معاوية، وشجاع بن الوليد ـ.

الوجه الثاني: رواه عبيد الله بن عمر العمري المصغر عن نافع عن ابن عمر، فجعله من مسند ابن عمر، رواه عن عبيد الله: يحيى القطان، وعبدالله بن المبارك، وعبدالله بن نمير، وعبد بن سليمان، وشجاع بن الوليد ـ عنه: عبدالملك بن مروان، وعلي بن معبد ـ.

وتابع عبيدَ الله بنَ عمر على هذه الرواية كبارُ الثقات من أصحاب نافع منهم: مالك بن أنس، وجويرية بن أسماء، والليث بن سعد، وأيوب السختياني ـ عنه: عبدالوارث بن سعيد ـ، وابن أبي ذئب، والضحاك بن عثمان، وإسماعيل بن أمية، والوليد بن كثير المخزومي، =

=وعبدالكريم بن مالك الجزري، وعبيد الله بن الأخنس، و أيوب بن موسى.

الوجه الثالث: رواه أيوب عن نافع أن عمر، بدون ذكر ابن عمر.

وكلام يعقوب بن شيبة يشعر بترجيحه الوجه الثاني فقد وصف عبدالله بن عمر العمري ـ راوي الوجه الأوَّل ـ بالضعيف، ووصف عبيد الله بن عمر العمري ـ راوي الوجه الثاني ـ بالثقة، وقال عن الوجه الثاني: "وهكذا رواه الثقات عن نافع"، وهذا الترجيح ظاهر لأمور:

١ ـ أنّ رواة هذا الوجه ـ الثاني ـ هم أصحاب نافع المقدمين فيه، قال ابن عبدالبر «قال يحيى بن معين: أثبت أصحاب نافع فيه مالك بن أنس وهو عندي أثبت من عبيدالله بن عمر وأيوب، وقال يحيى بن سعيد القطان: أثبت أصحاب نافع أيوب وعبيدالله وابن جريج ومالك، قال: وابن جريج أثبت في نافع من مالك، قال أبو عمر: هؤلاء الثلاثة: عبيدالله ابن عمر ومالك وأيوب أثبت الناس في نافع عند الناس، وابن جريج رابعهم، إلا أنّ القطان يفضله، وليس يلحق بهؤلاء الثلاثة في نافع عندهم إذا خالفوه، حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة قال: سمعت سليمان بن حرب يقول: قال يحيى وعبدالرحمان بن مهدي: عبيدالله ومالك أثبت من أيوب في نافع ثم تعجب، حدثنا خلف بن القاسم قال: حدثنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة قال: سمعت أحمد بن حنبل يسأل من أثبت في نافع عبيدالله أو مالك أو أيوب؟ فقدّم عبيدالله بن عمر وفضله بلقاء سالم والقاسم، قلتُ له: فمالك بعده؟ قال: إن مالكا أثبت، قلت: فإذا اختلف مالك وأيوب فتوقف، وقال: ما نجتري على أيوب، ثم عاد في ذكر عبيدالله ففضله، وقال: شيخ من أهل البلد جليل، فقلتُ له: إنهم يحدثون عن شعبة، قال قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة، ولمالك يومئذ حلقة أثبت ذلك؟ قال نعم». التمهيد (١٣/ ٢٣٧ـ٢٣٨).

وقال علي بن المديني «سألتُ يحيى بن سعيد من أثبت أصحاب نافع؟ قال: أيوب وعبيد الله ومالك بن أنس وابن جريج أثبت من مالك في نافع» تاريخ بغداد (١٠/ ٤٠٥)، وقال أبو حاتم «سئل بن المديني من أثبت أصحاب نافع؟ قال: أيوب وفضله، ومالك وإتقانه، وعبيد الله وحفظه» الجرح والتعديل (١/ ١٧)، وقال النسائي «أثبت أصحاب نافع مالك ثم=

=أيوب ثم عبيد الله ثم يحيى بن سعيد ثم ابن عون ثم صالح ابن كيسان ثم موسى بن عقبة ثم ابن جريج ثم كثير بن فرقد ثم الليث بن سعد» سير أعلام النبلاء (٥/١٠٠)، شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/٤٧٤)، وقال أيضاً «أول طبقة من أصحاب نافع: أيوب وعبيد الله ومالك، الطبقة الثانية: صالح بن كيسان وابن عون وابن جريج ويحيى بن سعيد، الثالثة: موسى بن عقبة وإسماعيل بن أمية وأيوب بن موسى، الرابعة: يونس بن يزيد وجويرية بن أسماء والليث، الخامسة: ابن عجلان وابن أبي ذئب والضحاك بن عثمان...».

٢ ـ أنّ الوجهين الآخرين معلولان، فالأوّل: فيه عبدالله العمري المكبر وهو: ضعيف، ضعفه يحيى القطان، وابن المدينيّ، والبخاري وغيرهم انظر: سنن الترمذي (٢/١٧٩)، تاريخ بغداد (١٠/١٩-٢١)، تهذيب الكمال (١٥/٣٢٧-٣٣٢)، التهذيب (٥/٣٢٦-٣٢٨)، وكذلك عبدالكريم بن أبي المخارق قال الذهبيّ «ضعيف تركه بعضهم روى له البخاري تعليقاً ومسلم متابعة» المغني في الضعفاء (٢/٤٠٢رقم ٣٧٨٤)، وخالفا من هو أوثق منهما، وكذلك رواية أيوب السختياني معلولة فقد اختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الأوّل: رواه وهيب بن خالد عنه على الوجه الأوّل.

الثاني: رواه عبدالوارث بن سعيد عنه على الوجه الثاني.

الثالث: رُوي عن أيوب على الوجه الثالث، ولم أقف على من رواه عن أيوب.

ووهيب و عبدالوارث كلاهما ثقة، ولكنّ عبدالوارث بن سعيد أتقن وأقوى من وهيب بن خالد خاصةً عن أيوب السختياني؛ قال عثمان الدارمي «سألت يحيى عن أصحاب أيوب السختياني قلت: حماد بن زيد أحب إليك في أيوب أو بن علية؟ قال: حماد بن زيد، قلتُ: فعبدالوارث؟ فقال: مثل حماد...قلتُ: فالثقفي؟ فقال: ثقة، قلت: هو أحب إليك في أيوب أو عبدالوارث؟ فقال: عبدالوارث، قلتُ: فابن عيينة أحب إليك في أيوب أو عبدالوارث؟ فقال: عبدالوارث، قلتُ له: ما حال وهيب في أيوب فقال ثقة» تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ص ٥٤)، «قال عبيد الله بن عمر القواريري: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن أحد ممن أدركنا مثل حماد وأصحابه إلا عن عبدالوارث فإنه كان يثبته فإذا خالفه أحد من أصحابه قال: ما قال عبدالوارث»=

**الحديث الرابع:**

حديث ابن شهاب قال: قال سالم قال ابن عمر سمعتُ عمر يقول قال لي رسول الله ﷺ: «إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم» قال عمر: فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي ﷺ ذاكرا ولا آثراً.

وقال ابن حجر في فتح الباري (١١/٥٣٣): «وذكر الإسماعيليُّ أنّ عبدالأعلى رواه عن معمر فلم يقل في السند: عن عمر كرواية أحمد قلتُ: وكذا أخرجه أحمد في مسنده من رواية عبدالأعلى قال يعقوب بن شيبة: رواه إسحاق بن يحيى عن سالم عن أبيه ولم يقل: عن عمر»[1].

---

=تهذيب الكمال (١٨/٤٨١)، وقال النسائي: «أثبت أصحاب أيوب حماد بن زيد، وبعده عبدالوارث، وابن عُلية» شرح علل الترمذي (٢/٥١٠_٥١٣)، وسُئل الدارقطني عن أرفع من عنده من أصحاب أيوب السختياني فقال: «حماد بن زيد، وعبدالوارث، وابن عُلية، وعبدالوهاب الثقفي» سؤالات أبي عبدالله بن بكير لأبي الحسن الدارقطني (ص٤٤رقم٣٥).

كذلك رواية عبيد الله بن عمر المصغر معلولة فقد اختلف عنه على وجهين:

الوجه الأوّل: رواه زهير بن معاوية، وشجاع بن الوليد_ عنه: الصغاني_، وكلاهما ثقة.

الوجه الثاني: رواه يحيى القطان، وعبدالله بن المبارك، وعبدالله بن نمير، وعبد بن سليمان، وشجاع بن الوليد_ عنه: عبدالملك بن مروان، وعلي بن معبد_.

والوجه الثاني أرجح فإنّ رواته أكثر وأوثق من رواة الوجه الأوّل، خاصةً أنّ فيهم كبار الحفاظ الأئمة: يحيى القطان، وعبدالله بن المبارك، وعبدالله بن نمير.

(١) تخريج طرق الحديث:

_ رواية إسحاق بن يحيى عن سالم عن أبيه، لم أقف على من أخرجها. =

**الحديث الخامس:**

حديث زيد بن خالد الجهني أنه سأل عثمان بن عفان قال: قلتُ: أرأيت إذا جامع الرجل امرأته ولم يمن قال عثمان: يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره...

قال ابنُ عبدالبر في التمهيد (٢٣/ ١١٠): «حدثناه سعيد بن نصر وعبدالوارث بن سفيان قالا حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا ابن وَضّاح قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة أنَّ عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان قال: قلت: أرأيت إذا جامع الرجل امرأته ولم يمن قال عثمان: يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره، سمعتُه من رسول الله قال: وسأل عن ذلك عليا والزبير وطلحة وأبي بن كعب فأمروه بذلك، وذكره البخاريّ عن سعد بن حفص قال: وحدثنا النفيلي عن شيبان بإسناده مثله سواء

---

=

- **دراسة كلام يعقوب بن شيبة:**

اختلف في الحديث عن الزهري عن سالم هل هو من مسند ابن عمر، أو من مسند عمر، وقد نبه يعقوبُ بنُ شيبة في كلامه المذكور أنّ إسحاق بن يحيى تابع الزهريَّ ـ في بعض الروايات عنه ـ فرواه عن سالم عن أبيه، ولم يقل عن عمر. قال ابن حجر: «فكأنّ الاختلاف فيه على الزهري، رواه إسحاق بن يحيى وهو متقن صاحب حديث ويشبه أن يكون ابن عمر سمع المتن من النبي ﷺ، والقصة التي وقعت لعمر منه فحدث به على الوجهين».

إلى آخره، ورواه حسين المُعلّم كما رواه شيبان عن يحيى سواء، وهو حديث انفرد به يحيى بن أبي كثير وقد جاء عن عثمان، وعليّ، وأبي بن كعب ما يدفعه من نقل الثقات الأثبات ويعارضه، وقد دفعه جماعة منهم أحمد بن حنبل وغيره، وقال علي بن المديني: هو حديثٌ شاذٌ، وقد أفتى عثمان، وعلي، وأُبيّ بخلافه، قال يعقوب بن شيبة: سمعتُ علي بن المديني وذكر حديث يحيى بن أبي كثير هذا فقال: إسناده جيد ولكنه حديثٌ شاذ[1]، قال: وقد روي عن عثمان وعلي وأبي بن كعب أنهم أفتوا بخلافه، قال يعقوب بن شيبة: هو حديثُ منسوخُ كان في أول الإسلام ثم جاء بعد عن النبي ﷺ أنه أمر بالغسل من مس الختان أنزل أم لم ينزلقال يعقوب بن شيبة: سمعتُ علي بن المديني وذكر حديث يحيى بن أبي كثير هذا فقال: إسناده جيد ولكنه حديثٌ شاذ، قال: وقد روي عن عثمان وعلي وأبي بن كعب أنهم أفتوا بخلافه، قال يعقوب بن شيبة: هو حديثُ منسوخُ كان في أول الإسلام ثم جاء بعد عن النبي ﷺ أنه أمر بالغسل من مس الختان أنزل أم لم ينزل»[2].

---

(١) يحتمل أنه يريد بالشذوذ هنا نسخ الحديث وعدم العمل به، ويحتمل أنه يريد تفرد يحيى بن أبي كثير بالحديث، والأوّل أقرب ـ فيما يظهر ـ لسياق الكلام، وكأنّ كلام يعقوب بن شيبة تفسير لكلام شيخه علي بن المديني.

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه:

البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل=

=والدبر، وأيضاً كتاب الغسل، باب غسل ما يصيب من فرج المرأة (١/ ٣٤٠رقم١٧٩، ٤٧١رقم ٢٩٢)، ومسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب إنما الماء من الماء (١/ ٢٧٠رقم٣٤٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٨٧)، وأحمد بن حنبل في مسنده (١/ ٦٣، ٦٤)، وابن خزيمة في صحيحه (١/ ١١٢رقم٢٢٤)، وأبو عوانة في مسنده (١/ ٢٤١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥٣)، وابن حبان في صحيحه (١/ ٣٣٤ـ ٣٣٥رقم١٢٧)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٣٨ـ٣٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٦٤) جميعهم من طرق عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة...الحديث كما ساقه ابن عبدالبر في التمهيد.

قال الدارقطني: «حدّث به عن يحيى: حسين المعلم وشيبان وهو صحيح عنهما» علل الدارقطني (٣/ ٣١)، ورواه ابن شاهين من طريق معاوية بن سلام، عن يحيى به.

- **دراسةُ كلام يعقوب بن شيبة:**

بيّنَ يعقوبُ بنُ شيبة علةَ هذا الحديث وهي علة تتعلق بمتن الحديث فقال «هو حديثٌ منسوخٌ كان في أول الإسلام ثم جاء بعد عن النبي ﷺ أنه أمر بالغسل من مس الختان أنزل أم لم ينزل»، وقد استُدل للنسخ بأدلةٍ، منها:

١ـ حديثُ أبي هريرة، أخرجه: البخاري في صحيحه كتاب الغسل، باب إذا التقى الختانان (١/ ٤٧٠رقم ٢٩١)، ومسلم في صحيحه، باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين (١/ ٢٧١رقم٨٧)، وغيرهما من طريق الحسن البصري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل».

٢ـ حديثُ عائشة، أخرجه: مسلم في صحيحه ـ الموضع السابق ـ من طريق حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال: اختلف في ذلك رهط من المهاجرين والأنصار فقال الأنصاريون: لا يجب الغسل إلا من الدفق أو من الماء، وقال المهاجرون: بل إذا خالط فقد وجب الغسل، قال: قال أبو موسى: فأنا أشفيكم من ذلك. فقمت فاستأذنت على عائشة فأذن لي فقلت لها: يا أماه أو يا أم المؤمنين إني أريد أن أسألك عن شيء وإني أستحييك=

=فقالت: لا تستحيي أن تسألني عما كنت سائلا عنه أمك التي ولدتك فإنما أنا أمك، قلت: فما يوجب الغسل؟ قالت: على الخبير سقطت قال رسول الله ﷺ: «إذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل».

٣ـ وحديث عائشة أيضاً، أخرجه: مسلم في صحيحه ـ الموضع السابق ـ من طريق أبي الزبير عن جابر بن عبدالله عن أم كلثوم عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: إنَّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن الرجل يجامع أهله ثم يُكْسِلُ هل عليهما الغسل؟ وعائشة جالسة، فقال رسول الله ﷺ: «إني لأفعلُ ذلك أنا وهذه ثم نغتسل».

قال ابنُ المنذر: «وأوجبت طائفة الاغتسال بالتقاء الختانين وقالت قد كان ما روي عن أُبيّ وغيره في أوَّل الأمر ثم أُمر الناس بالاغتسال بعد... ومن مذهبه أن الاغتسال يجب إذا جاوز الختان الختان أو إذا التقى الختانان فيما روى عنهم: عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وأبو هريرة وعائشة وشريح وعبيدة والشعبي... وبه قال مالك ومن تبعه من أهل المدينة وكذلك قال سفيان وجماعة من أهل العراق من أصحاب الرأي وغيرهم وهذا قول الشافعي وأصحابه، وبه قال أحمد وإسحاق وأبو ثور وهو قول كل من نحفظ عنه من أهل الفتيا من علماء الأمصار، ولست أعلم اليوم بين أهل العلم فيه اختلافاً، وكذلك نقول للأخبار الثابتة عن النبي ﷺ الدالة على ذلك ـ فذكر حديث أبي هريرة، وحديث عائشة ـ وقال الشافعي: قال الله تعالى "ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا" الآية فكان معروفا في لسان العرب أن الجنابة الجماع وإن لم يكن مع الجماع ماء دافق وكذلك ذلك في حد الزنا وإيجاب المهر وغيره» الأوسط في السنن والإجماع (٢/٧٩ـ٨٣).

قال النوويّ: «ودليل النسخ أنهم اختلفوا في ذلك، فأرسلوا إلى عائشة رضي الله عنها فأخبرتهم أن النبي ﷺ قال «إذا جلس بين شعبها الأربع وجهدها وجب الغسل» فرجع إلى قولها من خالف وعن سهل بن سعد الساعدي قال حدثني أبي بن كعب أن الفتيا التي كانوا يفتون «إنما الماء من الماء» كانت رخصة رخصها رسول الله ﷺ في بدء الإسلام، ثم أمر بالاغتسال بعد وفي رواية «ثم أمرنا» حديث صحيح رواه الدارمي وأبو داود والترمذي وابن ماجه والبيهقي=

**الحديث السادس:**

حديث شرحبيل بن سعد عن علي عن النبي ﷺ: «ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا والذنوب؟ إسباغ الوضوء»

قال ابن دقيق العيد في الإمام (٢/١٩_٢٠): «ورواه الحافظ أبو يوسف يعقوب بن شيبة في مسند علي بن أبي طالب من حديث عبدالله بن سعيد المقبري، عن جده، عن شرحبيل، عن علي، عن النبي ﷺ قال: " ألا أدلكم على ما يكفر الله به الذنوب والخطايا إسباغ الوضوء على المكاره، وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلك الرباط " رواه أبو يوسف عن عثمان بن مبارك ـ وقال ثقة ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن عبدالله بن سعيد المقبري، وقال في أول الترجمة:

---

=وغيرهم بأسانيد صحيحة قال الترمذي هو حديث حسن صحيح، وعن محمود بن لبيد قال «سألت زيد بن ثابت عن الرجل يصيب أهله ثم يكسل ولا ينزل قال يغتسل، فقلتُ: إن أُبيا كان لا يرى الغسل فقال زيد: إن أُبيا نزع عن ذلك قبل أن يموت» هذا صحيح رواه مالك في «الموطأ» بإسناده الصحيح، قوله نزع أي رجع، ومقصودي بذكر هذه الأدلة بيان أحاديث المسألة والجمع بينها، وإلا فالمسألة اليوم مجمع عليها، ومخالفة داود لا تقدح في الإجماع عند الجمهور» المجموع (٢/١٥٦).

وقال ابنُ عبدالبر: «ذكر ابن خواز بنداد أنّ إجماعَ الصحابة انعقد على إيجاب الغسل من التقاء الختانين وليس ذلك عندنا كذلك؛ ولكنا نقولُ إنّ الاختلاف في هذا ضعيف، وأنّ الجمهور الذين هم الحجة على من خالفهم من السلف والخلف انعقد إجماعهم على إيجاب الغسل من التقاء الختانين ومجاوزة الختان الختان وهو الحق إن شاء الله وكيف يجوز القول بإجماع الصحابة في شيء من هذه المسألة مع ما ذكرناه في هذا الباب» التمهيد (٢٣/١١٣).

حدثنا[1] شرحبيل بن سعد، عن علي، عن النبي ﷺ حديثه: "ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا والذنوب؟ إسباغ الوضوء"، حديث مدني صالح الإسناد، رواه عبدالله بن سعيد المقبري، عن جده، عن شرحبيل بن سعد، عن علي، عن النبي ﷺ، وشرحبيل بن سعد روى عنه ابن أبي ذئب وغيره، وحدث عن زيد ابن ثابت، ولا ندري سمع من علي أو لا؟ حدثني أحمد بن العباس، قال: حدثني يحيى بن معين، قال: حدثنا حجاج، عن ابن أبي ذئب، حدثنا شرحبيل ابن سعد ـ وكان متهماً ـ»[2].

---

(١) كذا وقع ويبدو أنّ الصواب "حديث شرحبيل" وهذه طريقة يعقوب في مسنده أن يضع للحديث ترجمة وعنواناً، كما بينتُ ذلك في تحقيقي للجزء المطبوع من مسند يعقوب بن شيبة، وأفاد محقق "الإمام" ـ حفظه الله ـ أنّ هذا الموضع من المخطوط فيه كلمات لم تتضح وتبين.

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه: يعقوب بن شيبة في مسنده ـكما مر آنفاً ـ عن عثمان بن مبارك، والطبري في تفسيره (٤/٢٢٢) قال: حدثني أبو السائب.

كلاهما عن محمد بن فضيل، عن عبدالله بن سعيد المقبري عن جده عن شرحبيل عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم على ما يكفر الله به الذنوب والخطايا إسباغ الوضوء على المكاره وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلك الرباط».

- **ورواه شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبدالله**، أخرجه:

الطبري في التفسير (٤/٢٢٢)، من طريق يحيى بن يزيد الرهاوي.

والبزار في مسنده ـ كشف الأستار (رقم٤٤٩)، مختصر زوائد البزار (رقم٢٩٤) ـ وابن حبان في صحيحه (٣/٣١٤ رقم١٠٣٩) من طريق أبي عبدالرحيم خالد بن أبي يزيد الحراني.

كلاهما عن زيد بن أبي أنيسة عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبدالله قال قال النبي=

=ﷺ ثم ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء على المكروهات وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلك الرباط.

قال البزار: «لا نعلم يروى هذا عن جابر إلاّ بهذا الإسناد».

- **دراسة كلام يعقوب بن شيبة:**

قال يعقوب بن شيبة: «حديثُ شرحبيل بن سعد، عن علي، عن النبي ﷺ حديثه: "ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا والذنوب؟ إسباغ الوضوء"، حديث مدني صالح الإسناد، رواه عبدالله بن سعيد المقبري، عن جده، عن شرحبيل بن سعد، عن علي، عن النبي ﷺ، وشرحبيل بن سعد روى عنه ابن أبي ذئب وغيره، وحدث عن زيد بن ثابت، ولا ندري سمع من علي أو لا؟ حدثني أحمد بن العباس، قال: حدثني يحيى بن معين، قال: حدثنا حجاج، عن ابن أبي ذئب، حدثنا شرحبيل بن سعد ـ وكان متهماً ـ».

تضمن كلام يعقوب بن شيبة أموراً:

١ – الحكم على الحديث، وقد حكم على الحديث بأنه "مدني صالح الإسناد" فقوله "مدني" أي مخرج الحديث من المدينة فجميع رجال الإسناد مدنيون:

– فعبدالله بن سعيد هو: ابن أبي سعيد المقبري أبو عباد الليثي مولاهم المدني متروك من السابعة، روى له الترمذي، وابن ماجه. التقريب (٣٠٦رقم٣٣٥٦).

– وجده: كيسان أبو سعيد المقبري المدني مولى أم شريك ويقال هو الذي يقال له صاحب العباء ثقة ثبت من الثانية مات سنة مائة، روى له الجماعة. التقريب (٣٠٦رقم ٥٦٧٦).

– وشرحبيل بن سعد مدني تأتي ترجمته.

وقوله"صالح الإسناد" هذه العبارة واسعة عند يعقوب بن شيبة فيريد بها الإسناد الذي ليس فيه كذاب ونحوه، ومعلوم من منهج يعقوب التوسع في الألفاظ وتسهيلها كما بينتُ ذلك في رسالتي الماجستير. وهذا الإسناد فيه عبدالله بن سعيد وهو شديد=

=الضعف، وشرحبيل بن سعد وهو ضعيف يعتبر به.

٢ – ذكر إسناد الحديث، وقد رواه في مسنده عن عثمان بن مبارك عن محمد بن فضيل، عن عبدالله بن سعيد المقبري – به –، كما في – النص السابق –.

٣ – بيان شيء من حال شرحبيل بن سعد، فبين أنّ ابن أبي ذئب وغيره رووا عنه، وأنّه حدّث عن زيد بن ثابت، وبين أنه لا يدري هل سمع من علي بن أبي طالب أم لم يسمع؟، ونقل كلام ابن أبي ذئب فيه، هذا ما ذكره يعقوب عن شرحبيل بن سعد، ولعلي أترجم لشرحبيل ترجمة توضح حاله:

– فشرحبيل هو: ابن سعد أبو سعد الخطمي المدني مولى الأنصار.

– وأشهر من روى عنهم، و سمع منهم: زيد بن ثابت، وابن عمر، وأبى هريرة، وجابر بن عبدالله وغيرهم.

– وعنه: ابن أبي ذئب ويحيى بن سعيد الأنصاري ومحمد بن إسحاق روى عنه مالك ولم يسمه وغيرهم.

وجمهور النقاد على تضعيفه ومن أقوالهم في ذلك: قال مالك بن أنس: «ليس بثقة»، وقال ابن أبى ذئب: «وكان متهما»، وقال أيضاً: «أخبرنا شرحبيل وهو شرحبيل قد بينا لكم» وقال يحيى بن معين: «ليس بشيء هو ضعيف»، وقال: «ضعيف يكتب حديثه» وقال أبو زرعة: «مدينى فيه لين»، وقال ابن أبي حاتم: «سألتُ أبى عن شرحبيل بن سعد وقيل له في حديثه لين؟ قال: نعم ضعيف الحديث»، وقال النسائي: «ضعيف»، وقال الدارقطني: «ضعيف يعتبر به»، وقال ابن عدي: «ولشرحبيل أحاديث وليست بالكثيرة، وفي عامة ما يرويه إنكار، على أنه قد حدث عنه جماعة من أهل المدينة من أئمتهم وغيرهم إلا مالك فإنه كره الرواية عنه وكنى عن اسمه في الحديثين اللذين ذكرتهما وهو إلى الضعف أقرب».

وقال ابن سعد: «كان شيخا قديما..وبقي إلى آخر الزمان حتى اختلط واحتاج حاجة شديدة وله أحاديث وليس يحتج به»، ولم أقف على من نسبه إلى الاختلاط غير ابن سعد، ولم يذكر ما يدل على ذلك، ويبدو أنه نوع تغير فقد بلغ شرحبيل المائة، وابن سعد كثيراً ما يصف الرواة=

=بالاختلاط بدون دليل، وقد يريد به مجرد التغير.

وهو موصوف بالعلم بالمغازي قال ابن أبي حاتم: «وكان عالما بالمغازى... أخبرنا صالح بن أحمد ابن حنبل أخبرنا على قال: قلتُ لسفيان ـ يعنى بن عيينة ـ: كان شرحبيل بن سعد يغنى؟ قال: نعم، ولم يكن بالمدينة أحد أعلم بالمغازى والبدريين منه، فاحتاج فكأنهم اتهموه، وكانوا يخافون إذا جاء إلى الرجل يطلب منه شيئا فلم يعطه أن يقول لم يشهد أبوك بدرا».

وأمّا سماعه من على بن أبي طالب فلم أجد ما يثبته غير أنّ ابن حجر نقل في التهذيب في ترجمة شرحبيل أنّ "جويرية قال: قلتُ له: رأيتَ عليا قال: نعم"، ولا يخفى أنّ الرؤية شيء والسماع شيء آخر ولا تلازم بينهما.

فخلاصة القول فيه أنه صالح في المغازي، وفي غير المغازي ضعيف يعتبر به، ولم يثبت عنه اختلاط، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة وقد قارب المائة، روى له البخاري في الأدب وأبو داود وابن ماجة.

التاريخ الكبير (٤/ ٢٥١ رقم٢٦٩٨)، الجرح والتعديل (٤/ ٣٣٨رقم١٤٨٦)، الكامل (٤/ ٤٠)، سؤالات البرقاني (٢١٨)، تهذيب الكمال (١٢/ ٤١٣)، التهذيب (٤/ ٢٨٢)، تقريب التهذيب (٢٦٥رقم٢٧٦٤).

وخلاصة القول في حديث شرحبيل بن سعد هذا أنه ضعيف، ويبدو أنَّ شرحبيل يضطرب في الحديث فتارةً يرويه عن علي بن أبي طالب، وتارةً عن جابر بن عبدالله فلم يضبطه.

- **والمتن صحيح، فقد ورد من حديث أبي هريرة،** أخرجه:

ـ مسلم (١/ ٢١٩رقم٢٥١) كتاب الطهارة، باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره، والترمذي في سننه (١/ ٧٢رقم٥١) كتاب الطهارة، باب ما جاء في إسباغ الوضوء، والنسائي في سننه (١/ ٨٩) باب الفضل في ذلك، وابن خزيمة في صحيحه (١/ ٦رقم ٥)، وابن حبان في صحيحه (٣/ ٣١٣رقم١٠٣٨)، من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا: بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم=

ونقل كلام يعقوب مختصراً وليُّ الدين العراقيّ في تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص: ١٤٥).

**الحديث السابع:**

حديث حجية بن عدي عن علي بن أبي طالب أنّ العباس سأل رسولَ الله ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك.

قال ابن قدامة في المغني (٤/٧٩_٨٠): «روى عليٌّ أنَّ العباسَ سأل رسولَ اللهِ ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك، رواه أبو داود وقال يعقوب بن شيبة: هو أثبتها إسناداً»[1].

---

=الرباط، فذلكم الرباط».

قال الترمذيُّ: «وفي الباب عن علي وعبدالله بن عمرو وابن عباس وعبيدة ويقال: عبيدة بن عمرو وعائشة وعبدالرحمن بن عائش الحضرمي وأنس، وحديث أبي هريرة في هذا الباب حديث حسن صحيح والعلاء بن عبدالرحمن هو ابن يعقوب الجهني الحرقي وهو ثقة عند أهل الحديث».

(١) تخريج الحديث:

أخرجه: أبو داود باب في تعجيل الزكاة (٢/١١٥رقم١٦٢٤)، والترمذي باب ما جاء في تعجيل الزكاة (٣/٦٣رقم٦٧٩)، وابن ماجه، باب تعجيل الزكاة قبل محلها (١/٥٧٢رقم١٧٩٥) جميعهم في السنن، كتاب الزكاة، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٤/٢٦)، وأحمد بن حنبل في مسنده (٢/١٩٢رقم٨٢٢)، والدارمي في سننه (١/٤٧٠رقم١٦٣٦)، وابن الجارود في المنتقى (٩٨رقم٣٦٠)، وابن خزيمة في صحيحه=

=(٤/٤٩رقم٢٣٣١)، و الدارقطني في السنن (٢/١٢٣)، والحاكم في مستدرك (٣/٣٣٢)، والبيهقي في الكبرى (٤/١١١) جميعهم عن سعيد بن منصور قال حدثنا إسماعيل بن زكريا الأسدي عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن عُتيبة، عن حجية بن عدي، عن علي بن أبي طالب أن العباس سأل النبي ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك.

قال ابن خزيمة: «روى الحجاج بن دينار وإن كان في القلب منه»، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»

وتابع سعيدَ بنَ منصور: أبو رجاء المسيبُ بنُ الأسود، أخرجه: الدارقطني في السنن (٢/١٢٣) قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل ثنا علي بن شعيب ثنا أبو رجاء المسيب بن الأسود ثنا إسماعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن عتيبة عن حجية بن عدي عن علي ثم أن عباسا سأل النبي ﷺ أن يعجل زكاة ماله قبل محلها فرخص له في ذلك.

وخالف إسرائيلُ بنُ يونس إسماعيلَ بنَ زكريا فقال: عن حجاج بن دينار عن الحكم عن حجر العدوي عن علي قال قال رسول الله ﷺ لعمر: «إنا قد أخذنا من العباس زكاة العام عام الأول»، أخرجه: الدارقطني في السنن (٢/١٢٤).

وقد اختلف في الحديث عن الحكم بن عتيبة على أوجه:

١ ـ الحكم عن مقسم مولى ابن عباس عن ابن عباس مرفوعاً، أخرجه: الدارقطني في السنن (٢/١٢٤)، وذكره البيهقي في السنن الكبرى (٤/١١١).

٢ ـ الحكم عن الحسن بن يناق مرسلاً عن النبي ﷺ.

٣ ـ الحسن بن عمارة عن الحكم عن موسى بن طلحة عن أبيه عن النبي ﷺ، أخرجه: البزار في مسنده، وأبو يعلى، والدارقطني في السنن (٢/١٢٤) قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن سعيد ثنا محمد بن عبيد بن عتبة ثنا وليد بن حماد ثنا الحسن بن زياد عن الحسن بن عمارة ـ به ـ.

٤ ـ ورجح أبو داود، والدارقطني في العلل (٣/١٨٨ـ١٨٩) إرسال الحديث، وانظر: التلخيص الحبير (٢/١٦٢).

**الحديث الثامن:**

حديث عبيدالله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «يجزئ من الجماعة إذا مرت أن يسلم أحدهم ويجزئ عن القعود..».

قال ابن عبدالبر في التمهيد (٥/٢٩٠): «حدثنا خلف بن القاسم الحافظ قال: حدثنا الحسن بن رشيق قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي قال: حدثنا سعيد بن خالد قال حدثني عبدالله بن الفضل عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: "يجزئ من الجماعة إذا مرت أن يسلم أحدهم ويجزئ عن القعود أن يرد أحدهم"، ...وهو حديث حسن لا معارض له، وسعيد بن خالد هذا هو: سعيد بن خالد الخزاعي مدني ليس به بأس عند بعضهم وقد ضعفه جماعة منهم: أبو زرعة، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة وجعلوا حديثه هذا منكرا، لأنه انفرد فيه بهذا الإسناد»[1].

---

(١) تخريج الحديث:

أخرجه: أبو داود في سننه (٤/٣٥٣رقم٥٢١٠) كتاب الأدب، باب ما جاء في رد الواحد عن الجماعة ـ ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٩/٤٨)ـ، والشاشي في مسنده ـ ومن طريقه الضياء في المختارة (٢/٢٤٢)ـ، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (ص٢٧٥رقم٧٨١) من طريق عبدالملك بن إبراهيم الجُدّي.

ـ والبزار (٢/١٦٧رقم٥٣٤)، وأبو يعلى (١/٣٤٥ـ٣٤٦) في مسنديهما، وابن عبدالبر في التمهيد (٥/٢٩٠) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي. =

=كلاهما عن سعيد بن خالد قال حدثني عبدالله بن الفضل عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي ابن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «سعيد بن خالد قال حدثني عبدالله بن الفضل عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: "يجزئ من الجماعة إذا مرت أن يسلم أحدهم ويجزئ عن القعود أن يرد أحدهم"، يجزئ من الجماعة إذا مرت أن يسلم أحدهم ويجزئ عن القعود أن يرد أحدهم».

- **دراسة كلام يعقوب بن شيبة:**

نقل ابن عبدالبر في كلامه السابق أنّ يعقوب بن شيبة ضعف سعيد بن خالد الخزاعي، واستنكر عليه هذا الحديث بسبب تفرده به، فهناك أمران في كلام يعقوب:

**الأوّل:** ضعف سعيد بن خالد الخزاعي المدني، وسعيدُ روى عن: أبي حازم سلمة بن دينار المدني وعبدالله بن الفضل الهاشمي وعبدالله بن محمد بن عقيل ومحمد بن المنكدر، وروى عنه: حسان بن إبراهيم الكرماني وزكريا بن عطية بن يحيى البصري وأبو بحر عبدالرحمن بن عثمان البكراوي وعبدالملك بن إبراهيم الجدي د ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، وليس له في الكتب الستة إلاّ هذا الحديث، قال ابن عدي: «وهو يعرف به ولا يعرف له غيره» وقد تتبعتُ حديثه فلم تتعد خمسة أحاديث، ذكر ابن حبان في المجروحين اثنين منها غير هذا الحديث.

وسعيد متفق على ضعفه ضعفه أبو زرعة، وأبو حاتم، والدارقطني وغيرهم، وقال البخاري: «فيه نظر»، وذكره البخاري في فصل من مات من الخمسين إلى الستين ومائة، فالخلاصة أنه ضعيف ومُقل من الحديث.

التاريخ الكبير (٤٦٩/٣)، الجرح (١٦/٤)، الكامل (٣٨٣/٣)، المجروحين (٣٢٤/١)، تهذيب الكمال (٤١٠/١٠).

**الثاني:** تفرده بالحديث وقد نص على تفرده الدارقطني، وابن عبدالبر، قال الدارقطني في العلل (٢٢/٤): «هو حديث يرويه عبدالملك بن إبراهيم الجدي عن سعيد بن خالد الخزاعي عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي حدث به عن الجدي جماعة منهم الحسن بن علي الحلواني وغيره وحدث به أحمد بن منصور زاج عن الجدي=

=فزاد في الإسناد عبدالرحمن الأعرج قبل عبيد الله بن أبي رافع وما أراه حفظه والصواب قول من لم يذكر الأعرج فيه والحديث غير ثابت تفرد به سعيد بن خالد المدني عن عبدالله بن الفضل وليس بالقوي يعني سعيد بن خالد».

ولا شك أنّ تفرد مثل هذا الراوي بالحديث عن عبدالله بن الفضل الهاشمي وهو ثقة من تلاميذه: مالك بن أنس وموسى بن عقبة وعبيد الله بن عمر وغيرهم وحدث عنه صالح بن كيسان والزهري وهما من أقرانه فمثل هذا التفرد عنه يصعب!، ويزيد الطين بله أن المُتَفَرّد غير مشهور كما هو حال سعيد.

فقول ابن عبدالبر: «وجعلوا حديثه هذا منكرا، لأنه انفرد فيه بهذا الإسناد» منضبط مع المنهج المطرد للأئمة المتقدمين.

فالحديث ضعيف، وضعفه ابن حجر قال في فتح الباري (٧/١١): «واحتج الجمهور بحديث علي رفعه يجزى عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم ويجزى عن الجلوس أن يرد أحدهم أخرجه أبو داود والبزار وفي سنده ضعف لكن له شاهد من حديث الحسن بن علي عند الطبراني وفي سنده مقال وآخر مرسل في الموطأ عن زيد بن أسلم».

فأمّا حديث الحسن بن علي فهو عند الطبراني في المعجم الكبير (٨٢/٣ رقم ٢٧٣٠) قال حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا كثير بن يحيى ثنا حفص بن عمر الرقاشي ثنا عبدالله بن حسن بن حسن بن علي عن أبيه عن جده قال قيل: يا رسول الله القوم يأتون الدار فيستأذن واحد منهم أيجزي عنهم جميعا؟ قال: نعم قيل: فيرد رجل من القوم أيجزئ عن الجميع؟ قال: نعم قيل: القوم يمرون فيسلم واحد منهم أيجزئ عن الجميع؟ قال: نعم قيل: فيرد رجل من القوم أيجزئ عن الجميع؟ قال نعم.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥/٨): «وفيه كثير بن يحيى وهو ضعيف».

وقد ذكره الشيخ الألباني رحمه الله في الإرواء (٢٤٣/٣) فجعله من رواية كثير بن يحيى ثنا حفص ابن عمر الرقاشي ثنا عبدالله بن حسن بن حسن بن علي عن أبيه عن جده عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً مثل المتن السابق وعزاه إلى أبي سهل=

**الحديث التاسع:**

حديثُ عيسى بن طلحة، عن طلحة بن عبيد الله أنَّ النبي ﷺ أعطاه حمار وحش وأمره أن يفرقه في الرفاق وهم محرمون.

قال المزيُّ في تحفة الأشراف (٤/٢١٦_٢١٧): «حديثُ أنّ النبي ﷺ أعطاه حمار وحش وأمره أن يفرقه في الرفاق وهم محرمون، ابن ماجه في الحج عن هشام ابن عمار، عن سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي عنه ـ أي عن عيسى بن طلحة، عن طلحة ـ به، قال يعقوب بن شيبة: وهذا

---

=القطان في حديثه فيبدو أن هناك تصحيفاً في الإسناد وهو بين كما ترى!.

وأمَّا مرسل زيد بن أسلم فرواه مالك بن أنس في الموطأ (٢/٩٥٩)، ومعمر بن راشد في الجامع (١٠/٣٨٧)ـ ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٦/٤٦٦)ـ وابنُ جريج ـ كما في التمهيد لابن عبدالبر (٥/٢٩١) مسنداً ـ جميعهم عن زيد بن أسلم أن رسول الله ﷺ قال: «يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير والصغير على الكبير وإذا مر القوم منهم واحد أجزأ عنهم وإذا رد من الآخرين واحد أجزأ عنهم».

وقد روي عن زيد بن أسلم مسنداً من حديث عطاء بن يسار عن ابن عباس مرفوعاً رواه الجوهري في حديث ابن حيويه من طريق عباد بن كثير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس مرفوعاً ـ كما في الإرواء (٣/٢٤٣)ـ وهذا الإسناد باطل فعباد بن كثير متروك، وخالف مالك بن أنس ومعمر بن راشد وابن جريج!!.

قال ابن عبدالبر: «روى في هذا الباب عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ ولا يصح».

فخلاصة القول في الحديث أنه ضعيف وقد ضعفه الدارقطني وابن حجر كما تقدم، وليس له شواهد يعتمد عليها والله الموفق.

الحديث لا أعلم رواه هكذا غير ابن عيينة، وأحسبه أراد أن يختصره فأخطأ فيه، وقد خالفه الناس في هذا الحديث؛ رواه مالك بن أنس وحماد بن زيد ويزيد بن هارون وغيرهم جماعة كلهم رواه عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة، عن رجل من بهز، عن النبي ﷺ، وقالوا جميعا في حديثهم: فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يقسمه في الرفاق وهم محرمون، ولعلَّ ابن عيينة حين اختصره لحقه الوهم والله أعلم لأنَّ في إسناد الحديث عيسى بن طلحة فقال: عن أبيه، والبهزي يقال: إن اسمه زيد بن كعب وهو من بني سليم وهو صاحب الظبي الحاقف الذي رماه بسهم فوجد فيه سهمه، وكان يسكن الروحاء بين مكة والمدينة، وروي هذا الحديث من طريق آخر رواه أبان العطار، عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن عيسى بن طلحة، عن البهزي، عن النبي ﷺ، ولم يذكر في حديثه عمير بن سلمة»[1].

---

(١) تخريج طرق الحديث:

**١ـ طريق سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عيسى بن طلحة عن طلحة بن عبيد الله أن النبي ﷺ ...الحديث، أخرجه:**

ابن ماجه في سننه، كتاب الحج، باب الرخصة في ذلك إذا لم يصد له (٢/١٠٣٣رقم٣٠٩٢) قال: حدثنا هشام بن عمار، وعلي بن المديني في كتاب العلل ـ كما في النكت الظراف (٤/٢١٧) ـ، وابن أبي عمر في مسنده ـ ومن طريقه الضياء في المختارة (٣/٣١رقم٨٢٩) ـ، والشاشي في مسنده (١/٧٥رقم١٤) قال: أخبرنا إسحاق بن إسماعيل جميعهم عن سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عيسى بن طلحة عن طلحة بن عبيد الله أن النبي ﷺ أعطاه حمار وحش وأمره أن يفرقه في الرفاق وهم محرمون. =

=وفي مسند الشاشي ـ عقب الحديث ـ قال إسحاق: خالف سفيانُ الناسَ في حديث طلحة. ولفظ علي بن المديني، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني مطولاً فقالا أخبرنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن عيسى بن طلحة بن عبيدالله عن أبيه أنه قال كنا مع رسول الله ﷺ بصفائح الروحاء فإذا نحن بحمار عقير فقال النبي ﷺ هذا الحمار يوشك أن يأتي طالبه قال فما لبثنا أن جاء صاحبه فقال رسول الله ﷺ خذوه فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر رضي الله عنه أن يقسمه بين الرفاق قال ثم خرجنا حتى إذا كنا بأثاية العرج إذا ظبي فيه سهم فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يقف عليه فيمنعه من الناس قال وصاحب الحمار رجل من بهز

**٢ ـ يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة الضمري عن البهزي أنّ رسول الله ﷺ، رواه عن يحيى:**

١ ـ مالك بن أنس أخرجه: مالك في الموطأ (٢/٢٧٧ـ٢٧٩)، ومن طريقه: النسائي في السنن، كتاب المناسك، باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد (٥/١٨٢)، وعبدالرزاق في المصنف (٤/٤٣١ رقم٨٣٩٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/١٧٢)، وابن حبان في صحيحه ـ (١١/٥١١رقم٥١١١)ـ، والدارقطني في العلل (٤ورقة ١١٧)، وغيرهم.

٢ ـ أبو أويس، ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/٢٠٨٨)، و ابن حجر في الإصابة (٤/٧١٩).

٣ ـ وحماد بن سلمة، ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/٢٠٨٨)، و ابن حجر في الإصابة (٤/٧١٩).

٤ ـ ويزيد بن هارون أخرجه: أحمد بن حنبل في مسنده (٣/٤٥٢)، و ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣/٦٧رقم١٣٨٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/١٧٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٥/٢٥٩)، والدارقطني في العلل (٤ورقة ١١٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/١٨٨).

٥ ـ عبدالوهاب الثقفي، أخرجه: الدارقطني في العلل (٤ورقة ١١٧)، والبيهقي في السنن=

=الكبرى (٩/٢٤٣). وأخبرنا أبو الحسن المقري أنبأ الحسن بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبدالوهاب الثقفي ـ به ـ، وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/٢٠٨٨)، و ابن حجر في الإصابة (٤/٧١٩).

٦ ـ وعباد بن العوام، أخرجه: الدارقطني في العلل (٤ورقة ١١٧)، و ذكره ابن حجر في الإصابة (٤/٧١٩).

٧ ـ ويونس بن راشد، أخرجه: الدارقطني في العلل (٤ورقة ١١٧)، و ذكره ابن حجر في الإصابة (٤/٧١٩).

**٣ـ يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة الضمري عن النبي ﷺ، رواه عن يحيى:**

١ـ حماد بن زيد أخرجه: الدارقطني في العلل (٤ورقة ١١٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٢٤٣) وابن عبدالبر في التمهيد (٢٣/٣٤٢) من طرق عن حماد بن زيد ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة الضمري أن النبي ﷺ خرج حتى أتى الروحاء رأى حمارا عقيرا زاد محمد بن أبي بكر في حديثه في بعض جميعا فقيل يارسول الله هذا حمار عقير قال رسول الله ﷺ دعوه فإن الذي أصابه سيجيء فجاء رجل من بهز قال يا رسول الله إني أصبت هذا فشأنكم به فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر رضي الله عنه فقسمه بين الرفاق ثم سار حتى إذا كان بالإثابة بين العرج والرويثة إذا ظبي حاقف في ظل فيه سهم فأمر رسول الله ﷺ رجلا أن يقيم عنده حتى التابعين آخر الناس لا يعرض له.

ـ علي بن مسهر أخرجه: الدارقطني في العلل (٤ورقة ١١٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/٢٠٨٩) قال: حدثنا الطلحي، قال: حدثنا الحسين بن جعفر القتات، قال: حدثنا منجاب قال: حدثنا علي بن مسهر ـ به ـ.

ـ وهشيم بن بشير، أخرجه: الدارقطني في العلل (٤ورقة ١١٧)، وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/٢٠٨٨)، وابن حجر في الإصابة (٤/٧١٩).

ـ والليث بن سعد، ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/٢٠٨٨)، وابن حجر في الإصابة=

=(٤/٧١٩).

ـ ويزيد بن هارون ذكره ابن عبدالبر في التمهيد (٢٣/٣٤٢) قال: قرأت على سعيد بن نصر أن قاسم بن أصبغ حدثهم قال حدثنا عبدالله بن روح المدائني قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا يحيى بن سعيد أن محمدا بن إبراهيم أخبره عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة الضمري .

ـ وسويد بن عبدالعزيز، ذكره الدارقطني في العلل (٤ورقة ١١٧).

وتابع يحيى على هذا الوجه عن محمد بن إبراهيم :

١ـ يزيد بن الهاد، أخرجه: النسائي في سننه كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة أكل لحوم حمر الوحش (٧/٢٠٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/٢١٦رقم٩٧٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/١٧٢)، وابن ابي حاتم في الوحدان ـ كما في الإصابة لابن حجر (٤/٧١٩) ـ، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/٢٢٧)، وابن حبان في صحيحه ـ (١١/٥١٣رقم٥١١٢) ـ، و الدارقطني في العلل (٤ورقة ١١٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/٢٠٨٨) جميعهم من طرق عن يزيد بن الهاد أن محمد بن إبراهيم حدثه عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة الضمري قال بينا نحن نسير مع رسول الله ﷺ ببعض أفناء الروحاء وهو محرم إذا حمار معقور فقال رسول الله ﷺ دعوه فيوشك صاحبه أن يأتيه فجاء رجل من بهز هو الذي عقر الحمار فقال: يارسول الله شأنكم بهذا الحمار فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر رضي الله عنه فقسمه بين الناس.

٢ـ وعبد ربه بن سعيد، أخرجه: ابن قانع في معجم الصحابة (٢/٢٢٧)، و الدارقطني في العلل (٤ورقة ١١٧) كلاهما من طرق عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عبد ربه بن سعيد أن محمد بن إبراهيم أخبره أن عيسى بن طلحة أخبره أن عمير بن سلمة الضمري أخبره قال خرجنا مع رسول الله ص ثم ذكر مثله وقال فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر فقسمه بين القوم وهم حرم.

ذكره ابن عبدالبر في التمهيد (٢٣/٣٤٢)، و ابن حجر في الإصابة (٤/٧١٩). =

=٣ـ ويحيى بن أبي كثير، أخرجه: الدارقطني في العلل (٤ورقة ١١٧)، وقال: «لم يذكر عمير ابن سلمة».

- **دراسة كلام يعقوب بن شيبة:**

تضمن كلام يعقوب بن شيبة عدة أمور:

١ ـ وهم سفيان بن عيينة في الحديث سنداً ومتناً:

قال يعقوب بن شيبة: «وهذا الحديث لا أعلم رواه هكذا غير ابن عيينة، وأحسبه أراد أن يختصره فأخطأ فيه» قلتُ: أمّا وهمه في الإسناد فهذا بيّن فقد رواه عن يحيى بن سعيد عن محمد ابن إبراهيم التيمي عن عيسى بن طلحة عن طلحة بن عبيد الله أن النبي ﷺ..، فتفرد بذكر طلحة بن عبيد الله من بيّن جميع الرواة كما سيأتي في الأمر الثاني، وقد نص على وهمه عدد من الأئمة وغيرهم، قال إسحاق بن إسماعيل الطالقاني: «خالف سفيانُ الناسَ في حديث طلحة»، وقال الدارقطني: «هو حديث تفرد به ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن طلحة ووهم فيه»، وهذا ما يشعر به كلام موسى بن هارون، وابو القاسم البغوي، وابن عبدالبر وغيرهم.

وسفيان بن عيينة وإن كان متفقاً على ثقته وجلالته، ولكن ليس من شرط الثقة عدم الوهم والغلط اليسير، قال يحيى بن معين: «لست أعجب ممن يحدث فيخطىء إنما العجب ممن يحدث فيصيب» تاريخ الدوري (١٣/٣)، وقال حنبلُ بن إسحاق سمعتُ أبا عبدالله يقول: «ما رأيت أحدا أقل خطا من يحيى بن سعيد ولقد أخطا في أحاديث ثم قال أبو عبدالله ومن يعرى من الخطا والتصحيف» تاريخ بغداد (١٤٠/١٤)، وانظر المزيد من هذه الأقوال في: شرح علل الترمذي (١٥٩/١ـ١٦١)، والكمالُ لله ﷻ.

وأمَّا الوهم في المتن: ففي رواية هشام بن عمار، و إسحاق بن إسماعيل عن سفيان اختصار المتن وجعل الصحابي الذي أعطاه النبي ﷺ حمار الوحش طلحة بن عبيدالله بينما الصحيح أنه أبو بكر الصديق، ومن خلال جمع الطرق تبين أنّ الصواب أنّ سفيان بن عيينة لم يهم في المتن فقد رواه عنه علي بن المديني، وابن أبي عمر مطولا على الصواب فرواية علي=

=ابن المديني، وابن أبي عمر تقدم على رواية هشام بن عمار، و إسحاق بن إسماعيل كما لا يخفى.

قال ابن حجر تعليقا على قول يعقوب بن شيبة: "ولعلَّ ابن عيينة حين اختصره لحقه الوهم": «قلتُ: قد كشف الغطاء عن ذلك علي بن المديني فذكر إسماعيل القاضي عن علي بن المديني أنه قال في "كتاب العلل" بعد أن ساق الحديث عن سفيان مطولا: قلتُ لسفيان: إنه كان في كتاب الثقفي عن يحيى بن سعيد، عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة، عن البهزي قال: فقال لي سفيان: ظننت أنه طلحة وليس استيقنه، وأما الحديث فقد جئتك به، فلم يلحق سفيان الوهم بسبب اختصاره بل اعترف أنه لما حدث به ظن أنه عن طلحة وقد أخرجه ابن أبي عمر في مسنده بطوله أيضاً فقال عن طلحة».

٢ ـ مخالفة الناس لسفيان بن عيينة في هذا الحديث قال يعقوب بن شيبة: «وقد خالفه الناس في هذا الحديث؛ رواه مالك بن أنس وحماد بن زيد ويزيد بن هارون وغيرهم جماعة كلهم رواه عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة، عن رجل من بهز، عن النبي ﷺ، وقالوا جميعا في حديثهم: فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يقسمه في الرفاق وهم محرمون».

رواية مالك بن أنس، ويزيد بن هارون، تقدم تخريجهما، وقد تابعهم كما تقدم: حماد بن سلمة، وعبدالوهاب الثقفي، وأبو أويس، وعباد بن العوام، ويونس بن راشد.

وأمَّا رواية حماد بن زيد فلم أقف عليها من هذا الوجه، قال ابن حجر ـ كما في الموضع السابق من النكت ـ: «قلتُ: جزم الدارقطني بانّ حماد بن زيد لم يذكر البهزي في روايته».

ولم يذكر يعقوب بن شيبة الوجه الثاني عن يحيى بن سعيد وهو عن محمد بن إبراهيم ابن الحارث عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة الضمري عن النبي ﷺ، رواه عن يحيى:

حماد بن زيد وعلي بن مسهر وهشيم بن بشير، والليث بن سعد، ويزيد بن هارون. =

=وتابع يحيى على هذا الوجه عن محمد بن إبراهيم:

١ـ يزيد بن الهاد، ٢ـ وعبد ربه بن سعيد، ٣ـ ويحيى بن أبي كثير.

وهذا الوجه رجحه الدارقطني فقال في العلل (٤/٢٠٩): «هو حديث تفرد به بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن طلحة ووهم فيه وغيره يرويه عن يحيى بن سعيد ويسنده عن عمير بن سلمة الضمري عن النبي ﷺ وبعضهم قال عن عمير ابن سلمة عن رجل من بهز والصواب قول من قال عمير بن سلمة كذلك رواه يزيد بن الهاد وعبد ربه بن سعيد ويحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم».

وكذلك رجحه موسى بن هارون فقال: «والصحيح عندنا أن هذا الحديث رواه عمير بن سلمة عن النبي ﷺ ليس بينه وبين النبي ﷺ فيه أحد قال وذلك بين في رواية يزيد بن الهادي وعبد ربه بن سعيد قال موسى بن هارون ولم يأت ذلك من مالك لأن جماعة رووه عن يحيى ابن سعيد كما رواه مالك ولكن إنما جاء ذلك من يحيى بن سعيد كان يرويه أحيانا فيقول فيه عن البهزي وأحيانا لا يقول فيه عن البهزي وأظن المشيخة الأولى كان ذلك جائزا عندهم وليس هو رواية عن فلان وإنما هو عن قصة فلان».

وقال ابن عبدالبر: «فالحديث لعمير بن سلمة عن النبي ﷺ فيما قال حماد بن زيد وتابعه على ذلك جماعة منهم هشيم وعلي بن مسهر ويزيد بن هارون وجعله مالك عن عمير عن البهزي عن النبي ﷺ ومما يدلك على صحة رواية حماد بن زيد ومن تابعه عن يحيى بن سعيد على ما ذكرنا أن يزيد بن الهادي وعبد ربه بن سعيد رويا هذا الحديث عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة الضمري قال خرجنا مع رسول الله ﷺ وفي حديث يزيد بن الهادي بينما نحن مع رسول الله ﷺ رواه الليث بن سعد هكذا عن يزيد بن الهاد».

٣ـ أنّ سببَ وهم سفيان اختصاره للحديث.

قال يعقوب بن شيبة: «وهذا الحديث لا أعلم رواه هكذا غير ابن عيينة، وأحسبه أراد أن يختصره فأخطأ فيه» وقال: «ولعلّ ابن عيينة حين اختصره لحقه الوهم» بين يعقوب بن شيبة=

**الحديث العاشر:**

أحاديث سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله، عن أبيه: أيوب بن سليمان، عن جده: سليمان بن عيسى، عن جده: موسى بن طلحة، عن أبيه: طلحة.

قال المزيُّ في تحفة الأشراف (٤/ ٢١٦): «قال يعقوب بن شيبة السدوسي في أحاديث سليمان بن أيوب الطلحي ـ وهو سبعة عشر حديثاً، رواها عن أبيه، عن جده، عن موسى بن طلحة، عن أبيه ـ: هذه الأحاديث عندي صحاح، أخبرني بها أحمد بن منصور، عن سليمان بن أيوب[1]».

---

=في هذه الجملة أنّ سبب وهم سفيان بن عيينة في الاسناد والمتن اختصاره للحديث، لكن ابن حجر تعقب هذا الرأي بقوله: «قلتُ: قد كشف الغطاء عن ذلك علي بن المديني فذكر إسماعيل القاضي عن علي بن المديني أنه قال في "كتاب العلل" بعد أن ساق الحديث عن سفيان مطولا: قلتُ لسفيان: إنه كان في كتاب الثقفي عن يحيى بن سعيد، عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة، عن البهزي قال: فقال لي سفيان: ظننت أنه طلحة وليس استيقنه، وأما الحديث فقد جئتك به، فلم يلحق سفيان الوهم بسبب اختصاره بل اعترف أنه لما حدث به ظن أنه عن طلحة وقد أخرجه ابن أبي عمر في مسنده بطوله أيضاً فقال عن طلحة».

وهذا النص المنقول عن سفيان وضح سبب وهم سفيان في اسناد الحديث وهو ظنه أن الحديث عن طلحة بن عبيدالله، وأمّا المتن فقد نصّ على أنه جاء به صواباً فقال: «وأما الحديث فقد جئتك به».

(١) ساق هذه الأحاديث: الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١١٤ـ١١٨ رقم ٢٠٤ـ٢١٩) ـ ومن=

**الحديث الحادي عشر:**

حديث مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن النبي ﷺ كان يفعل الشيء زمانا ثم يدعه.

قال ابن رجب في فتح الباري (٧/١٥٤): «من رواية عكرمة بن إبراهيم الأزدي عن عبدالملك بن عمير عن مصعب بن سعد قال: قلت لأبي: رأيت أصحاب ابن مسعود يطبقون أيديهم ويضعونها بين ركبهم إذا ركعوا فقال: إن النبي ﷺ كان يفعل الشيء زمانا ثم يدعه وقد رأيت قال رسول الله ﷺ يركع أو قال: أشهد أني رأيت قال رسول الله ﷺ إذا ركع يضع راحتيه على ركبتيه ويفرج بين أصابعه، خرجه يعقوب بن شيبة في مسنده وقال: عكرمة بن إبراهيم منكر الحديث وذكر عن يحيى بن معين أنه قال: ليس فيه شيء».

---

=طريقه الضياء في المختارة (٣/٣٩-٤٥)-، وابن عدي في الكامل (٣/٢٨٤) وقال: «ولسليمان بن أيوب غير ما ذكرت بهذا الإسناد عشرين حديثا آخر، وروى هذه النسخة جماعة، وعامة هذه الأحاديث أفراد لهذه الإسناد لا يتابع سليمان عليها أحد»، قال الذهبيُّ في الميزان (٣/٢٨١): «سليمان بن أيوب الطلحي الكوفي عاش إلى بعد المائتين صاحب مناكير، وقد وثق»، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلاً (٤/١٠١رقم٤٥٣)، وقال ابن حجر في التهذيب: «وثقه يعقوب بن شيبة»، ويبدو أنّ هذا التوثيق مستفاد من تصحيحه لأحاديث سليمان، والحق أنّ هذه الأحاديث فيها مناكير كما قال الذهبيّ والله أعلم.

**الحديث الثاني عشر:**

حديثُ أبي ميسرة مولى العباس، عن العباس أنّ النبي ﷺ قال للعباس: «انظر كم في الثريا من نجم؟..».

قال الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٩٥): «أخبرني عبيد الله بن أحمد بن عثمان وعبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفيان قالا: حدثنا عبدالرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي قال: روى أبو ميسرة مولى العباس عن العباس أن النبي ﷺ قال للعباس: "انظر كم في الثريا من نجم؟"، رواه عبيدُ بن أبي قرة تفرد به ـ وهو ثقة صدوق ـ، عن ليث بن سعد، عن أبي قبيل عنه[1]».

---

(١) أخرجه: أحمد بن حنبل في مسنده (٣/ ٣٠٥رقم١٧٨٦)، والبخاري في الكنى (ص٧٥)، وابن أبي حاتم في علل الحديث (٢/ ٤٠٤)، وابن عدي في الكامل (٥/ ١٩٨٨)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٢٦)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٥١٨)، والخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٩٦)، والضياء في المختارة (٨/ ٣٨٥) جميعهم من طرق عن عبيد بن أبي قرة ـ به ـ، وقال البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٢): «في قصة العباس لا يتابع في حديثه»، وقال الذهبي في تلخيص المستدرك (لم يصح هذا»، وقال في الميزان (٣/ ٢٢): «باطل»، وتعقبه ابن حجر في اللسان (٤/ ١٢٢)، وفي تعجيل المنفعة (٢٧٧) ثم قال في التعجيل: «ثم تذكرت أن للحديث علة تفرد عبيد به تمنع إخراجه في الصحيح وهو ضعف أبي قبيل، ولأنه كان يكثر النقل عن الكتب القديمة فإخراج الحاكم له في الصحيح من تساهله، وفيه أيضا أن الذين ولوا الخلافة من ذرية العباس أكثر من عدد انجم الثريا إلا إن أريد التقييد فيهم بصفة ما وفيه مع ذلك نظر».
وانظر المزيد من مخرجي الحديث في: الإصابة (٧/ ٤٠٧ـ٤٠٨).

**الحديث الثالث عشر:**

حديثُ نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «صنفان ليس في الإسلام لهما نصيب المرجئة والقدرية».

قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٥/٣٦٧): «أخبرني الأزهري حدثنا عبدالرحمن بن عمر حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي قال: ذكر ليحيى بن معين ـ يعني الجرجرائي ـ فقال يحيى: حدّث بحديثٍ منكرٍ عن علي بنِ ثابت عن إسرائيل عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: "صنفان ليس في الإسلام لهما نصيب المرجئة والقدرية"[1]، وهذا حديثٌ منكرٌ من هذا الوجه جدا كالموضوع وإنما يرويه علي بن نزار شيخ ضعيف واهي الحديث، عن ابن عباس ولم يذكر يحيى بن معين محمد هذا بسوء[2]».

---

(١) أخرجه: ابن عدي في الكامل (١/٢٩٠).

(٢) أخرجه: الترمذي في السنن، كتاب، باب ما جاء في القدرية (٤/٤٥٤رقم٢١٤٩)، وابن ماجه باب في الإيمان (١/٢٤رقم٦٢)، وعبد بن حميد في المنتخب (ص٢٠١رقم٥٧٩)، وابن عدي في الكامل (٥/١٩٤)، والبيهقي في الاعتقاد (ص٢٣٨) جميعهم من طريق عن القاسم بن حبيب وعلي بن نزار عن نزار عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب المرجئة والقدرية»، وقال الترمذي: «وهذا حديث غريب حسن صحيح»، وقال ابن عدي: «وعلي بن نزار لا أعلم له كثير رواية وهو أشتهر الناس بحديثه الذي رواه عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس في القدرية». قال ابن أبي العز الحنفي في شرح العقيدة الطحاوية (٣٠٥): «كل أحاديث القدرية المرفوعة ضعيفة وإنما يصح الموقوف منها فعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: القدر نظام التوحيد فمن=

ونقله المزيُّ في تهذيب الكمال (٣٨٦/٢٥).

**الحديث الرابع عشر:**

حديث الربيع بن خثيم عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن».

قال الخطيب البغدادي في "حديث الستة من التابعين" (٢٨ـ٣١): «أخبرني أبو الفضل عبيدالله بن أحمد بن علي الفزاري أبنا عبدالرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي حدثني أحمد بن العباس قال: قال أبو زكريا يحيى بن معين: حدّث معاذ بن معاذ بحديث ما له أصل ولا رواه شعبة، فقال رجل: أي شيء هو؟ فقال: ما تصنع به؟ قال: نعرفه، قال: حدّث عن شعبة، عن علي بن مدرك، عن إبراهيم، ـ قال أحمد بن العباس: عن علقمة عن عبدالله قال جدي وأرى أحمد بن العباس وهم فيه جعل مكان الربيع بن خثيم علقمة في حكايته عن يحيى بن معين ـ عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: "قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن"، قال ابن معين: وكان في أصل كتاب معاذ وليس بشيء ولم يسمعه منه أحد، ولا حدّث به أحد إلا عبيد الله وهو صحيح في كتابه وليس بشيء.

---

=وحد الله وكذب بالقدر نقض تكذيبه توحيده».

قال جدي: وهكذا رواه عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة عن علي بن مدرك عن إبراهيم عن الربيع بن خثيم عن عبدالله عن النبي ﷺ وهذا إسناد صحيح ولا أعلم أحدا رواه عن شعبة من ها هنا أنكره يحيى وقد بلغني أن أبا بحر البكراوي قد رواه عن شعبة فإن كان هذا صحيحا فالحديث صحيح غريب.

وقد روي هذا الحديث من غير وجه فاختلف فيه:

رواه منصور بن المعتمر ـ وهو من أثبت أهل الكوفة ـ عن هلال بن يساف، عن الربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي ﷺ وهذا عندنا هو الصحيح ولا نعلمه روي حديث أطول إسنادا منه.

ورواه أبو حذيفة، عن سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن هلال بن يساف، فجعله عن ابن مسعود عن النبي ﷺ وهذا أيضا فيما نرى خطأ لأن أبا نعيم الفضل بن دكين رواه عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن هلال بن يساف عن أبي مسعود الأنصاري قال: من قرأ قل يا أيها الكافرون في ليلة فقد أكثر وأطيب وهكذا رواه يعلى بن عبيد وعبدالله بن نمير عن إسماعيل ابن أبي خالد كما رواه أبو نعيم عن الثوري ولا أحسب الحديث الذي رواه أبو حذيفة عن الثوري إلا هذا الذي رواه أبو نعيم ويعلى وابن نمير.

وروى هذا الحديث أيضا شريك عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ في "قراءة قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن"

وخالفه شعبة فرواه عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي ﷺ وحديث شعبة هذا أصح من حديث شريك لأن إسماعيل بن أبي خالد قد سلك بإسناد الحديث هذا الطريق عن أبي مسعود لا عن ابن مسعود وإن كان قد خالفه في اللفظ غير أن حمادا قد رواه عن عاصم عن زر عن ابن مسعود موقوفا انتهى كلام يعقوب بن شيبة»[1].

**الحديث الخامس عشر:**

حديث أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود[2]، عن عبدالله بن مسعود أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال: متى ليلة القدر؟..

قال ابنُ عساكر في تاريخ دمشق (٢٥١/٢١): «أنبأنا أبو غالب بن البنا عن أبي الفضل عبيد الله بن أحمد بن الكوفي الصيرفي أخبرنا عبدالرحمن بن عمر بن حمة الخلال أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة أخبرنا جدي يعقوب قال: ورُوي هذا الحديث عن يحيى بن أبي بكير[3]، وعبد الله بن

---

(١) لم أخرج هذه الطرق اكتفاءً بأنّ الخطيب رواها بأسانيده في الكتاب المذكور، وكذلك قام المحقق: محمد الطرهوني ـ وفقه الله ونفع به ـ بتخريجها.

(٢) قال يعقوب بن شيبة: «إنما استجاز أصحابنا أن يدخلوا حديث أبي عبيدة عن أبيه في المسند، يعني في الحديث المتصل، لمعرفة أبي عبيدة بحديث أبيه وصحتها، وأنه لم يأت فيها بحديث منكر» شرح علل الترمذي لابن رجب (٥٤٤/١).

(٣) أخرجه من طريق يحيى بن أبي بكير: أبو يعلى في مسنده (٢٧٠/٩ رقم٥٣٩٣) ـ ومن طريقه=

رجاء[1]، عن المسعودي فقال: وهذا إسناد كوفي صالح».

وقال ابن رجب في لطائف المعارف (ص٣٦٢): «خرّجه يعقوبُ بنُ شيبة في مسنده.. وقال: صالح الإسناد».

---

=ابن عساكر (٢١/٢٥٠) ـ قال: حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا المسعودي عن سعيد بن عمرو بن جعدة عن أبي عبيدة عن عبدالله قال: سئل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر فقال: أيكم يذكر ليلة الصهباوات؟ قال: فقال عبدالله: أخبرنا بأبي أنت وأمي يارسول الله وبيدي تميرات أتسحر بهن وأنا مستتر من الفجر حتى طلع الفجر وذلك ليلة سبع وعشرين إن شاء الله، والصهباوات: موضع بقرب خيبر، انظر: لطائف المعارف (ص٣٦٢).

(١) أخرجه من طريق عبدالله بن رجاء: الطبراني في المعجم الكبير (١٠/١٥٢رقم١٠٢٨٩) قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا عبدالله بن رجاء الغداني أخبرنا المسعودي عن سعيد بن عمرو ابن جعد عن أبي عبيدة عن عبدالله قال: سئل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر؟ فقال: «أيكم يذكر الصهباوات» فقال عبدالله: أخبرنا بأبي وأمي يا رسول الله حين طلع القمر وذلك ليلة سبع وعشرين.

وتابع يحيى بنَ أبي بكير، وعبدالله بنَ رجاء:

١ـ عمرو بنُ الهيثم أبو قطن، أخرجه: أحمد بن حنبل في مسنده (٦/٣٢ رقم ٣٥٦٥).

٢ـ وأبو النضر هاشم بن القاسم، أخرجه: البيهقي في السنن الكبرى (٤/٣١٢).

٣ـ والوهبي، أخرجه: الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/٩٣).

٤ـ وأبو داود الطيالسي في مسنده (٤٣رقم٣٢٩).

وللحديث شواهد صحيحة لا يتسع المقام لذكرها.

**الحديث السادس عشر:**

حديثُ زيدِ بنِ وهب قالَ: قالَ عبدالله بنُ مسعود: إنَّ أولَ شيء تعلمته من أمرِ رسول الله ﷺ قدمت له مكة مع عمومة لي أو أناس من قومي نبتاع منها متاعا.

قال ابنُ عساكر في تاريخ دمشق (٣٣/٦٧ـ٨٦): «أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي أخبرنا أبو الحسين بن المهتدي إجازة إن لم يكن سماعا أخبرنا أبو الحسين عبدالرحمن بن عمر بن أحمد بن حمة الخلال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة حدثني جدي قال: حدثنيه بشر بن مهران الخصاف أخبرنا شريك عن عثمان بن المغيرة عن زيد بن وهب قال: قال عبدالله: إن أول شيء تعلمته من أمر رسول الله قدمت له مكة مع عمومة لي أو أناس من قومي نبتاع منها متاعا، فكان في بغيتنا شراء عطر فأرشدونا على العباس بن عبدالمطلب، فانتهينا إليه وهو جالس إلى زمزم فجلسنا إليه فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا أبيض تعلوه حمرة، له وفرة جعدة إلى أنصاف أذنيه، أشم أقنى أذلف أدعج العينين براق الثنايا، دقيق المسربة شثن الكفين والقدمين كث اللحية عليه ثوبان أبيضان كأنه القمر ليلة البدر، يمشي على يمينه غلام حسن الوجه مراهق أو محتلم، تقفوهم امرأة قد سترت محاسنها حتى قصد نحو الحجر فاستلمه ثم استلمه الغلام واستلمته المرأة ثم طافا البيت سبعا والغلام والمرأة يطوفان معه، ثم استقبل الركن فرفع يديه وكبر، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت، ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه من الركوع فقنت مليا، ثم سجد وسجد الغلام معه والمرأة يتبعونه يصنعون مثل ما يصنع

فرأينا شيئا أنكرناه لم نكن نعرفه بمكة، فأقبلنا على العباس فقلنا: يا أبا الفضل إن هذا الدين حدث فيكم أو أمر لم يكن نعرفه فيكم؟ قال: أجل والله ما تعرفون هذا، قال قلنا: والله ما نعرفه؟ قال: هذا ابن أخي محمد بن عبدالله والغلام علي بن أبي طالب والمرأة خديجة بنت خويلد امرأته أما والله ما على وجه الأرض أحد نعلمه يعبدالله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة[1]، قال يعقوب: لا نعلمه رواه أحد عن شريك غير هذا الشيخ وهو رجل صالح، وأنا استنكر الحديث من هذا الوجه والله أعلم».

ونقل هذا الخبر من طريق يعقوب بنِ شيبة الذهبيُّ في السير(١/٤٦٣-٤٦٤)، وعزاه صاحب كنز العمال (رقم ٣٧٢١٥) ليعقوب بن شيبة.

**الحديث السابع عشر:**

حديثُ زر بنِ حُبيش عن عبدالله بن مسعود قال: أخَّر رسولُ الله ﷺ صلاةَ العشاءِ ثم خرج إلى المسجد...

قال ابن رجب في فتح الباري (٤/٣٧٤): «وخرّج الإمام أحمد من رواية عاصم عن زر عن ابن مسعود قال: أخر رسول الله ﷺ صلاة العشاء ثم خرج إلى

---

(١) أخرجه: الطبراني في المعجم الكبير (١٠/٢٢٦رقم١٠٣٩٧)، وأبو نعيم الأصبهاني - كما في شمائل الرسول لابن كثير (٢٠) - كلاهما من طريق يحيى بن حاتم العسكري قال: حدثنا بشر ابن مهران - به -، قال الهيثمي في المجمع (٩/٢٢٢): «رواه الطبراني وفيه اثنان أحدهما: يحيى ابن حاتم ولم أعرفه والآخر: بشر بن مهران وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم وبقية رجاله ثقات»، قلتُ: تابع يعقوبُ بنُ شيبة يحيى كما هنا.

المسجد فإذا الناس ينتظرون الصلاة قال: أما إنه ليس من أهل هذه الأديان أحد يذكر الله هذه الساعة غيركم، قال: وأنزل هؤلاء الآيات ﴿۞ لَيْسُوا۟ سَوَآءً ۗ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ﴾ [آل عمران: ١١٣][1]، وخرجه يعقوبُ بنُ شيبة في مسنده وقال: صالح الإسناد».

**الحديث الثامن عشر:**

حديثُ عمران بنِ حُصين عن عبدالله بنِ مسعود قال: تحدثنا عند رسول الله ﷺ ذات ليلة حتى أكثرنا الحديث ثم رجعنا إلى أهلينا فلما غدونا على نبي الله ﷺ قال: إنها عرضت عليّ الأمم..

قال الخطيب البغدادي في الفصل للوصل المدرج (٢/٢٥٠): «أخبرني عبيد الله بن أحمد الفزاري أخبرنا عبدالرحمن بن عمر الخلال أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا جدي قال: ورأيته في بعض كتاب أصحابنا عن عبدالصمد بن عبدالوارث، عن الدستوائي[2] فذكر الحديث عن عمران

---

(١) أخرجه: أحمد بن حنبل (٦/٣٠٤ رقم ٣٧٦٠)، والبزار (٥/٢١٦_٢١٧ رقم ١٨١٩)، وأبو يعلى (٩/٢٠٦_٢٠٧ رقم ٥٣٠٦)، والشاشي (٢/١٠٨ رقم ٦٣١) في مسانيدهم، والنسائي في سننه الكبرى (٦/٣١٣ رقم ١١٠٧٣)، وابن حبان في صحيحه_(٤/٣٩٧ رقم ١٥٣٠)_جميعهم من طرق عن شيبان_به_، وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عاصم بهذا الإسناد إلا شيبان». وللحديث شواهد صحيحة في الصحيحين من حديث عائشة، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن عباس وغيرهم.

(١) لم أقف على هذه الرواية عن عبدالصمد بن عبدالوارث، عن هشام الدستوائي، ولكن تابع=

ابن حصين عن ابن مسعود عن النبي ﷺ إلى موضع منه إلى قوله: "سبقك بها عكاشة"، ثم قال في الحديث: وبلغنا أن رسول الله ﷺ قال: "إن استطعتم فدا لكم أبي وأمي أن تكونوا من السبعين فافعلوا.." قال جدي: فَفَصلَ هذا الراوي عن هشام هذا الحديثَ فجعلَ أولَه مسنداً عن النبي ﷺ إلى قصة عكاشة، وجعلَ آخرهُ أنّه بلغه عن النبي ﷺ، كأنَّه عن غيرهِ من حملةِ الحديث، لا أدري إلى منْ قَصَدَ منهم فأرسل آخرَهُ، وأما الباقون ممن رواه فجعلوا أول الحديث وآخره مسندا ولم يفصلوا منه شيئا[1] والله أعلم».

**الحديث التاسع عشر:**

إبراهيم النخعي عن نَهِيك بنِ سنان السلمي: أنه أتى عبدالله بن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة.

قال ابنُ رجب في فتح الباري (٧٦/٧): «وخرّج الإمامُ أحمد من رواية إبراهيم عن نهيك بن سنان السلمي: أنه أتى عبدالله بن مسعود فقال: قرأت المُفَصَّلَ الليلةَ في ركعة فقال: هذًّا مثلَ هذّ الشعر أو نثرا مثل نثر الدَّقَلِ؟ إنما فُصِّلَ لِتُفَصِّلوا،

---

=عبدالصمد أبو داود الطيالسي ـ كما في مسنده (٥٣ـ٥٤رقم٤٠٤)، ومن طريقه الخطيب في الفصل للوصل (٦٥١/٢) ـ وهذه الرواية طويلة جداً فتراجع في المسند.

(١) أخرج هذه الروايات الخطيب في الفصل للوصل (٦٤٠/٢ـ٦٥٢)، وقد اجتهد المحقق: محمد الزهراني ـ وفقه الله ونفع به ـ في تخريجها، فتراجع هناك.

لقد علمت النظائر التي كان رسول الله ﷺ يقرنُ، عشرين سورةً: الرحمن والنجم، على تأليف ابن مسعود كل سورتين في ركعة، وذكر الدخان وعم يتساءلون في ركعة[1]، وخرّجه يعقوبُ بنُ شيبةَ في مسنده وقال: هو حسن الإسناد».

**الحديث العشرون:**

حديثُ ناجية عن عمار بن ياسر في التيمم[2].

قال المزيُّ في تهذيب الكمال (٢٩/٢٥٥ـ٢٥٦): «وقال يعقوب بن شيبة السدوسي في حديث ناجية عن عمار في التيمم: حديثٌ كوفيٌّ، رواه أبو إسحاق، عن ناجية، عن عمار، عن النبيّ ﷺ، وهو حديثٌ صالحُ الإسناد، ولا أحسبه متصلاً، لأنَّ بعضهم ذكر أنَّ ناجية ليس بالقديم، رواه جماعةٌ عن أبي إسحاق ثقات منهم: زائدة بن قدامة[3]، وأبو الأحوص سلام بن

---

(١) أخرجه: أحمد بن حنبل في مسنده (٧/٦٩رقم٣٩٥٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٣٤٥ـ٣٤٦)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠/رقم٩٨٦٨) من طرق عن إبراهيم النخعي ـ به ـ.

(٢) ولفظه: «عن أبي إسحاق عن ناجية قال: تمارى ابن مسعود وعمار في الرجل تصيبه الجنابة ولا يجد الماء فقال ابن مسعود: لا يصلي حتى يجد الماء، وقال عمار: كنت في الإبل فأصابتني جنابة فلم أقدر على الماء فتمعكت كما تتمعك ـ يعني الدواب ـ ثم أتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال: إنما كان يكفيك من ذلك التيمم بالصعيد فإذا قدرت على الماء اغتسلت» وهذا لفظ إسرائيل، ويأتي تخريج روايته.

(٣) لم أقف على من أخرج روايته.

سليم[1]، وأبو بكر بن عياش[2]، وسفيان بن عيينة[3]، وإسرائيل بن يونس[4]، فقال زائدة: ناجية لم ينسبه، وقال أبو الأحوص: عن ناجية أبي خُفَاف، وقال أبو بكر بن عيَّاش: ناجية العنزي، وقال ابن عيينة، وإسرائيل: ناجية بن كعب، ذكر علي بنُ المديني هذا الحديثَ عن ابن عيينة فقال: هذا الحديث غلط في قول سفيان: ناجية بن كعب، إنما هو ابن خفاف العنزي، قال علي: وناجية بن كعب أسدي، قال علي: وقد روى غير سفيان من حديث أبي إسحاق، عن ناجية بن خفاف أبي خفاف، ورواه يونس بن أبي إسحاق، عن ناجية بن خفاف، عن عمار[5]، قال علي: وناجية بن خفاف أبو خفاف العنزي لم يسمعه عندي من

---

(١) أخرجه: النسائي في السنن (١/١٦٦)، وأبو داود الطيالسي في مسنده (ص٨٩رقم٦٤٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (١/١٥٦) وفي رواية النسائي (ناجية بن خفاف)، وفي رواية أبي داود (ناجية) لم ينسب، و في رواية ابن أبي شيبة (ناجية أبو خفاف)

(٢) أخرجه: وأحمد بن حنبل (٣٠/٢٤٧رقم١٨٣١٥)، وأبو يعلى (٣/١٩٢رقم١٦١٩) في مسنديهما.

(٣) أخرجه: عبدالرزاق (١/٢٣٨رقم٩١٤)، والحميدي (١/٧٩رقم١٤٤)، وأبو يعلى (٣/١٨٠ رقم١٦٠٥) وفي رواية عبدالرزاق قرن معمر مع سفيان.

(٤) أخرجه: ابن المنذر في الأوسط (٢/١٣رقم٥٠٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/٢٢٠).

(٥) أخرجه: عبدالله بن الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٢/٣٠٨رقم٢٣٦٦) قال: حدثني أبي قال: حدثنا إسماعيل بن عمر قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن ناجية أبي خفاف العنزي في سنة تسعين قال: يا أبا إسحاق تماري عبدالله وعمار في التيمم، وأخرجه: ابن قانع في معجم الصحابة (٢/٢٥٠)، وأبو أحمد الحاكم في الكنى (٤/٣٣٧)، وأبو نعيم ـ ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٢٩/٢٥٩) ـ من طريق يونس بن أبي إسحاق قال: حدّث=

عمار لأن ناجية هذا لقيه يونس بن أبي إسحاق وليس هذا بالقديم[1]».

ونقل هذا الكلام عن يعقوب ابنُ حجر في الإصابة (٦/٥٠٣)، وولي الدين أحمدُ بنُ عبدالرحيم العراقي تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص: ٣٢٤).

**الحديث الحادي والعشرون:**

حديثُ أنّ صفيةَ بنت عبدالمطلب أرسلت إلى النبي ﷺ ثوبين ليكفن فيهما حمزة فكفنه في أحدهما وكفن في الآخر رجلا آخر.

قال ابن قدامة المقدسي في المغني (٣/٤٧١): «روي أن صفية أرسلت إلى النبي ﷺ ثوبين ليكفن فيهما حمزة فكفنه في أحدهما وكفن في الآخر رجلا آخر

---

=ناجيةُ أبا إسحاق وأنا معه قال: تمارا عمار وابن مسعود في التيمم..

وأصل قصة عمّار في التيمم ثابتة في الصحيحين وغيرهما، وعندهم منازعة عمر بن الخطاب لعمار وليس ابن مسعود، وهو الصحيح.

(١) قال ابن حجر في التهذيب (١٠/٤٠٠-٤٠١): «فيلخص من أقوال هؤلاء الأئمة أن الراوي عمار حديث التيمم هو ناجية بن خفاف أبو خفاف العنزي وهو الذي روى عن ابن مسعود وعنه أبو إسحاق وابنه يونس بن أبي إسحاق وغيرهما وأما ناجية بن كعب الأسدي فهو الراوي عن علي بن أبي طالب فقد قال ابن المديني أيضا لا أعلم أحدا روى أبي إسحاق وهو مجهول... وفرق البخاري وابن أبي حاتم عن أبيه ومسلم في الطبقات وغير واحد بين ناجية بن كعب الأسدي وبين ناجية بن خفاف العنزي والله تعالى أعلم».

رواه يعقوبُ بنُ شيبة وقال: هو صالحُ الإسناد[1]».

(١) أخرجه: عبدالرزاق في المصنف (٣/٤٢٧رقم٦١٩٤) ـ ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (١١/٤٠٦رقم١٢١٥٢)، والمعجم الأوسط (٣/٢٣٢رقم٣٠٠٩) قال عبدالرزاق أخبرنا معمر عن عثمان الجزري عن مقسم عن ابن عباس قال: قتل حمزة يوم أحد وقتل معه رجل من الأنصار فجاءت صفية بنت عبدالمطلب بثوبين لتكفن بهما حمزة فلم يكن للأنصاري كفن فأسهم النبي ﷺ بين الثوبين ثم كفن كل واحد منهما في ثوب، وقال الهيثمي في المجمع (٣/٢٤): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه عثمان الجزري الشاهد ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات»، وقال أيضاً في (٦/١٢٠): «رواه الطبراني ورجاله ثقات».

ورواه البيهقي في السنن الكبرى (٣/٤٠١) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير لما انصرف المشركون يوم أحد جلس النبي ﷺ ناحية... ـ وفيه ـ فأعطتني ثوبين فقالت: كفنوا في هذين أخي، قال: فوجدنا إلى جنب حمزة رجلا من الأنصار ليس له كفن فوجدنا في أنفسنا غضاضة أن نكفن حمزة في ثوبين والأنصاري إلى جنبه ليس له كفن، قال: فأقرعنا بينهم في أجود الثوبين فكفنا كل واحد منهما في الثوب الذي طار له.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/١٥) بسنده عن هشام بن عروة قال: أقبلت صفية بنت عبدالمطلب ومعها ثوبان تريد أن تكفن أخاها حمزة بن عبدالمطلب...

## القسم الثاني

## الأحاديث والآثار التي تكلم عليها يعقوب بن شَيْبَة

في "ملَخَّص مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف يَعْقُوب بنِ شَيْبَةَ مِنْ مُسْنَدِ عُمَرَ ابنِ الخَطَّاب" من تلخيص: أحمد بن أبي بكر الكاملي (المتوفى سنة ٨٣٥).

| طرف الحديث | قول يعقوب | رقم النص في الملخص |
|---|---|---|
| • أتاني آتٍ مِنْ ربي ﷻ فقال: صل في هذا الوادي المُبَارك وقل عمرة في حجة. | • حَدِيثٌ صَحِيح الإسنادِ. | ٩٦ |
| • ألا أنبئكم بشرار أمرائكم من خيارهم. | • حديث مديني واه. | ١٩٣ |
| • ألم تجد فيما أنزل علينا جاهدوا كما جاهدتم أول مرة... (أثر). | • هذا حديثٌ مكيٌّ صالحُ الإسناد. | ١٤٨ |
| • إن الناقة أتعبتني البارحة. | • هذا حديث مديني واه. | ١٩٢ |

| طرف الحديث | قول يعقوب | رقم النص في الملخص |
|---|---|---|
| • إنما الأعمال بالنية. | • حديثٌ مدينيٌ صحيحُ الإسناد ثبت ليسَ يحفظ عن عُمَر إلا من هذا الوجه... | ١٤٩ |
| • الجالب مرزوق والمحتكر ملعون. | • وهو حديث ضعيف واه من هذا الوجه خاصة ، رواه إسرائيل عن علي بن سالم بن ثوبان ـ وهو شيخ مجهولٌ ـ عن علي بن زيد ـ وهو أميل إلى الضعف ـ عن سعيد عن عمر، وهو إسناد منكر منقطع من قبل سعيد عن عمر.<br>وقال: فأما الحديثُ الواهي حديثُ علي بنِ سالم عَنْ علي ابن زيد بن جدعان عن ابن المسيب عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: «الجالب مرزوق والمحتكر ملعون».<br>فهذ الإسنادُ ضعيفٌ منقطعٌ. | ٢٧٣<br>٢٧٦ |

| طرف الحديث | قول يعقوب | رقم النص في الملخص |
|---|---|---|
| • حديث عمر أن النبي ﷺ أرسله إلى النساء ليأخذ عليهن البيعة. | • روته أم عطية عن عمر وهو حديث صالح الإسناد. | ٨٣ |
| • رأيت حبي رسول الله ﷺ على ما قبض عليه. | • إسناده صالح مصري، وفيه رجلٌ مكيٌّ. | ٣١٠ |
| • لا يحتكر إلا خاطئ. | • وهذا هو الحديث الصحيح.<br>وقال: حديثُ ابن نضلة الصحيح.<br>وقال: روايات صحيحة في الحكرة. | ٢٧٤<br>٢٧٧<br>٢٨٣ |
| • ليس من ليلة إلا والبحر يشرف على الأرض يستأذن الله في أن يفيض عليهم. | • وهو حديثٌ صالحُ الإسناد إلا أنَّ فيه رجلاً لم يسم فَوَهَى الحديث من أجله. | ٣١٤ |
| • من احتكر على المسلمين طعامهم لم يمت حتى يضربه الله بالجذام. | • حديث حسن. | ٢٨٤ |

| طرف الحديث | قول يعقوب | رقم النص في الملخص |
|---|---|---|
| • من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته افضل ما أعطي السائلين. | • حديثٌ رواهُ صفوانُ بن أبي الصهباء، عن بكير بن عتيق، عن سالم.. صفوان بن أبي الصهباء وبكير بن عتيق شيخان ليسا بالمشهورين، وليسا ممن يعتمد على حديثهما. | ٥٥ |
| • من قال في السوق: لا إله إلا الله وحده لا شريك له... | • قال يعقوبُ: هو حديثٌ ليسَ بصحيحِ الإسناد... | ٢٨ ـ ٢٩ |
| • من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد عل مائدة يذاب عليها الخمر. | • وهو حديثٌ مصريٌّ. | ٣١٢ |

## القسم الثالث

## فوائد منثورة نقلت عن يعقوب بن شَيْبَة

**١ ـ الفائدة الأولى:**

قال ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/٣٢٧ـ٣٢٦): «أخبرنا أبو عبدالله بن البنا أخبرنا أبو القاسم المهرواني أخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا جدي أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب ـ وهو محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب ـ عن بشر بن شغاف عن عبدالله بن سلام قال: بينما أمير المؤمنين عثمان يخطب ذات يوم، فقام رجل فنال منه، فوذأته فاتذأ لي، فقال رجل: لا يمنعك مكان ابن سلام أن تسب نعثلا فإنه من شيعته، فقلت له: لقد قلت القول العظيم في يوم القيامة في الخليفة من بعد نوح.

قال وأخبرنا جدي قال: قرئ على أبي عبيد وأنا أسمع في حديث عثمان: إنما هو بينما يخطب ذات يوم فنال رجل منه فوذأه ابن سلام فاتذأ له فقال له رجل: لا يمنعك مكان ابن سلام أن يسب نعثلا فإنه من شيعته، قال ابن سلام: فقلت له القول العظيم في يوم القيامة في الخليفة من بعد نوح..... وأما قول ابن سَلاَم: الخليفة من بعد نوح فإن الناس اختلفوا في معناه قال: وأما أنا فإنه عندي أراد بقوله نوح: عمر بن الخطاب وذلك لحديث النبي ﷺ حين استشار

أبا بكر وعمر في أسارى بدر فأشار عليه أبو بكر بالمنّ عليهم وأشار عليه عمر بقتلهم فقال النبي ﷺ وأقبل على أبي بكر: "إن إبراهيم كان ألين في الله من الدهن واللبن"، ثم أقبل على عمر فقال: " إن نوحا كان أشد في الله من الحجر"، قال أبو عبيد: فشبه رسول الله ﷺ أبا بكر بإبراهيم وعيسى حين قال ﴿ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ ﴾ [المائدة: ١١٨]، وشبه عمر بنوح حين قال ﴿ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴾ [نوح: ٢٦]، فأراد ابن سلام أن عثمان خليفة عمر.

قال وقوله: يوم القيامة أراد يوم الجمعة وذلك أن الخطبة كانت يوم الجمعة وبين ذلك حديث آخر يروى عن كعب أنه رأى رجلا يوم جمعة فقال: ويحك أتظلم رجلا يوم القيامة ولم يحتج أبو عبيد في أن يوم الجمعة هو يوم القيامة بشيء.

قال جدي: وهو بين لما يروى في الأحاديث أن الساعة تقوم يوم الجمعة فلذلك سمي يوم الجمعة يوم القيامة، قال أبو يوسف يعقوب بن شيبة: وسمعت أهل العلم يفسره الخليفة من بعد نوح قال لم يرد عمر إنما أراد نوح النبي ﷺ جعله مثلا له إن الناس في زمن نوح كانوا في عافية فكان هلاكهم في دعوة نوح فأراد أن في قتل عثمان سل السيف والفتن إلى يوم القيامة».

**٢ ـ الفائدة الثانية:**

قال ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٣/ ٤٠٠): «أخبرنا أبو محمد بن طاوس أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا أبو بكر محمد بن

أحمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي حدثني سليمان بن أحمد حدثني عبدالرحمن بن المغلس النخعي حدثنا معتمر بن سليمان عن ليث بن أبي سليم قال: قال لي مجاهد: احذر الهَتَّاتَين فلا تكتب عنهما: عمرو بن شعيب، ووهب ابن منبه، قال يعقوب: قال بعضُ العلماء بالعربية في الهتات يقال: منه وَهَتَّ الحديث يَهُتُّهُ هَتًّا إذا أدخل فيه ما ليس منه فأزاله عن معنى الصواب، وكأن معنى الهتات عندهم المكثر في غير إصابة[1]».

**٣ ـ الفائدة الثالثة:**

قال الذهبيُّ في سير أعلام النبلاء (١٢٦/٨): «يعقوب بن شيبه السدوسي حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن مالك بن أنس عن هانئ بن حرام قال: كتب إليّ عمر بن الخطاب في رجل وجد مع امرأته رجلا فقتله فكتب في السر يعطي الدية، وكتب في العلانية يقاد منه قال يعقوب: أراد عمر أن يرهب بذلك».

**٤ ـ الفائدة الرابعة:**

قال الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٣٩٨/٢): «أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي حدثنا داود بن عمرو المسيبي ح وأخبرنا الحسن بن

(١) انظر: النهاية في غريب الحديث (٢٤١/٥)، لسان العرب (١٠٢/٢ـ١٠٣).

أبي بكر وله اللفظ أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا خلف بن الوليد قالا حدثنا مروان بن معاوية عن محمد بن أبي زكريا عن عمار بن أبي عمار قال: مرّ علي ﷺ على قومٍ يلعبون بالشطرنج فوقف عليهم فقال: أما والله لغير هذا خلقتم أما والله لولا أن تكون سنة لضربت وجوهكم، قال: وخرج عليه رجلان من الحمام مزلفين فدعاهما فقال: من أنتما؟ فقالا: من المهاجرين، فقال علي ﷺ بل أنتما من المفاجرين؛ إنما المهاجر عمار بن ياسر ﷺ قال أبو بكر بن شيبة قال جدي: أحسبُ أنَّ الرجلين ليسا من الصحابةِ ولو كانا من الصحابةِ عرفهما، وإنما يعنيان من المهاجرين ممن جاء فقاتل معه».

**٥ ـ الفائدة الخامسة:**

قال ابن حجر في فتح الباري (٦/ ٣٩٠): «حديثُ أبي هريرة "اختتن إبراهيم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم"، رويناه بالتشديد عن الأصيلي والقابسي ووقع في رواية غيرهما بالتخفيف، قال النووي: لم يختلف الرواة عند مسلم في التخفيف وأنكر يعقوب بن شيبة التشديد أصلا».

# ملحق

## "الرجال الذين تكلم فيهم يَعْقُوب"

جمعٌ وترتيبٌ

## ملحق

## "الرجال الذين تكلم فيهم يَعْقُوب"

- جمعٌ وترتيباً -

(١) أبان بن صالح القرشي، قال يعقوب: «ولد أبان بن صالح سنة ستين ومات بعسقلان سنة بضع عشرة ومائة وهو ابن خمس وخمسين سنة، وكان يكنى أبا بكر»، وقال: «أبان بن صالح ثقة»[١].

(٢) إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، قال يعقوب: «إبراهيم بن إسحاق الطالقاني أبو إسحاق، ثقة ثبت، كان يقول بالإرجاء»[٢].

(٣) إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، قال يعقوب: «إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، يكنى أبا إسحاق، توفي سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسٍ وسبعين، يُعَدُّ في الطَّبقةِ الأولى من التابعين من أهل المدينة بعد الصحابة، وروى إبراهيم عن عمر بن الخطاب سماعاً ورواية، ويقال: إنه لم يكن أحد من ولد عبدالرحمن بن عوف يروي عن عمر سماعاً غيره، وقد روى عن أبيه

---

(١) تاريخ دمشق ٦/١٤٤، تهذيب الكمال ٢/١٠.

(٢) تاريخ بغداد ٦/٢٥، تهذيب الكمال ٢/٤١، تهذيب التهذيب ١/١٠٣.

وعثمان وعلي وسعد بن أبي وقاص، وعمرو بن العاص، وأبي بكرة، وكان ثقة»[1].

(٤) إبراهيم بن أبي الليث، قال يعقوب: «كان أصحابنا كتبوا عنه ثم تركوه، وكانت عنده كتب الأشجعي، وكان معروفاً بها ولم يقتصر على الذي عنده حتى تخطى إلى أحاديث موضوعة»[2].

(٥) إبراهيم بن محمد التيمي، قال يعقوب: «ثقة»[3].

(٦) إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز، قال يعقوب: «لا علم لي به»[4].

(٧) إبراهيم بن موسى الصغير، قال يعقوب: «هو ثبت مسلم»[5].

(٨) أحمد بن إسحاق الحضرمي، قال يعقوب: «حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي وهو أثبت من يعقوب وكل ثقة»[6].

(٩) أحمد بن إشكاب الحضرمي، قال يعقوب: «كوفي ثقة»[7].

(١٠) أحمد بن جميل المروزي أبو يوسف، قال يعقوب: «صدوق ولم يكن

---

(١) تاريخ دمشق ٣٣/٧، تهذيب الكمال ١٣٥/٢.

(٢) تاريخ بغداد ١٩٦/٦.

(٣) تهذيب الكمال ١٧٣/٢، تهذيب التهذيب ١٥٤/١.

(٤) شرح علل الترمذي ٨٨٨/٢.

(٥) مسند يعقوب ص ٦٢.

(٦) تاريخ بغداد ٢٧/٤، تهذيب الكمال ٢٦٤/١، تهذيب التهذيب ١٤/١.

(٧) تهذيب الكمال ٢٦٩/١، تهذيب التهذيب ١٦/١.

بالضابط»[1].

(١١) أحمد بن الصباح أبي شريح الدارمي الرازي، قال يعقوب: «وابن أبي شريح هذا أحد أصحاب الحديث، كان ينزل المخرم، ونزع إلى الري فمات بها قديماً قبل أن يحدث، وكان ثقة ثبتاً»[2].

(١٢) أحمد بن عبدالملك الحراني، قال يعقوب: «كان ثقة»[3].

(١٣) أحمد بن محمد بن أيوب الوراق، قال يعقوب: «ليس من أصحاب الحديث، ولا يعرفه أحد بالطلب، وإنما كان وراقا، فذكر أنه نسخ كتاب المغازي الذي رواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق لبعض البرامكة وأنه أمره أن يأتي إبراهيم بن سعد فيصححها، فزعم أن إبراهيم بن سعد قرأها عليه وصححها، وقد ذكر أيضا أنه سمعها مع الفضل بن يحيى بن خالد من إبراهيم بن سعد، وأنه هو الذي كان يلي تصحيحها، فسُئل عنه علي بن المديني وأحمد فلم يعرفاه، وقالا: يسأل عنه، فإن كان لا بأس به حمل عنه، وسئل عنه يحيى بن معين فطعن في صدقة، وذكر أن إبراهيم بن سعد لم يقرأ هذا الكتاب على الفضل بن يحيى وأنه قد كان نسخ له فلم يسمعه ولم يقرأه إبراهيم بن

---

(١) تاريخ بغداد ٤/٧٧ تعجيل المنفعة ص ٢٤.

(٢) تاريخ بغداد ٤/٢٠٦، تهذيب الكمال ١/٣٥٧، تهذيب التهذيب ١/٤٤.

(٣) تهذيب الكمال ١/٣٩٣، تهذيب التهذيب ١/٥٧.

سعد إلاّ على ولد نفسه، وكان يحيى يحكى هذا الكلام عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، وسمعت إسحاق بن أبى إسرائيل يقول: أتيت أحمد بن أيوب وأنا أريد أن أسمعها منه يعنى المغازي فقلت له: كيف أخذتها سماعا أو عرضا؟ قال فقال لي: سمعتها فاستحلفته، فحلف لي، فسمعتها منه، ثم رأيت أشياء اطلعت منه فيها على أشياء فيما ادعى فتركتها فلست أحدث عنه شيئا»[1].

(١٤) أحنف بن قيس، قال يعقوب: «الأحنف صفة ليس باسم هو ابن قيس ابن معاوية بن حصين بن حفص بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم، الأحنف بن قيس بن معاوية الذي يروي عمرو بن دينار قال: كنت كاتبا لحسن بن معاوية فأتانا كتاب عمر أن اقتلوا كل ساحر وساحرة فقد اختلف في اسم الأحنف فقال بعضهم: اسمه الضحاك وقال بعضهم: اسمه صخر»[2]، قال يعقوب: «والأحنف يكنى أبا بحر وأمه من بني قراض من باهلة وكان الأحنف سيدا جوادا حليما وكان رجلا صالحا قديما أدرك أمر الجاهلية وقد ذكر للنبي ﷺ، فاستغفر له وكان أحد الوفد الذين قدموا على عمر من أهل البصرة وقد سمع الأحنف من أبي بكر

(١) تاريخ بغداد ٤/٣٩٤، تهذيب الكمال ١/٤٣٢.

(٢) تاريخ دمشق (٢٤/٣٠١).

وعمر وعثمان وعلي وله أخبار كثيرة»[1].

(١٥) أسباط بن محمد القرشي، قال يعقوب: «أسباط بن محمد كوفي ثقة صدوق وكان من قريش يكنى أبا محمد توفى بالكوفة في المحرم سنة مائتين في خلافة المأمون»[2].

(١٦) إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي، قال يعقوب: «سريج بن يونس شيخ صالح صدوق، وإسحاق بن أبي إسرائيل أثبت منه»[3].

(١٧) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، قال يعقوب: «وعثمان بن محمد وإسحاق بن إسماعيل ثقتان، وإسحاق أتقن من عثمان رواية، وكان يحيى بن معين يوثق إسحاق بن إسماعيل جداً»[4].

(١٨) إسحاق بن يحيى بن طلحة القرشي، قال يعقوب: «كان لا بأس به، وحديثه مضطرب جداً»[5].

(١٩) إسحاق بن يوسف الواسطي الأزرق، قال يعقوب في حديث رواه معاوية بن هشام عن شريك: «وكان من أعلمهم بحديث شريك هو

---

(١) تاريخ دمشق (٣٥٢/٢٤).

(٢) تاريخ بغداد ٤٦/٧، تهذيب الكمال ٣٥٦/٢.

(٣) تاريخ بغداد ٣٥٩/٦.

(٤) تاريخ بغداد ٣٣٦/٦، تهذيب الكمال ٤١٢/٢.

(٥) تاريخ دمشق ٣٠٠/٨، تهذيب الكمال ٤٩٢/٢.

وإسحاق الأزرق»[1].

(٢٠) إسرائيل بن يونس السبيعي، قال يعقوب: «إسرائيل بن يونس صالح الحديث وفي حديثه لين، وقال في موضع آخر: إسرائيل ثقة صدوق، وليس بالقوي في الحديث ولا بالساقط»[2]، وقال أيضاً في حديث ناجية عن عمار في التيمم: «حديثٌ كوفيٌّ، رواه أبو إسحاق، عن ناجية، عن عمار، عن النبيّ ﷺ، وهو حديث صالح الإسناد، ولا أحسبه متصلاً، لأنَّ بعضهم ذكر أنَّ ليس بالقديم، رواه جماعةٌ عن أبي إسحاق ثقات منهم: زائدة بن قدامة، وأبو الأحوص سلام بن سليم، وأبو بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة، وإسرائيل بن يونس، فقال زائدة: ناجية لم ينسبه، وقال أبو الأحوص: عن ناجية أبي خُفَاف، وقال أبو بكر بن عيَّاش: ناجية العنزي، وقال ابن عيينة، وإسرائيل: ناجية ابن كعب»[3].

(٢١) أسعد بن سهل بن حنيف أبو أمامة الأنصاري، قال يعقوب«ولد أبو أمامة على عهد رسول الله، وأتي به إليه فسماه أسعد وكناه

---

(١) تهذيب الكمال ٢/٤٩٩.

(٢) تاريخ بغداد ٧/٢٤، تهذيب الكمال ٢/٥٢١.

(٣) تهذيب الكمال ٢٩/٢٥٥.

أبا أمامة باسم جده أبي أمامة»[1].

(٢٢) أسلم العدوي، قال يعقوب«كان ثقة، وهو من جلة موالي عمر وكان يقدمه»[2]، : «وأسلم من جلة موالي عمر كان عمر يقدمه وكان ابن عمر يعظمه ويعرف له ذلك وكان يكنى أبا خالد وقد زعم لي بعض أهل العلم بالنسب أن أهل بيت أسلم يزعمون أنهم من الأشعريين»[3].

(٢٣) إسماعيل بن أبان الأكبر الكوفي، قال يعقوب: «إسماعيل بن أبان الأكبر الكوفي روى عن هشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد وهو متروك الحديث، إسماعيل بن أبان الوراق كوفي أيضاً وهو دونه في السن بكثير وهو ثقة، وقد كتبت عنهما جميعاً»[4].

(٢٤) إسماعيل بن أبان الوراق، قال يعقوب: «.. إسماعيل بن أبان الوراق كوفي..وهو ثقة، وقد كتبت عنهما جميعاً»[5].

(٢٥) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، قال يعقوب: «كان ثقة ثبتاً»[6].

(٢٦) إسماعيل بن علية، قال يعقوب: «إسماعيل ثبت جداً، توفي يوم

---

(١) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٥٩)، تاريخ دمشق (٨/ ٣٣٢).

(٢) تهذيب التهذيب ١/ ٢٦٦.

(٣) تاريخ دمشق ٨/ ٣٤٣.

(٤) المتفق والمفترق ص ٤٠٨.

(٥) المتفق والمفترق ص ٤٠٨.

(٦) تاريخ دمشق ٤٩/ ٤٦٢، تهذيب الكمال ٣/ ٧٥.

الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة، ودفن يوم الأربعاء ببغداد»[1]، وقال أيضاً: عن الهيثم بن خالد: اجتمع حفاظ أهل البصرة، فقال أهل الكوفة لأهل البصرة: نحّوا عنا إسماعيل بن عُلَيّة، وهاتوا من شئتم[2].

(٢٧) إسماعيل بن عياش العنسي، قال يعقوب: «وإسماعيل بن عياش ثقة عند يحيى بن معين وأصحابنا فيما روى عن الشاميين خاصة، وفي روايته عن أهل العراق وأهل المدينة اضطراب كثير، وكان عالما بناحيته»[3].

(٢٨) إسماعيل بن كثير الحجازي، قال يعقوب: «ثقة»[4].

(٢٩) إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، قال يعقوب: «كان من فقهاء المدينة»[5].

(٣٠) أشعث بن جابر الحداني، قال يعقوب: «قال ابن معين: روى نوح بن قيس ـ يعني الحداني ـ عن أشعث بن جابر الحداني وهو ثقة ومعمر يقول: عن أشعث بن عبدالله الحداني قال ابن معين: وأشعث بن جابر

---

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٢٤٠، تهذيب الكمال ٣/ ٣٢.

(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٢٣٢.

(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٢٢٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٧.

(٤) المتفق تهذيب التهذيب ١/ ٣٢٦.

(٥) سير أعلام النبلاء (٦/ ١٢٨).

الحداني ثقة ثبت ـ قال يعقوب ـ: كأن يحيى بن معين جعل أشعث بن جابر الحداني هو أشعث بن عبدالله الحداني الذي اختلف في نسبه معمر ونوح بن قيس، صوب يحيى ما قال نوح بن قيس فأما أحمد بن حنبل فسمعته يقول: أشعث بن جابر الحداني روى عنه نوح بن قيس وقال حماد بن سلمة: أشعث الحداني الأعمى قال أحمد: وأشعث بن عبدالله الضرير روى عنه معمر ـ قال يعقوب ـ بالحق أحمد ذهب إلى أن الذي روى عنه الذي روى عنه نوح بن قيس وهما ثم يحيى بن معين واحد والذي هو عندي كما قال ابن معين»[1].

(٣١) أيمن بن نابل الحبشي، قال يعقوب: «مكي صدوق، وإلى الضعف ما هو»[2].

(٣٢) البختري بن عبيد الكلبي، قال يعقوب: «وروى بقية عن حماد أبي يحيى مجهول، عن البختري الكلبي مجهول، عن عبيد بن سلمان وهو معروف عن أبي ذر عن عمر عن النبي ﷺ...»[3].

---

(١) موضح أوهام الجمع (١/٢٢٧ـ٢٢٨).

(٢) تاريخ دمشق ١٠/٥٥، تهذيب الكمال ٣/٤٥٠، تهذيب التهذيب ١/٣٩٣.

(٣) تهذيب الكمال ٤/٢٥، كذا وقع في تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب وهذا لا يصح من وجهين:

**الأول:** أنَّ ابن عساكر روى كلام يعقوب بن شيبة بسنده وليس فيه وصف البختري بالجهالة، قال ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٨/٢٠٦): أخبرنا أبو محمد بن طاووس، قال: أخبرنا=

(٣٣) بركة أبو العريان، قال يعقوب: «بركة هو أبو العريان المجاشعي، ولا نحفظ أحداً روى عن هذا الشيخ غير خالد الحذاء»[١].

(٣٤) بشر بن المفضل الرقاشي، قال يعقوب: «وعبدالأعلى وبشر ثقتان، وبشر بن المفضل أثبت من عبدالأعلى وهما ثبتان»[٢].

(٣٥) بشر بن منصور السلمي، قال يعقوب: «كان أحد المذكورين بالعبادة والخوف والزهد، وكان قد سمع ولم يكن له عناية بالحديث كعناية من خالفه»[٣]، وقال أيضاً: «وكان أحد المذكورين بالعبادة والخوف والزهد»[٤].

(٣٦) بشر بن مهران الخصاف، قال يعقوب: «رجل صالح»[٥].

---

=أبو الغنائم بن أبي عثمان، قال: أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَة، قال حدثنا جدي يعقوب قال: وروى بقية عن حماد أبي يحيى مجهول، عن البختري الكلبي، عن عبيد بن سلمان وهو معروف عن أبي ذر عن عمر عن النبي ﷺ..".

**الثاني:** جميع الأئمة على أنه متروك وليس مجهولاً، فلا يمكن أن يخفى حاله على يعقوب بن شيبة، والله أعلم.

(١) مسند يعقوب ص ٣٤.

(٢) مسند عمر ص ٣٤.

(٣) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٨)، تهذيب التهذيب ١/ ٤٦٠.

(٤) تهذيب الكمال ٤/ ١٥٣.

(٥) تاريخ دمشق (٦٧/٣٣)، سير أعلام النبلاء ١/ ٤٦٤.

(٣٧) بقية بن الوليد، قال يعقوب: «صدوق ثقة، ويتقى حديثه عن مشيخته الذين لا يعرفون، وله أحاديث مناكير جداً»[١]، وقال أيضاً: «هو ثقة حسن الحديث، إذا حدّث عن المعروفين، ويحدث عن قوم متروكي الحديث، وعن الضعفاء، ويحيد عن أسمائهم إلى كناهم، وعن كناهم إلى أسمائهم، ويحدث عمن هو أصغر منه، وحدث عن سويد بن سعيد الحدثانيّ»[٢]، وقال أيضاً: «بقية بن الوليد ثقة صادق، ويتقى من حديثه ما حدثه عن المجهولين، فإنه يكثر الحديث عنهم، وكلها أو عامتها مناكير»[٣].

(٣٨) بكر بن خنيس، قال يعقوب: «ضعيف الحديث، وهو موصوف بالعبادة والزهد»[٤].

(٣٩) بكير بن عتيق، قال يعقوب: «صفوان بن أبي الصهباء وبكير بن عتيق شيخان ليسا بالمشهورين، وليسا ممن يعتمد على حديثهما.»[٥].

(٤٠) بيان بن بشر الأحمسي، قال يعقوب: «كان ثقة ثبتاً»[٦].

---

(١) تاريخ بغداد ١٢٦/٧، تاريخ دمشق ٣٤٦/١٠.

(٢) تاريخ دمشق ٣٣٩/١٠، تهذيب الكمال ١٩٧/٤.

(٣) تاريخ دمشق ٣٤٦/١٠..

(٤) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٥٦)، تاريخ بغداد ٩٠/٧، تهذيب الكمال ٢١٠/٤.

(٥) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٨٤).

(٦) تاريخ دمشق ٤٦٢/٤٩، تهذيب الكمال ٣٠٥/٤.

(٤١) جابر بن يزيد الجعفي، قال يعقوب: «يقال إنَّ ليثاً كان يسأل عطاء وطاووساً ومجاهداً عن الشيء فيختلفون فيه فيحكي عنهم في ذلك الاتفاق من غير تعمد له، قال: وقد طعن بمثل هذا على جابر الجعفي، كان يجمع الجماعة في المسألة الواحدة وربما سأل بعضهم، وأمَّا يحيى فضعف ليثاً، وقال: إذا جمع بين الشيوخ ازداد ضعفاً»[١].

(٤٢) جبير بن نفير الحضرمي، قال يعقوب: «مشهور بالعلم»[٢].

(٤٣) جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس، قال يعقوب: «ولي البصرة ثلاثة أشهر وعزل، وقد مدح بأشعار كثيرة، وكانت له مآثر كثيرة وهو أول من وقف على المنقطعين وأعقابهم، وأول من نقلهم عن أوطانهم وأمصارهم، وكان قد علم علما حسنا»[٣].

(٤٤) الحارث بن نبهان، قال يعقوب: «ضعيف الحديث»[٤].

(٤٥) حبان بن علي العنزي، قال يعقوب: «كان أشهر من أخيه حبان وهو أصغر سناً منه، وأصحابنا يحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهما من نظرائهم يضعفونه في الحديث، وكان خيراً فاضلا صدوقاً، وهو

---

(١) شرح علل الترمذي ٨١٤/٢.

(٢) تهذيب التهذيب (٥٦/٢).

(٣) التحفة اللطيفة (٢٣٩/١).

(٤) تهذيب التهذيب ١٥٩/٢.

ضعيف الحديث، وهو أقوى من أخيه في الحديث»[1].

(٤٦) حُبَيِّب بن حَبِيب أخو حمزة الزيات، قال ابن رجب: «وثقه ابنُ معين في رواية عنه ويعقوبُ بنُ شَيْبَة وقال: " ليس ممن يعتمد على تثبته "»[2].

(٤٧) الحجاج بن أرطاة، قال يعقوب: «وأما الحجاج بن أرطاة فهو ضعيف الحديث مضطربه وقد حمل الناس عنه»[3]، وقال: «واهي الحديث، في حديثه اضطراب كثير، وهو صدوق، وكان أحد الفقهاء»[4].

(٤٨) حجاج بن دينار، قال يعقوب: «ثقة»[5].

(٤٩) حزام بن هشام بن حُبيش الخزاعيّ، قال يعقوب: «حزام بن هشام ثقةٌ، وقد أدرك عمر بن عبدالعزيز، وأبوه هشام ثقة، وقد أدرك عمر ابن الخطاب وسافر معه، وبقي حتى أدرك عمر بن عبدالعزيز، وحدّث عنه»[6].

(٥٠) الحسن بن الحر، قال يعقوب: «ثقة»[7].

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠/٢٩٨.

(٢) شرح علل الترمذي ١/٣٦٧.

(٣) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ١٢١).

(٤) تاريخ بغداد ٨/٢٣٦، تهذيب الكمال ٥/٤٢٧.

(٥) تهذيب الكمال ٥/٤٣٦.

(٦) تاريخ دمشق ١٢/٣٦٣.

(٧) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٣٠٢)، تاريخ دمشق ١٢/٥٧، تهذيب الكمال=

(٥١) الحسن بن علي الخلال، قال يعقوب: «كان ثقة ثبتا متقناً»[١]، وقال أيضاً: «صاحب حديث، متقن، يتفقه»[٢].

(٥٢) الحسن بن عمارة، قال يعقوب: «الحسن بن عُمارة مولى لبَجيلة، يكنى أبا محمد متروك الحديث»[٣].

(٥٣) الحسن بن قزعة، قال يعقوب: «صدوق»[٤].

(٥٤) حصين بن عمر الأحمسي، قال يعقوب: «حصين بن عمر شيخ قد رُوى عنه وهو ضعيف جدا ومنهم من يجاوز به الضعف إلى الكذب»[٥]

(٥٥) حضين بن المنذر أبو محمد الرقاشي، قال يعقوب: «حضين بن المنذر هو الذي يؤثر عنه أن ختنه على ابنته أو أخته كان إذا دخل عليه تنحى له حضين عن مجلسه ثم قال: مرحبا بمن كفانا المؤونة، وستر العورة، وكان الحضين بخراسان أيام قتيبة بن مسلم فيقال إنه كان عنده فدخل على قتيبة مسعود بن خراش العبسي والحضين شيخ كبير معتم بعمامة فقال مسعود لقتيبة: من هذه العجوز المعتمة عند الأمير؟ فقال قتيبة:

---

=٨١/٦.

(١) تاريخ دمشق ١٣/ ٣٣٠، تاريخ بغداد ٣٦٦/٧، تهذيب الكمال ٢٦٢/٦.

(٢) تاريخ دمشق ١٣/ ٣٣٠.

(٣) تاريخ بغداد ٣٥٠/٧.

(٤) تهذيب الكمال ٣٠٥/٦.

(٥) تاريخ بغداد (٢٦٣/٨).

بخ هذا حضين بن المنذر فقال حضين: من هذا أيها الأمير؟ قال: مسعود بن حراش العبسي فقال: حضين أنا والله من لم يمجد قومه في الجاهلية عبد حبشي يعني عنتره ولا في الإسلام امرأة بغي، قال: فسكت عنه مسعود بن حراش، وشهد الحضين صفين مع علي وبقي بعد ذلك إلى أيام معاوية فوفد على معاوية وكان لا يعطي البواب ولا الحاجب شيئا فكان لا يأذن له الحاجب إلى آخر الناس فدخل يوما فقام حيال معاوية فقال:

وكل خفيف الشأن يسعى مشمرا ❖ إذا فتح البواب بابك إصبعا
ونحن الجلوس الماكثون رزانة ❖ حياء إلى أن يفتح الباب أجمعا

(٥٦) قال فأومأ إليه معاوية بيده أن أعطهم شيئا فإنك لا تعطي أحدا شيئا»[1].

(٥٧) حفص بن حميد، قال يعقوب: «لا نعلم أحداً روى عنه إلاّ يعقوب القمي»، ووصفه بالجهالة فقال: «حديث حسن غير أنّ في إسناده رجلاً مجهولاً»[2].

(٥٨) حفص بن عمر الحوضي، قال يعقوب: «كان من المتثبتين»[3].

---

(١) تاريخ دمشق (١٤/٣٩٢_٣٩٣).

(٢) مسند يعقوب ص ٦٣.

(٣) تهذيب الكمال ٧/٢٩.

(٥٩) حفص بن غياث، قال يعقوب: «ثقة ثبت إذا حدث من كتابه، ويتقى بعض حفظه»[١].

(٦٠) حكام بن سلم الرازي، قال يعقوب: «ثقةٌ»[٢].

(٦١) الحكم بن عبدالملك البصري، قال يعقوب: «الحكم بن عبدالملك ضعيف الحديث جداً له أحاديث مناكير»[٣].

(٦٢) الحكم بن عتيبة، قال يعقوب: «الحكم بن عتيبة هو من صغار شيوخ الأعمش وليس هو من صغار شيوخ شعبة»[٤].

(٦٣) حكيم بن جبير، قال يعقوب: «ضعيف الحديث»[٥].

(٦٤) حماد بن زيد، قال يعقوب: «حماد بن زيد أثبت من ابن سلمة ـ وكلٌ ثقةٌ ـ غير أن ابن زيد معروف بأنه يقصر في الأسانيد ويقف المرفوع كثير الشك لتوقيه، وكان جليلاً، لم يكن له كتاب يرجع إليه فكان أحيانا يذكر فيرفع الحديث، وأحياناً يهاب الحديث ولا يرفعه، وكان يُعَدُّ من المتثبتين في أيوب خاصةً..»[٦].

---

(١) تاريخ بغداد ١٩٨/٨، تهذيب الكمال ٦٠/٧.

(٢) تاريخ بغداد (٢٨١/٨)، تهذيب التهذيب ٤٢٢/٢.

(٣) تاريخ بغداد ٢٢١/٨.

(٤) شرح علل الترمذي ٨٠١/٢.

(٥) تهذيب الكمال ١٦٨/٧.

(٦) تهذيب التهذيب ١١/٣.

(٦٥) حماد بن سلمة، قال يعقوب: «رجل صالح بارع الصلاح، وفي بعض روايته اضطراب»[١]، وقال أيضاً: «حماد بن سلمة ثقة في حديثه اضطراب شديد، إلا عن شيوخ فإنه حسن الحديث عنهم متقن لحديثهم مقدم على غيره فيهم، منهم: ثابت البناني، وعمار بن لأبي عمار»[٢]، وقال أيضاً: «حماد بن زيد أثبت من ابن سلمة ـ وكلٌ ثقةٌ ـ...»[٣].

(٦٦) حماد أبو يحيى، قال يعقوب: «مجهول»[٤].

(٦٧) حنظلة بن أبي سفيان، قال يعقوب: «هو ثقة دون المتثبتين...»[٥]، وقال أيضاً: سمعتُ علي بن المديني وقيل له: كيف رواية حنظلة عن سالم؟ فقال عليّ: رواية حنظلة عن سلام واد، ورواية موسى بن عقبة وادٍ آخر، وأحاديث الزهري عن سالم كأنها أحاديث نافع، فقال: رجل لعليّ وأنا أسمع: هذا يدل على أنَّ حديث سالم حديث كثير، قال: أجل[٦].وقال أيضاً: حدثني عبدالله بن شعيب قال: قرأ عليّ يحيى بن معين: حنظلة بن أبي سفيان وأخوه عمرو بن أبي سفيان

---

(١) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ١١٩).

(٢) شرح علل الترمذي ٢/٧٨١.

(٣) تهذيب التهذيب ٣/١١.

(٤) تاريخ دمشق (٣٨/٢٠٦)، تهذيب الكمال ٤/٢٥.

(٥) تهذيب التهذيب ٣/٦١.

(٦) الكامل ٢/٤٢٠.

من أهل مكة جمحيان، وهما ثقتان[1].

(٦٨) حيوة بن شريح الحمصي، قال يعقوب: «ثقةٌ»[2].

(٦٩) خارجة بن مصعب، قال يعقوب: «ترك ابن المبارك حديثه، وقال: رأيت منه سهولة في أشياء فلم آمن أن يكون أخذه للحديث على ذلك»[3]، وقال أيضاً: «هو ضعيف الحديث عند جميع أصحابنا، ووهاه الفضل بن موسى السيناني»[4].

(٧٠) خالد بن خداش، قال يعقوب: «كان ثقة صدوقاً»[5].

(٧١) خالد بن سلمة، قال يعقوب: «ثقةٌ»[6].

(٧٢) خالد بن القاسم المدائني، قال يعقوب: «خالد المدائني صاحب حديث، غير متقن متروك الحديث، كل أصحابنا مجمع على تركه، غير علي بن المديني فإنه كان حسن الرأي فيه»[7].

---

(١) المرجع السابق.

(٢) تهذيب الكمال ٤٨٤/٧.

(٣) إكمال تهذيب الكمال ١/ورقة ٣٠٨، حاشية تهذيب الكمال ٢٢/٨، تهذيب التهذيب ٧٨/٣.

(٤) المرجع السابق.

(٥) تاريخ بغداد ٣٠٧/٨، تهذيب الكمال ٤٧/٨.

(٦) تهذيب الكمال ٨٥/٨.

(٧) تاريخ بغداد ٣٠٣/٨، الميزان ١/٦٣٨، اللسان ٣٨٣/٢.

(٧٣) خالد بن معدان، قال يعقوب: «ثقةٌ، لم يلق أبا عبيدة هو كلاعي يُعَدُّ في الطبقة الثالثة من فقهاء أهل الشام بعد الصحابة، توفي سنة ثلاث ومائة»[١].

(٧٤) خلف بن تميم، قال يعقوب: «ثقة صدوق، أحد النساك والمجاهدين، صحب إبراهيم بن أدهم»[٢].

(٧٥) خلف بن سالم، قال يعقوب: «كان ثقة ثبتاً»، وقال محمد بن أحمد بن يعقوب: «ذكر جدي مسدداً والحميدي، فقال: كان خلف بن سالم أثبت منهما»[٣].

(٧٦) خلف بن الوليد اللؤلؤي، قال يعقوب: «ثقة ثقة»[٤].

(٧٧) خليد بن سعوة، قال يعقوب: «ويقولون: إن سعيد أو سعد بن مسعود وثب على خليد بن سعوة فضربه مائة سوط في سبب ناقة طلبها منه فأبى خليد أن يعطيها إياه فركب خليد إلى عمر فأنشده قول بعض الشعراء فيه:

إن كنت تحفظ ما لديك فإنما ❖ عمال أرضك بالعراق ذئاب

---

(١) تاريخ دمشق ١٦/ ٢٠٢، تهذيب الكمال ٨/ ١٦٩.

(٢) تاريخ دمشق ١٧/ ٨، تهذيب الكمال ٨/ ٢٧٨.

(٣) تاريخ بغداد ٨/ ٣٢٩، تهذيب الكمال ٨/ ٢٩٢.

(٤) تاريخ بغداد ٨/ ٣٢١.

لن يستقيموا للذي تدعو له ❖ حتى تضرب بالسيوف رقاب

بالكف منصلتين أهل بصائر ❖ في وقعهن مواعظ وعقاب

لولا قريش نصرها وعقافها ❖ ألفيت منقطعا بك الأسباب

قالوا فكتب عمر إلى عدي أن اعزل سعيدا واحمله إلي فعزله وحمله مقيدا فقدم به إلى عمر فسأله عن ضربه خليدا فقال: أطلقني أخبرك فأطلقه فأخبره، فلما خشي عمير بن سعد أن يجلد أبوه قال: أنا الذي ضربته قال إذا أقصه منك فأقيم ليضرب فقال له أبوه: أصرر أذنيك إصرار الفرس الجموح واذكر أحاديث عدو آبائك واذكر الله فإنها معجزة»[1].

(٧٨) خليفة بن خياط، قال يعقوب: «وكان خليفة بن خياط عالما بهذا الأمر قال اسم الأحنف صخر»[2].

(٧٩) الخليل بن عمر العبدي، قال يعقوب: «ذكر علي بن المديني الخليل بن عمر بن إبراهيم يوماً، فقال: هو أحبُّ إليّ من شاذ بن فياض، قال يعقوب: وقد كتبت عنهما، وهما ثقتان»[3].

(٨٠) داود بن خالد بن دينار المدني، قال يعقوب: «مدني مجهول لا نعرفه

---

(١) تاريخ دمشق ١٧/ ٢٩.

(٢) تاريخ دمشق (٢٤/ ٣٠٢).

(٣) تهذيب الكمال ٨/ ٣٣٩.

ولعله ثقة»[1].

(٨١) داود بن الزبرقان، قال يعقوب: «متروك الحديث»[2].

(٨٢) داود بن مهران الدباغ، قال يعقوب: «كان شيخا صدوقاً ثقة»[3].

(٨٣) داود بن أبي هند، قال يعقوب: «قتادة وداود بن أبي هند ثقتان ثبتان»[4]، وقال أيضاً: «ثقة ثبت بصري»[5].

(٨٤) راشد بن سعد، قال يعقوب: «روى أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم وهو ثقة عن راشد بن سعد وهو ثقة»[6].

(٨٥) الربيع بن حبيب البصري، قال يعقوب: «الربيع بن حبيب: بصري ثقة، روى عنه ابن مهدي، وأبوداود الطيالسي»[7].

(٨٦) الربيع بن حبيب الكوفي، قال يعقوب: «الربيع بن حبيب كوفي، أخو عائذ بن حبيب بن ملاّح، ثقتان جميعاً»[8].

---

(١) تهذيب التهذيب ١٨٢/٣.

(٢) تاريخ بغداد ٣٥٩/٨، تاريخ دمشق ١٤٦/١٧، تهذيب الكمال ٣٩٥/٨.

(٣) تاريخ بغداد ٣٦٣/٨ تعجيل المنفعة ص ٢٨٧.

(٤) تاريخ دمشق ١٢٦/١٧.

(٥) تاريخ دمشق ١١٨/١٧، تهذيب الكمال ٤٦٦/٨.

(٦) تاريخ دمشق ٤٥٤/١٧، تهذيب الكمال ١٠/٩.

(٧) المتفق والمفترق ص ٩٦٥.

(٨) المتفق والمفترق ص ٩٦٥، تهذيب الكمال ٦٨/٩، تهذيب التهذيب ٢٤٠/٣.

(٨٧) الربيع بن صبيح، قال يعقوب: «رجل صالح، صدوق ثقة، ضعيفٌ جداً»[١].

(٨٨) الربيع بن نافع أبو توبة، قال يعقوب: «الوليد بن مسلم وأبو توبة الربيع ابن نافع ثقتان صدوقان»[٢].

(٨٩) ربيعة الجرشي هو بن عمرو وقيل بن الغاز، قال يعقوب: «كان أحد الفقهاء اتفقوا على أنه قتل بمرج راهط مع الضحاك بن قيس سنة بأربع وستين وكان زبيريا»[٣].

(٩٠) ربيعة بن أبي عبدالرحمن، قال يعقوب: «ثقة ثبت، أحد مفتي المدينة»[٤].

(٩١) ربيعة بن يزيد الإيادي، قال يعقوب: «ثقةٌ»[٥].

(٩٢) روح بن عبادة، قال يعقوب: «كان أحد من يتحمل الحمالات، وكان سرياً مرياً، كثير الحديث جداً صدوقاً، سمعتُ علي بن عبدالله بن الديني يقول: من المُحدِّثين قومٌ لم يزالوا في الحديث، لم يُشغَلوا عنه، نشأوا، فطلبوا، ثم صَنَّفوا، ثم حدَّثوا، منهم: روح بن عبادة،

---

(١) تهذيب الكمال ٩/٩٣.

(٢) تاريخ دمشق ١٨/٨٤، تهذيب الكمال ٩/١٠٦.

(٣) الإصابة (٢/٤٧٢).

(٤) تهذيب الكمال ٩/١٢٥.

(٥) تهذيب الكمال ٩/١٥٠.

وحدَّثني محمد بن عمر، قال: سالتُ يحيى بن معين عن روح بن عبادة، فقال: ليس به بأس صدوق، حديثه يدلُّ على صِدْقه يُحَدِّث عن ابن عون، ثم يُحدث عن حماد بن زيد عن ابن عون، قال: قلتُ ليحيى: زعموا أنَّ يحيى القطان كان يتكلم فيه، فقال: باطل، ما تكلم يحيى القطان فيه بشي، وهو صدوق»، وقال أيضاً: «سمعت عفان بن مسلم لا يرضى أمر روح بن عبادة، قال ـ القائل يعقوب بن شَيْبَة ـ وحدثني محمد بن عمر قال: سمعت عفان بن مسلم، وذكر روح بن عبادة فقال: هو عندي أحسن حديثاً من خالد بن الحارث، وأحسن حديثاً من يزيد بن زريع فَلِم تركناه؟ يعني كأنه يطعن عليه فقال له أبو خيثمة: ليس هذا بحجة كلُّ من تركته أنت ينبغي أن يترك، أما روح بن عبادة فقد جاز حديثه، الشأن فيمن بقي، قال جدي [القائل محمد بن أحمد يعقوب بن شيبة حفيد يعقوب]: وأحسب أن عفانَ لو كان عنده حجة مما يسقط بها روح بن عبادة لاحتج بها في ذلك الوقت، ولم أسمع في روح شيئاً أشد عندي من شيء دفع إلى محمد بن إسماعيل صاحبنا كتاباً بخطه نسخت منه فكان فيه حدثنا عفان قال حدثني غلام من أصحاب الحديث يقال له عمارة الصيرفي أنه كان يكتب عن روح بن عبادة هو وعلي بن المديني، فحدثهم بشيء عن

(١) تاريخ بغداد ٨/٤٠٣.

شعبة عن منصور عن إبراهيم، قال فقلت له هذا عن الحكم؟ قال فقال روحٌ لعلي بن المديني ما تقول؟ قال: صدق هو عن الحكم، قال فأخذ روح قلماً فمحى منصور وكتب الحكم، قال عفان: فسألت علي بن المديني وعمارة معي فقال: صدق، قد كان هذا»[1].

(٩٣) زائدة بن قدامة، قال يعقوب في حديث ناجية عن عمار في التيمم: «حديثٌ كوفيٌّ، رواه أبو إسحاق، عن ناجية، عن عمار، عن النبيّ ﷺ، وهو حديث صالح الإسناد، ولا أحسبه متصلاً، لأنَّ بعضهم ذكر أنَّ ليس بالقديم، رواه جماعةٌ عن أبي إسحاق ثقات منهم: زائدة بن قدامة، وأبو الأحوص سلام بن سليم، وأبو بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة، وإسرائيل بن يونس، فقال زائدة: ناجية لم ينسبه، وقال أبو الأحوص: عن ناجية أبي خُفَاف، وقال أبو بكر بن عيَّاش: ناجية العنزي، وقال ابن عيينة، وإسرائيل: ناجية بن كعب»[1].

(٩٤) زهير بن حرب، قال يعقوب: «زهير أثبت من عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، وكان في عبدالله تهاون بالحديث، لم يكن يَفْصِلُ هذه الأشياء يعني الألفاظ»[2].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥٥/٢٩.

(٢) تهذيب الكمال ٤٠٤/٩.

(٩٥) زهير بن محمد الخراساني، قال يعقوب: «صدوق صالح الحديث»[١].

(٩٦) زيد بن أسلم، قال يعقوب: «ثقة من أهل الفقه و العلم، وكان عالماً بتفسير القرآن، له كتاب في تفسير القرآن»[٢].

(٩٧) زيد بن جبلة السعدي البصري، قال يعقوب: «وبلغني أن عبدالله بن عامر كان أول من اتخذ صاحب شرط ولى شرطه زيد بن جلبة بن مرداس بن بو بن عبد قيس بن مسلمة بن عامر بن عبيد من بني سعد، وكان زيد شريفا في الإسلام، كان الأحنف يقول: طالما خرقنا النعال إلى زيد بن جلبة نتعلم المروءة، ولما بعث عثمان إلى الأمصار بالمصاحف بعث إلى أهل البصرة بمصحف دفع إلى زيد بن جلبة مصحفا فهم يتوارثونه إلى اليوم ولما قدمت عائشة البصرة عقدت خمارها لولد زيد بن جلبة فبقيته عندهم فكان زيد على شرطة ابن عامر وكعب بن سور على القضاء»[٣].

(٩٨) زيد بن حارثة الكلبي، قال يعقوب: «ما علمنا أحداً من أصحاب النبي ﷺ سمي في القرآن باسمه غير زيد إلاّ شيئاً يروى في بعض التفسير المختلف في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾

---

(١) تاريخ دمشق ١٢٢/١٩، تهذيب الكمال ٤١٨/٩.

(٢) تاريخ دمشق ٢٨٢/١٩، تهذيب الكمال ١٧/١٠.

(٣) تاريخ دمشق ٣٤١/١٩_٣٤٢.

[الأنبياء: ١٠٤]، إنه رجل كان يكتب للنبي ﷺ يسمى سجلاً»[١].

(٩٩) زيد بن الحواري العَمّي، قال يعقوب: «ضعيفُ الحديث»[٢]، : «يُضَعّف»[٣].

(١٠٠) زيد بن سلاّم، قال يعقوب: «ثقة صدوق»[٤].

(١٠١) سالم بن عبدالله بن عمر الخطاب، قال يعقوب: «أخبرنا أبو بكر بن أبي الأسود أنا الأصمعي قال: أوصى ابن عمر إلى عبدالله بن عبدالله وترك سالما وكان أسن منه فقيل له: أتدع سالما؟ فقال: أو تعلمون بعبدالله بأسا قال فلما وضع على سريره قال عبدالله لسالم: تقدم قال: ما كنت لأتقدم وقد قدمك أبي» قال يعقوب: «سمعتُ في حديث أن ابن عمر قيل له في ذلك فقال: إني أكره أن أدنس سالما بالوصية وأشغله عما هو فيه يريد العبادة»[٥].

(١٠٢) سريج بن يونس، قال يعقوب: «سريج بن يونس شيخ صالح صدوق، وإسحاق بن أبي إسرائيل أثبت منه»[٦]، وقال: «سريج بن يونس كان

---

(١) تلخيص المتشابه في الرسم (١/٢٩٤_٢٩٥).

(٢) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٣٥).

(٣) تاريخ دمشق ١٩/٣٨٩.

(٤) تاريخ دمشق ١٩/٤٢٧، تهذيب الكمال ١٠/٧٨.

(٥) تاريخ دمشق ٢٠/٦٠.

(٦) تاريخ بغداد ٦/٣٥٩.

طلبه الحديث مع قريش بن إبراهيم وقريش من علية أصحاب الحديث مات قبل أن يكتب عنه»[1].

(١٠٣) سعد بن عبدالحميد، قال يعقوب: «حدثنا سعد بن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري شيخ ثقة صالح»[2]، وقال «ثقة صدوق»[3].

(١٠٤) سعد بن مسعود المازني البصري ويقال: سعيد، قال يعقوب: «واستعمل عدي بن أرطأة عمله على البصرة سعد بن أشوع ويقولون سعد بن مسعود المازني أخا هداب بن مسعود على عمارة فشكي إلى عمر فكتب عمر إلى عدي يلومه على استعماله سعد أو سعيد بن مسعود ويأمره بحمله إليه مقيدا ففعل»[4].

(١٠٥) سعيد بن خالد الخزاعي، قال ابن عبدالبر: «سعيد بن خالد الخزاعي مدني ليس به بأس ثم بعضهم وقد ضعفه جماعة منهم أبو زرعة وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة»[5].

(١٠٦) سعيد بن أبي سعيد المقبري، قال يعقوب: «وكان سعيد المقبري مولى لبي ليث من كنانة، وكانت وفاته في أول خلافة هشام بن عبدالملك،

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/٤٧٠).

(٢) تكملة الإكمال (٢/٣٥٢).

(٣) تاريخ بغداد ٩/١٢٦، تهذيب الكمال ١٠/٢٨٧ وفيه زيادة/صالح.

(٤) تاريخ دمشق (٢٠/٤٠٣ـ٤٠٤).

(٥) التمهيد (٥/٢٩٠).

قد كان تغير وكبر واختلط قبل موته، يُقال: بأربع سنين، حتى استثنى بعض المحدثين عنه ما كتب عنه في كبره مما كتب قبله، فكان شعبة يقول: حدثنا سعيد المقبري بعدما كبر»[1].

(١٠٧) سعيد بن أبي عَرُوبة، قال ابن كثير: «قال أحمد: حدثنا رَوْح قال: حدثنا بن أبي عَرُوبة عن أبي التَيّاح عن المغيرة بن سُبَيْع عن عَمْرو بن حُرَيث عن أبي بكر الصديق.... فإن يعقوب بن شيبة قال: لم يسمعه ابن أبي عَرُوبة من أبي التَيّاح إنما سمعه من ابن شَوْذَب عنه»[2].

(١٠٨) سعيد بن علاقة، قال يعقوب: «واسم أبي فاختة سعيد بن علاقة وهو مولى جعدة بن هبيرة المخزومي، روى عن علي وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمر سمعت غير واحد من أصحابنا منهم محمد بن عبدالله ابن نمير وأبا بكر بن شيبة يقولان ذلك»[3].

(١٠٩) سفيان بن حبيب البزار، قال يعقوب: «ثقة ثبت»[4].

(١١٠) سفيان بن حسين، قال يعقوب: «صدوق ثقة، وفي حديثه ضعفٌ»، وقال أيضاً: «مشهور وقد حمل الناس عنه، وفي حديثه ضعف ما روى

---

(١) تاريخ دمشق ٢١/٢٨٥، تهذيب الكمال ١٠/٤٧٠.

(٢) الفتن (١/٦٨).

(٣) تاريخ دمشق (٢١/٢٦٥).

(٤) تهذيب الكمال ١١/١٣٨.

عن الزهري»[1].

(١١١) سفيان بن سعيد الثوريّ، قال يعقوب: «: «وسفيانُ الثوري ثقةٌ ثبتٌ، صاحبُ حديث، حافظ متقن، زاهد، ولم يكن ينتقي الرجال كان يحدّث عن كل أحد عن الثقات والضعفاء وغيرهم، وربما ورَّى عن اسم الرجل الضعيف فكناه لئلا يعرف، وكان شعبة ومالك أشد انتقاء للرجال منه»[2]، وقال: «سفيان الثوري، وأبو معاوية مقدمان في الأعمش على جميع من روى عن الأعمش»[3].

(١١٢) سفيان بن عيينة، قال يعقوب في حديث ناجية عن عمار في التيمم: «حديثٌ كوفيٌّ، رواه أبو إسحاق، عن ناجية، عن عمار، عن النبيّ ﷺ، وهو حديث صالح الإسناد، ولا أحسبه متصلاً، لأنَّ بعضهم ذكر أنَّ ليس بالقديم، رواه جماعةٌ عن أبي إسحاق ثقات منهم: زائدة بن قدامة، وأبو الأحوص سلام بن سليم، وأبو بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة، وإسرائيل بن يونس، فقال زائدة: ناجية لم ينسبه، وقال أبو الأحوص: عن ناجية أبي خُفَاف، وقال أبو بكر بن عيَّاش: ناجية العنزي، وقال ابن عيينة، وإسرائيل: ناجية بن

---

(١) تاريخ بغداد ١٥١/٩، تهذيب الكمال ١٤١/١١.

(٢) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٥٨).

(٣) شرح علل الترمذي ٧١٦/٢.

كعب»[1].

(١١٣) سلمان الفارسي، قال يعقوب: «قد كان سلمان الفارسي نزل الكوفة في خلافة عثمان وتوفي بالمدائن وقبره هناك»[2].

(١١٤) سلمة بن كهيل الحضرمي، قال يعقوب: «ثقة ثبت على تشيعه»[3].

(١١٥) سليمان بن أرقم، قال يعقوب: «سليمان بن أرقم هو ضعيف الحديث جداً»[4].

(١١٦) سليمان بن أيوب الطلحي، قال يعقوب: «ثقة»[5]، وقال المزيُّ: «قال يعقوب بن شيبة السدوسي في أحاديث سليمان بن أيوب الطلحي وهو سبعة عشر حديثاً، رواها عن أبيه، عن جده، عن موسى بن طلحة، عن أبيه: هذه الأحاديث عندي صحاح، أخبرني بها أحمد بن منصور، عن سليمان بن أيوب»[6].

(١١٧) سليمان بن بلال، قال يعقوب: «ثقةٌ»[7].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥٥/٢٩.

(٢) تاريخ بغداد(١٦٤/١)، تاريخ دمشق (٤٥٨/٢١).

(٣) تاريخ دمشق (١٢٦/٢٢)، تهذيب الكمال ٣١٦/١١.

(٤) تاريخ دمشق ١٨٧/٢٢.

(٥) تهذيب التهذيب ١٧٤/٤.

(٦) تحفة الأشراف ٢١٦/٤.

(٧) تهذيب الكمال ٣٧٤/١١.

(١١٨) سليمان بن حرب، قال يعقوب: «كان ثقةً ثبتاً، صاحب حفظ»[١].

(١١٩) سليمان بن داود الطيالسي، قال يعقوب: «وأبو داود الطيالسي ثقة حافظ وربما حدث بالشيء على غير إتقان...»[٢].

(١٢٠) سليمان بن داود ا لهاشمي، قال يعقوب: «كان صدوقا ثقة»[٣].

(١٢١) سليمان بن سفيان التيمي، قال يعقوب: «له أحاديث مناكير»[٤].

(١٢٢) سليمان بن مهران الأعمش، قال يعقوب: «ليس يصح للأعمش عن مجاهد إلا أحاديث يسيرة قلت لعلي بن المديني: كم سمع الأعمش من مجاهد؟ قال: لا يثبت منها إلا ما قال: سمعت: هي نحو من عشرة، وإنما أحاديث مجاهد عنده عن أبي يحيى القتات»[٥].

(١٢٣) سماك بن حرب، قال يعقوب: «وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين، ومن سمع من سماك قديماً مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيحٌ مستقيم، والذي قاله ابن المبارك إنما يرى أنه فيمن سمع منه بأخرةٍ»[٦].

---

(١) تاريخ بغداد ٣٦/٩، تهذيب الكمال ٣٩١/١١.

(٢) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٨٤).

(٣) تاريخ بغداد ٣٢/٩، تهذيب الكمال ٤١٢/١١.

(٤) تهذيب التهذيب (١٧٠/٤).

(٥) تهذيب التهذيب (١٩٦/٤).

(٦) تهذيب الكمال ١٢٠/١٢.

(١٢٤) سهل بن محمود بن حليمة أبو السري، قال يعقوب: «أبو السري سهل ابن حليمة كان أحد أصحاب الحديث، وأحد النساك»[١].

(١٢٥) سويد بن سعيد، قال يعقوب: «صدوق مضطرب الحفظ ولاسيما بعدما عمي»[٢].

(١٢٦) سلام بن سليم، قال يعقوب في حديث ناجية عن عمار في التيمم: «حديثٌ كوفيٌّ، رواه أبو إسحاق، عن ناجية، عن عمار، عن النبيّ ﷺ، وهو حديث صالح الإسناد، ولا أحسبه متصلاً، لأنَّ بعضهم ذكر أنَّ ليس بالقديم، رواه جماعةٌ عن أبي إسحاق ثقات منهم: زائدة بن قدامة، وأبو الأحوص سلام بن سليم، وأبو بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة، وإسرائيل بن يونس، فقال زائدة: ناجية لم ينسبه، وقال أبو الأحوص: عن ناجية أبي خُفَاف، وقال أبو بكر بن عيَّاش: ناجية العنزي، وقال ابن عيينة، وإسرائيل: ناجية بن كعب»[٣].

(١٢٧) شاذ بن فياض، قال يعقوب: «ذكر علي بن المديني الخليل بن عمر بن إبراهيم يوماً، فقال: هو أحبُّ إليّ من شاذ بن فياض، قال يعقوب:

---

(١) تاريخ بغداد ٩/١١٥.

(٢) تاريخ بغداد ٩/٢٣١، تهذيب الكمال ١٢/٢٥١.

(٣) تهذيب الكمال ٢٩/٢٥٥.

وقد كتبت عنهما، وهما ثقتان»[1].

(١٢٨) شرحبيل بن سعد، قال يعقوب: «شرحبيل بن سعد روى عنه ابن أبي ذئب وغيره، وحدث عن زيد بن ثابت، ولا ندري سمع من علي أو لا»[2].

(١٢٩) شريح بن أوفى العنسي الكوفي، قال يعقوب ـ في تسمية من قتل من الخوارج يوم النهروان ـ: «شريح بن أوفى كان على الميسرة قتله قيس ابن معا المرهبي من همدان»[3].

(١٣٠) شريك بن عبدالله القاضي، قال يعقوب: «ثقة صدوق، صحيح الكتاب، رديء الحفظ مضطربه»[4]، وقال أيضاً: «صدوق ثقة سيئ الحفظ جداً»[5].

(١٣١) شعبة بن الحجاج، قال يعقوب: «يُقال إن شعبة كان إذا لم يسمع الحديث مرتين لم يعتدّ به، ضبطاً منه وإتقاناً وصحة أخذ»[6].

---

(١) تهذيب الكمال ٣٣٩/٨.

(٢) الإمام (٢٠/٢)، تحفة التحصيل (١٤٥ـ١٤٦).

(٣) تاريخ دمشق (٦/٢٣).

(٤) تاريخ بغداد ٢٨٤/٩.

(٥) تهذيب الكمال ٤٧١/١٢.

(٦) تاريخ بغداد ٢٦٥/٩.

(١٣٢) شعيب بن أبي حمزة، قال يعقوب: «ثقةٌ»[١].

(١٣٣) شعيب بن رزيق، قال يعقوب: «شعيب بن رزيق يكنى أبا شيبة وهو مشهور من الشاميين حدث عنه الوليد بن مسلم وغيره»[٢].

(١٣٤) شهر بن حوشب، قال يعقوب: «ثقة على أن بعضهم قد طعن فيه»[٣]، وقال أيضاً: سمعتُ علي بن المديني، وقيل له: ترضى حديث شهر ابن حوشب؟ فقال: أنا أحدث عنه، وعبدالرحمن يحدث عنه، قال: وأنا لا أدع حديث الرجل إلاَّ أن يجتمعا عليه يحيى وعبدالرحمن يعني على تركه قال: وسمعتُ علي بن المديني يقول: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن شهر[٤].

(١٣٥) شيبان بن عبدالرحمن النحوي، قال يعقوب: «وأما شيبان بن عبدالرحمن فانه كان صاحب حروف وقرآن، مشهور بذلك، كان يحيى بن معين يوثقه، وزعم أنه بصري انتقل إلى الكوفة، قال يعقوب: وكان يؤدب سليمان بن داود الهاشمي وأخوته، توفي في بغداد سنة أربع وستين ومائة في خلافة المهدي، ودفن في مقبرة

---

(١) تاريخ دمشق ٢٣/١٠٠، تهذيب الكمال ١٢/٥١٩.

(٢) تاريخ دمشق ٥٩/٣٨٢.

(٣) تاريخ دمشق ٢٣/٢٢٧، تهذيب الكمال ١٢/٥٨٥.

(٤) تهذيب الكمال ١٢/٥٨٣.

الخيزران»[1].

(١٣٦) صالح بن كيسان، قال يعقوب: «ثقة ثبت»[2]، وقال أيضاً: حدَّثني أحمد بن العباس، قال: قال يحيى بن معين: ليس في أصحاب الزهري ثبت من مالك، ثم صالح بن كيسان، ثم معمر، ثم يونس[3].

(١٣٧) صفوان بن سليم، قال يعقوب: «ثقة ثبت مشهور بالعبادة»[4].

(١٣٨) صفوان بن أبي الصهباء، قال يعقوب: «صفوان بن أبي الصهباء وبكير بن عتيق شيخان ليسا بالمشهورين، وليسا ممن يعتمد على حديثهما.»[5].

(١٣٩) الضحاك بن عثمان بن عبدالله القرشي الحزامي، قال يعقوب: «صدوق في حديثه ضعف»[6].

(١٤٠) طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، قال يعقوب في حديث من حديثه: «ورجال إسناده معروفون، ولا علم لي بطلحة من بينهم»[7].

---

(١) تاريخ بغداد ٩/٢٧٣.

(٢) تهذيب الكمال ١٣/٨٢.

(٣) المرجع السابق.

(٤) تاريخ دمشق ٢٤/١٣٤، تهذيب الكمال ١٣/١٨٧.

(٥) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٨٤).

(٦) الميزان (٣/٤٤٤).

(٧) تهذيب الكمال ١٣/٤٠٤.

(١٤١) طلحة بن يحيى بن طلحة القرشي، قال يعقوب: «ثقةٌ»[١].

(١٤٢) طلحة بن يحيى بن النعمان الزرقي، قال يعقوب: «شيخ ضعيف جداً ومنهم من لا يكتب حديثه لضعفه»[٢].

(١٤٣) عاصم بن عبيد الله، قال يعقوب: «قد حمل الناس عنه وفي أحاديثه ضعف، وله أحاديث مناكير»[٣]، وقال أيضاً: «..وهو مضطرب الحديث»[٤].

(١٤٤) عامر بن شراحيل الشعبي، قال يعقوب: «والشعبي اسمه عامر بن شراحيل ابن عبد، وهو من حمير، وعداده في همدان، يعد في الطبقة الثانية من أهل الكوفة ممن روى عن عبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس وعبدالله بن عمرو وجابر بن عبدالله والنعمان بن بشير وأبي هريرة وغيرهم»[٥].

(١٤٥) عائذ بن حبيب، قال يعقوب: «الربيع بن حبيب كوفي، أخو عائذ بن حبيب بن ملاّح، ثقتان جميعاً»[٦].

---

(١) تهذيب الكمال ١٣/٤٤٣.

(٢) تاريخ بغداد ٩/٣٤٨، تهذيب الكمال ١٣/٤٤٦.

(٣) تاريخ دمشق ٢٥/٢٦٨، تهذيب الكمال ١٣/٥٠٥.

(٤) تاريخ دمشق ٢٥/٢٥٩.

(٥) تاريخ دمشق (٢٥/٣٤١_٣٤٢).

(٦) المتفق والمفترق ص ٩٦٥، تهذيب الكمال ٩/٦٨، تهذيب التهذيب ٣/٢٤٠

(١٤٦) عباد بن عباد المهلبي، قال يعقوب: «ثقة صدوق»[١].

(١٤٧) عبثر بن القاسم أبو زبيد الكوفي، قال يعقوب: «عبثر أبو زبيد ثقة»[٢].

(١٤٨) عبدالله بن إدريس، قال يعقوب: «كان عبدالله بن إدريس عابدا فاضلا وكان يسلك في كثير فتياه ومذاهبه مسلك أهل المدينة وكانت بينه وبين مالك بن أنس صداقة، وقد قيل: إن جميع ما يرويه مالك في الموطأ بلغني عن علي فيرسلها أنه سمعها من عبدالله بن إدريس، وولد بن إدريس في سنة خمس عشرة في خلافة هشام بن عبدالملك»[٣].

(١٤٩) عبدالله بن جرول أبي عبدالله العبسي، قال يعقوب: «يعقوب عبدالله ابن أبي عبدالله لم يلق عمر وإنما يحدث عن مكحول ويحدث عن أبيه عن عمر»[٤].

(١٥٠) عبدالله بن الحارث المخزومي، قال يعقوب: «ثقةٌ»[٥].

(١٥١) عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي المدني، قال يعقوب: «عبدالله بن الحارث هو ابن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف،

---

(١) تاريخ بغداد ١١/١٠٣، تهذيب الكمال ١٤/١٣٠.

(٢) تاريخ بغداد (١٢/٣١٠).

(٣) تاريخ بغداد (٩/٤٢٠).

(٤) تاريخ دمشق (٢٧/٢٤٥).

(٥) تهذيب الكمال ١٤/٣٩٥.

يكنى أبا محمد، وكان تحول إلى البصرة، ومات بعمان، وأمه هند بنت أبي سفيان بن حرب، وهو ممن ولد على عهد النبي ﷺ وتفل النبي ﷺ في فيه، ودعا له، وأبوه الحارث صحب النبي ﷺ، وقد كان عبدالله بن الحارث يقال له ببة، اصطلح عليه أهل البصرة حين مات معاوية، فقد صحب عمر بن الخطاب وكان أبوه عاملا لعثمان بن عفان على بعض أمور مكة، وقد سمع عبدالله بن الحارث من عمر بن الخطاب خطبته بالجابية وسمع من أبي بن كعب وحذيفة وعبدالله بن عمر»[1]، : «ثقة ثقة ظاهر الصلاح وله رضى في العامة»[2].

(١٥٢) عبدالله بن حكيم الداهري أبو بكر، قال يعقوب: «متروك الحديث»[3].

(١٥٣) عبدالله بن سراقة العدوي، قال يعقوب: «عبدالله بن سراقة، عدوي، عدي قريش، ثقة»[4].

(١٥٤) عبدالله بن سلمة المرادي، قال يعقوب: «ثقة، يُعَدُّ في الطبقة الأولى من فقهاء الكوفة، بعد الصحابة»[5].

---

(١) تاريخ دمشق (٣٢٠/٢٧).

(٢) تهذيب التهذيب ١٨١/٥.

(٣) تاريخ بغداد ٤٤٧/٩.

(٤) تاريخ دمشق (١٤/٢٩)، تهذيب الكمال ١١/١٥

(٥) تهذيب الكمال ٥٢/١٥.

(١٥٥) عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي، قال يعقوب: «كان يتشيع»[١].

(١٥٦) عبدالله بن عبدالله أبو أويس المدني، قال يعقوب: «وأبو أويس هو صدوق، صالح الحديث، و إلى الضعف ما هو»[٢].

(١٥٧) عبدالله بن عبيدة الربذي، قال يعقوب: «روى موسى بن عبيدة الرَّبَذي، وهو ضعيف الحديث جداً، وهو صدوق، عن أخيه عبدالله ابن عبيدة، وهو ثقة، وقد أدرك غير واحد من الصحابة»[٣].

(١٥٨) عبدالله بن عمر العمري، قال يعقوب: «ثقة صدوق، وفي حديثه اضطراب»[٤]، وقال أيضاً: «هو رجل صالح، مذكور بالعلم والصلاح وفي حديثه بعض الضعف والاضطراب ويزيد في الأسانيد كثيراً»[٥]، وقال السخاوي: «وأورد يعقوب بن شيبة في مسنده له حديثا فقال: هذا حديث حسن الإسناد مدني»[٦].

(١٥٩) عبدالله بن عمرو المنقري، قال يعقوب: «أبو معمر كان ثقة ثبتاً صحيح

---

(١) تهذيب التهذيب (٥/٢٢٢).

(٢) تاريخ بغداد ١٠/٨، تهذيب الكمال ١٥/١٦٩.

(٣) تهذيب الكمال ١٥/٢٦٥.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/٢٠، تهذيب الكمال ١٥/٣٣٠.

(٥) تهذيب التهذيب ٥/٣٢٨.

(٦) التحفة اللطيفة (٢/٦٤).

الكتاب، وكان يقول بالقدر، وكان غالباً على عبدالوارث..»[1].

(١٦٠) عبدالله بن المبارك، قال يعقوب: «ورواه عن عكرمة أبو حذيفة، وعبدالله بن المبارك، وعمر بن يونس اليمامي، وقراد أبو نوح؛ وهو عبدالرحمن بن غزوان مولى عبدالله بن مالك، وكلهم ثقة»[2].

(١٦١) عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، قال يعقوب: «زهير أثبت من عبدالله ابن محمد بن أبي شيبة، وكان في عبدالله تهاون بالحديث، لم يكن يفْصِل هذه الأشياء يعني الألفاظ»[3].

(١٦٢) عبدالله بن محمد بن عقيل، قال يعقوب عن علي: ولم يروعنه مالك ابن أنس، ولا يحيى بن سعيد القطان، وقال يعقوب: «وهذان ممن ينتقي الرجال»، وقال أيضاً: «عبدالله بن محمد بن عقيل وهو ابن عقيل ابن أبي طالب صدوق وفي حديثه ضعف شديد جدا»[4].

(١٦٣) عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال يعقوب: «عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، أمه خديجة بنت علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، وقد روى عن عبدالله بن محمد أهلُ الكوفة وأهلُ

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤ ٢٥، تهذيب الكمال ١٥/ ٣٥٥.

(٢) مسند عمر ص ٥٦.

(٣) تهذيب الكمال ٩/ ٤٠٤.

(٤) تاريخ دمشق (٣٢/ ٢٦١)، تهذيب الكمال ١٦/ ٨١.

المدينة سمعت علي بن عبدالله بن جعفر يقول: عبدالله بن محمد بن عمر بن علي وسط»[1].

(١٦٤) عبدالله بن موهب الفلسطيني القاضي، قال يعقوب: «ابن موهب الذي روى حديث عبدالله بن عمر أن عثمان أراده على القضاء، وهو صاحب حديث تميم الداري ومن ولده رجل في صحابة المهدي أو من الكتاب من أهل فلسطين»[2].

(١٦٥) عبدالله بن نمير الهمداني، قال يعقوب: «عبيدالله بن موسى، ومحاضر، ومندل، وأبو معاوية، ووكيع، وابن نمير، ويحيى بن عيسى كل هؤلاء ثقة في الأعمش»[3].

(١٦٦) عبدالله بن يَزِيد قاص الأجناد، قال يعقوب: «وهؤلاء من شيوخ المصريين وليسوا من المشهورين»[4].

(١٦٧) عبدالله بن يسار ابن أبي نجيح، قال يعقوب: «ثقة قدري»[5].

(١٦٨) عبدالأعلى بن عبدالأعلى، قال يعقوب: «وعبدالأعلى وبشر ثقتان،

---

(١) تاريخ دمشق (٣٥٩/٣٢).

(٢) تاريخ دمشق (٢٤٣/٣٣).

(٣) شرح علل الترمذي ٧١٨/٢.

(٤) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٣١٢).

(٥) سيرأعلام النبلاء ١٢٥/٦.

وبشر بن المفضل أثبت من عبدالأعلى وهما ثبتان»[1].

(١٦٩) عبد ربه بن نافع الكناني، قال يعقوب: «كان ثقة، كثير الحديث، وكان رجلاً صالحاً، لم يكن بالمتين، وقد تكلموا في حفظه»[2].

(١٧٠) عبدالرحمن بن إسحاق القرشي، قال يعقوب: «صالح»[3].

(١٧١) عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، قال يعقوب: «عبدالرحمن بن ثابت ابن ثوبان رجل شامي، اختلف أصحابنا فيه؛ فأما يحيى بن معين فكان يضعفه و أما علي بن المديني فكان حسن الرأي فيه وكان ابن ثوبان رجل صدق لا بأس به، استعمله أبوجعفر و المهدي بعده على بيت المال وقد حمل الناس عنه»[4].

(١٧٢) عبدالرحمن بن أبي الزناد، قال يعقوب: «ثقة صدوق، وفي حديثه ضعف، سمعت علي بن المديني يقول: حديثه بالمدينة مقارب وما حدث به بالعراق فهو مضطرب، قال علي: وقد نظرت في ما روى عنه سليمان بن داود الهاشمي فرأيتها مقاربة»[5].

---

(١) مسند عمر ص ٣٤.

(٢) تاريخ بغداد ١١/ ١٢٩، تهذيب الكمال ١٦/ ٤٨٧.

(٣) تهذيب الكمال ١٦/ ٥٢٣.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٤، تاريخ دمشق ٣٤/ ٢٥٢، تهذيب الكمال ١٧/ ١٥.

(٥) تهذيب الكمال ١٧/ ٩٩، تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٩، وفيه/«فأما عبدالرحمن بن أبي الزناد ففي حديثه ضعف، سمعت...».

(١٧٣) عبدالرحمن بن زياد الأفريقي، قال يعقوب: «ضعيف الحديث، وهو ثقة صدوق، رجل صالح، وكان من الأمَّارين بالمعروف الناهين عن المنكر»[١].

(١٧٤) عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود المسعودي، قال يعقوب: «وقد كان المسعودي أتى الشام في زمن عمر بن عبدالعزيز يبين ذلك حديث يحدثه أبو المنذر إسماعيل بن عمر قال سمعت المسعودي يقول صلى بنا عمر بن عبدالعزيز ونحن بدير ما وهو من حلب ثمانية عشر ميلا ومن دابق ستة أميال»[٢]، قال يعقوب: «ثقة صدوق، وقد كان تغير بأخرة»[٣].

(١٧٥) عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، قال يعقوب: «عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود هذلي، حليف بني زهرة، روى عن علي، وعبدالله، وكان ثقة قليل الحديث، وقد تكلموا في روايته عن أبيه، وكان صغيراً، فأما علي بن المديني فإنه قال: قد لقي عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود أباه عبدالله، وقال يحيى بن معين عبدالرحمن بن عبدالله وأبو عبيدة بن عبدالله لم يسمعا من أبيهما، وقال بعض أهل

(١) تاريخ بغداد ١٠/٢١٧، تاريخ دمشق ٣٤/٣٦٠، تهذيب الكمال ١٧/١٠٦.

(٢) تاريخ دمشق (٣٥/١٠).

(٣) تاريخ بغداد ١٠/٢٢٢، تاريخ دمشق ٣٥/١٩.

العلم: كان عبدالرحمن بن عبدالله شاعراً، وهو القائل:

أيها الشاتمي ليوهن عِرضي ❖ أنت لي جاهل وفيك اغترارُ

ومتى أدع زهرة بن كـلاب ❖ يستجيبـوا وتـأتني أنصـارُ

فيهمُ غلظة لمن خاشنـوه ❖ ويسـارٌ إذا يـراد يسـارُ»[1]

(١٧٦) عبـدالرحمن بـن عبـدالعزيز بـن عبـدالله الأنـصاري، قـال يعقـوب: «ثقةٌ»[2].

(١٧٧) عبدالرحمن بن عسيلة أبو عبدالله المرادي الصنابحي، قال يعقوب: «هؤلاء الصنابحيون الذين يروى عنهم في العدد ستة، إنما هم اثنان فقط: الصنابحي الأحمسي وهو الصنابح الأحمسي هذان واحد فمن قال: الصنابحي الأحمسي فقد أخطأ ومن قال: الصنابح الأحمسي فقد أصاب، هو الصنابح بن الأعسر الأحمسي أدرك النبي ﷺ وهو الذي يروي عنه الكوفيون روى عنه قيس بن أبي حازم قالوا وعبدالرحمن بن عسيلة الصنابحي كنيته أبو عبدالله يروي عنه أهل الحجاز وأهل الشام لم يدرك النبي دخل المدينة بعد وفاته بأبي هو وأمي بثلاث ليال أو أربع روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعن بلال وعن عبادة بن الصامت وعن معاوية وروى عن النبي أيضا أحاديث

(١) تاريخ دمشق ٣٥/٦٥ـ٦٦، تهذيب الكمال ١٧/٢٣٩.

(٢) تهذيب الكمال ١٧/٢٥٤.

يرسلها عنه فمن قال: عن عبدالرحمن الصنابحي فقد أصاب اسمه ومن قال: عن أبي عبدالله الصنابحي فقد أصاب كنيته وهو رجل واحد عبدالرحمن أو أبو عبدالله ومن قال: عن أبي عبدالرحمن الصنابحي فقد أخطأ قلب اسمه فجعل اسمه كنيته ومن قال: عن عبدالله الصنابحي فقد أخطأ قلب كنيته فجعلها اسمه هذا قول علي بن المديني ومن تابعه على هذا، وهو الصواب عندي هما اثنان أحدهما أدرك النبي، والآخر لم يدركه يدل على ذلك الأحاديث»[1].

(١٧٨) عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، قال يعقوب: «علي والأوزاعي ثقتان، والأوزاعي أثبتهما، وفي رواية الأوزاعي عن الزهري خاصةً شيء، ورواية علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير خاصة فيها وهاء، وقد سمع منه يحيى يعني ابن سعيد ـ وكان يحدث عنه بما سمع منه ويحدث عنه بما كتب به إليه، ويحدث عنه من كتاب كان يحيى تركه عنده، ..»[2]، وقال أيضاً: «والأوزاعي اسمه عبدالرحمن بن عمرو وكنيته أبو عمرو وهو ثقة ثبت، إلاّ أن روايته عن الزهري خاصة؛ فإن فيها شيئاً..»[3].

---

(١) تاريخ دمشق (١١٧/٣٥).

(٢) مسند يعقوب (٦٦)، تهذيب الكمال ١١٢١١٣/٢١.

(٣) مسند يعقوب ص ٦٧، تاريخ دمشق ١٨١/٣٥، تهذيب الكمال ١١٢/٢١.

(١٧٩) عبدالرحمن بن غزوان، قال يعقوب: «ورواه عن عكرمة أبو حذيفة، وعبدالله بن المبارك، وعمر بن يونس اليمامي، وقراد أبو نوح؛ وهو عبدالرحمن بن غزوان مولى عبدالله بن مالك، وكلهم ثقة»[١]، وقال أيضاً: «قراد أبو نوح هو عبدالرحمن بن غزوان مولى آل مالك أبي عبدالله بن مالك الخزاعي، وكان ثقة، وكان شعبة ينزل عليه، ..»[٢].

(١٨٠) عبدالرحمن بن غنم، قال يعقوب: «مشهور من ثقات الشاميين، وقد حدث عن غير واحد من الصحابة، وقد أدرك عمر وسمع منه»[٣].

(١٨١) عبدالرحمن بن محمد المحاربي، قال يعقوب: «فأما مروان بن معاوية، وعبدالرحمن بن محمد المحاربي فهما ثقتان»[٤].

(١٨٢) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال يعقوب: «عبدالرحمن بن يزيد بن جابر شامي، ثقة من ثقات الشاميين»[٥].

(١٨٣) عبدالرزاق بن همام الصنعاني، قال يعقوب عن علي بن المديني، قال لي هشام بن يوسف: كان عبدالرزاق أعلمنا وأحفظنا قال

---

(١) مسند عمر ص ٥٦.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٥٤، تهذيب الكمال ١٧/ ٣٣٧.

(٣) تاريخ دمشق ٣٥/ ٣٢١، تهذيب الكمال ١٧/ ٣٤٢.

(٤) تاريخ بغداد ١٣/ ١٥٢، تاريخ دمشق (٥٧/ ٣٥٤).

(٥) تاريخ دمشق ٣٦/ ٥٧.

يعقوب: «وكلاهما ثقة ثبت»[1]، وقال أيضاً: «عبدالرزاق متثبت في معمر، جيد الإتقان»[2].

(١٨٤) عبدالسلام بن حرب الملائي، قال يعقوب: «ثقة وفي حديثه لين، وكان عسراً في الحديث..»[3].

(١٨٥) عبدالعزيز بن أبان، قال يعقوب: «عبدالعزيز بن أبان عند أصحابنا جميعاً متروكٌ، كثير الخطأ كثير الغلط، وقد ذكروه بأكثر من هذا، وسمعت محمد بن عبدالله بن نمير يقول: ما رأيت أبين أمراً منه، وقال: هو كذاب»[4].

(١٨٦) عبدالعزيز بن الخطاب، قال يعقوب: «ثقة صدوق كوفي سكن البصرة»[5].

(١٨٧) عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، قال يعقوب: «ثقةٌ»[6].

(١٨٨) عبدالكريم بن مالك الجزري، قال يعقوب: «عبدالكريم هو ابن مالك الجزري مولى لمعاوية بن أبي سفيان وقد قالوا لعثمان بن عفان كان

---

(١) تاريخ دمشق ٣٦/١٧٠، تهذيب الكمال ١٨/٥٨.

(٢) شرح علل الترمذي ٢/٧٠٦.

(٣) سير أعلام النبلاء ٨/٣٣٦.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/٤٤٦، تهذيب الكمال ١٨/ ١١١ ١١٢.

(٥) تاريخ دمشق (٤٢/٢٤٠)، تهذيب الكمال ١٨/١٢٧.

(٦) تهذيب الكمال ١٨/١٦٢.

يكنى أبا سعيد وكان من أهل إصطخر ثم صار إلى حران وهو ابن عم خصيف الجزري توفي سنة سبع وعشرين ومائة سمعت الحسن بن عثمان يذكر ذلك»[1]، قال يعقوب: «إلى الضعف ما هو، وهو صدوق ثقة، وقد روى مالك عنه؛ وكان ممن ينتقي الرجال»[2].

(١٨٩) عبدالمتعالي بن طالب الأنصاري، قال يعقوب: «حدثنا هارون بن معروف وعبدالمتعالي وكانا ثقتين..»[3].

(١٩٠) عبدالواحد بن زيد أبو عبيدة، قال يعقوب: «رجل صالح متعبد، وكان يقص يعرف بالنسك والتزهد وأحسبه كان يقول بالقدر، وليس له بالحديث علم، وهو ضعيف الحديث»[4].

(١٩١) عبدالواحد بن واصل، قال يعقوب: «أبو عبيدة الحداد ثقة صالح الحديث»[5].

(١٩٢) عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، قال يعقوب: «ثقةٌ»[6].

(١٩٣) عبيد الله بن العباس بن عبدالمطلب، قال يعقوب: «وعبيد الله بن العباس

---

(١) تاريخ دمشق (٣٦/٤٥٧).

(٢) تاريخ دمشق ٣٦/٤٦٦، تهذيب الكمال ١٨/٢٥٦.

(٣) تاريخ بغداد ١١/١٣٥، تهذيب الكمال ١٨/٢٦٨.

(٤) تاريخ دمشق (٣٧/٢٢٣)، تعجيل المنفعة ١/٨٣٠.

(٥) تاريخ بغداد ١١/٥، تهذيب الكمال ١٨/٤٧٥.

(٦) تهذيب الكمال ١٨/٥٢٠.

يكنى أبا محمد، كان بينه وبين أخيه عبدالله بن عباس في السن سنة، عبدالله أكبر من عبيد الله بسنة، يعد عبدالله بن عباس في الطبقة السابعة من الصحابة، ويعد عبيد الله في آخر الطبقة الثامنة ممن يعلم أنه أدرك النبي ﷺ، ورآه ولم يحفظ عنه شيئا، ويروى أن عبدالله بن عباس كانوا إذا أتوه يوسعهم علما وكان عبيدالله يوسعهم طعاما وكان سخيا جوادا استعمله علي بن أبي طالب على اليمن وأمره أن يحج بالناس سنة ست وثلاثين وسنة سبع وثلاثين، ومات عبيد الله بالمدينة سنة سبع وثمانين فكأنه مات وله بضع وثمانون سنة وكان لعبيد الله بن عباس من الولد محمد وبه كان يكنى وعباس والعالية وميمونة وأمهم عائشة بنت عبدالله وعبدالله بن جعفر وعمرة لأمهات أولاد ولبابة وأم محمد»[1].

(١٩٤) عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب، قال يعقوب: «عبيدالله بن موهب مولى نبي نوفل مديني عن القاسم، فيه ضعف»[2].

(١٩٥) عبيدالله بن عمر العمري، قال ابن رجب: «ذكر يعقوب بن شيبة أن في سماع أهل الكوفة منه شيئاً»[3]، وقال ابن حجر «حكى يعقوب بن شيبة أنّ عبدالله بن عمر العمري الضعيف المكبر رواه عن نافع فقال

(١) تاريخ دمشق (٣٧/٤٧٣ـ٤٧٤).

(٢) تهذيب الكمال ١٩/٨٦.

(٣) شرح علل الترمذي ٢/٧٧٢.

عن ابن عمر عن عمر قال: ورواه عبيد الله بن عمر العمري المصغر الثقة عن نافع فلم يقل فيه: عن عمر وهكذا رواه الثقات عن نافع، لكن وقع في رواية أيوب عن نافع أنّ عمر لم يقل فيه عن ابن عمر[1]».

(١٩٦) عبيدالله بن موسى، قال يعقوب: «عبيد الله بن موسى، ومحاضر، ومندل، وأبو معاوية، ووكيع، وابن نمير، ويحيى ابن عيسى كل هؤلاء ثقة في الأعمش»[2].

(١٩٧) عبيد بن سلمان، قال يعقوب: «معروف»[3].

(١٩٨) عبيد بن أبي قرة، قال يعقوب: «رواه عبيد بن أبي قرة تفرد به، وهو ثقة صدوق..»[4].

(١٩٩) عبيدة بن حميد الحذاء، قال يعقوب: «شيخ كتب الناس عنه ولم يكن من الحفاظ المتقنين، وذكره سعدوية يوماً فقال: كان صاحب كتاب، وكان مؤدباً لمحمد بن هارون أمير المؤمنين وكان حذاءً»[5].

---

(١) الصواب أنّ الحديث في رواية نافع من مسند ابن عمر ـ كما في الصحيحين ـ، وقد توسع الحافظ في بيان في ذلك في الفتح الموضع المشار إليه.

(٢) شرح علل الترمذي ٢/٧١٨.

(٣) تاريخ دمشق (٣٨/٢٠٦)، تهذيب الكمال ٤/٢٥.

(٤) تاريخ بغداد ١١/٩٧، تعجيل المنفعة ١/٨٥٢.

(٥) تاريخ بغداد ١١/١٢١، تهذيب الكمال ١٩/٢٦٠.

(٢٠٠) عثمان بن حكيم الأوسي، قال يعقوب: «ثقةٌ»[١].

(٢٠١) عثمان بن أبي سليمان، قال يعقوب: «ثقةٌ»[٢].

(٢٠٢) عثمان بن عاصم، قال يعقوب: «وأبو حصين ثقةٌ، واسمه عثمان بن عاصم بن حصين، وهو من بني جُشم بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة، وعداده في بني كثير بن زيد بن مرة بن الحارث بن سعد، مات في سنة ثمان وعشرين ومائة»[٣].

(٢٠٣) عثمان بن عبدالله بن موهب، قال يعقوب: «وعثمان بن موهب يكنى أبا عمرو كوفي روى عنه سفيان الثوري وابنه عمرو بن عثمان بن موهب روى عنه أيضا الثوري وأبو نعيم الفضل بن دكين وغيرهما وهما ثقتان»[٤].

(٢٠٤) عثمان بن عروة بن الزبير، قال يعقوب: «كان من خطباء الناس وعلمائهم من ذوي الأقدار منهم، وهو الذي يقول: الشكر وإن قل ثمن لكل نوال وإن جل، قال: وكان عثمان بن عروة أصغر من هشام ابن عروة لكنه مات قبل هشام قال ذلك مصعب الزبيري وغيره من

---

(١) تهذيب التهذيب ١١٢/٧.

(٢) تهذيب التهذيب ١٢٠/٧.

(٣) تاريخ دمشق ٤٠٨/٣٨؛ تهذيب الكمال ٤٠٥/١٩.

(٤) تاريخ دمشق (٢٨٤/٤٦)، تهذيب الكمال ٤٢٢/١٩، تهذيب التهذيب ١٣٢/٧.

أصحابنا»[1].

(٢٠٥) عثمان بن مبارك، قال يعقوب: «ثقة»[2].

(٢٠٦) عثمان بن محمد ابن أبي شيبة، قال يعقوب: «عثمان بن محمد وإسحاق ابن إسماعيل ثقتان وإسحاق أتقن من عثمان رواية وكان يحيى بن معين يوثق إسحاق بن إسماعيل جدا وعثمان بن محمد هو بن أبي شيبة من ولد أبي سعدة الذي دعا عليه سعد بن أبي وقاص»[3].

(٢٠٧) عثمان بن المغيرة، قال يعقوب: «عثمان بن أبي زرعة هو ابن المغيرة، وهو عثمان الثقفيّ، وهو عثمان الأعشى، وكان ثقة»[4].

(٢٠٨) عروة بن داود، قال يعقوب ـ في تسمية من قتل من أصحاب معاوية ممن عرف من أشرافهم يعني يوم صفين ـ: «عروة الدمشقي قتله قنبر مولى علي»[5].

(٢٠٩) عطاء بن ميسره الخراساني، قال يعقوب: «عطاء الخراساني مشهور، له فضل وعلم، معروف بالفتوى والجهاد، روى عنه مالك بن أنس،

---

(١) تهذيب الكمال (١٩/٤٤٠).

(٢) الإمام لابن دقيق العيد (٢/١٩).

(٣) تاريخ بغداد ٦/٣٣٦، تهذيب الكمال ٢/٤١٢.

(٤) الموضح ٢/٢٩٢.

(٥) تاريخ دمشق (٤٠/٢٢٧).

وكان مالك ممن ينتقي الرجال، وابن جريج وحماد بن سلمة والمشيخة، وله أخبار قد ذكرناها فيما تقدم وهو ثقة ثبت، قلتُ لعلي ابن الديني: عطاء الخراساني ابن من هو؟ قال: ابن ميسرة»[1].

(٢١٠) عطاء بن يسار، قال يعقوب: «ثقةٌ»[2].

(٢١١) عفان بن مسلم، قال يعقوب: «كان عفان ثقة ثبتاً، متقناً صحيح الكتاب قليل الخطأ والسقط»[3].

(٢١٢) عقيل بن خالد الأيلي، قال يعقوب: «ثبت ثقة في الزهري وغيره..»[4]، وقال أيضاً: عن عبدالله بن شعيب الصابوني: قرأ عليّ يحيى بن معين قال: أثبت من روى عن الزهري: مالك بن أنس، ثم معمر، ثم عُقيل[5].

(٢١٣) عكرمة بن إبراهيم الأزدي، قال يعقوب: «منكر الحديث»[6].

(٢١٤) عكرمة بن عمار، قال يعقوب: «عكرمة بن عمار؛ يمامي ثقة ثبت»[7].

---

(١) تاريخ دمشق ٤٠/٤٢٨ـ٤٢٩.

(٢) تاريخ دمشق (٤٠/٤٤١).

(٣) تاريخ بغداد ١٢/٢٧٦، وانظر تاريخ بغداد ٨/٤٠٣.

(٤) تاريخ دمشق ٤١/٤٦.

(٥) تهذيب الكمال ٢٠/٢٤٣.

(٦) فتح الباري لابن رجب ٧/١٥٤.

(٧) مسند عمر ص ٥١.

(٢١٥) علي بن الجندي الحراني، قال يعقوب: «رأيتُ علي بن الجندي الحراني الذي وفد على يزيد بن هارون لحديث الفتون يسمعه منه، فقيل له: إنه قد حلف أن لا يحدث به، فقال قصيدة يستخرج بها الحديث منه فقام بالقرب منه فبلغني أنه لما أنشدها يزيد بن هارون استمع له فكان إذا مر فيها يمدحه نهاه ويعض يده ثم يستمع له بعد حتى أتمها فقال: .....»[١] وذكر القصيدة وهي طويلة.

(٢١٦) علي بن الحزور الغنوي، قال يعقوب: «قد ترك حديثه، وليس ممن أحدث عنه»[٢].

(٢١٧) علي بن زيد بن جدعان، قال يعقوب: «وهو أميل إلى الضعف»[٣]، وقال: «ثقة صالح الحديث، وإلى اللين ما هو»[٤].

(٢١٨) علي بن سالم بن ثوبان، قال يعقوب: «شيخ مجهولٌ»[٥].

(٢١٩) علي بن عاصم، قال يعقوب: «سمعت علي بن عاصم على اختلاف أصحابنا فيه، فمنهم من أنكر عليه كثرة الخطأ والغلط، ومنهم من أنكر عليه تماديه في ذلك وتركه الرجوع عما يخالفه الناس فيه، ولجاجته

---

(١) تاريخ بغداد (١٤/٣٤٣).

(٢) تهذيب الكمال ٢٠/٣٦٧.

(٣) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٢٧٣).

(٤) تاريخ دمشق (٤١/٥٠٠)، تهذيب الكمال ٢٠/٤٣٨.

(٥) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٢٧٣).

فيه، وثباته على الخطأ، ومنهم من تكلم في سوء حفظه واشتباه الأمر عليه في بعض ما حدث به من سوء ضبطه وتوانيه عن تصحيح ما كتب الوراقون له، ومنهم من قصته عنده أغلظ من هذه القصص، وقد كان رحمة الله علينا وعليه من أهل الدين والصلاح والخير البارع، شديد التوقي، وللحديث آفات تفسده»[1]، وقال أيضاً: «حديث "من عزى مصاباً فله مثل أجره" حديث كوفي منكر يرون أنه لا أصل له مسنداً ولا موقوفاً، رواه علي بن عاصم عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ، ولا نعلم أحداً اسنده ولا وقفه غير علي بن عاصم، وقد رواه أبو بكر النهشلي وهو صدوق ضعيف الحديث، رواه عن محمد بن سوقة فلم يجاوز به محمداً إلى أحد فوقه، وقال: يرفع الحديث، وهذا الحديث من أعظم ما أنكره الناس على عليّ بن عاصم، وتكلموا فيه مع ما أنكر عليه سِواه»[2].

(٢٢٠) علي بن عبدالله بن العباس، قال يعقوب: «علي بن عبدال، له أمه زرعة بنت مشرح بن معدي كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر الفرد أو الفرد بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث

---

(١) تاريخ بغداد ١١/٤٤٦، تهذيب الكمال ٢٠/٥٠٦ ٥٠٧.

(٢) تاريخ بغداد ١١/٤٥٣، تهذيب الكمال ٢٠/٥١٣.

ابن معاوية بن ثور بن مرتع بن ثور، وهو كندي، ومشرح بن معدي كرب أحد الملوك الأربعة وهم إخوة مخوس وجمد ومشرح وأبضعة، وقال مصعب الزبيري وغيره: كان مولد علي بن عبدالله ليلة قتل علي ابن أبي طالب في شهر رمضان سنة أربعين فسمي باسمه وكني بكنيته أبا الحسن، قال فيقال: إن عبدالملك بن مروان قال له: والله لا أحتمل لك الاسم والكنية فغير أحدهما فغير كنيته فصيرها أبا محمد وكان أصغر ولد أبيه سنا، وكان وسيما جميلا كثير الصلاة وكان يقال له السجاد لعبادته وفضله والبقية من ولد أبيه في ولده، وكان قليل الحديث، روى عن أبيه وروى عنه ابن طاوس، قال يعقوب: وعلي ابن عبدالله يعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة بعد الصحابة مع من روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وابن عباس وابن عمر»[1].

(٢٢١) علي بن المبارك، قال يعقوب: «علي والأوزاعي ثقتان، والأوزاعي أثبتهما. وفي رواية الأوزاعي عن الزهري خاصة شيء، ورواية علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير خاصة فيها وهاء، وقد سمع منه يحيى يعني ابن سعيد ـ وكان يحدث عنه بما سمع منه ويحدث عنه بما كتب به إليه، ويحدث عنه من كتاب كان يحيى تركه عنده، وسمعتُ علي بن

(١) تاريخ دمشق (٤١/٤٣).

المديني وقيل له: سماع علي بن المبارك من يحيى بن أبي كثير، فقال عليّ، قال يحيى يعني: ابن سعيد كان عنده كتابان؛ واحد سمعه من يحيى والآخر تركه عنده، قيل لعلي: فرواية يحيى بن سعيد عنه يعني: عن علي بن المبارك فقال: عليٌّ لم يسمع يحيى بن سعيد منه إلاّ ما سمع من يحيى بن أبي كثير، وسمعتُ علي بن عبدالله يقول: علي بن المبارك أحب إلي من أبان»[1].

(٢٢٢) علي بن نزار، قال يعقوب: «شيخ ضعيف واهي الحديث»[2].

(٢٢٣) علي بن يزيد الألهاني، قال يعقوب: «واهي الحديث، كثير المنكرات»[3].

(٢٢٤) عمار بن ياسر، قال يعقوب: «عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عنس وهو زيد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وبنو مالك بن أدد بن مذحج، يقال: كان قدم أبو عمار بن ياسر بن عامر وأخواه الحارث ومالك من اليمن إلى مكة يطلبون أخا

---

(١) تهذيب الكمال ٢١/١١٢١١٣.

(٢) تهذيب التهذيب (٩/٢٠٢).

(٣) تاريخ دمشق (٤٣/٢٨٣)، تهذيب الكمال ٢١/١٧٩.

لهم فرجع الحارث ومالك إلى اليمن وهما عما عمار، وأقام أبوه ياسر بمكة فحالف أبا حذيفة بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم فزوجه أبو حذيفة أمة له يقال لها سمية بنت خياط، فولدت له عمارا، فأعتقه أبو حذيفة ولم يزل ياسر وعمار مع أبي حذيفة إلى أن مات، وجاء الله بالإسلام فأسلم ياسر وسمية وعمار وأخوه عبدالله بن ياسر، وكان لياسر ابن آخر أكبر من عمار وعبدالله يقال له: حريث قتلته بنو الديل في الجاهلية وخلف على سمية بعد ياسر الأزرق وكان روميا غلاما للحارث بن كلدة الثقفي وهو ممن خرج يوم الطائف إلى النبي ﷺ مع عبيد أهل الطائف وفيهم أبو بكرة فأعتقهم رسول الله، فولدت سمية للأزرق سلمة بن الأزرق وهو أخو عمار بن ياسر لأمه ثم ادعى ولد سلمة وعمرو وعقبة بنو الأزرق أن الأزرق بن عمرو بن الحارث بن أبي شمر من غسان، وأنه حليف لبني أمية وشرفوا بمكة وتزوج الأزرق وولده في بني أمية، وكان له منهم أولاد كان بنو الأزرق في أول أمرهم يدعون أنهم من بني تغلب ثم من بني عكب والذي يصحح هذا أن جبير بن مطعم تزوج إليهم امرأة ابنة الأزرق فولدت له ابنتا تزوجها سعيد بن العاص فولدت له عبدالله بن سعيد فمدح الأخطل عبدالله بن سعيد بكلمة له طويلة:

وتجمع نوفلا وبني عكب ❖ كلا الحيين أفلح من أصابا

(٢٢٥) ثم أفسدتهم خزاعة ودعوهم إلى اليمن وزينوا لهم ذلك فقالوا أنتم لا يغسل عنكم ذكر الروم إلا أن تدعو أنكم من غسان فانتموا إلى غسان بعد»[١].

(٢٢٦) عمارة بن أكيمة، ويقال: عمار، قال يعقوب: «هو من مشاهير التابعين بالمدينة»[٢].

(٢٢٧) عمر بن السائب، قال يعقوب: «وهؤلاء من شيوخ المصريين وليسوا من المشهورين»[٣].

(٢٢٨) عمر بن يونس اليمامي، قال يعقوب: «ورواه عن عكرمة أبو حذيفة، وعبدالله بن المبارك، وعمر بن يونس اليمامي، وقراد أبو نوح؛ وهو عبدالرحمن بن غزوان مولى عبدالله بن مالك، وكلهم ثقة»[٤].

(٢٢٩) عمران بن حطان، قال يعقوب: «وعمران بن حطان كان رجلا من بني سدوس أدرك جماعة من أصحاب النبي ﷺ، وصار في آخر أمره أن رأى رأي الخوارج وكان سبب ذلك فيما بلغنا أن ابنة عم له رأت رأي الخوارج فتزوجها ليردها عن ذلك فصرفته إلى مذهبها»[٥].

---

(١) تاريخ دمشق (٤٣/٣٥٧).

(٢) التحفة اللطيفة (٢/٣١٢).

(٣) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٣١٢).

(٤) مسند عمر ص ٤٣٤٤.

(٥) تاريخ دمشق (٤٣/٤٩٠).

(٢٣٠) عمرو بن الحارث المصري، قال يعقوب: «عمرو بن الحارث هو ابن يعقوب مولى الأنصار توفي سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة وكان يحيى ابن معين يوثقه جدا ويزعم أنه كان معلما لولد عبدالله بن صالح»[١].

(٢٣١) عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، قال يعقوب: «لم أر أحداً من أصحابنا ممن يتكلم في الحديث إلا وهو يضعفه، ويضعف أحاديثه، وأحاديثه منكرة»، وقال: «عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير وهو ضعيف»[٢].

(٢٣٢) عمرو بن شعيب، قال يعقوب: «ما رأيت أحداً من أصحابنا ممن ينظر في الحديث وينتقي الرجال؛ يقول في عمرو بن شعيب شيئاً، وحديثه عندهم صحيح وهو ثقة ثبت، والأحاديث التي أنكروا من حديثه إنما هي لقوم ضعفاء رووها عنه وما روى عنه الثقات فصحيح، وسمعتُ علي بن المديني: يقول: قد سمع أبوه شعيب من جده عبدالله بن عمرو»[٣].

(٢٣٣) عمرو بن عثمان بن عبدالله بن موهب، قال يعقوب: «وعثمان بن موهب يكنى أبا عمرو كوفي، روى عنه سفيان الثوري وابنه عمرو بن

---

(١) تاريخ دمشق (٤٥/٤٦٦)، وانظر: مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٣١٢).

(٢) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٣٠، ٣١).

(٣) التمهيد (٣/٦٢)، تهذيب التهذيب ٨/٥٤.

عثمان بن موهب روى عنه أيضا الثوري وأبو نعيم الفضل بن دكين وغيرهما وهما ثقتان»[1].

(٢٣٤) العلاء بن صالح التيمي، قال يعقوب: «مشهور»[2].

(٢٣٥) عيسى بن سنان أبو سنان، قال يعقوب: «أبو سنان الشامي روى عنه حماد بن سلمة قال يحيى يعني ابن معين وهو ثقة»[3].

(٢٣٦) عيسى بن أبي عيسى الحناط، قال ابن حجر: «وضعفه أيضاً العجلي والساجي والعقيلي ويعقوب بن شيبة»[4].

(٢٣٧) عيسى بن يونس، قال يعقوب: «عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي هو همداني، وإنما نسبوا إلى السبيع لنزولهم فيه، وهو ثقة ولم يزل ساكناً بالكوفة، ثم تحول إلى الثغر، فنزل الحدَث، وتوفي في أول سنة إحدى وتسعين ومائة»[5].

(٢٣٨) غيلان بن جامع المحاربي، قال يعقوب: «ثقةٌ»[6].

(٢٣٩) فراس بن يحيى الهمداني، قال يعقوب: «كان مكتبا وفي حديثه لين وهو

---

(١) تاريخ دمشق (٤٦/٢٨٤).

(٢) تهذيب الكمال ٢٢/٥١٢.

(٣) تاريخ دمشق (٤٧/٣٠٦).

(٤) تهذيب التهذيب ٨/٢٢٦.

(٥) تاريخ دمشق ٤٨/٤٥، تهذيب الكمال ٢٣/٧٥.

(٦) تهذيب الكمال ٢٣/١٢٩.

ثقة»[1].

(٢٤٠) فرج بن فضالة، قال يعقوب: «ثقة على اختلاف فيه وقد كتب عنه شعبة»[2].

(٢٤١) فرقد بن يعقوب السبخي، قال يعقوب: «رجل صالح ضعيف الحديث جداً»[3].

(٢٤٢) الفضل بن دكين أبو نعيم، قال يعقوب: «وأبو نعيم ثقة ثبت صدوق»[4].

(٢٤٣) فليح بن سليمان، قال يعقوب: «ابن أخي الزهري، وفليح في حديثهما ضعف»[5].

(٢٤٤) القاسم بن عبدالرحمن، قال يعقوب: «ثقةٌ مولى جويرية بنت أبي سفيان ابن الحارث بن أمية ويكنى أبا عبدالرحمن توفي سنة اثنتي عشرة ومائة»، وقال: «كان من أصحاب أبي أمامة، وقد اختلف الناس فيه، فمنهم من يضعف روايته، ومنهم من يوثقه»[6].

---

(١) تهذيب التهذيب (٨/٢٣٣).

(٢) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ١٩٤).

(٣) تهذيب التهذيب ٨/٢٦٣.

(٤) تاريخ بغداد ١٢/٣٥٢، تهذيب الكمال ٢٣/٢٠٦.

(٥) تاريخ دمشق (٥٤/٣٥).

(٦) تاريخ دمشق ٤٩/١١٣، تهذيب الكمال ٢٣/٣٨٩.

(٢٤٥) القاسم بن أبي القاسم، قال يعقوب: «وهؤلاء من شيوخ المصريين وليسوا من المشهورين»[١].

(٢٤٦) قبيصة بن جابر بن وهب الأسدي، قال يعقوب: «يعد في الطبقة الأولى من فقهاء أهل الكوفة وكان أخا معاوية من الرضاعة»[٢].

(٢٤٧) قبيصة بن عقبة، قال يعقوب: «كان ثقة صدوقاً فاضلاً تكلموا في روايته عن سفيان خاصة، كان ابن معين يضعف روايته عن سفيان»[٣].

(٢٤٨) قتادة بن دعامة، قال يعقوب: «قتادة وداود بن أبي هند ثقتان ثبتان»[٤].

(٢٤٩) قريش بن إبراهيم الصيدلاني، قال يعقوب: «سريج بن يونس كان طلبه الحديث مع قريش بن إبراهيم وقريش من علية أصحاب الحديث مات قبل أن يكتب عنه»[٥].

(٢٥٠) قيس بن أبي حازم، قال يعقوب: «وقيس من قدماء التابعين يكنى أبا عبدالله وقد روى عن أبي بكر الصديق فمن دونه وأدركه وهو رجل كامل ويقال إنه ليس أحد من التابعين جمع أن روى عن العشرة مثله

---

(١) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٣١٢).

(٢) الإصابة (٥/٥٢٢)، التهذيب (٨/٣١٠)..

(٣) شرح علل الترمذي ٢/٨١٢.

(٤) تاريخ دمشق ١٧/١٢٦.

(٥) تاريخ بغداد (١٢/٤٧٠).

إلا عبدالرحمن بن عوف فإنا لا نعلمه روى عنه شيئا ثم قد روى بعد العشرة عن جماعة من أصحاب النبي وكبرائهم وهو متقن الرواية وقد تكلم أصحابنا فيه فمنهم من رفع قدره وعظمه وجعل الحديث عنه من أصح الإسناد ومنهم من حمل عليه وقال له أحاديث مناكير والذين أطروه يحملون هذه الأحاديث عنه على أنها عندهم غير مناكير وقالوا هي غرائب ومنهم من لم يحمل عليه في شيء من الحديث وحمل عليه في مذهبه وقالوا كان يحمل على علي رضي الله عنه وعلى جميع الصحابة والمشهور عنه أنه كان يقدم عثمان ولذلك تجنب كثير من قدماء الكوفيين الرواية عنه ومنهم من قال عنه إنه مع شهرته لم يرو عنه كبير أحد وليس الأمر عندنا كما قال هؤلاء وقد روى عنه جماعة منهم إسماعيل بن أبي خالد وهو أرواهم عنه وكان إسماعيل ثقة ثبتا وبيان ابن بشر وكان ثقة ثبتا وطارق بن عبدالرحمن الأحمسي وإبراهيم بن المهاجر وإبراهيم بن جرير من ولد جرير بن عبدالله البجلي والحكم بن عتيبة وأبو إسحاق السبيعي والمسيب بن رافع والأعمش ومجالد بن سعيد وعمر بن أبي زائدة والمغيرة بن شبيل وسيار أبو حمزة وأبو حريز عبدالله بن حسين قاضي سجستان كل هؤلاء قد روى عنه وأبوه

(١) تاريخ دمشق ٤٦٢/٤٩، تهذيب الكمال ١٣١٤/٢٤.

أبو حازم قد أدرك النبي»[1].

(٢٥١) قيس بن الربيع، قال يعقوب: «قيس بن الربيع عند جميع أصحابنا صدوق، وكتابه صالح، وهو رديء الحفظ جداً مضطربه، كثير الخطأ، ضعيف في روايته»[1].

(٢٥٢) قيس بن سعد، قال يعقوب: «ثقةٌ»[2].

(٢٥٣) كثير بن زيد، قال يعقوب: «ليس بذاك الساقط، وإلى الضعف ما هو، وهو مولى لبني سهم يكنى أبا محمد وكان يقال له ابن صافيه وهي أمه، توفي في آخر خلافة أبي جعفر»[3].

(٢٥٤) كثير بن العباس بن عبدالمطلب، قال يعقوب: «يعد في أهل المدينة ممن ولد على عهد النبي ﷺ»[4].

(٢٥٥) الليث بن سعد، قال يعقوب: «ثقة وهو دونهم في الزهري يعني دون مالك ومعمر وابن عيينة، قال: وفي حديثه عن الزهري بعض الاضطراب»[5].

---

(١) تهذيب الكمال ٣٥/٢٤.

(٢) تهذيب الكمال ٤٩/٢٤.

(٣) تاريخ دمشق ٢٥/٥٠، تهذيب الكمال ١١٥/٢٤.

(٤) الإصابة (٦٣٤/٥).

(٥) تاريخ دمشق (٣٦٤/٥٠)، تهذيب التهذيب ٤٦٢/٨.

(٢٥٦) ليث بن أبي سليم، قال يعقوب: «هو صدوق، ضعيف الحديث»[١]، وقال أيضاً: «يقال إنَّ ليثاً كان يسأل عطاء وطاووساً ومجاهداً عن الشيء فيختلفون فيه فيحكي عنهم في ذلك الاتفاق من غير تعمد له، قال: وقد طعن بمثل هذا على جابر الجعفي، كان يجمع الجماعة في المسألة الواحدة وربما سأل بعضهم، وأمَّا يحيى فضعف ليثاً، وقال: إذا جمع بين الشيوخ ازداد ضعفاً»[٢].

(٢٥٧) مالك بن إسماعيل أبو غسان، قال يعقوب: «ثقة صحيح الكتاب، وكان من العابدين»، وقال في موضع آخر: «كان ثقة متثبتاً»[٣].

(٢٥٨) مالك بن أنس، قال يعقوب: «كان مالك لا يرى أن يختصر الحديث إذا كان عن رسول الله ﷺ»[٤].

(٢٥٩) مجاهد بن جبر، قال يعقوب: «مجاهد لم يسمع من عمر شيئاً»[٥].

(٢٦٠) مجمع بن يحيى بن جارية، قال يعقوب: «ثقةٌ»[٦].

(٢٦١) محاضر بن المورع، قال يعقوب: «عبيدالله بن موسى، ومحاضر،

---

(١) تهذيب التهذيب ٤٦٨/٨.

(٢) شرح علل الترمذي ٨١٤/٢.

(٣) تهذيب الكمال ٨٩/٢٧.

(٤) الكفاية في علم الرواية (١٩١).

(٥) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٣١٦).

(٦) تهذيب التهذيب ٤٨/١٠.

ومندل، وأبومعاوية، ووكيع، وابن نمير، ويحيى بن عيسى كل هؤلاء ثقة في الأعمش»[1].

(٢٦٢) محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي المدني، قال يعقوب: «كان ثقة»[2].

(٢٦٣) محمد بن إسحاق المطلبي، قال يعقوب: «محمد بن إسحاق قوى روايته قوم، وضعفها آخرون فقواه شعبة وخالد الحذاء وهشام وعلي بن المديني وسئل علي عن كلام مالك فيه فقال: مالك لم يجالسه ولم يعرفه، قلتُ: فهشام بن عروة قد تكلم فيه، قال: هشام ليس بحجة، لعله كان يدخل على امرأته وهو غلام فسمع منها، وقال عليّ: حديث ابن إسحاق يتبين فيه الصدق يروي مرةً: حدثني أبو الزناد، ومرةً ذكر أبو الزناد، ومرةً قال أبو الزناد، قال: ولا أعلم أحداً ترك ابن إسحاق، قد روى عنه الثوريّ، وابن عيينة، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، ويزيد بن زريع، وإسماعيل»[3]، وقال: «وكان ابن إسحاق يزعم أنه رأى سعيد بن المسيب»[4]، وقال: «محمد بن إسحاق بن يسار يكنى أبا عبدالله»[5].

---

(١) شرح علل الترمذي ٢/٧١٨.

(٢) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٢٧٤)، تهذيب التهذيب ٩/٧.

(٣) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٩).

(٤) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ١٥).

(٥) تاريخ بغداد (١/٢١٧).

(٢٦٤) محمد بن بشر العبدي، قال يعقوب: «ثقة كثير الحديث»[١].

(٢٦٥) محمد بن بكير الحضرمي، قال يعقوب: «محمد بن بكير الحضرمي شيخ ثقة صدوق»[٢].

(٢٦٦) محمد بن ثابت بن شرحبيل، قال يعقوب: «هذا رجل مجهول»[٣].

(٢٦٧) محمد بن حميد الرازي، قال يعقوب: «كثير المناكير»[٤].

(٢٦٨) محمد بن حيان البغوي، قال يعقوب: «أبو الأحوص البغوي كان ثبتاً»[٥].

(٢٦٩) محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير، قال يعقوب: «محمد بن خازم الضرير مولى لبني عمرو بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم رهط سعير بن الخمس، و كان من الثقات وربما دلس، وكان يرى الإرجاء فيقال إن وكيعاً لم يحضر جنازته لذلك»[٦]، وقال أيضا: «عبيدالله بن موسى، ومحاضر، و، وأبو معاوية، ووكيع، وابن نمير، ويحيى بن عيسى كل هؤلاء ثقة في الأعمش»[٧].

---

(١) تهذيب التهذيب ٩/٧٤.

(٢) تاريخ بغداد ٢/٩٦، تاريخ دمشق (٥٢/١٦٤).

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/٥٥٨.

(٤) تاريخ بغداد ٢/٢٦٠، تهذيب الكمال ٢٥/١٠٢.

(٥) تاريخ بغداد ٢/٢٩٤.

(٦) تاريخ بغداد ٥/٢٤٩، تهذيب الكمال ٢٥/١٣٢.

(٧) شرح علل الترمذي ٢/٧١٨.

(٢٧٠) محمد بن راشد، قال يعقوب: «محمد بن راشد الخزاعي والشامي صدوق»[١]، وقال أيضاً: «حمصي ثقة صدوقٌ، كان يرى القدر»[٢].

(٢٧١) محمد بن سابق، قال يعقوب: «كان شيخاً صدوقاً ثقة، وليس ممن يوصف الضبط للحديث»[٣].

(٢٧٢) محمد بن سعيد الرازي، قال يعقوب: «ثقة صدوق»[٤].

(٢٧٣) محمد بن سعيد الأصبهاني، قال يعقوب: «متقن»[٥].

(٢٧٤) محمد بن سوقة، قال يعقوب: «محمد بن سوقة كوفي ثقة، موصوف بالصلاح، وحديثه قليل، وهو متقن»[٦].

(٢٧٥) محمد بن الصباح الدولابي، قال يعقوب: «كان ثقة صاحب حديث»، وقال أيضاً: «كان ثقة عالماً بهشيم»[٧].

(٢٧٦) محمد بن عبدالله بن كناسة الأسدي، قال يعقوب: «محمد بن كناسة الأسدي من أنفسهم، وهو ثقة صالح التثبت، وهو ابن أخت إبراهيم

---

(١) تاريخ بغداد (٥/٢٧٣)، تاريخ دمشق (٥٣/١٢)، تهذيب الكمال ٢٥/١٩٠.

(٢) تاريخ دمشق (٥٣/١٢).

(٣) تاريخ بغداد ٥/٣٤٠، تهذيب الكمال ٢٥/٢٣٦.

(٤) تهذيب الكمال ٢٥/٢٧١.

(٥) تهذيب الكمال ٢٥/٢٧٤.

(٦) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٤٥).

(٧) تاريخ بغداد ٥/٣٦٦، تهذيب الكمال ٢٥/٣٩١.

ابن أدهم الزاهد، وكان له علم بالعربية والشعر وأيام الناس، وذكره علي بن المديني يوماً فقال: هو ثقة صدوق، قال يعقوب: توفي بالكوفة لثلاث ليال خلون من شوال سنة سبع ومائتين في خلافة المأمون»[1].

(٢٧٧) محمد بن عبدالله بن محمد الرقاشي، قال يعقوب: «ثقة ثبت»[2].

(٢٧٨) محمد بن عبدالله بن مسلم ابن أخي الزهري، قال يعقوب: «ابن أخي الزهري، وفليح في حديثهما ضعف»[3].

(٢٧٩) محمد بن عبدالله الرُّزِّي، قال يعقوب: «كان شيخا صدوقاً»[4].

(٢٨٠) محمد بن عبدالرحمن ابن أبي ذئب، قال يعقوب: «ابن أبي ذئب ثقة صدوق، غير أن روايته عن الزهري خاصة تكلم الناس فيها، فطعن بعضهم فيها بالاضطراب، وذكر بعضهم أنّ سماعه منه عرض، ولم يطعن بغير ذلك، والعرض عند جميع من أدركنا صحيحٌ، قال: وسمعت أحمد ويحيى يتناظران في ابن أبي ذئب، وعبدالله بن جعفر المخرمي، فقدم أحمد المخرمي على ابن أبي ذئب، فقال يحيى:

---

(١) تاريخ بغداد ٤٠٧٤٠٨/٥، تهذيب الكمال ٤٩٤/٢٥.

(٢) تاريخ بغداد ٤١٤/٥، تهذيب الكمال ٥٥٣/٢٥.

(٣) تاريخ دمشق ٣٥/٥٤.

(٤) تاريخ بغداد ٤١٥/٥، تهذيب الكمال ٥٧٦/٢٥.

المخرمي شيخ وأيش عنده من الحديث؟! وأطرى ابن أبي ذئب وقدمه على المخرمي تقديماً كثيراً متفاوتاً، قفلت لعليّ بعد ذلك: أيهما أحب إليك؟ فقال: ابن أبي ذئب أحب إلي، وهو صاحب حديث، وأيش عند المخرمي من الحديث، وسألت علياً عن سماعه من الزهري، فقال: هو عرض، قلت: وإن كان عرضاً كيف؟ قال: هي مقاربة أكثر»[1].

(٢٨١) محمد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، قال ابن حجر: «محمد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ذكره يعقوب بن شيبة في ترجمة والده وأنه كان يكنى به وأنه ولد في عهد النبي ﷺ»[2].

(٢٨٢) محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة، قال يعقوب: «ومحمد بن عبدالرحمن ابن لبيبة هو مولاً لبني مخزوم»[3].

(٢٨٣) محمد بن عبدالملك بن مروان، قال يعقوب: «محمد بن عبدالملك بن مروان قد سمع من المغيرة بن شعبة لأنه روى عن ابن عمر»[4].

(٢٨٤) محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، قال يعقوب: «محمد بن عبيد

---

(١) تاريخ بغداد ٣٠٣/٢، تهذيب الكمال ٦٣٥/٢٥.

(٢) الإصابة (٢٥٠/٦).

(٣) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٣٠٦).

(٤) تاريخ دمشق (١٤٨/٥٤).

مولى لأياد مكث ببغداد دهرا ثم رجع الى الكوفة فمات بها سنة أربع ومائتين وكان ممن يقدم عثمان، وقل من يذهب إلى هذا من الكوفيين؛ عامتهم يقدم عليا، أو يقف، ثم عثمان وعلي، سمعت على بن المديني وذكر محمد بن عبيد فقال كان كيسا»[1].

(٢٨٥) محمد بن عجلان، قال يعقوب: «ابن عجلان من الثقات»[2].

(٢٨٦) محمد بن عمر الواقدي، قال يعقوب: «لما انتقل الواقدي من جانب الغربي إلى هاهنا يقال إنه حمل كتبه على عشرين ومائة وقر»[3].

(٢٨٧) محمد بن عمرو بن عطاء، قال يعقوب: «ثقة»[4].

(٢٨٨) محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، قال يعقوب: «هو وسط وإلى الضعف ما هو»[5].

(٢٨٩) محمد بن كعب القرظي، قال يعقوب: «ولد محمد بن كعب في آخر خلافة علي سنة أربعين ولم يسمع من العباس»[6].

---

(١) تذكرة الحفاظ (١/٣٣٣).

(٢) تهذيب الكمال ٢٦/١٠٦.

(٣) تاريخ بغداد (٣/٥)، تاريخ دمشق (٥٤/٤٤٥).

(٤) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٢٧٤).

(٥) تهذيب التهذيب (٩/٣٣٣).

(٦) سير أعلام النبلاء (٥/٦٨).

(٢٩٠) محمد بن مسلم الأسدي، قال يعقوب: «ثقة صدوق، وإلى الضعف ما هو»[١].

(٢٩١) محمد بن مطرف أبو غسان، قال يعقوب: «أبو غسان مديني ثقة»[٢].

(٢٩٢) محمد بن المنكدر، قال يعقوب: «صحيح الحديث جداً»[٣].

(٢٩٣) مروان بن معاوية، قال يعقوب: «فأما مروان بن معاوية، وعبدالرحمن ابن محمد المحاربي فهما ثقتان»[٤].

(٢٩٤) مطرف بن طريف الحارثي، قال يعقوب: «ثقة ثبت»[٥].

(٢٩٥) معاوية بن سلام الدمشقي، قال يعقوب: «ثقة صدوق»[٦].

(٢٩٦) معاوية بن صالح، قال يعقوب: «قد حمل الناس عنه، ومنهم من يرى أنه وسط، ليس بالثبت ولا بالضعيف، ومنهم من يضعفه»[٧].

(٢٩٧) معاوية بن هشام، قال يعقوب في حديث رواه معاوية بن هشام عن شريك: «وكان من أعلمهم بحديث شريك هو وإسحاق الأزرق»[٨].

---

(١) تهذيب التهذيب ٤٤١/٩.

(٢) تاريخ بغداد ٢٩٧/٣، تاريخ دمشق ٤٢٤/٥٥، تهذيب الكمال ٤٧٢/٢٦.

(٣) تاريخ دمشق ٢٢/١٦.

(٤) تاريخ بغداد ١٥٢/١٣، تاريخ دمشق (٣٥٤/٥٧)، تهذيب الكمال ٤٠٨/٢٧.

(٥) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٥٢)، تهذيب التهذيب ١٧٣/١٠.

(٦) تاريخ دمشق ٤٣/٥٩، تهذيب الكمال ١٨٦/٢٨، تهذيب التهذيب ٢٠٩/١٠.

(٧) تاريخ دمشق ٥٠/٥٩، تهذيب الكمال ١٩٢/٢٨.

(٨) تهذيب الكمال ٤٩٩/٢، ٢٢٠/٢٨.

(٢٩٨) معدي كرب الهمدانيّ، قال يعقوب: «معدي كرب المشرقي من همدان، روى عن علي وعبدالله، وهو ثقة قليل الحديث»[١].

(٢٩٩) معلى بن منصور، قال يعقوب: «ثقة فيما تفرد به وشورك فيه، متقن، صدوق، فقيهٌ، مأمون»[٢].

(٣٠٠) معمر بن راشد، قال يعقوب: «ومعمر ثقة، وصالح التثبت عن الزهري»[٣]، وقال: «وكان معمر صاحب إرسال وكان مهيبا لا يجترىء عليه أن يوقف على الحديث يرسله»[٤]، وقال أيضاً: «ومعمر هو معمر ابْن راشد أَبُو عُرْوَة أصله بصري خرج إِلَى اليمن قديما ثم قدم عليهم البصرة فحدثهم بها وليست كتبه معه فمن سمع منه بالبصرة بعد مقدمه من اليمن ففي سماعه شيء ومن سمع منه باليمن فسماعه صحيح سَمِعْت عليا يَقُول حدثهم معمر بالبصرة بأحاديث على خلاف ما هي عندهم حدثهم بالبصرة عَنْ الْزُّهْرِيّ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيّ ﷺ أن غيلان طلق نساءه وحدثهم به باليمن عَنْ الْزُّهْرِيّ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ أن غيلان طلق نساءه فَقَالَ لَهُ عَمْرو عَنْ الْزُّهْرِيّ مرسل

(١) المتفق والمفترق للخطيب ورقة ٩١، وانظر/الإصابة ٤٤٥/٣.

(٢) تاريخ دمشق ٣٨٢/٥٩، تهذيب الكمال ٢٩٥/٢٨.

(٣) تاريخ دمشق (٤٠٨/٥٩)، تهذيب الكمال ٣٠٩/٢٨.

(٤) تاريخ دمشق (٤١٦/٥٩).

إن النَّبِيّ ﷺ قَالَ لَهُ اختر منهن أربعا وحدثهم بالبصرة عَنْ الزُّهْرِيّ عَنْ سَعِيد بْن الْمُسَيَّب عَنْ أبي هُرَيْرَةَ لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة وحدثهم به باليمن عَنْ الأعرج عَنْ أبي هُرَيْرَةَ وحدثهم بالبصرة عَنْ الزُّهْرِيّ عَنْ عُرْوَة أن حسان كَانَ ينشد شعرا فِي الْمَسْجِدِ وحدثهم به باليمن عَنْ الزُّهْرِيّ عَنْ سَعِيد بْن الْمُسَيَّب عَنْ أبي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيّ ﷺ من نسي صلاة وحدثهم به باليمن مرسلا عَنْ سَعِيد ابْن الْمُسَيَّب فقلت لعلي: كَيْفَ حدث معمر هكذا بالبصرة وهكذا باليمن فإن لن يكن لَهُ عهد بالكتب حَتَّى نظر فيها قَالَ ونا جدي حَدَّثَنِي أَحْمَد بْن شبوية نا عبدالرزاق قَالَ لم يسند لنا معمر حَدِيث غيلان بْن سَلَمَة أنه أسلم وعنده عشر نسوة»[1].

(٣٠١) المغيرة بن سلمة القرشي، قال يعقوب: «كان ثقة ثبتاً.»[2].

(٣٠٢) المغيرة بن عبدالرحمن القرشي، قال يعقوب: «ثقة، وهو أحد فقهاء أهل المدينة، ومن كان يفتي فيهم»[3].

(٣٠٣) مكحول الشامي، قال يعقوب: «مكحول الشامي هو مولى لامرأة من هذيل يكنى أبا عبدالله، توفي سنة ست عشرة ومائة، ويقال: سنة

---

(١) تاريخ دمشق (٥٩/٤١٥)، شرح علل الترمذي ٢/٧٦٧.

(٢) تهذيب الكمال ٢٨/٣٦٧.

(٣) المتفق والمفترق ورقة ١٧٧، تهذيب الكمال ٢٨/٣٨٢.

ثلاث عشرة ومائة، وهو يعد في الطبقة الثالثة من التابعين من أهل الشام بعد الصحابة، وقد روى عن جماعة من أصحاب النبي ﷺ منهم سعد بن أبي وقاص وأنس بن مالك وعمر بن أبي سلمة وحمزة الأسلمي وواثلة بن الأسقع وابن حوالة الأزدي وأبو هند الداري وابن عمر»[1].

(٣٠٤) مندل بن علي العنزي، قال يعقوب: «مندل بن علي عنزي من أنفسهم يكنى أبا عبدالله وكان أشهر من أخيه حبان بن علي وهو أصغر سنا من حبان وتوفى بالكوفة سنة سبع أو ثمان وستين ومائة في خلافة المهدي قبل أخيه وأصحابنا يحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهم من نظرائهم يضعفونه في الحديث وكان خيرا فاضلا صدوقا وهو ضعيف الحديث وهو أقوى من أخيه في الحديث وقد كان المهدي اشخصه وحبانا من الكوفة فلما دخلا عليه سلما فقال أيكما مندل فقال مندل وكان أصغر سنا هذا حبان يا أمير المؤمنين»[2]، وقال أيضاً: «عبيدالله ابن موسى، ومحاضر، ومندل، وأبو معاوية، ووكيع، وابن نمير، ويحيى بن عيسى كل هؤلاء ثقة في الأعمش»[3].

---

(١) تاريخ دمشق (٦٠/٢١٠).

(٢) تاريخ بغداد (١٣/٢٥٠)، تهذيب التهذيب ١٠/٢٩٨.

(٣) شرح علل الترمذي ٢/٧١٨.

(٣٠٥) منصور بن المعتمر، قال يعقوب: «رواه منصور بن المعتمر وهو من أثبت أهل الكوفة»[١].

(٣٠٦) مهاصر بن حبيب، قال يعقوب: «ومهاصر بن حبيب شامي ثقة، روى عنه ثور بن يزيد، والأحوص بن حكيم والمتقدمون ومن دونهم في السن»[٢].

(٣٠٧) موسى بن خلف، قال يعقوب: «ثقةٌ»[٣].

(٣٠٨) موسى بن عبيدة الربذي، قال يعقوب: «روى موسى بن عبيدة الرَّبَذي، وهو ضعيف الحديث جداً، وهو صدوق، عن أخيه عبدالله ابن عبيدة، وهو ثقة، وقد أدرك غير واحد من الصحابة»[٤]، وقال أيضاً: «صدوق، ضعيف الحديث جداً، ومن الناس من لا يكتب حديثه لوهائه، وضعفه، وكَثْرة اختلاطه، وكان من أهل الصدق»[٥].

(٣٠٩) موسى بن مسعود النهدي، قال يعقوب: «ورواه عن عكرمة أبو حذيفة، وعبدالله بن المبارك، وعمر بن يونس اليمامي، وقراد أبو نوح؛ وهو عبدالرحمن بن غزوان مولى عبدالله بن مالك، وكلهم ثقة»[٦].

---

(١) حديث الستة من التابعين ص ٣٠.

(٢) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٣٣).

(٣) تهذيب الكمال ٢٩/٥٦.

(٤) تهذيب الكمال ١٥/٢٦٥.

(٥) تهذيب الكمال ٢٩/١١٢.

(٦) مسند عمر ص ٥٦.

(٣١٠) ناجية بن كعب الأسدي، قال ولي الدين أحمد بن عبدالرحيم العراقي: «ناجية بن كعب الأسدي وقيل: ناجية بن خفاف العنزي وقيل: إنهما اثنان، روايته عن عمار في سنن النسائي لحديث التيمم، وقال يعقوب بن شيبة: لا أحسبه متصلا، لأن بعضهم ذكر أن ناجية ليس بالقديم صوب علي بن المديني إنه ناجية بن خفاف وقال لم يسمعه عندي من عمار لأن ناجية هذا لقيه يونس بن أبي إسحاق وليس هذا بالقديم»[١].

(٣١١) نافع بن جبير، قال يعقوب: «نافع بن جبير ابن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف يكنى أبا محمد يقال إن وفاته كانت بالمدينة في خلافة سليمان بن عبدالملك»[٢].

(٣١٢) نجيح بن عبدالرحمن السندي قال يعقوب: «كان أبو معشر صدوقا، قد روى الناس عنه الثوري، وهشيم، وفي حديثه اضطراب شديد»[٣]. وقال: «كان أبو معشر رجلاً أميا عجميا»[٤].

(٣١٣) نصر بن حماد الوراق، قال يعقوب: «نصر بن حماد أبو الحارث

---

(١) تحفة التحصيل (٣٢٤).

(٢) تاريخ دمشق (٦١/٤٠١).

(٣) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ١٨٦).

(٤) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ١٨٧).

الوراق ليس بشيء»[1].

(٣١٤) النعمان بن ثابت أبو حنيفة، قال يعقوب: «أبو حنيفة النعمان بن ثابت صدوق ضعيف الحديث»[2]، و قال يعقوب: «لم أرهم يختلفون أو قال يشكون أن وفاة أبي حنيفة كانت في رجب ببغداد وقالوا في شعبان سنة خمسين ومائة»[3].

(٣١٥) نوفل بن مساحق، قال يعقوب: «نوفل هو: ابن مساحق بن عبدالله بن مخرمة بن عبدالعزى بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لؤي، وأمه مريم بنت مطيع بن الأسود من بني عدي بن كعب، ونوفل يكنى أبا مساحق، ثقة ولي القضاء قضاء المدينة، يعد في الطبقة الثانية من فقهاء أهل المدينة بعد الصحابة»[4].

(٣١٦) النضر بن إسماعيل البجلي، قال يعقوب: «صدوق، ضعيف الحديث»[5].

(٣١٧) هارون بن أبي قزعة المدني، قال ابن حجر: «ضعفه يعقوب بن

---

(١) تاريخ بغداد ٢٨١/١٣، تهذيب الكمال ٣٤٣/٢٩.

(٢) تاريخ بغداد (٤٥١/١٣).

(٣) طبقات الحنفية (٢٧/١).

(٤) تاريخ دمشق (٢٩٨/٦٢).

(٥) تاريخ بغداد ٤٣٤/١٣، تهذيب الكمال ٣٧٥/٢٩.

شيبة»[1].

(٣١٨) هارون بن معروف، قال يعقوب: «حدثنا هارون بن معروف وعبدالمتعالي وكانا ثقتين..»[2].

(٣١٩) هشام بن حُبيش الخزاعيّ، قال يعقوب: «حزام بن هشام ثقةٌ، وقد أدرك عمر بن عبدالعزيز، وأبوه هشام ثقة، وقد أدرك عمر بن الخطاب وسافر معه، وبقي حتى أدرك عمر بن عبدالعزيز، وحدّث عنه»[3].

(٣٢٠) هشام بن حسان، قال يعقوب: «وهو يُعَدُّ في أصحاب ابن سيرين، ومن العلماء به وليس يُعَدُّ من المتثبتين في غير ابن سيرين»[4].

(٣٢١) هشام بن عبدالملك الباهلي، قال يعقوب: «و أبو الوليد الطيالسي صحيح الكتاب حافظ متقن حفظه أقل من حفظ أبي داود وهو أتقن من أبي داود»[5].

(٣٢٢) هشام بن عروة، قال يعقوب: «ثبت، ثقة، لم ينكر عليه شيء إلاّ بعدما صار إلى العراق فإنه انبسط في الرواية عن أبيه، فأنكر ذلك عليه أهل

---

(١) لسان الميزان (٦/١٨٠).

(٢) تاريخ بغداد ١١/١٣٥، تهذيب الكمال ١٨/٢٦٨.

(٣) تاريخ دمشق ١٢/٣٦٣.

(٤) شرح علل الترمذي ٢/٧٨٨.

(٥) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٨٤).

بلده، والذي يرى أن هشاماً يسهل لأهل العراق أنه كان لا يحدث عن أبيه إلاّ بما سمعه منه فكان تسهله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه»[1]، وقال أيضاً: «هشام مع تثبته ربما جاء عنه بعض الاختلاف، وذلك فيما حدث بالعراق خاصة، و لا يكاد يكون الاختلاف عنه فيما يفحش، يسند الحديث أحياناً ويرسله أحياناً، لا أنه يقلب إسناده كأنه على ما يذكر من حفظه، يقول: عن أبيه عن النبي ﷺ، ويقول: عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ إذا أتقنه أسنده، وإذا هابه أرسله، وهذا فيما نرى أنَّ كتبه لم تكن معه في العراق فيرجع إليها»[2]، قال يعقوب: «هشام بن عروة يكنى أبا المنذر توفي ببغداد سنة ست وأربعين ومائة وقد قيل: إن قبره في مقابر الخيزران»[3].

(٣٢٣) هشام بن يوسف الصنعاني، قال يعقوب عن علي بن المديني، قال لي هشام بن يوسف: كان عبدالرزاق أعلمنا وأحفظنا.قال يعقوب: «وكلاهما ثقة ثبت»[4].

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/ ٤٠، تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٣٨، وانظر: شرح الزرقاني على الموطأ (١/ ٩٣).

(٢) شرح علل الترمذي ٢/ ٧٦٩.

(٣) تاريخ بغداد (١/ ١٢٦).

(٤) تاريخ دمشق ٣٦/ ١٧٠، تهذيب الكمال ١٨/ ٥٨.

(٣٢٤) الهيثم بن عدي، قال يعقوب: «كانت له معرفة بأمور الناس وأخبارهم، ولم يكن في الحديث بالقوي، ولا كانت له به معرفة وبعض الناس يحمل عليه في صدقه»[١].

(٣٢٥) الهيثم بن رافع، قال يعقوب: «وهو شيخ بصريّ، ليس به بأس، يقال له: الطاطري»[٢].

(٣٢٦) وزير بن عبدالرحمن الجزري، قال ابن حجر: «ضعفه يعقوب بن شيبة»[٣].

(٣٢٧) الوضاح أبو عوانة، قال يعقوب: «وأبو عوانة ثبت صحيح الكتاب، وحفظه صالح، وكان أبو عوانة سبياً»[٤].

(٣٢٨) وكيع بن الجراح، قال يعقوب: «كان خيراً فاضلا حافظاً»[٥]، وقال أيضاً: «عبيدالله بن موسى، ومحاضر، ومندل، وأبو معاوية، ووكيع، وابن نمير، ويحيى بن عيسى كل هؤلاء ثقة في الأعمش»[٦]، وقال أيضاً: «وقد تُكُلِمَ في رواية وكيع عن الأعمش بشيء دفعه عيسى بنُ

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/٥٣.

(٢) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٢٨٤).

(٣) لسان الميزان (٦/٢١٩).

(٤) تاريخ بغداد ١٣/٤٦٤.

(٥) تهذيب التهذيب ١١/١٣٠.

(٦) شرح علل الترمذي ٢/٧١٨.

يونس، حدثني أحمد بن داود الحداني قال: قيل لعيسى بن يونس وأنا أسمع إنَّ وكيعاً سمع من الأعمش وهو صغير، قال: لا تقولوا ذاك، إنه كان ينتقيها ويعرفها، أو قال: ينقيّها»[1].

(٣٢٩) الوليد بن عبدالرحمن بن أبي مالك، قال يعقوب: «الوليد بن أبي مالك شامي وفي حديثه ضعف»[2].

(٣٣٠) الوليد بن مسلم، قال يعقوب: «الوليد بن مسلم وأبو توبة الربيع بن نافع ثقتان صدوقان»[3]، وقال أيضاً: «الوليد بن مسلم دمشقي ثقة يكنى أبا العباس وهو مولى لقريش لصالح بن علي حج سنة أربع وتسعين ومائة ثم انصرف فتوفي في الطريق قبل أن يصل إلى دمشق»[4].

(٣٣١) يحيى بن آدم، قال يعقوب: «ثقة كثير الحديث، فقيه البَدَن، ولم يكن له سن متقدم، سمعتُ علي بن المديني يقول: يرحم الله يحيى بن آدم أيّ علم كان عنده، وجعل يطريه، وسمعتُ عبيد بن يعيش يقول: سمعتُ أبا أسامة يقول: ما رأيتُ يحيى بن آدم قط إلاَّ ذكرتُ الشَّعْبي، يعني أنه كان جامعاً للعلم»[5].

---

(١) شرح علل الترمذي ٢/٧١٨.

(٢) تاريخ دمشق ٦٣/١٥٨، تهذيب الكمال ٣١/٤١.

(٣) تاريخ دمشق ١٨/٨٤، تهذيب الكمال ٩/١٠٦.

(٤) تاريخ دمشق ٦٣/٢٨٨.

(٥) تهذيب الكمال ٣١/١٩١.

(٣٣٢) يحيى بن أبي أنيسة، قال يعقوب: «وهو ضعيف جدا»[١].

(٣٣٣) يحيى بن حمزة، قال يعقوب: «ثقة مشهور»[٢].

(٣٣٤) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، قال يعقوب: «توفي بالمدائن وهو قاض بها لهارون أمير المؤمنين، كانت وفاته سنة ثلاث وثمانين ومائة، وبلغ من السن يوم توفي ثلاثاً وستين سنة، وكان ثقة، حسن الحديث، ويقولون: إنه أول من صنف الكتب بالكوفة، وكان يُعَدُّ في فقهاء محدثي أهل الكوفة، وكانت وفاته في جمادى الأولى»[٣].

(٣٣٥) يحيى بن سعيد الأنصاري، قال يعقوب: «ثقة»[٤]، وقال: «ويحيى بن سعيد الأنصاري، يكنى أبا سعيد، وكان قاضيا لبنى أمية وقضى لبنى العباس، وأول من ولاة القضاء الوليد بن عبدالملك لما استخلف استعمل على المدينة يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي واستقضى يوسف بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف ثم عزله واستعمل على المدينة يحيى بن سعيد الأنصاري ثم قضى بعد ذلك لأبي جعفر المنصور»[٥].

---

(١) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٥٦).

(٢) تاريخ دمشق (١٢٩/٦٤)، تهذيب الكمال ٢٨٢/٣١.

(٣) تهذيب الكمال ٣١١/٣١.

(٤) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٢٧٤).

(٥) تاريخ بغداد (١٠٢/١٤)، تاريخ دمشق (٢٥٩/٦٤).

(٣٣٦) يحيى بن طلحة، قال يعقوب: «ثقة ثبت»[١].

(٣٣٧) يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، قال ابن حجر: «ضعفه يعقوب بن شيبة»[٢].

(٣٣٨) يحيى بن عيسى، قال يعقوب: «عبيدالله بن موسى، ومحاضر، ومندل، وأبو معاوية، ووكيع، وابن نمير، ويحيى بن عيسى كل هؤلاء ثقة في الأعمش»[٣].

(٣٣٩) يحيى بن يعلى التيمي، قال يعقوب: «قد حمل عنه الناس وفي حديثه بعض الضعف»[٤].

(٣٤٠) يحيى بن يمان، قال يعقوب: «كان صدوقاً كثير الحديث، وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط، وليس بحجة إذا خولف، وهو من متقدمي أصحاب سفيان في الكثرة عنه ويُعَدُّ من أصحاب سفيان مع أبي أحمد الزبيري، ومؤمل بن إسماعيل وقبيصة بن عقبة، ومحمد بن يوسف الفريابي، ونظرائهم من المتأخرين، ويُعَدُّ في كثرة الرواية عن سفيان مع الأشجعي والمتقدمين»[٥]، وقال أيضاً: «ثقة أحد أصحاب سفيان وهو

---

(١) تهذيب الكمال ٣١/٣٨٧.

(٢) لسان الميزان (٦/٢٧٠).

(٣) شرح علل الترمذي ٢/٧١٨.

(٤) مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف (رقم النص: ٤٧).

(٥) تاريخ بغداد ١٤/١٢٣١٢٤، تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٨.

يخطئ كثيراً في حديثه»[1].

(٣٤١) يزيد بن هارون، قال يعقوب: «ثقة، وكان يُعَدُّ من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر»[2].

(٣٤٢) يعقوب بن إسحاق الحضرمي، قال يعقوب: «حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي وهو أثبت من يعقوب وكل ثقة»[3].

(٣٤٣) يعقوب بن أبي سلمة دينار وقيل ميمون الملقب بالماجشون القرشي التيمي، قال يعقوب: «الماجشون يعقوب بن أبي سلمة مولى آل الهدير وكان يعقوب مع عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه في ولاية عمر المدينة يحدثه ويأنس به فلما استخلف عمر رضي الله عنه قدم عليه الماجشون فقال له عمر إنا تركناك حيث تركنا لبس الخز فانصرف عنه»[4].

(٣٤٤) يعلى بن أمية الحنظلي، ويقال: يعلى بن منيه، قال يعقوب: «منية أمه وهي منية بنت غزوان أخت عتبة ابن غزوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم»[5].

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠/٣٠٧.

(٢) تهذيب التهذيب ١١/٣٦٩.

(٣) تاريخ بغداد ٤/٢٧، تهذيب الكمال ١/٢٦٤، تهذيب التهذيب ١/١٤.

(٤) وفيات الأعيان (٦/٣٧٦).

(٥) الاستيعاب (٤/١٥٨٦).

(٣٤٥) يعلى بن الحارث الكوفي، قال يعقوب: «ثقةٌ»[١].

(٣٤٦) يوسف بن خالد السمتي، قال يعقوب: «أحد الفقهاء، ولم يكن في الحديث بذاك»[٢].

(٣٤٧) يوسف بن يعقوب الماجشون، قال يعقوب: «ثقةٌ»[٣].

(٣٤٨) يونس بن محمد المؤدب، قال يعقوب: «ثقة ثقة»[٤].

(٣٤٩) يونس بن يزيد الأيلي، قال يعقوب: «صالح الحديث، عالم بحديث الزهري»[٥].

(٣٥٠) أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم، قال يعقوب: «روى أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم وهو ثقة عن راشد بن سعد وهو ثقة»[٦].

(٣٥١) أبو بكر بن عياش، قال يعقوب: «وأبو بكر بن عياش شيخ قديم معروف بالصلاح البارع، وكان له فقه كثير، وعلم بأخبار الناس، ورواية للحديث يعرف له سنه وفضله، وفي حديثه اضطراب»[٧]،

---

(١) تهذيب التهذيب ١١/٤٠١.

(٢) تهذيب الكمال ٣٢/٤٢٣.

(٣) تهذيب الكمال ٣٢/٤٨١.

(٤) تاريخ بغداد ١٤/٣٥١، تهذيب الكمال ٣٢/٥٤٢.

(٥) تهذيب الكمال ٣٢/٥٥٧.

(٦) تاريخ دمشق ١٧/٤٥٤.

(٧) تاريخ بغداد ١٤/٣٧٨.

وقال: «مات في جمادى سنة ثلاث وتسعين ومائة وله ست وتسعون سنة»[1]، وقال أيضاً في حديث ناجية عن عمار في التيمم: «حديثٌ كوفيٌّ، رواه أبو إسحاق، عن ناجية، عن عمار، عن النبيّ ﷺ، وهو حديث صالح الإسناد، ولا أحسبه متصلاً، لأنَّ بعضهم ذكر أنَّ ليس بالقديم، رواه جماعةٌ عن أبي إسحاق ثقات منهم: زائدة بن قدامة، وأبو الأحوص سلام بن سليم، وأبو بكر بن عياش، وسفيان ابن عيينة، وإسرائيل بن يونس، فقال زائدة: ناجية لم ينسبه، وقال أبو الأحوص: عن ناجية أبي خُفَاف، وقال أبو بكر بن عيَّاش: ناجية العنزي، وقال ابن عيينة، وإسرائيل: ناجية بن كعب»[2].

(٣٥٢) أبو بكر النهشلي الكوفي، قال يعقوب: «صدوق ضعيف الحديث»[3].

(٣٥٣) أبو حازم والد قيس بن أبي حازم، قال يعقوب: «قد أدرك النبي ﷺ» سبق هذا النقل عند ذكر ابنه قيس.

(٣٥٤) أبو صادق الأزدي الكوفي، قال يعقوب: «ثقة، وقد اختلف علينا في اسمه فقال الفضل بن دكين: اسمه عبدالله بن ناجذ وسمعت أبا بكر ابن أبي الأسود ومحمد بن عبدالله بن نمير يقولان: اسم أبي صادق

---

(١) تاريخ بغداد (١٤/٣٨٤).

(٢) تهذيب الكمال ٢٩/٢٥٥.

(٣) تاريخ بغداد ١١/٤٥٣.

مسلم بن يزيد»[1].

(٣٥٥) أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود، قال يعقوب: «إنما استجاز أصحابنا أن يدخلوا حديث أبي عبيدة عن أبيه في المسند، يعني في الحديث المتصل، لمعرفة أبي عبيدة بحديث أبيه وصحتها، وأنه لم يأت فيها بحديث منكر»[2].

(٣٥٦) أبولاس الخزاعي، قال يعقوب: «روى عن النبي ﷺ حديثين»[3].

(٣٥٧) البهزي صحابي، قال المزي: «البهزي له صحبة قيل اسمه زيد بن كعب روى عنه عمير بن سلمة الضمري س روى له النسائي وهو من بني سليم وهو صاحب الظبي الحاقف الذي رماه فوجد فيه سهمه وكان يسكن الروحاء بين مكة والمدينة قاله يعقوب بن شيبة»[4].

(١) تاريخ بغداد ١٤/٣٦٤، تهذيب الكمال ٣٣/٤١٢.

(٢) شرح علل الترمذي لابن رجب ١/٥٤٤.

(٣) تهذيب الكمال (٣٤/٣٩٧).

(٤) تهذيب الكمال (٣٥/٧).

# الفهارس


- فهرس الآيات.
- فهرس الأحاديث.
- فهرس الآثار.
- فهرس الرجال المترجم لهم.
- فهرس الأماكن والبلدان والقبائل.
- فهرس المصطلحات الحديثية وألفاظ الجرح والتعديل المشروحة.
- فهرس من فوائد الكتاب.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس موضوعات الجزء العاشر .

# فهرس الآيات


| الآية | [السورة: | الآية] | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ . . . . . | [البقرة: | ٨٣] | ١٧٥ |
| ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ . . . . . | [البقرة: | ١١٧] | ٣٩٤ |
| ﴿لَيْسُوا سَوَآءً ۗ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ﴾ . . . . . | [آل عمران: | ١١٣] | ٧٨٩ |
| ﴿أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا ۖ قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ . . . . | [آل عمران: | ١٦٥] | ٦٧٩ |
| ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ ۗ﴾ . . . . . | [النساء: | ٨٣] | ٦٨٠ |
| ﴿وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ۚ﴾ . . . . . | [المائدة: | ٤٥] | ٢٨٣ |
| ﴿أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا﴾ . . . . . | [المائدة: | ٩٥] | ٢٨٦ |
| ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ﴾ . . . . . | [المائدة: | ١١٧] | ٧٠٨، ٧٠٩ |
| ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ . . . . . | [المائدة: | ١١٨] | ٧٠٨، ٨٠٠ |
| ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ . . . . . | [الأنفال: | ٩] | ٦٧٢، ٦٧٤، ٦٧٧ |

| الآية | [السورة: | الآية] | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى | | | ٦٧١، |
| ٱلْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ ﴾ . . | [الأنفال: | ٦٧] | ٦٧٣، ٦٧٦ |
| ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ . | [الأنفال: | ٦٨] | ٦٧٦، ٦٧٨ |
| ﴿ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَٰلًا طَيِّبًا ۚ وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ | | | |
| رَّحِيمٌ ﴾ . . . . . | [الأنفال: | ٦٩] | ٦٧٦ |
| ﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ | | | |
| صَدَقُوا۟ وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ . . . . . | [التوبة: | ٤٣] | ٢٩٠ |
| ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ . . . . . | [الحجر: | ٩] | ٢٥ |
| ﴿ يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ﴾ . . . | [الأنبياء: | ١٠٤] | ٨٢٩ |
| ﴿ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ . . . . . | [النمل: | ٢٧] | ٢٩٠ |
| ﴿ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ﴾ . . . . . | [النمل: | ٨٨] | ٣٣٥، ٣٣٦ |
| ﴿ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ . . . . . | [الجاثية: | ٢١] | ٢٨٣ |
| ﴿ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ ﴾ . . . . . | [الأحقاف: | ٩] | ٣٩٤ |
| ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا۟ أَن تُصِيبُوا۟ | | | |
| قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ فَتُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ ﴾ . . . . . | [الحجرات: | ٦] | ٢٨٩ |
| ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ ﴾ . . . . . | [التحريم: | ٥] | ٦٨٠ |
| ﴿ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴾ . . . . . | [نوح: | ٢٦] | ٨٠٠ |
| ﴿ ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا | | | |
| وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴾ . | [عبس | ٢٦ ـ ٣١] | ٧١٨ |

# فهرس الأحاديث


| الحديث | الصفحة |
|---|---|
| «أبكي للذي عرض عليَّ أصحابك من أخذهم الفداء، لقد عرض علي عذابهم أدنى من هذه الشجرة» | ٦٧٦ |
| «أتاني الليلة آتٍ مِنْ ربي ﷻ وهُو بالعقيق أنْ صل في هذا الوادي» | ٦٩٧ |
| «اطلبوها في العَشْرِ الأوَاخر وتراً» | ٧١٦ |
| «الذي عَرَضَ عليّ أصحابك لقد عرض عليّ عذابكم أدنى مِن هذه الشجرة» | ٦٧١ |
| «التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر» | ٧١٥ |
| «اللهم انجزني مَا وعدتني اللهم إنْ تهلك هذه العصابة» | ٦٧٢ |
| «أنا على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ بأناس دوني» | ٧١٢ |
| «إنَّ الشمس تطلعُ ومعها قَرْنُ الشيطان» | ٢٣٢ |
| «إن الله ﷻ رفيق يحب الرفق في الأمر كله» | ٦٩٥ |
| «أن النبي ﷺ قآء فأفطر» | ٦٩٤ |
| «إني على الحوض أنظركم وسيؤخذ رجال» | ٧١٣ |
| «إني مُمْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ عَنْ النّارِ وَتَغْلِبُونِي» | ٧٠٢ |
| «إني نبئت بليلةِ القَدْرِ وَمَسيحِ الضلالة فخرجتُ» | ٧١٧ |
| «ألا وإنه يُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ» | ٧٠٨ |

| الحديث | الصفحة |
|---|---|
| «أيها الناس إني سلف لكم على هذا الكوثر بينا أنا عليه» | ٧١١ |
| «تابعوا بين الحج» | ٥١٩، ٧٤٤ |
| «صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة» | ٦٧٥ |
| «فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً فعليكم بسنتي» | ٢٩١ |
| «فالتمسوها في العَشْرِ الأوَاخر» | ٧١٧، ٧١٨ |
| «فلا ترجعوا بعدي ضُلالاً يضرب بعضكم رقاب بعض» | ٢٩١ |
| «قَاتلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وأكلوا أثمانها» | ٦٥٥ |
| «كلا إنّي رأيتُه في النّار في بُرْدةٍ أو عَباءةٍ غلها» | ٦٦٤ |
| «لألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء» | ٧٠٦ |
| «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا» | ٦٥٦ |
| «لَقد صَالَحَ نبيُّ الله ﷺ أهلَ مكة يومَ الحُديبية عَلى صُلْحٍ» | ٦٦٨ |
| «لقد عرض علي عذابكم أقرب من هذه الشجرة» | ٦٧٣ |
| «لّما اعتزل نبي الله ﷺ نسائه فكان وجد عليهن» | ٦٨٠ |
| «لَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ أُنَادِيهِمْ» | ٧٠٥ |
| «لا يحل قتلُ مسلمٍ إلا في ثلاثٍ الدمُ بالدمِ، والثيبُ الزان» | ٦٨٩ |
| «مَا ترونَ في هؤلاءِ الأسرى» | ٦٧٠ |
| «مصارع القوم هاهنا عشية» | ٦٧٢ |
| «مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لا يَرَانِي» | ٧١٠ |
| «من حدث عني بحديث يُرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين» | ٢٩٢ |
| «من عزى مصاباً فله مثل أجره» | ٥٢٤، ٨٥٩ |
| «والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي ﷺ» | ٤٠٣ |

| الحديث | الصفحة |
| --- | --- |
| «وما يُدريكَ لعل اللهَ ﷻ قد اطلع إلى هذه العصابة مِن أهلِ بدر فقالَ: اعملوا ما شئتم» | ٦٦٦ |
| «يا حاطبُ ما دَعاك إلى ما صنعت» | ٦٦٦ |
| «يا عُمَر اخرجْ فنادي أنّه لا يدخلُ الجنّة» | ٦٦٤ |
| «يَرِدُ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِي فَيُحَلَّئُونَ عَنِ الْحَوْضِ» | ٧٠٤ |

# فهرس الآثار


| الأثر | صاحب الأثر | الصفحة |
|---|---|---|
| "إني سمعتُ اللهَ ﷻ أكثرَ ذِكْرِ السبع فَقَالَ: السموات السبع والأرضين سبع" | ابن عباس | ٧١٨ |
| "بَلَغَ عُمَرَ ﷺ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا فقَالَ قولاً شديداً" | طاووس | ٦٥٧ |
| "بينما رجل من المسلمين يشتد في أثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه" | ابن عباس | ٦٧٤ |
| "دخلنا على رسول الله ﷺ نعوده وهو مريض فوجدناه نائما" | أسامة بن زيد | ٦٥٩ |
| "رأيت ابنَ عُمَر وابنَ الزبير ونجدةَ والحجاجَ. وابنُ عُمَر يَقُول..." | عمير بن هاني | ٦٩٥ |
| "عَجَزْتم أنْ تَقُولوا مثلَ مَا قَالَ هذا الغُلامُ الذي لمْ تَسْتو شُؤُونُ رَأْسِه" | عمر بن الخطاب | ٧١٨ |
| "كَانَ عُمَر ﷺ كُلمَّا صَلى صلاةً جَلَسَ للنَّاسِ فَمَنْ كَانتْ لهُ حاجةٌ كَلَمَهُ وإلاَّ قامَ" | عبدالله بن عباس | ٧٢٠ |
| "لقيتُ عُمَر بنَ الخطاب ﷺ وهو بالمَوْسِم فَنَاديتُ مِنْ وراءِ الفُسْطَاط" | كليب أبي عَاصِم | ٧٢٦ |

| الأثر | صاحب الأثر | الصفحة |
|---|---|---|
| "من كان سائلاً عَنْ نسبنا" | عبدالله بن عباس | ٦٤٨ |
| "نِشْنِشَة من أخْشَن" | عمر بن الخطاب | ٥٩٧، ٧٢١، ٧٢٢ |
| "يا ابنَ عَبّاس مَالَكَ لا تَتَكلم" | عمر بن الخطاب | ٧١٨ |
| "يتهافتون في النار تهافت الذباب في المرق" | عبدالله بن عمر | ٦٩٥ |

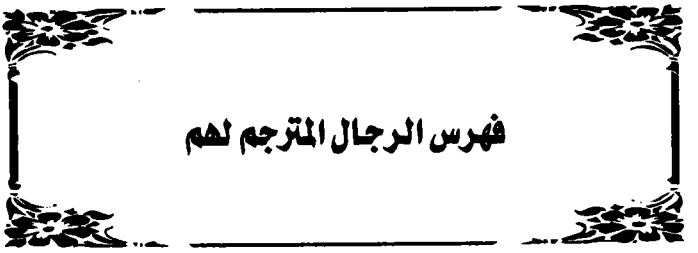

# فهرس الرجال المترجم لهم


| العلم | الصفحة |
|---|---|
| أبان بن يزيد العطار | ٧٣٠ |
| إبراهيم بن المنذر الحزامي | ١١٧ |
| إبراهيم بن أورمة الاصبهانيّ | ١٢٩ |
| إبراهيم بن خالد الكلبي | ١٣٦ |
| إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص | ٢٥٤ |
| إبراهيم بن عبد الله ا لهَرَوي | ١١٧ |
| إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكَجّيّ | ١٣٠ |
| إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي | ٦٩٧ |
| إبراهيم بنَ هاشم | ٦٥٢ |
| أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي | ٧٠٦ |
| أحمد بن إبراهيم بن شاذان | ٣٥١ |
| أحمد بن أبي دؤاد الإيادي | ٤٦ |
| أحمد بنُ العباس | ٦٤٨ |
| أحمد بن المُعَدَّل العبديّ | ٨٦ |
| أحمد بن سليمان بن علي المقري الواسطي | ٢٠٤ |

| العلم | الصفحة |
|---|---|
| أحمد بن سنان | ٣٥١ |
| أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي | ٧٠٤ |
| أحمد بن شيبان الرمليّ | ٣٤٦ |
| أحمد بن طولون التركي | ٤٩ |
| أحمد بن كامل القاضي | ٦٠ |
| أحمد بن محمد العَرَّاد | ١٣٠ |
| أحمد بن محمد الفيومي | ٣٣٠ |
| أحمد بن محمد بن أحمد البرقاني | ٦٠ |
| أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي | ١٧٧ |
| أحمد بن محمد بن حنبل | ٨٥ |
| أحمد بن محمد بن هانىء الأثرم | ٣٥٣ |
| أحمد بن منصور الرَّمَاديّ | ١١٧ |
| أحمد بن نصر الخزاعي | ٤٦ |
| أحمد بن يوسف بن إسحاق البهلول | ٦٧ |
| أحمد بن يوسف بن خلاد العطار | ٣٢٣ |
| الأحوص بن جواب | ٦٦٠ |
| إسحاق بن إبراهيم الهروي | ٢٣٧ |
| إسحاق بن أبي إسرائيل | ١١٧ |
| إسحاق بن إسماعيل الطالقني | ٣٣٩ |
| أسد بن موسى الأموي | ٢٦٦ |
| إسماعيل بن أبان الأكبر | ٢٢٦ |

| العلم | الصفحة |
|---|---|
| إسماعيل بن أبان الوراق | ٢٢٧ |
| إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي | ٢٤١ |
| إسماعيل بن أبي خالد | ٢٢٧ |
| إسماعيل بن حماد التركي | ٢٤٦ |
| إسماعيل بن محمد بن الفضل | ١٧٦ |
| إسماعيل بن محمد بنِ سعد بن أبي وقاص | ٢٥٧ |
| الأسود بن عامر الشامي | ٧٠٩ |
| أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني | ٢٢٨ |
| أمية بن خالد | ١٧٧ |
| أيمن بن نابل الحبشي | ٣٥٣ |
| بابك الخُرَّميّ | ٤٥ |
| بركة بن العريان المجاشعي | ٦٤٥ |
| بِشْر بنُ المفضل | ٦٤٦ |
| بقية بن الوليد | ٢٠٧ |
| بهيم العجلي | ٦٨٥ |
| ثروان بن سيف الحروري | ٤٢ |
| جامع بن شداد المحاربي | ٦٥٨ |
| جرير بن حازم | ٢٠١ |
| جرير بن عبد الحميد | ٢٦٥ |
| جعفرُ بن بُرْقان | ٦٥١ |
| الحارث بن سريج النّقال | ١١٨ |

| العلم | الصفحة |
|---|---|
| الحارث بن مسكين | ٨٦ |
| حبيب بن أبي ثابت | ٦٥٨ |
| حجاج بن نصير | ٦٩٦ |
| الحجاج بن يوسف الثقفي | ٦٩٥ |
| حرب بن شداد اليشكري | ٦٩٣ |
| الحسن بن أبي طالب محمد الخلال | ٣٥١ |
| الحسن بن سهل السر خسي | ٤٤ |
| الحسن بن عبد الرحمن الرَّامَهُرْمُزِيُّ | ٢٦٤ |
| الحسن بن عثمان أبو حسان الزيادي | ٦٩٣ |
| الحسن بن عثمان الزِّيادِيّ | ٨٧ |
| الحسنُ بنُ علي الحُلْواني | ٦٦٢ |
| الحسن بن علي الخلال | ٩٧ |
| حسين بن عبد الأول | ٧٢٥ |
| الحسين بن علي بن يزيد البغدادي | ١٣٦ |
| الحسين بن محمد بن عفير | ٣٥١ |
| حَفْص بن حُمَيد القُمّي | ٧٠٠ |
| حَفْص بن عُمَر بن الحارث بن سخبرة | ٧٠٧ |
| حَمَّاد بنُ زيد | ٦٤٨ |
| حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن الجمحي | ٣٣٤ |
| حيدر بن كاوس الأفشين | ٤٥ |
| خالد بن زيد الأنصاري | ٢٧١ |

| العلم | الصفحة |
|---|---|
| خالد بن مهران الحذّاء | ٦٤٥ |
| خلف بن سالم المخرمي | ٦٥٩ |
| داود بن الحسين البيهقي | ١٣٤ |
| الربيع بن حبيب | ٢٢٧ |
| الربيع بن صَبيح | ٢٦٥ |
| رُفَيع بن مهران أبو العالية | ٧٢٨ |
| زَائِدة بن قُدَامَة الثقفي | ٧١٤ |
| زهير بن حرب | ٦٥٥ |
| السّري بن منصور الشيباني | ٤٤ |
| سريجُ بنُ النعمان | ٦٥٥ |
| سعد بن إياس الكوفي | ٢١٢ |
| سعيدُ بن أبي عَرُوبة | ٧٢٩ |
| سعيد بن أبي عروبة اليشكري | ٢٦٤ |
| سعيد بن جبير | ٦٥٨ |
| سعيد بن سليمان الضبي | ٧١٦ |
| سعيد بن عثمان الفُنْدُ قي أبو عثمان الخيّاط | ١٣١ |
| سعيد بن كثير بن عفير | ٢١٢ |
| سفيان بن سعيد الثوري | ٥٤٢ |
| سفيان بن عيينة | ٦٤٨ |
| سليمان بن الأشعث السجستاني | ٦٨٥ |
| سليمان بن حرب الأزديُّ الواشحيّ | ٦٥٢ |

| العلم | الصفحة |
|---|---|
| سليمان بن طرخان التيمي | ٢١٢ |
| سليمان بن مهران الأسدي الأعمش | ٦٥٣ |
| سماك بن الوليد الحنفي | ٦٦١ |
| شبيب بن سعيد التميمي | ٧٠٤ |
| شجاع بن مخلد الفلاّس | ٦٦ |
| شريح بن أوفى بن يزيد العنسي الكوفي | ٢٤١ |
| شَريك بن عبد الله النّخعيّ | ٧١٠ |
| شُعبة بن الحجاج | ٧٢٩ |
| شقيق بن سلمة الأسدي | ٧١٠ |
| شيبان بن عبد الرحمن التميمي | ٦٥٧ |
| صَالِح بن عُمَر الواسطي | ٧١٤ |
| طاووس بن كيسان | ٦٤٩ |
| عائذ بن حبيب بن ملاّح | ٢٢٧ |
| عاصم بن بهدلة | ٧١٠ |
| عَاصِم بن كُلَيْب بن شهاب | ٧١٤ |
| عبدِ الأعلى بنِ عبد الأعلى | ٦٤٦ |
| عبد الأعلى بن مسهر الغساني | ٦٩٢ |
| عبد الباقي بن قانع | ٢٣٦ |
| عبد الجبار بن عاصم النسائي | ٦٦ |
| عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين | ٦٩٢ |
| عبد الرحمن بن ناصر السعدي | ٢٨٩ |

| العلم | الصفحة |
|---|---|
| عبدِ الرحمن بن أبي الزناد | ٢٥٥ |
| عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري | ٢٧٢ |
| عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حَمَّة الخلاّل | ٦٠ |
| عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي | ٤٣٨ |
| عبد الرحمن بن غَزْوَان | ٦٦٩ |
| عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق الأصبهاني | ٢٣٧ |
| عبد الرحمن بن يحي المعلمي | ٣٠٣ |
| عبد الرحمن بن يحي بن خَاقَان | ١٣٥ |
| عبد الرحمن بن يزيد بن جابر | ٦٨٥ |
| عبد الرحمن بن يَعْقُوب الجهني | ٧٠٥ |
| عبد الرحمن بن يوسف المروزي | ٢٦٤ |
| عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي | ٦٥٢ |
| عبد العزيز بن أبي روَّاد | ٣٥٣ |
| عبد العزيز بن أحمد التميمي | ٢٣٧ |
| عبدُ العزيز بن مُحَمَّد الدَّرَاورديُّ | ٧٠٥ |
| عبد الله المأمون | ٤٣ |
| عبد الله بن إِدْرِيس الأوْدي | ٧١٤ |
| عبد الله بن الزبير بن العوام | ٦٩٥ |
| عبد الله بن المبارك | ٥٤٢ |
| عبد الله بن أنيس الجهني | ٧٠١ |
| عبد الله بن داود الخريبي | ٦٨٥ |

| العلم | الصفحة |
|---|---|
| عبد الله بن رافع المخزومي | ٧١١ |
| عبد الله بن رجاء بن عُمَر الغداني | ٦٩٣ |
| عبد الله بن سخبرة الأزدي | ٢٠٨ |
| عبدُ الله بنُ سعيد الأشج | ٦٦٢ |
| عبد الله بن سَلِمَة المراديّ | ٢٥٧ |
| عبد الله بن سليمان ابن الأشعث | ١٧٧ |
| عبد الله بن صالح بن محمد الجهني كاتب الليث | ٣٣٢ |
| عبد الله بن طاوس بن كيسان | ٦٥٠ |
| عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة | ٧١٣ |
| عبد الله بن عَلِيّ بن عبد الله بن عَبّاس | ٦٨٨ |
| عبد الله بن عون البصري | ٦٨٦ |
| عبد الله بن محمد ابن السيد النحوي | ١٩٦ |
| عبد الله بن محمَّد بن أبي شيبة | ٤٤٨ |
| عبد الله بن مسلمة | ٧٠٥ |
| عبد الله بن هبيرة | ١٠٤ |
| عبد الله بن يسار الثقفي | ٢٠٨ |
| عبد الملك بن أبي سليمان | ١٧٧ |
| عبد الملك بن قريب الأصمعي | ٧٢٢ |
| عبد الواحد بن زياد العبدي | ٧١٤ |
| عبد الوارث بن سعيد | ٦٥٢ |
| عبدُ الوهاب بن إبراهيم الهاشمي | ٦٨٧ |

| العلم | الصفحة |
|---|---|
| عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق | ١٥٦ |
| عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حية | ١٣١ |
| عبدة بن سليمان الكلابي | ٧١١ |
| عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري | ١٢٨ |
| عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي | ٢٥٢ |
| عبيد الله بن جعفر بن محمد بن أعين | ١٣١ |
| عبيد الله بن موسى | ٦٥٧ |
| عبيد بن عمير | ٦٥٣ |
| عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري | ٢٧٧ |
| عثمان بن محمد بن أبي شيبة العبسي | ٣٣٩ |
| عروة بن داود الدمشقي | ٢٤٢ |
| عطاء بن أبي رباح | ١٩١ |
| عفان بن مسلم الصفار | ٦٦٢ |
| عقبة بن علقمة | ٦٩٢ |
| عكرمة بن عَمَّار العجْليُّ | ٦٦١ |
| العلاء بن عبد الرحمن بن يَعْقُوب الحرقي | ٧٠٥ |
| علي بن الحَزَوَّر الغنويّ | ١١٨ |
| عَلِيّ بنُ المُبَارك | ٨٦٠ |
| علي بن المبارك الهنائي | ٣٣٣ |
| على بنُ حَفص المدايني | ٦٦٣ |
| علي بن شيبة بن الصلت | ٦٥ |

| العلم | الصفحة |
|---|---|
| علي بن طِبْرَاخ أبي هاشم | ١١٨ |
| علي بن طلحة بن محمد المقرئ | ١٣٥ |
| علي بن عبد الله بن العباس | ٢٥٦ |
| علي بن عبد الله بن المديني | ٨٢ |
| علي بن محمد الفاسي | ٢٠٣ |
| علي بن هاشم بن البريد | ٢٤٢ |
| علي بن هبة الله العجلي ابن ماكولا | ٢٣٦ |
| عمار بن رزيق | ٦٥٨ |
| عمر بن علي الأنصاري سراج الدين ابن الملقن | ٣٤٣ |
| عُمَر بن يُونس | ٦٦٩ |
| عمرو بن دينار | ٦٤٨ |
| عمرو بن ميمون الأودي | ٢٧٢ |
| عمير بن هانئ العنسي | ٦٩٥ |
| عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي | ٦٨٧ |
| الفضلُ بنُ دكين | ٦٥٥ |
| الفَلَتَان بن عَاصِم الجرمي | ٧١٤ |
| القاسم بن سلام | ٧٢٢ |
| قبيصة بن جابر | ٢٥٨ |
| قبيصة بن عقبة السُّوَائي | ٧٠٨ |
| قتادة بن دِعَامة بن قتادة السَّدوسيّ | ٧٢٨ |
| قنبر مولى علي ﷺ | ٢٤٢ |

| العلم | الصفحة |
|---|---|
| كثير بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي | ٢٥٣ |
| كلثوم بن علقمة | ٦٥٨ |
| كُلَيْب بن شهاب | ٧١٤ |
| الليث بن نصر الخراساني | ١٧٥ |
| مالك بن إسماعيل النهدي | ٧٠١ |
| مالك بن أنس | ٨٧٠ |
| المبارك بن عبد الجبار بن الطيوريّ | ١٧٦ |
| المتوكل على الله | ٤٦ |
| محمد الأمين | ٤٣ |
| محمد المعتصم | ٤٥ |
| محمد بن أحمد اليعمري | ١٧٨ |
| محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه | ١٢٧ |
| مُحَمَّد بن إسحاق بن يسار المطلبي | ٧١١ |
| مُحَمَّد بنُ إسماعِيل | ٦٨٥ |
| محمَّد بن الفضل السدوسي | ٦٥٦ |
| محمد بن القاسم البصري | ٧٢ |
| محمَّد بن المنهال | ٦٥١ |
| مُحَمَّد بن الوليد أبو الهذيل | ٤٤٢ |
| محمد بن داود بن صَبيح المصيصي | ١٥٥ |
| محمد بن سليم أبو هلال الراسبي | ٧٣٠ |
| محمد بن عبد الله الأسدي | ٢٤٢ |

| العلم | الصفحة |
|---|---|
| محمد بن عبد الله الرَّبعي | ٢٣٧ |
| محمد بن عبد الله بن نمير | ٨٧ |
| محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي | ١٧٧ |
| محمد بن عليّ بن أبي طالب الهاشمي | ١٩١ |
| محمد بن عليّ بن محمد الهاشميّ | ٢١١ |
| محمد بن عيسى بن شَيْبَة | ١٣٢ |
| محمد بن فضيل بن غزوان | ٢٦٥ |
| محمد بن قارن مازيار | ٤٥ |
| مُحَمَّد بن كثير العبدي | ٧٠٩ |
| محمد بن محمد البقاعي | ٣٢٢ |
| محمد بن مسلم الأسدي | ١٩١ |
| مُحَمَّد بن مصعب بن صدقة القرقسائي | ٦٩٨ |
| محمد بن مُكَرَّم الأنصاري | ٣٣٥ |
| مُحَمَّد بن يوسف الضبي | ٦٨٨ |
| محمد جبير بن مطعم النوفلي | ٢٥٤ |
| محمود بن إبراهيم بن محمد الدمشقي | ٢٥٠ |
| المستعين بالله | ٤٧ |
| مسدد بن مسرهد الأسدي | ٦٥٧ |
| مسروق بن الأجدع | ٧١٠ |
| مسعر بن كدام | ٢١٧ |
| مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري | ٨٨ |

| العلم | الصفحة |
|---|---|
| مطرف بن عبد الله اليساري | ٢٣٤ |
| معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي | ٧١٥ |
| المعتز بالله | ٤٨ |
| المعتمد على الله | ٤٩ |
| معدان بن أبي طلحة | ٦٩٤ |
| معلى بن منصور | ٨٧٨ |
| معلى بن منصور الرازي | ٧١٢ |
| معمر بن المثنى أبو عُبيدة | ٧٢١ |
| معمر بن راشد | ٦٥٠ |
| معن بن عيسى | ٦٩٤ |
| المغيرة بن النعمان النخعي | ٧٠٧ |
| مكحول بن أبي مسلم الهذلي | ٢١٧ |
| المنتصر بالله | ٤٧ |
| منصور بن المعتمر السُّلمي | ٢١٧، ٢٧١ |
| منصور بن زاذان | ٧٢٩ |
| منير بن سنان | ٦٩١ |
| المهتدي بن الواثق | ٤٨ |
| موسى بن بُغا الكبير | ٤٩ |
| موسى بن طارق | ٢٦٥ |
| موسى بن عبيد الله بن يحي الخاقاني | ١٣٥ |
| موسى بن مسعود النهديّ | ٦٦٣ |

| العلم | الصفحة |
|---|---|
| نافع بن جبير بن مطعم النوفلي | ٢٥٤ |
| نافع بن عُمَر الجمحي | ٧١٢ |
| نجدة بن عامر الحروري | ٦٩٥ |
| هارون الرشيد | ٤١ |
| هارون الواثق بالله | ٤٦ |
| هاشم بنُ القاسم الليثي | ٦٦٣ |
| هبة الله بن أحمد بن الأكفاني | ٢٣٨ |
| هشامُ بنُ أبي عبد الله الدَّسْتَوائيّ | ٧٢٩ |
| هشام بن حسان | ٢٦٤ |
| هشام بنُ عبد الملك الطّيالسي | ٦٦٣ |
| هقل بن زياد السكسكي | ٦٩٢ |
| هلال بن يساف الأشجعي | ٢٧٢ |
| همام بن يحيى بن دينار العَوْذي | ٧٣٠ |
| هميان بن عدي السدوسيّ | ٦١ |
| الهيثم بن عدي الثُعَلي | ٤٨٥ |
| الوليد بن طريف الشاريّ | ٤٢ |
| الوليد بن مسلم | ٦٩٧ |
| وُهيب بن خالد بن عجلان | ٦٥٠ |
| يحيى بن أبي كَثِير | ٦٨٢ |
| يحيى بن أكثم بن محمد البغدادي | ١٤٣ |
| يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني | ٧١٢ |

| العلم | الصفحة |
|---|---|
| يحيى بن سعيد بن حيان | ٧٠٦ |
| يحيى بن معين | ٨٣ |
| يرفأ حاجب عُمَر | ٧٢٠ |
| يزيد بن زريع | ٦٥١ |
| يزيدُ بنُ سمرة الرّهاوي | ٦٨٦ |
| يعقوب بن إبراهيم الأنصاري القاضي | ١٤٢ |
| يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد | ٦٤٩ |
| يَعْقُوب بن عبد الله بن سعد الأشعري | ٧٠٠ |
| يعلي بن عبيد الطنافسي | ٦٨٤ |
| يعيش بن الوليد بن هشام بن معاوية | ٦٩٣ |
| يوسف بن بهلول | ٦٧٢ |
| يوسف بن كامل العطار | ٧١١ |
| يوسف بن يعقوب الأزرق الأنباريّ | ١٢٩ |
| يونس بن مُحَمَّد المؤدب | ٧٠٤ |
| يونس بن يزيد الأيلي | ٧٠٤ |

# فهرس الأماكن والبلدان والقبائل


| المكان/البلد/القبيلة | الصفحة |
|---|---|
| أحد | ٦٧٠ |
| الأوزاع | ٦٩٣ |
| بدر | ٦٦٦ |
| البصرة | ٦٦١ |
| الحجاز | ٦٦١ |
| الحديبية | ٦٦٨ |
| حنين | ٦٦١ |
| دمشق | ٦٨٨ |
| الشام | ٦٨٤ |
| صفورية | ٦٨٧ |
| العقيق | ٦٩٧ |
| الفساطيط | ٦٩٦ |
| الكوفة | ٦٦١ |
| المدينة | ٧٠١ |
| مكة | ٦٦٨ |

| المكان/البلد/القبيلة | الصفحة |
| --- | --- |
| النخع | ٧٠٧ |
| وادي العقيق | ٦٩٨ |
| الوادي المبارك | ٦٩٧ |
| اليمامة | ٦٨٣ |
| اليمن | ٦٩٣ |

# فهرس المصطلحات الحديثية
# وألفاظ الجرح والتعديل المشروحة


| العلم | الصفحة |
|---|---|
| الاختلاط | ٥٢٩ |
| البدعة | ٣٩٣ |
| تدليس الاسناد | ١٩٦ |
| تدليس الشيوخ | ١٩٧ |
| التعديل | ٢٨٥ |
| التلقين | ٥٢٥ |
| ثبت | ٣٢٩ |
| ثقة | ٣٢٠ |
| ثقة صدوق | ٣٧٣ |
| الجرح | ٢٨٣ |
| الجمع والتفريق | ٢٢٧ |
| الحسن | ١٧٥ |
| السماع | ١١٩ |
| سوء الحفظ | ٥٢٨ |
| صاحب حديث | ٣٧٨ |
| صالح | ٣٤٩ |

| العلم | الصفحة |
|---|---|
| صالح الحديث | ٣٤٩ |
| صدوق | ٣٤١ |
| ضعيف الحديث | ٤٧٨ |
| الطبقة | ٢٤٦ |
| العرض | ١٢٠، ٢١٥ |
| علم الجرح والتعديل | ٢٨٧ |
| العنعنة | ٢٤٧ |
| الغريب | ٥٢٣ |
| في حديثه اضطراب | ٤٨٣ |
| في حديثه ضعف | ٤٨٠ |
| فيه ضعف | ٤٨٠ |
| كثير المناكير | ٤٧٤ |
| لم يكن في الحديث بالقوي | ٤٨٥ |
| لم يكن في الحديث بذاك | ٤٨٥ |
| ليس بشيء | ٤٧١ |
| المؤنن | ١٨٩ |
| متروك الحديث | ٤٦٧ |
| المتفق والمفترق | ٢٢٦ |
| متقن | ٣٣٥ |
| المجهول | ٥٠١ |
| المرسل الظاهر | ٢٤٦ |

| العلم | الصفحة |
|---|---|
| مشهور | ٣٧٩ |
| المضطرب | ٥١٦ |
| مضطرب الحديث | ٤٨٣ |
| معروف | ٣٨١ |
| المعضل | ٢٤٧ |
| المناولة | ١٢١ |
| المنقطع | ٢٤٦ |
| المنكر | ٥٢٠ |
| منكر الحديث | ٤٧٤ |
| يضعف | ٤٨٢ |

# فهرس من فوائد الكتاب


| فوائد الكتاب | الصفحة |
|---|---|
| بشر بن المفضل أثبت من عبدالأعلى بن عبدالأعلى | ٦٤٦ |
| المفاضلة في الحفظ بين حماد بن زيد وسفيان بن عيينة | ٦٥٠ |
| ملازمة سفيان بن عيينة لعمرو بن دينار | ٦٥٣ |
| كانَ سفيانُ بنُ عيينة لا يكادُ يقولُ في حديثِ الزهري عامتها: حَدّثنا الزهريّ، وفي حديثِ الشيوخ حَدّثنا وأخبرنا | ٦٥٤ |
| سبب عدم كتابة عفان بن مسلم عن عكرمة بن عمار | ٦٦٢ |
| دقة نظر يعقوب بن شيبة في متون الأخبار | ٦٧٠ |
| الأوزاعي أثبت من على بن المبارك، وفي روايته عن الزهري شيء | ٦٨٢ |
| في رواية على بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير شيء، وبيان سبب ذلك | ٦٨٣ |
| إطالة يعقوب بن شيبة في ذكر سيرة الأوزاعيّ | ٦٨٤ — ٦٩٣ |
| حديث حسن الإسناد غير أنّ في إسناده رجلا مجهولا | ٧٠٠ |
| ولا يُحْفظُ عَنْ كُلَيب أبي عَاصِم أنه سمع من عُمَر ﷺ شيئاً إلاّ هذا الحديث إذ كَانَ ثَبَتَ؛ وإنما روايتُه المعروفةُ التي يرويها عَاصِم بنُ كُلَيب عَنْ أبيه عَنْ ابن عَبّاس عَنْ عُمَر | ٧٢٥ |
| وَرِوَايةُ قَتادة عَنْ أبي العَالية مُرسلةٌ كلّها إلاّ أربعة أحاديثٍ سمعها مِنْ أبي العَالية | ٧٢٨ |

# فهرس المصادر والمراجع

(أ)


(١) **الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة.**

تأليف: عبيدالله بن محمد بن بطة العكبري (ت ٣٨٧هـ)، تحقيق د. يوسف الوابل، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ، دار الراية ـ الرياض ـ.

(٢) **الإجازة للمعدوم و المجهول، ضمن" مجموعة رسائل في علوم الحديث".**

تأليف: الخطيب البغدادي أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ)، تعليق: نصر أبو عطايا ود.الندوي، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ.

(٣) **الأحاديث المختارة.**

تأليف: ضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسي(ت ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: عبدالملك بن دهيش، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ، مكتبة النهضة الحديثة ـ مكة المكرمة ـ.

(٤) **الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان**= انظر: صحيح ابن حبان.

(٥) **أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم.**

تأليف: المقدسي المعروف بالبشاري (ت ٣٧٥هـ)، الطبعة الثانية، ١٩٠٩م، مطبعة بريل ـ ليدن ـ.

(٦) **الإحكام في أصول الأحكام.**

تأليف: أحمد بن علي بن حزم (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق: أحمد شاكر، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ، منشورات دار الأفاق الجديدة ـ بيروت ـ.

(٧) **أحوال الرجال.**

تأليف: إبراهيم بن إسحاق الجوزجاني (ت ٢٥٩هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ.

(٨) **اختصار علوم الحديث لابن كثير** = انظر: "الباعث الحثيث".

(٩) **أدب الإملاء والاستملاء.**

تأليف: عبدالكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، دراسة وتحقيق: أحمد محمود، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ، مطبعة المحمودية ـ جدة ـ.

(١٠) **الإرشاد في معرفة علماء الحديث.**

تأليف: الخليل بن عبدالله القزويني (ت ٤٤٦هـ)، تحقيق د. محمد سعيد إدريس، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ، مكتبة الرشد ـ الرياض ـ.

(١١) **أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين.**

تأليف: أبوزرعة الرازي (ت ٢٦٤هـ)، طبع ضمن كتاب "أبوزرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية"، انظر: أبوزرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية.

(١٢) **أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح.**

تأليف: عبدالله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق: بدر العماش، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ، دار البخاري ـ المدينة المنورة ـ.

(١٣) **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى.**

تأليف: يوسف بن عبدالبر (ت ٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق وتخريج د. عبدالله بن مرحول السوالمة، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ، دار ابن تيمية للنشر والتوزيع - الرياض -.

(١٤) **أسماء شيوخ الإمام مالك بن أنس.**

تأليف: محمد بن إسماعيل بن خلفون الأندلسي (ت ٦٣٦هـ)، تحقيق د. محمد زينهم عزب، مكتبة الثقافة الدينية - بور سعيد -.

(١٥) **الإصابة في تمييز الصحابة.**

تأليف: أحمد بن علي ابن حجر (ت ٨٥٢هـ).

(١٦) **أصل السنة واعتقاد الدين.**

تأليف: أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي (ت ٢٧٧هـ)، تحقيق: إبراهيم بن إسحاق الحازمي، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ، دار الشريف للنشر والتوزيع.

(١٧) **الاعتبار لمعرفة الناسخ والمنسوخ من الأخبار.**

تأليف: محمد بن موسى الحازمي(ت ٥٨٤هـ)، تعليق: راتب الحاكمي، الطبعة الأولى، ١٣٨٦هـ، مطبعة الأندلس - حمص -.

(١٨) **الاعتصام.**

تأليف: إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت ٧٩٠ هـ)، تعليق: أحمد عبدالشافي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، دار الكتب العلمية - بيروت -.

(١٩) **الإعلام بوفيات الأعلام.**

تأليف: محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ، مؤسسة الكتب الثقافية.

(٢٠) **الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمتعربين والمستشرقين.**
تأليف: خير الدين الزركلي، الطبعة السابعة، ١٩٨٦ م، دار العلم للملايين ـ بيروت ـ.

(٢١) **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ.**
تأليف: محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، سنة ١٤٠٣هـ، دار الكتاب العربي.

(٢٢) **الاقتراح في بيان الاصطلاح وما أضيف إلى ذلك من الأحاديث المعدودة من الصحاح.**
تأليف: تقي الدين ابن دقيق العيد(ت ٧٠٢هـ)، دراسة وتحقيق: قحطان بن عبدالرحمن الدوري، ١٤٠٢هـ، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ـ بغداد ـ.

(٢٣) **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال.**
تأليف: مغلطاي بن قليج (ت ٧٦٢هـ)، مخطوطة مصورة عن نسخة المكتبة الأزهرية بالقاهرة.

(٢٤) **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب.**
تأليف: علي بن هبة الله بن علي المعروف بابن ما كولا(ت ٤٧٥هـ)، تصحيح: عبدالرحمن المعلمي، دار الكتاب الإسلامي.

(٢٥) **ألفية السيوطي في علوم الحديث.**
شرح: أحمد شاكر، الطبعة الثانية، ١٤٠٩هـ، مكتبة ابن تيمية ـ مصر ـ.

(٢٦) **الأم.**
محمد بن إدريس الشافعي(ت ٢٠٤هـ)، إشراف: محمد بن زهري النجار، دار المعرفة ـ بيروت ـ.

(٢٧) **الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين.**
تأليف: د. نور الدين عتر، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ.

(٢٨) **الإمام علي بن المديني ومنهجه في نقد الرجال.**
تأليف: إكرام الله الحق، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ، دار البشائر الإسلامية.

(٢٩) **الإمام محمد بن حبان البستي ومنهجه في الجَرْح و التَّعديل.**
تأليف: عداب محمود الحمش ـ رسالة ماجستير ـ جامعة أم القرى.

(٣٠) **الأنساب.**
تأليف: عبدالكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق: البارودي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

**(ب)**

(٣١) **الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لابن كثير.**
شرح: أحمد شاكر، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٣٢) **بحر دم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم.**
تأليف: يوسف بن حسن بن عبدالهادي(ت ٩٠٩هـ) تحقيق د. وصي الله بن محمد، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ، دار الراية ـ الرياض ـ.

(٣٣) **البحر الزخار" مسند البزار".**
تأليف: أحمد بن عمرو البزار(ت ٢٩٢هـ)، تحقيق د. محفوظ الرحمن السلفي، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ، مؤسسة علوم القرآن ـ بيروت ـ، ومكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة ـ.

(٣٤) **بحوث في تاريخ السنة المشرفة.**
تأليف: د. أكرم العمريّ، الطبعة الخامسة، ١٤١٥هـ، مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة ـ.

(٣٥) **البداية والنهاية.**

تأليف: إسماعيل بن عمر بن كثير(ت ٧٧٤هـ)، نشر مكتبة المعارف.

(٣٦) **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع.**

تأليف: محمد بن علي الشوكاني(ت ١٢٥٠ هـ)، مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة ـ.

(٣٧) **برنامج الوادي آشي.**

تأليف: محمد بن جابر الوادي آشي(ت ٧٤٩هـ) تحقيق: محمد محفوظ، الطبعة الثانية، ١٩٨٢ م، دار الغرب الإسلامي.

(٣٨) **البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة.**

تأليف: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي(ت ٨١٧هـ)، تحقيق: محمد المصري، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ، جمعية إحياء التراث الإسلامي، منشورات مركز المخطوطات والتراث.

(٣٩) **بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ـ أو نقض تأسيس الجهمية ـ.**

تأليف: أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية(ت ٧٢٨هـ)، تعليق: محمد بن عبدالرحمن القاسم، الطبعة الأولى، ١٣٩٢هـ، مطبعة الحكومة، مكة المكرمة.

(٤٠) **بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام.**

تأليف: علي بن محمد بن القطان الفاسي(ت ٦٢٨هـ)، مخطوطة دار الكتب المصرية.

**(ت)**

(٤١) **تاج العروس من جواهر القاموس.**

محمد مرتضى الزَّبيدي الحسيني(ت ١٢٠٥هـ)، دار الفكر ـ بيروت ـ.

(٤٢) **تاريخ الأدب العربي.**

تأليف: بروكلمان، الطبعة العربية المترجمة، دار المعارف ـ مصر ـ.

(٤٣) **تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم.**

تأليف: عمر بن شاهين(ت ٣٨٥هـ)، تحقيق د. عبدالمعطي قلعجي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ.

(٤٤) **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين.**

تأليف: عمر بن شاهين(ت ٣٨٥هـ)، تحقيق د. عبدالرحيم محمد القشقري، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

(٤٥) **تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي.**

تأليف د. حسن إبراهيم حسن، الطبعة الثالثة عشر، عام ١٤١١هـ، دار الجيل ـ بيروت ـ، ومكتبة النهضة ـ مصر ـ.

(٤٦) **تاريخ الإسلام.**

تأليف: محمد بن أحمد الذهبي(ت ٧٤٨هـ)، تحقيق د. عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى.

(٤٧) **تاريخ بغداد.**

تأليف: الخطيب البغدادي أحمد بن علي(ت ٤٦٣هـ)، نشر دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ.

(٤٨) **تاريخ التراث العربي.**

تأليف: فؤاد سزكين، تعريب د: محمود فهمي، د: سعيد عبدالرحيم، طبعه ونشره، إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام.

(٤٩) **تاريخ جرجان.**

تأليف: حمزة بن يوسف السهمي(ت ٤٢٧هـ)، عناية: محمد عبدالمعيد خان، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧، عالم الكتب ـ بيروت ـ.

(٥٠) **تاريخ الدوري عن ابن معين (يحي بن معين وكتابه التاريخ).**

تحقيق د. أحمد نور سيف، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة الملك عبدالعزيز.

(٥١) **تاريخ أبي زرعة الدمشقي.**

تأليف: عبدالرحمن بن عمرو النصري الدمشقي(ت ٢٨١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ.

(٥٢) **تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني عن أبي زكريا يحي بن معين.**

تحقيق: نظر الفاريابي، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.

(٥٣) **تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك).**

تأليف: أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ)، ت: محمد إبراهيم، دار التراث، بيروت.

(٥٤) **تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحي بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم.**

تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث ـ دمشق ـ.

(٥٥) **التاريخ الكبير.**

تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري(ت ٢٥٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٥٦) **تاريخ مدينة دمشق.**

تأليف: ابن عساكر علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ).

ـ مخطوط، نشر مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٧هـ.

ـ المطبوع تحقيق: عمر العمروي، طبع دار الفكر ـ بيروت ـ.

(٥٧) **تاريخ مدينة دمشق ـ ترجمة الزهري المفردة ـ.**

عناية: شكر الله بن نعمة الله قوجاني، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ.

(٥٨) **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم.**

تأليف: محمد بن عبدالله بن زبر الربعي(ت ٣٧٩هـ)، تحقيق د. عبدالله بن أحمد الحمد، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ، دار العاصمة ـ الرياض ـ.

(٥٩) **التبيان لبديعة البيان.**

تأليف: ابن ناصر الدين محمد بن عبدالله الدمشقي (ت ٨٤٢هـ)، مخطوط.

(٦٠) **التحبير في المعجم الكبير.**

تأليف: عبدالكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق: منيرة سالم.

(٦١) **تحقيق الغاية بترتيب الرواة المترجم لهم في نصب الراية.**

تأليف: حافظ ثناء الله الزاهدي، الناشر: محمد مدني بن حافظ عبدالغفور.

(٦٢) **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي.**

تأليف: جلال الدين السيوطي(ت ٩١١هـ)، تحقيق: نظر الفاريابي، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ، مكتبة الكوثر ـ الرياض ـ.

(٦٣) **التدوين في أخبار قزوين.**

تأليف: : عبدالكريم بن محمد القزويني، تحقيق: عزيز الله العطاردي، ١٤٠٨هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ.

(٦٤) **تذكرة الحفاظ.**

تأليف: محمد بن أحمد الذهبي(ت ٧٤٨هـ)، دار إحياء التراث العلمي.

(٦٥) **تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال.**

تأليف: محمد بن أحمد الذهبي(ت ٧٤٨هـ)، مخطوط.

(٦٦) **تسمية من روي عنه من أولاد عشرة.**

تأليف: علي بن المديني(ت ٢٣٤هـ)، تحقيق د. باسم الجوابرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، دار الراية ـ الرياض ـ.

(٦٧) **التطفيل وحكايات الطفيلين وأخبارهم ونوادر كلامهم وأشعارهم.**

تأليف: الخطيب البغدادي أحمد بن علي(ت ٤٦٣هـ)، تحقيق د. عبدالله عسيلان، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ، دار المدني ـ جدة ـ.

(٦٨) **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة.**

تأليف: أحمد بن علي بن حجر(ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: إكرام الله، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ، دار البشائر الإسلامية.

(٦٩) **التعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري في الجامع الصحيح.**

تأليف: سليمان بن خلف الباجي(ت ٤٧٤هـ)، تحقيق د. أبو لبابة حسين، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ، دار اللواء ـ الرياض ـ.

(٧٠) **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصفين بالتدليس.**

تأليف: أحمد بن علي بن حجر(ت ٨٥٢هـ)، تحقيق د. أحمد المباركي، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.

(٧١) **تغليق التعليق على صحيح البخاري.**

تأليف: أحمد بن علي بن حجر(ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: سعيد بن عبدالرحمن القزقي، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، المكتب الإسلامي ـ عمان ـ.

(٧٢) **تقريب التهذيب.**

تأليف: أحمد بن علي بن حجر(ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، الطبعة الرابعة، ١٤١٢هـ، دار الرشيد ـ حلب ـ.

(٧٣) **تقسيم الحديث إلى صحيح وحسن وضعيف بين واقع المحدثين ومغالطات المتعصبين.**

تأليف: أ. د. ربيع بن هادي المدخلي، ط١، ١٤١١هـ، مكتبة دار السلام ـ الرياض ـ.

(٧٤) **التقييد والإيضاح لما أُطلق وأُغلق من مقدمة ابن الصلاح.**

تأليف: عبدالرحيم بن حسين العراقي(ت ٨٠٦هـ)، تعليق: محمد راغب الطباخ، مؤسسة الكتب الثقافية.

(٧٥) **التكملة لوفيات النقلة.**

تأليف: عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق د. بشار عواد، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ.

(٧٦) **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد.**

تأليف: يوسف بن عبدالبر(ت ٤٦٣هـ)، طبع المملكة المغربية، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية.

(٧٧) **التمييز.**

تأليف: مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، الطبعة الثالثة، ١٤١٠ هـ، مكتبة الكوثر ـ الرياض ـ.

(٧٨) **تهذيب الأسماء واللغات.**

تأليف: محي الدين بن شرف النووي (٦٧٦هـ)، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ

(٧٩) **تهذيب التهذيب.**

تأليف: أحمد بن علي بن حجر(ت ٨٥٢هـ)، الطبعة الأولى، دار الباز ـ مكة ـ.

(٨٠) **تهذيب اللغة.**

تأليف: محمد بن أحمد الأزهري(ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق: عبدالسلام هارون وعبدالكريم العزباوي وغيرهما، الدار المصرية للتأليف والترجمة ـ مصر ـ.

(٨١) **توجيه القاري إلى القواعد والفوائد الأصولية والحديثية والإسنادية في فتح الباري.**

تأليف: حافظ ثناء الله الزاهدي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦، مطبعة المكتبة العلمية ـ باكستان ـ.

(٨٢) **توجيه النظر إلى أصول الأثر.**

تأليف: طاهر الجزائري(ت ١٣٣٨هـ)، عناية: عبدالفتاح أبو غدة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ، الناشر مكتب المطبوعات الإسلامية ـ حلب ـ.

(٨٣) **توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار.**

تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعاني(ت ١١٨٢هـ)، تعليق: محي الدين عبدالحميد، الطبعة الأولى، ١٣٦٦هـ، دار إحياء التراث العربي.

(٨٤) **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم.**

تأليف: ابن ناصر الدين محمد بن عبدالله الدمشقي (ت ٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ.

(ث)

(٨٥) **الثقات.**

تأليف: محمد بن حبان البستي(ت ٣٥٤هـ)، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ، مجلس دائرة المعارف ـ الهند ـ.

(٨٦) **الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم.**

جمع ودراسة الطالب: صالح الرفاعي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، ١٤٠٦هـ.

(٨٧) **الثقات لابن شاهين**= انظر: تاريخ أسماء الثقات.

(٨٨) **الثقات للعجلي**= انظر: معرفة الثقات.

(ج)

(٨٩) **الجامع لأحكام القرآن.**

تأليف: محمد بن أحمد القرطبي(ت ٦٧١هـ)، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، نشر دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ.

(٩٠) **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع.**

تأليف: الخطيب البغدادي أحمد بن علي(ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: محمود الطحان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ، مكتبة المعارف ـ الرياض ـ.

(٩١) **جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ.**

تأليف: المبارك بن محمد بن الأثير(ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، الطبعة الثانية، ١٤٠٠ هـ، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ.

(٩٢) **جامع بيان العلم وفضله.**

تأليف: يوسف بن عبدالبر(ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: سمير الزهيري، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ، دار ابن الجوزي ـ الدمام ـ.

(٩٣) **جامع البيان في تأويل آي القرآن.**

تأليف: : محمد بن جرير الطبري(ت ٣١٠ هـ)، ١٤٠٧هـ، نشر دار الحديث ـ القاهرة ـ.

(٩٤) **جامع التحصيل في أحكام المراسيل.**

تأليف: خليل بن كيكلدي العلائي(ت ٧٦١هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ، دار عالم الكتب ـ بيروت ـ.

(٩٥) **الجامع الصحيح.**

تأليف: مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، الطبعة الأولى، ١٣٧٤هـ، المكتبة الإسلامية ـ تركيا ـ.

(٩٦) **الجامع الصحيح**= انظر: سنن الترمذي.

(٩٧) **جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم.**

تأليف: عبدالرحمن بن رجب (ت ٧٩٥هـ)، دار المعرفة ـ بيروت ـ.

(٩٨) **الجامع في الجَرْح والتَّعديل لأقوال البخاري، ومسلم، والعجلي، وأبي زرعة الرازي، وأبي داود، ويعقوب الفسوي، وأبي حاتم الرازي، والترمذي، وأبي زرعة الدمشقي، والنسائي، والبزار، والدارقطني.**

جمع وترتيب: النوري وشلبي وعيد والصعيدي، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، عالم الكتب ـ بيروت ـ.

(٩٩) **الجرح والتعديل.**

تأليف: ابن أبي حاتم عبدالرحمن بن محمد (ت ٣٢٧هـ) تحقيق: عبدالرحمن المعلمي، الطبعة الأولى، ١٣٧١هـ، مجلس دائرة المعارف ـ الهند ـ.

(١٠٠) **الجرح و التَّعديل.**

تأليف د. أبو لبابة حسين، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ، دار اللواء ـ الرياض ـ.

(١٠١) **جزء رفع اليدين ـ مع شرحه جلاء العينين ـ.**

تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري(ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: بديع الدين الراشدي، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ، مؤسسة الكتب الثقافية.

(١٠٢) **جمع ألفاظ الجرح والتعديل ودراستها من كتاب " تهذيب التهذيب " الأجزاء ١ـ٢ـ٣.**

تأليف: سلمان بن محمد الندوي، رسالة علمية ـ ماجستير ـ، جامعة الإمام محمد بن سعود، قسم السنة وعلومها.

(١٠٣) **جهود ابن عساكر في الحديث.**

تأليف: محمد إسحاق ـ رسالة ماجستير ـ جامعة الإمام قسم السنة وعلومها.

(١٠٤) **جواب الحافظ أبي محمد عبدالعظيم المنذري المصري عن أسئلة في الجَرْح والتَّعديل.**

تحقيق: أبوغدة، الطبعة أولى، ١٤١١هـ، مكتب المطبوعات الإسلامية ـ حلب ـ.

(١٠٥) **الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر.**

تأليف: محمد بن عبدالرحمن السخاويّ(ت ٩٠٢هـ)، تحقيق د. حامد عبدالمجيد، و د. طه الزيني، ١٤٠٦هـ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ـ مصر ـ.

(ح)

(١٠٦) **ابن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث.**

د. رفعت فوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ، مكتبة الخانجي ـ القاهرة ـ.

(١٠٧) **الحجة في بيان المحجة.**

تأليف: إسماعيل بن محمد التيمي(ت ٣٥٣هـ)، تحقيق: محمد بن ربيع المدخلي، الطبعة أولى، ١٤١١هـ، دار الراية ـ الرياض ـ.

(١٠٨) **حديث الستة من التابعين وذكر طرقه واختلاف وجوهه.**

تأليف: الخطيب البغدادي أحمد بن علي(ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد طرهوني، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، دار فواز للنشر والتوزيع ـ الرياض ـ.

(١٠٩) **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة.**

تأليف: جلال الدين عبدالرحمن بن الكمال السيوطي(ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى، ١٣٨٧هـ، دار إحياء الكتب العربية، عيسى الحلبي.

(خ)

(١١٠) **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال.**

تأليف: أحمد بن عبدالله الخزرجي (ت بعد سنة ٩٢٣هـ)، عناية أبوغدة، الطبعة الرابعة، ١٤١١هـ، مكتب المطبوعات الإسلامية ـ حلب ـ.

(١١١) **الخوارج أول الفرق في تاريخ الإسلام.**

د: ناصر العقل، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ، دار الوطن ـ الرياض ـ.

(د)

(١١٢) **دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه.**

تأليف د. محمد مصطفى الأعظمي، ١٤٠٥هـ، المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ.

(١١٣) **دراسة المتكلم فيهم من رجال تقريب التهذيب.**

تأليف د. عبدالعزيز بن سعد التخيفي ـ رسالة دكتوراه ـ جامعة الإمام محمد بن سعود، كلية أصول الدين، قسم السنة وعلومها، ١٤٠٥هـ.

(١١٤) **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة.**

تأليف: أحمد بن الحسين البيهقي(ت ٤٥٨هـ)، تعليق د. عبدالمعطي قلعجي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، دار الريان للتراث.

(١١٥) **دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية.**

الطبعة الثانية ١٤١٥هـ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

(١١٦) **دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة.**

تأليف: محي الدين عطية، وصلاح الدين حفني، ومحمد خير يوسف، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ، دار ابن حزم ـ بيروت ـ.

(١١٧) **الديباج المُذْهب في معرفة أعيان علماء المذهب.**

تأليف: ابن فرحون المالكي(ت ٧٩٩هـ) تحقيق: محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث، القاهرة.

(١١٨) **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين.**

تأليف: محمد بن أحمد الذهبي(ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: حماد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة.

(ذ)

(١١٩) **ذكر من يعتمد قوله في الجَرْح و التَّعديل.**

تأليف: محمد بن أحمد الذهبي(ت ٧٤٨هـ)، ضمن كتاب" أربع رسائل في علوم الحديث"، تحقيق: أبو غدة، الطبعة الخامسة، ١٤١٠ هـ، مكتب المطبوعات الإسلامية ـ حلب ـ.

(١٢٠) **ذيل تذكرة الحفاظ.**

تأليف: محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي (ت ٧٦٥هـ)، دار إحياء التراث العربي.

(١٢١) **ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن و المسانيد.**

تأليف: محمد بن أحمد الفاسي(ت ٨٣٢هـ)، طبع مرتين:

الأولى: تحقيق كمال الحوت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ

الثانية: تحقيق محمد صالح المراد، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ، جامعة أم القرى، مركز إحياء التراث الإسلامي(طبع جزء واحد فقط).

(١٢٢) **ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين.**

تأليف: محمد بن أحمد الذهبي(ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: حماد الأنصاري، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ، مكتبة النهضة الحديثة ـ مكة المكرمة ـ.

(١٢٣) **ذيل طبقات الحفاظ.**

تأليف: جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار إحياء التراث العربي.

(١٢٤) **الذيل على طبقات الحنابلة.**

تأليف: عبدالرحمن بن رجب (ت ٧٩٥هـ)، دار المعرفة ـ بيروت ـ.

(١٢٥) **الذيل على العبر في خبر من غبر.**

تأليف: أحمد بن عبدالحليم العراقي (ت ٨٢٦هـ)، تحقيق: صالح مهدي، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ.

(ر ـ ز)

(١٢٦) **الرد على الجهمية (ضمن عقائد سلف).**

تأليف: عثمان بن سعيد الدارمي(ت ٢٨٢هـ)، تحقيق د. علي النشار وعمار الطالبي، سنة ١٩٧١ م، الناشر منشأة المعارف ـ الإسكندرية ـ.

(١٢٧) **الرد الوافر على من زعم بأن من سمى ابن تيمية شيخ الإسلام كافر.**

تأليف: ابن ناصر الدين محمد بن عبدالله الدمشقي (ت ٨٤٢هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، الطبعة الثالثة، ١٤١١هـ، المكتب الإسلامي.

(١٢٨) **الرسالة.**

تأليف: محمد بن إدريس الشافعي(ت ٢٠٤هـ)، تحقيق: أحمد شاكر.

(١٢٩) **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة.**

تأليف: محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ) تعليق: محمد المنتصر الكتاني، الطبعة الخامسة، ١٤١٤هـ، دار البشائر الإسلامية ـ بيروت ـ.

(١٣٠) **الرفع والتكميل في الجَرْح و التَّعديل.**

تأليف: : عبدالحي اللكنوي(ت ١٣٠٤هـ)، تحقيق: أبوغدة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ، مكتب المطبوعات الإسلامية ـ حلب ـ.

(١٣١) **الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم.**

تأليف: محمد بن أحمد الذهبي(ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد الموصلي، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، دار البشائر الإسلامية.

(١٣٢) **روضة الناضرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين.**

تأليف: محمد بن عثمان القاضي، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ، مطبعة الحلبي.

(١٣٣) **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي.**

دراسة و تحقيق د. سعدي الهاشمي، الطبعة الثانية، ١٤٠٩هـ، دار الوفاء للطباعة ـ مصر ـ.

(س)

(١٣٤) **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحي بن معين.**

تحقيق د. أحمد نور سيف، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، مكتبة الدار ـ المدينة المنورة ـ.

(١٣٥) **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل.**

دراسة وتحقيق د. زياد بن منصور، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ، مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة ـ.

(١٣٦) **سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل.**

تحقيق: موفق عبدالقادر، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ، مكتبة المعارف ـ الرياض ـ.

(١٣٧) **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجَرْح والتَّعديل.**

دراسة وتحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ، مكتبة المعارف ـ الرياض ـ.

(١٣٨) **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجَرْح والتَّعديل.**

دراسة وتحقيق: موفق عبدالقادر، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ، نشر مكتبة المعارف ـ الرياض ـ.

(١٣٩) **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل.**

دارسة وتحقيق: محمد بن علي العمري، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ، الجامعة الإسلامية، المجلس العلمي، إحياء التراث الإسلامي.

(١٤٠) **السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة.**

تأليف: : محمد بن عبدالله النجدي(ت ١٢٩٥هـ)، تحقيق د. عبدالرحمن العثيمين وبكر أبو زيد، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ.

(١٤١) **السنة.**

تأليف: عبدالله بن أحمد بن حنبل(٢٩٠ هـ)، تحقيق د. محمد القحطاني، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ، دار ابن القيم ـ الدمام ـ.

(١٤٢) **السنة.**

تأليف: أحمد بن محمد الخلال (ت ٣١١) تحقيق د. عطية الزهراني، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ، دار الراية ـ الرياض ـ.

(١٤٣) **سنن الترمذي.**

تأليف: محمد بن عيسى بن سورة الترمذي(ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد شاكر ومحمد فؤاد عبدالباقي وإبراهيم عطوة، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ.

(١٤٤) **سنن ابن ماجه.**

تأليف: محمد بن يزيد القزويني(ت ٢٧٥هـ)، تعليق: محمد فؤاد عبدالباقي.

(١٤٥) **سنن الدارقطني.**

تأليف: علي بن عمر الدارقطني(٣٨٥هـ)، تعليق: عبدالله هاشم يماني، دار المحاسن للطباعة ـ القاهرة ـ.

(١٤٦) **سنن الدارمي.**

تأليف: عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي(ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: عبدالله بن هاشم المدني، عام ١٤٠٤هـ، الناشر حديث أكادمي ـ باكستان ـ.

(١٤٧) **سنن أبي داود.**

تعليق: محمد محي الدين عبدالحميد، دار الباز ـ مكة المكرمة ـ.

(١٤٨) **السنن الكبرى.**

تأليف: أحمد بن الحسين البيهقي(ت ٤٥٨هـ)، دار المعرفة.

(١٤٩) **سنن النسائي.**

تأليف: أحمد بن شعيب النسائي(ت ٣٠٣هـ)، الطبعة الأولى، ١٣٤٨هـ، دار الفكر ـ بيروت ـ.

(١٥٠) **سير أعلام النبلاء.**

تأليف: محمد بن أحمد الذهبي(ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤط وجماعة، الطبعة الرابعة، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ.

(١٥١) **سيرة الإمام أحمد بن حنبل.**

تأليف: صالح بن أحمد بن حنبل (ت ٢٦٥هـ)، تحقيق د. فؤاد بن عبدالمنعم، الطبعة الثالثة، ١٤١٥هـ، دار السلف ـ الرياض ـ.

(ش)

(١٥٢) **شجرة النور الزكيه في طبقات المالكية.**

تأليف: محمد بن محمد مخلوف، دار الفكر.

(١٥٣) **شذرات الذهب في أخبار من ذهب.**

تأليف: عبدالحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ.

(١٥٤) **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة.**

تأليف: هبة الله بن الحسن اللالكائي (ت ٤١٨هـ)، تحقيق د. أحمد بن سعد الحمدان، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ، دار طيبة ـ الرياض ـ.

(١٥٥) **شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك.**

تأليف: محمد الزرقاني(ت ١١٢٢هـ)، دار الفكر ـ بيروت ـ.

(١٥٦) **شرح العقيدة الطحاوية.**

تأليف: محمد بن أبي العز الحنفي(ت ٧٩٢هـ) تحقيق د. عبدالله التركي وشعيب الأرناؤط، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ.

(١٥٧) **شرح علل الترمذي.**

تأليف: عبدالرحمن بن رجب(ت ٧٩٥هـ)، تحقيق: همام سعيد، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ، مكتبة المنار ـ الأردن ـ.

(١٥٨) **شرح الكوكب المنير في أصول الفقه.**

تأليف: محمد بن أحمد الفتوحي المعروف بابن النجار(ت ٩٧٢هـ)، تحقيق د.الزحيلي ود.نزيه حماد، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ، دار الفكر ـ دمشق ـ.

(١٥٩) **الشريعة.**

تأليف: محمد بن حسين الآجري(ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق: محمد الفقي، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ.

(١٦٠) **شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجَرْح و التَّعديل.**

تأليف: : مصطفى إسماعيل، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ، مكتبة ابن تيمية ـ مصر ـ.

(١٦١) **شيخ الإسلام ابن تيمية وجهوده في الحديث وعلومه.**

تأليف: د. عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ، دار العاصمة ـ الرياض ـ.

**(ص)**

(١٦٢) **الصارم المنكي في الرد على السبكي.**

تأليف: محمد بن أحمد بن عبدالهادي(ت ٧٤٤هـ)، تحقيق: عقيل المقطري، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، مؤسسة الريان للطباعة ـ بيروت ـ.

(١٦٣) **الصحاح.**

تأليف: إسماعيل بن حماد الجوهري(ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ، دار العلم للملايين ـ بيروت ـ.

(١٦٤) **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان.**

ترتيب: علي بن بلبان الفارسي(ت ٧٣٩هـ)، تحقيق: شعيب الأرناوط، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ.

(١٦٥) **الصلاة.**

تأليف: الفضل بن دكين(٢١٩هـ)، تحقيق: صلاح الشلاحي، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ، مكتبة الغرباء الأثرية ـ المدينة المنورة ـ.

(١٦٦) **صلة الخلف بموصول السلف.**

تأليف: محمد بن سليمان الروداني(ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق د. محمد حجي، دار الغرب ـ بيروت ـ.

(١٦٧) **الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم.**

تأليف: أبو القاسم خلف بن عبدالملك المعروف بابن بشكوال(ت ٥٧٨هـ)، تحقيق: عزت الحسيني، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ، مكتبة الخانجي ـ القاهرة ـ.

(١٦٨) **الصناعة الحديثية في السنن الكبرى.**

تأليف د. نجم عبدالرحمن خلف، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، دار الوفاء للطباعة والنشر ـ مصر ـ.

**(ض)**

(١٦٩) **الضعفاء الصغير.**

تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود زايد، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ، دار المعرفة ـ بيروت ـ.

(١٧٠) **الضعفاء الكبير.**

تأليف: محمد بن عمرو العقيلي(ت ٣٢٣هـ)، تحقيق د. عبدالمعطي قلعجي، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ.

(١٧١) **الضعفاء والمتروكين.**

تأليف: علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد لطفي الصباغ، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ، المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ.

(١٧٢) **الضعفاء والمتروكين.**

تأليف: أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود زايد، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ، دار المعرفة ـ بيروت ـ.

(١٧٣) **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع.**

تـأليف: محمـد بـن عبـدالرحمن الـسخاويّ (ت ٩٠٢هـ)، الطبعـة الأولى ١٤١٢هـ، دار الجيل، ـ بيروت ـ.

(ط)

(١٧٤) **طبقات الحفاظ.**

تأليف: جلال الدين السيوطي(ت ٩١١هـ)، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ.

(١٧٥) **طبقات الحنابلة.**

تأليف: أبي الحسين محمد بن أبي يعلى(ت ٥٢٦هـ) دار المعرفة ـ بيروت ـ.

(١٧٦) **طبقات الشافعية الكبرى.**

تأليف: عبدالوهاب بن علي السبكي(ت ٧٧١هـ)، تحقيق: عبدالفتاح الحلو ومحمود الطناحي، دار إحياء الكتب العربية.

(١٧٧) **طبقات الشافعية.**

تـأليف: جمـال الـدين عبـدالرحيم الأسـنوي(ت ٧٧٢هـ)، تحقيـق: عبـدالله الجبوري، الطبعة الأولى، ١٤٠١، دار العلوم للطباعة والنشر ـ الرياض ـ.

(١٧٨) **طبقات علماء الحديث.**

تأليف: ابن عبـدالهادي(ت ٧٤٤هـ) تحقيـق: اكرم البوشـي، الطبعـة الأولى، ١٤٠٩هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ.

(١٧٩) **الطبقات الكبرى.**

تأليف: محمد بن سعد(ت ٢٣٠ هـ)، دار صادر، بيروت.

(١٨٠) **الطبقات الكبرى ـ الطبقةِ الخامسة من الصحابة ـ.**

تحقيق د. محمد السلمي، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ، مكتبة الصديق ـ الطائف ـ.

(١٨١) **الطبقات الكبرى ـ الطبقةِ الرابعة من الصحابة ـ.**

تحقيق د. عبدالعزيز بن عبدالله السلومي، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ، مكتبة الصديق ـ الطائف ـ.

(١٨٢) **الطبقات الكبرى ـ القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ـ.**

تأليف: محمد بن سعد(ت ٢٣٠ هـ)، تحقيق د. زياد منصور، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ، مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة ـ.

(١٨٣) **الطبقات.**

تأليف: خليفة بن خياط(ت ٢٤٠ هـ)، تحقيق د. أكرم العمري، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ، دار طيبة، ـ الرياض ـ.

(١٨٤) **الطُّهور.**

تأليف: أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق: مشهور حسن، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ، مكتبة الصحابة ـ جدة ـ.

(ع)

(١٨٥) **العبر في خبر من عبر.**

تأليف: محمد بن أحمد الذهبي(ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ.

(١٨٦) **العقيدة السلفية في كلام رب البرية وكشف أباطيل المبتدعة الردية.**

تأليف: عبدالله بن يوسف الجديع، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

(١٨٧) **علل الحديث ومعرفة الرجال.**

تأليف: علي بن المديني (ت ٢٣٤هـ)، تحقيق د. عبدالمعطي قلعجي، دار الوعي ـ حلب، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ.

(١٨٨) **العلل الكبير.**

تأليف: محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، ترتيب: أبي طالب القاضي، تحقيق: السامرائي والنوري والصعيدي، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ، عالم الكتب.

(١٨٩) **العلل الواردة في الأحاديث النبوية.**

تأليف: علي بن عمر الدارقطني(ت ٣٨٥هـ)، تحقيق د. محفوظ السلفي، دار طيبة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

(١٩٠) **العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل ـ رواية المروذي وغيره ـ**

تحقيق د. وصي الله بن محمد عباس، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، الدار السلفية ـ الهند ـ.

(١٩١) **العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن محمد بن حنبل.**

تحقيق د. وصي الله بن محمد عباس، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ.

(١٩٢) **علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم.**

تأليف: : صالح بن سليمان العمري، الطبعة الأولى، ١٤٠٥، مطابع الإشعاع ـ الرياض ـ.

(١٩٣) **علوم الحديث.**

تأليف: عثمان بن عبدالرحمن ابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق د. نور الدين عتر، ١٤٠١هـ، المكتبة العلمية ـ بيروت ـ.

(١٩٤) **عمل اليوم والليلة.**

تأليف: أحمد بن شعيب النسائي(ت ٣٠٣هـ)، تحقيق د. فاروق حمادة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ.

(غ)

(١٩٥) **غاية النهاية في طبقات القراء.**

تأليف: محمد بن محمد الجزري (ت ٨٣٣هـ)، عناية: ج.برجستراسر، مكتبة المتنبي ـ القاهرة ـ.

(١٩٦) **غنية الملتمس وإيضاح الملتبس.**

تأليف: الخطيب البغدادي أحمد بن علي(ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: عبدالرحمن الشريف، رسالة ماجستير، جامعة الإمام، كلية أصول الدين، قسم السنة وعلومها.

(ف)

(١٩٧) **الفتاوى الكبرى.**

تأليف: أحمد بن عبدالحليم ابن تيميه (ت ٧٢٨هـ)، دار المعرفة.

(١٩٨) **فتح الباري بشرح صحيح البخاري.**

تأليف: أحمد بن علي ابن حجر(ت ٨٥٢هـ)، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ، دار الريان للتراث ـ القاهرة ـ.

(١٩٩) **فتح الباري شرح صحيح البخاري.**

تأليف: عبدالرحمن بن رجب(ت ٧٩٥هـ)، أعده ثمانية من المحققين أشراف محمد عوض المنفوش، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ، مكتبة الغرباء الأثرية ـ المدينة المنورة ـ.

(٢٠٠) **فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير.**

تأليف: محمد بن علي الشوكاني(ت ١٢٥٠ هـ)، نشر دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ.

(٢٠١) **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث.**

تأليف: عبدالرحيم بن حسين العراقي(ت ٨٠٦هـ)، تحقيق: محمود ربيع، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ، عالم الكتب ـ بيروت ـ.

(٢٠٢) **فتح المغيث شرح ألفية الحديث.**

تأليف: محمد بن عبدالرحمن السخاوي(ت ٩٠٢هـ)، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية، ـ بيروت ـ.

(٢٠٣) **الفصل للوصل المدرج في النقل.**

تأليف: الخطيب البغدادي أحمد بن علي(ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد بن مطر الزهراني ـ رسالة دكتوراة ـ، لم تطبع ـ الجامعة الإسلامية، سنة ١٤٠٥هـ.

(٢٠٤) **فضائل القرآن.**

تأليف: أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق: مروان العطية ومحسن خرابة ووفاء تقي الدين، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ، دار ابن كثير ـ بيروت ـ.

(٢٠٥) **فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة.**

تأليف: محمد بن أيوب بن الضُّريس (ت ٢٩٤هـ)، تحقيق: غزوة بدير، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، دار الفكر ـ دمشق ـ.

(٢٠٦) **الفقيه والمتفقه.**

تأليف: الخطيب البغدادي أحمد بن علي(ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: عادل العزازي، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ، دار ابن الجوزي ـ الدمام ـ.

(٢٠٧) **فهرس ابن عطية.**

تأليف: عبدالحق بن عطية(ت ٥٤١هـ)، تحقيق أبي الأجفان والزاهي، الطبعة الثانية، ١٩٨٣ م، دار الغرب الإسلامي.

(٢٠٨) **الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ـ قسم الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله ـ.**

المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت، عمان، ١٩٩٢م.

(٢٠٩) **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات.**

تأليف: عبدالحي الكتاني، اعتناء إحسان عباس، الطبعة الثانية، بيروت دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ.

(٢١٠) **فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية.**

مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٣٨٣هـ.

(٢١١) **الفهرست.**

تأليف: محمد بن إسحاق النديم(ت ٣٨٥هـ)، در المعرفة ـ بيروت ـ.

(٢١٢) **فهرست ما رواه عن شيوخه.**

تأليف: محمد بن خير الأشبيلي (ت ٥٧٥هـ)، تعليق: فرنستكه زيدين وخليان ريارة، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ، دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ـ.

(٢١٣) **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة.**

تأليف: محمد بن علي الشوكاني(ت ١٢٥٠ هـ)، تحقيق: عبدالرحمن المعلمي، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ، المكتب الإسلامي.

(ق)

(٢١٤) **القاموس المحيط.**

للفيروزآبادي(ت ٨١٧هـ)، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ.

(٢١٥) **القضاء والقدر في ضوء الكتاب والسنة ومذاهب الناس فيه.**

تأليف د. عبدالرحمن المحمود، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ، دار النشر الدولي ـ الرياض ـ.

(٢١٦) **قواعد في علوم الحديث.**

تأليف: ظفر أحمد العثماني التهانوي(ت ١٣٩٤هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبوغدة، الطبعة الخامسة، ١٤٠٤هـ، مكتب المطبوعات الإسلامية ـ حلب ـ.

(ك)

(٢١٧) **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة.**

تأليف: محمد بن أحمد الذهبي(ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: عزت عطية وموسى الموشي، الطبعة الأولى، ١٣٩٢هـ دار الكتب الحديثة ـ القاهرة ـ.

(٢١٨) **الكامل في التاريخ.**

تأليف: علي بن محمد بن الأثير(ت ٦٣٠ هـ)، عام ١٣٩٨هـ، دار الفكر ـ بيروت ـ

(٢١٩) **الكامل في ضعفاء الرجال.**

تأليف: عبدالله بن عدي (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق: يحيى غزاوي، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٩هـ، دار الفكر ـ بيروت ـ.

(٢٢٠) **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل.**

تأليف: جار الله محمود بن عمر الزمخشري(ت ٥٣٨هـ)، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ، دار الفكر ـ بيروت ـ.

(٢٢١) **الكفاية في علم الرواية.**

تأليف: الخطيب البغدادي أحمد بن علي(ت ٤٦٣هـ)، الطبعة الأولى، ٤٠٩هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ.

(ل)

(٢٢٢) **لب اللباب في تحرير الأنساب.**

تأليف: جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أحمد، وأشرف أحمد، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية - بيروت -.

(٢٢٣) **اللباب في تهذيب الأنساب.**

تأليف: علي بن محمد بن الأثير(ت ٦٣٠ هـ)، عام ١٤٠٠ هـ، دار صادر - بيروت -.

(٢٢٤) **لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ.**

تأليف: عمر بن فهد الهاشمي(ت ٨٨٥هـ)، دار إحياء التراث العربي.

(٢٢٥) **لسان العرب.**

تأليف: محمد بن مكرم بن منظور(ت ٧١١هـ)، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ، دار صادر - بيروت -.

(٢٢٦) **لسان الميزان.**

تأليف: أحمد بن علي بن حجر(ت ٨٥٢هـ)، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦هـ، الطبعة مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت -.

(٢٢٧) **لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف.**

تأليف: عبدالرحمن بن رجب(ت ٧٩٥هـ)، تحقيق: ياسين السواس، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، دار ابن كثير - بيروت -.

(٢٢٨) **لمحات في أصول الحديث.**

تأليف د. محمد أديب الصالح، الطبعة الخامسة، ١٤٠٩هـ، المكتب الإسلامي.

(م)

(٢٢٩) **المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف.**

تأليف: الخطيب البغدادي أحمد بن علي(ت ٤٦٣هـ)، مخطوط، صورته من مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

(٢٣٠) **الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع.**

تأليف: القاضي عياض بن موسى(ت ٥٤٤هـ)، تحقيق: أحمد صقر، الطبعة الثانية، دار التراث.

(٢٣١) **مباحث في علم الجَرْح و التَّعديل.**

تأليف: : قاسم سعد، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، دار البشائر الإسلامية ـ بيروت ـ.

(٢٣٢) **المتفق والمفترق ـ النصف الأول منه من الجزء الأول إلى الثامن ـ.**

تأليف: الخطيب البغدادي أحمد بن علي(ت ٤٦٣هـ)، تحقيق ودراسة د. محمد صادق آيدن ـ رسالة دكتوراة ـ، جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٤٠٨هـ.

(٢٣٣) **المتفق والمفترق.**

تأليف: الخطيب البغدادي أحمد بن علي(ت ٤٦٣هـ)، مخطوط، صورته من مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، يبدأ من الجزء العاشر إلى نهاية الكتاب.

(٢٣٤) **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين.**

تأليف: محمد بن حبان البستي(ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود زايد، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ، دار الوعي ـ حلب ـ.

(٢٣٥) **مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي.**

جامعة الملك عبدالعزيز، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، العدد الثاني ١٣٩٩هـ.

(٢٣٦) **المجمع المؤسس للمعجم المفهرس.**

تأليف: أحمد بن علي بن حجر(ت ٨٥٢هـ)، تحقيق د. المرعشلي، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ، دار المعرفة ـ بيروت ـ.

(٢٣٧) **مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية.**

جمع عبدالرحمن بن قاسم و ابنه محمد، طبع على نفقة خادم الحرمين الشريفين.

(٢٣٨) **محاسن الاصطلاح وتضمين كتاب ابن الصلاح.**

تأليف: سراج الدين عمر بن حفص البلقيني(ت ٨٢٤هـ)،

(٢٣٩) **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي.**

تأليف: الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي(ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق د. محمد عجاج الخطيب، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ، دار الفكر ـ بيروت ـ.

(٢٤٠) **المحن.**

تأليف: محمد بن أحمد التميمي (ت ٣٣٣هـ)، تحقيق د. يحي الجبوري، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ـ.

(٢٤١) **مختار الصحاح.**

تأليف: محمد بن أبي بكر الرازي(ت ٦٦٦هـ)، ١٤٠١هـ، دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ.

(٢٤٢) **مختصر تاريخ دمشق.**

تأليف: محمد بن مكرم بن منظور(ت ٧١١هـ)، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ دار الفكر ـ بيروت ـ.

(٢٤٣) **المختصر في علم رجال الأثر. ـ ضمن كتاب "المبتكر الجامع لكتابي المختصر والمعتصر" ـ.**

تأليف: عبدالوهاب عبداللطيف، الطبعة الثامنة، سنة ١٣٨٦هـ، دار الكتب الحديثة ـ القاهرة ـ.

(٢٤٤) **مختلف القبائل ومؤتلفها.**

تأليف: محمد رجب البغدادي(ت ٢٤٥هـ) تحقيق: حمد الجاسر، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ـ الرياض ـ.

(٢٤٥) **المدخل إلى كتاب الإكليل.**

تأليف: محمد بن عبدالله الحاكم(٤٠٥هـ)، تحقيق: فؤاد عبدالمنعم، المكتبة التجارية ـ مكة ـ.

(٢٤٦) **المراسيل.**

تأليف: ابن أبي حاتم عبدالرحمن بن محمد (ت ٣٢٧هـ)، عناية: شكر الله بن نعمة الله قوجاني، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ.

(٢٤٧) **مسائل الإمام أحمد (رواية أبي داود).**

تعليق: محمد رشيد رضا، دار المعرفة ـ بيروت ـ.

(٢٤٨) **المسائل والرسائل المروية عن الإمام أحمد بن حنبل في العقيدة.**

جمع: عبدالاله الأحمدي، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، دار طيبة ـ الرياض ـ.

(٢٤٩) **المستدرك على الصحيحين.**

تأليف: أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم(ت ٤٠٥هـ)، دار الباز ـ مكة المكرمة ـ.

(٢٥٠) **مسند أمير المؤمنين عمر بن خطاب.**

تأليف: يعقوب بن شيبة السدوسي(ت ٢٦٢هـ)، طبع مرتين:

الأولى بتعليق: سامي حداد، وعندي منه الطبعة الثانية.

والثانية بتعليق: كمال الحوت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، مؤسسة الكتب الثقافية.

(٢٥١) **مسند أحمد بن حنبل.**

دار الفكر العربي.

(٢٥٢) **مسند الحميدي.**

تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب.

(٢٥٣) **مسند الفاروق أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب وأقواله على أبواب العلم.**

تأليف: إسماعيل بن عمر بن كثير(ت ٧٧٤هـ)، تحقيق د. عبدالمعطي قلعجي، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ، دار الوفاء للطباعة والنشر ـ مصر ـ.

(٢٥٤) **مسند أبي يعلى الموصلي.**

تأليف: أحمد بن علي الموصلي(ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، الطبعة الأولى، ١٤٠٦، دار المأمون للتراث ـ دمشق ـ.

(٢٥٥) **المسودة في أصول الفقه.**

لآل تيمية، جمعها: أبو العباس الحراني(ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: محي الدين عبدالحميد، دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ.

(٢٥٦) **مشاهير علماء الأمصار.**

تأليف: محمد بن حبان البستي(ت ٣٥٤هـ)، صححه: فلايشهمر، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ.

(٢٥٧) **مشيخة قاضي القضاة شيخ الإسلام بدر الدين ابن جماعة.**

تخريج علم الدين البرزالي، تحقيق د: موفق عبدالقادر، عام ١٤٠٨هـ، دار الغرب الإسلامي.

(٢٥٨) **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير.**

تأليف: الفيومي (ت ٧٧٠ هـ)، المكتبة العلمية ـ بيروت ـ.

(٢٥٩) **المصنف.**

تأليف: عبدالله بن محمد ابن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: حمد الجمعة، ومحمد اللحيدان، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ، لم تذكر دار الطباعة أو النشر!.

(٢٦٠) **معالم السنن. "مع كتاب مختصر سنن أبي داود للمنذري".**

تأليف: حمد بن محمد الخطابي(ت ٣٨٨هـ)، تحقيق: أحمد شاكر و محمد الفقي، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ، المكتبة الأثرية ـ باكستان ـ.

(٢٦١) **المعتزلة وأصولهم الخمسة وموقف أهل السنة منها.**

تأليف: عواد المعتق، الطبعة الثانية ١٤١٦هـ، مكتبة الرشد، ـ الرياض ـ.

(٢٦٢) **المعتصر من مصطلحات أهل الأثر. ـ ضمن كتاب " المبتكر الجامع لكتابي المختصر والمعتصر".**

تأليف: عبدالوهاب عبداللطيف، الطبعة الخامسة، سنة ١٣٨٦هـ، دار الكتب الحديثة ـ القاهرة ـ.

(٢٦٣) **معجم الأدباء.**

تأليف: ياقوت بن عبدالله الحموي (ت ٦٢٦هـ)، مطبعة دار المأمون.

(٢٦٤) **معجم البلدان.**

تأليف: ياقوت بن عبدالله الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: فريد الجندي، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ.

(٢٦٥) **معجم الشيوخ.**

لابن جميع (ت ٤٠٢هـ)، تحقيق د: عمر تدمري، ١٤٠٥هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ.

(٢٦٦) **معجم الشيوخ.**

تأليف: عمر بن فهد الهاشمي(ت ٨٨٥هـ)، تحقيق: محمد الزاهي، راجعه: حمد الجاسر، سنة ١٤٠٢هـ، دار اليمامة ـ الرياض ـ.

(٢٦٧) **معجم الشيوخ الكبير.**

تأليف: محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق د. محمد الهيلة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، مكتبة الصديق ـ الطائف ـ.

(٢٦٨) **معجم الطبراني الكبير.**

تأليف: سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة ـ.

(٢٦٩) **معجم المؤلفين.**

تأليف: عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ.

(٢٧٠) **المعجم المختص بالمحدثين.**

تأليف: محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق د. محمد الهيلة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، مكتبة الصديق ـ الطائف ـ.

(٢٧١) **المعجم المشتمل على ذكر أسماء الشيوخ الأئمة النبل.**

تأليف: أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر(ت ٥٧١هـ)، تحقيق: سكينة الشهابي، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ، دار الفكر ـ دمشق ـ.

(٢٧٢) **معجم المصنفات الواردة في فتح الباري.**

صنعه: مشهور حسن علي، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، دار الهجرة ـ الثقبة ـ.

(٢٧٣) **معجم مفردات ألفاظ القرآن.**

تأليف: الراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: نديم مرعشلي، دار الفكر، بيروت.

(٢٧٤) **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم.**

وضعه: محمد فؤاد عبدالباقي، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ، دار الفكر ـ بيروت ـ.

(٢٧٥) **معجم مقاييس اللغة.**

تأليف: أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ) تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ.

(٢٧٦) **معرفة الثقات.**

تأليف: أحمد بن عبدالله العجلي(ت ٢٦١هـ)، تحقيق: عبدالعظيم البستوي، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، مكتبة الدار ـ المدينة المنورة ـ.

(٢٧٧) **معرفة الرجال عن يحي بن معين.**

رواية: أحمد بن محمد بن محرز، تحقيق: محمد القصار ومحمد الحافظ وغزوة بدر، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، مجمع اللغة العربية ـ دمشق ـ.

(٢٧٨) **معرفة السنن والآثار.**

تأليف: أحمد بن الحسين البيهقي(ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: سيد كسروي، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، دار الكتب العلمية، ـ بيروت ـ.

(٢٧٩) **معرفة علوم حديث.**

تأليف: أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم(ت ٤٠٥هـ)، تعليق د. معظم حسين، الطبعة الثالثة، ١٤٠١هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ الهند ـ.

(٢٨٠) **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار.**

تأليف: محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عواد، وشعيب الأرناؤوط، وصالح مهدي، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ.

(٢٨١) **المعرفة والتاريخ.**

تأليف: يعقوب بن سفيان الفسوي(ت ٢٧٧هـ)، تحقيق د. أكرم العمري، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ، مكتبة الدار، ـ المدينة المنورة ـ.

(٢٨٢) **المغني.**

لابن قدامة(ت ٦٢٠ هـ)، تحقيق د. التركي و د. الحلو، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ، هجر للطباعة ـالقاهرة ـ.

(٢٨٣) **المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد.**

تأليف: إبراهيم بن محمد بن مفلح (ت ٨٨٤هـ)، تحقيق د. عبدالرحمن العثيمين، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ، مكتبة الرشد ـ الرياض ـ.

(٢٨٤) **المقنع في علوم الحديث.**

تأليف: عمر بن علي الملقن(ت ٨٠٤هـ) تحقيق: عبدالله الجديع، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ، دار فواز للنشر ـ السعودية ـ.

(٢٨٥) **الملل والنحل.**

تأليف: محمد بن عبدالكريم الشهرستاني(ت ٥٤٨هـ)، تحقيق: محمد بن سيد الكيلاني، دار المعرفة ـ بيروت ـ.

(٢٨٦) **من كلام أبي زكريا يحي بن معين في الرجال ـ رواية الدقاق (ت ٢٨٤هـ) ـ.**
تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث ـ دمشق ـ.

(٢٨٧) **المنتخب من مسند عبد بن حميد.**
تأليف: عبد بن حميد الكشي (ت ٢٤٩هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، ومحمود الصعيدي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، عالم الكتب ـ بيروت ـ.

(٢٨٨) **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك.**
تأليف: عبدالرحمن بن علي الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق: محمد عطا ومصطفى عطا، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ.

(٢٨٩) **منهاج السلامة في ميزان القيامة.**
تأليف: ابن ناصر الدين محمد بن عبدالله الدمشقي (ت ٨٤٢هـ)، تحقيق: مشعل المطيري، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ، دار الصميعي ودار ابن حزم.

(٢٩٠) **منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية**
تأليف: أحمد بن عبدالحليم ابن تيميه (ت ٧٢٨هـ)، تحقيق د. محمد رشاد سالم، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ، مطابع جامعة الإمام.

(٢٩١) **المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد.**
تأليف: عبدالرحمن بن محمد العَلَيمي (ت ٩٢٨هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ، عالم الكتب ـ بيروت ـ.

(٢٩٢) **منهج الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال.**
تأليف: قاسم علي سعد، رسالة ماجستير ـ لم تطبع ـ، جامعة الإمام، كلية أصول الدين، قسم السنة وعلومها، ١٤٠٦هـ.

(٢٩٣) **منهج النسائي في الجَرْح والتَّعديل وجمع أقواله في الرجال.**

تأليف: قاسم على سعد، رسالة دكتوراة ـ لم تطبع ـ، جامعة الإمام، كلية أصول الدين، قسم السنة وعلومها، ١٤١١هـ.

(٢٩٤) **منهج النقد عند المحدثين، نشأته وتاريخه.**

تأليف د. محمد مصطفى الأعظمي، الطبعة الثالثة، ١٤١٠ هـ، مكتبة الكوثر ـ الرياض ـ.

(٢٩٥) **منهج النقد في علوم الحديث.**

تأليف: نور الدين عتر، الطبعة الثالثة، ١٤٠١هـ، دار الفكر ـ بيروت ـ.

(٢٩٦) **موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد.**

تأليف: اكرم العمري، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ، دار طيبة ـ الرياض ـ.

(٢٩٧) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال.**

تأليف: يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق د. بشار عواد، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ.

(٢٩٨) **موافقة الخُبر الخَبر في تخريج أحاديث المختصر.**

تأليف: أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: حمدي السلفي وصبحي السامرائي، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، مكتبة الرشد ـ الرياض ـ.

(٢٩٩) **موضح أوهام الجمع والتفريق.**

تأليف: الخطيب البغدادي أحمد بن علي(ت ٤٦٣هـ)، تحقيق د. عبدالمعطي قلعجي، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ، دار المعرفة ـ بيروت ـ.

(٣٠٠) **الموضوعات.**

تأليف: عبدالرحمن بن علي بن الجوزي(ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبدالرحمن بن محمد عثمان، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ، دار الفكر ـ بيروت ـ.

(٣٠١) **الموقظة في علم مصطلح الحديث.**

تأليف: محمد بن أحمد الذهبي(ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: أبو غدة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، دار البشائر الإسلامية ـ بيروت ـ.

(٣٠٢) **ميزان الاعتدال في نقد الرجال.**

تأليف: محمد بن أحمد الذهبي(ت ٧٤٨هـ) تحقيق: علي بن محمد البجاوي، دار المعرفة ـ بيروت ـ.

(ن)

(٣٠٣) **الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن.**

تأليف: القاسم بن سلام(ت ٢٢٤هـ)، تحقيق: محمد بن صالح المديفر، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ، مكتبة الرشد ـ الرياض ـ.

(٣٠٤) **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة.**

تأليف: يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ)، تحقيق: محمد حسين، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ.

(٣٠٥) **نصب الراية لتخريج أحاديث الهداية.**

تأليف: عبدالله بن يوسف الزيلعي(ت ٧٦٢هـ)، دار الحديث ـ القاهرة ـ.

(٣٠٦) **النفح الشذي في شرح جامع الترمذي.**

تأليف: ابن سيد الناس اليعمري(ت ٧٣٤هـ)، دراسة وتحقيق د. أحمد معبد عبدالكريم، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ، دار العاصمة ـ الرياض ـ.

(٣٠٧) **النكت على كتاب ابن الصلاح.**

تأليف: ابن حجر، (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق د. ربيع مدخلي، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ، دار الراية ـ الرياض ـ.

(٣٠٨) **النكت على نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر.**

تأليف: علي حسن عبدالحميد، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ، دار ابن الجوزي ـ الدمام ـ.

(٣٠٩) **النهاية في غريب الحديث والأثر.**

تأليف: المبارك بن محمد بن الأثير(ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: الزاوي ومحمود الطناحي، المكتبة العلمية ـ بيروت ـ.

**(و)**

(٣١٠) **الوفيات.**

تأليف: محمد بن رافع السلامي(ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: صالح مهدي عباس، إشراف ومراجعة د. بشار عواد، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ.

(٣١١) **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان.**

تأليف: أحمد بن محمد بن خلكان(ت ٦٨١هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر ـ بيروت ـ.

**(ي)**

(٣١٢) **اليواقيت والدرر شرح شرح نخبة الفكر.**

تأليف: محمد بن عبدا لرؤف المناوي (ت ١٠٣١هـ)، تحقيق: ربيع بن محمد السعودي، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ، مكتبة الرشد ـ الرياض ـ.

# فهرس موضوعات
# الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| ۞ **تقديم فضيلة الشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر البراك** . . . . . | ٥٥٥ |
| ۞ **مقدمة المحقق، وفيها:** . . . . . | ٥٥٩ |
| ۞ نقد النسخة المطبوعة بتحقيق سامي حداد . . . . . | ٥٦٠ |
| ۞ نقد النسخة المطبوعة بتحقيق كمال الحوت، وبيان نقله كثيرا من كلام سامي بدون عزو أو إشارة مع أوهام شنيعة . . . . . | ٥٦١ |
| ۞ وجود عدد من الأخطاء النحوية في النسخة الخطية، وتعدد مناهج المحققين حيال هذه القضية، وبيان المنهج الأسلم في مثل هذه القضية، وذكر أقوال العلماء في ذلك . . . . . | ٥٦٣ |
| ۞ **دراسة الكتاب، وفيه ثمانية مطالب:** | |
| ۞ المطلب الأوَّل: اسم الكتاب، وصحة نسبة هذا الجزء – الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب – ليعقوب بن شيبة . . . . | ٥٧٣ |
| ۞ المطلب الثاني: عناية يعقوب بالمسند، وثناء العلماء عليه، وروايتهم له، ونقلهم عنه . . . . . | ٥٧٥ |
| ۞ المطلب الثالث: مقدار ما ظهر من المسند، وما وُجد منه الآن . . | ٥٨٣ |

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| ❁ المطلب الرابع: موضوع المسند، وترتيبه العام، وبيان منهجه التفصيلي في هذا الجزء. . . . . | ٥٨٧ |
| ❁ المطلب الخامس: مناقشةُ دعوى سبق الترمذيّ يعقوبَ في تأليفه كتابه، ودعوى أنَّ الدارقطني استخرج علله من مسند يعقوب . . | ٥٩٩ |
| ❁ المطلب السادس: وصف النسخة الخطية . . . . . | ٦٠٧ |
| ❁ المطلب السابع: إسناد النسخة وسماعاتها. . . . . | ٦١١ |
| ❁ المطلب الثامن: بيان الطريقة المتبعة في التحقيق والتخريج. . . . | ٦٢٧ |
| **❁ نماذج مصورة من النسخة الخطية** | |
| **❁ النص محققاً** | |
| ١ – حديث: قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها . | ٦٤٥ |
| - وبَرَكةُ هذا هو أبو العُرْيان المجاشعيّ، ولا نحفظُ أحداً رَوَى عَنْ هذا الشيخ غير هذا خَالد الحذّاء . . . . . | ٦٤٦ |
| - وعبدُالأعلى، وبشرُ ثقتان، وبشرُ بنُ المفضل أثبتُ مِنْ عبدِالأعلى، وهما ثبتانِ . . . . . | ٦٤٦ |
| - أيما أحفظُ ابنُ عيينة، أو حَمَّاد بنُ زيد . . . . . | ٦٥٠ |
| - جالسَ سفيانُ عمروَ بنَ دينار سنةَ ثنتين وعشرين . . . . . | ٦٥٣ |
| - كانَ سفيانُ بنُ عيينة لا يكادُ يقولُ في حديثِ الزهري عامتها: حَدّثنا الزهريّ، وفي حديثِ الشيوخ حَدّثنا وأخبرنا . . . . | ٦٥٤ |
| ٢ – حديثه يوم حنين أن فلاناً قتل شهيداً وقد ذكر الغلول. . . . . | ٦٦١ |
| - حديثٌ حَسنُ الإسنادِ رَوَاهُ عِكْرمةُ بنُ عَمَّار، عَنْ أبي زُمَيل سمَاك الحنفيّ، عَنْ ابنِ عباس عَنْ عُمَر ﷺ عَنْ النبيّ ﷺ . . | ٦٦١ |

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| - وهم شنيع لكمال الحوت في تسمية أبي يوسف . . . . . | ٦٦١ |
| - سبب عدم رواية عفان بن مسلم عن عكرمة بن عمار. . . . | ٦٦٢ |
| ٣ – حديثه في حَاطبِ بنِ أبي بلتعةَ حينَ كَتَبَ إلى أهلِ مكةَ . . . . | ٦٦٦ |
| - حديثٌ حَسَنُ الإسنادِ رَوَاهُ أيضا عكرمةُ بنُ عَمّار، عَنْ سماك أبي زُمَيل . . . . . | ٦٦٦ |
| ٤ – حديثه أن النبي ﷺ صالح أهل مكة يوم الحديبية. . . . . | ٦٦٨ |
| - حديثٌ حَسَنُ الإسنادِ وهُو أيضاً مما تَفردَ بروايته عِكْرِمَة بنُ عَمَّار، وما قلَّ أيضاً مَنْ رَوَاهُ عَنْ عِكْرِمَة . . . . . | ٦٦٨ |
| - تغيير كمال الحوت ما في الأصل مع أنه هو الصواب . . . . | ٦٦٨ |
| ٥ – حديثه في قصة الأسرى يوم بدر ومشاورة النبي ﷺ بعض أصحابه فيهم | ٦٦٩ |
| - هُوَ حَديثٌ حَسَنُ الإسنادِ ولا نحفظه عَنْ عُمَر إلاّ مِنْ هذا الطريق رَوَاهُ عِكْرِمَة بْنُ عَمَّار، عَنْ أبي زُمَيْل، عَنْ ابن عبّاس، عَنْ عُمَر | ٦٦٩ |
| - دقة يعقوب بن شيبة في سوق المتون وبيان عللها . . . . . | ٦٧٠ |
| ٦ – حديثه في اعتزال النبي ﷺ نساءه. . . . . | ٦٨٠ |
| - هُوَ حَدِيثٌ حَسَنُ الإسنادِ . . . . . | ٦٨٠ |
| ٧ – حديثه عن النبي ﷺ أتاني آت من ربي ﷻ فأمرني أن أصلي في الوادي المبارك. . . . . | ٦٨٢ |
| - حَدِيثٌ حَسَنُ الإسنادِ وهُو صَحِيحٌ رَوَاهُ عَلِيّ بنُ المُبَارك . . . | ٦٨٢ |
| - وعليٌّ، والأوْزَاعِيّ ثقتان، والأوْزَاعِيّ أثْبَتهُمَا، وفي روايتهِ عَنْ الزّهْرِيّ خَاصةً شيءٌ، وَروايةُ عَلِيّ بنِ المُبَارك عَنْ يحيى بنِ أبي كَثِير خَاصةً فيها وَهَاء . . . . . | ٦٨٢ |

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| - توسع يعقوب بن شيبة في ترجمة الأوزاعي في اسمه ونسبه وزهده وعلمه وقوته في الحق وتواضعه . . . . . | ٦٨٤ — ٦٩٣ |
| - قال عَلِيّ بنَ عبدالله المديني: إسنادُ هذا الحديثِ أطولُ الإسناد . | ٦٩٤ |
| ٨ — حديثه أن النبي ﷺ قال: إني ممسك بحجزكم عن النار . . . . | ٧٠٠ |
| - هُوَ حَدِيثٌ حَسَنُ الإسنادِ غيرَ أنّ في إسنادهِ رَجُل مجهُول . . . | ٧٠٠ |
| - وَحَفْصُ بنُ حُمَيد هَذا لا نعلمُ أحَداً رَوَى عنه إلا يَعْقُوب القُمّي . . . . . | ٧٠٠ |
| ٩ — حديثه في ليلة القدر . . . . . | ٧١٤ |
| - حَدِيثٌ إسنَادُهُ وَسَطٌ ليسَ بالثبتِ ولا الساقطِ هُوَ صَالِح، رَوَاهُ . | ٧١٤ |
| ١٠ — وحديثه في المال الذي كان بين يديه فقال: أما كان هذا عند الله ﷻ إذ محمد ﷺ وأصحابه يأكلون القِد . . . . . | ٧٢٠ |
| - حَدِيثٌ صَالِحُ الإسنادِ وَسَطٌ رَوَاهُ أيضاً عَاصِم بنُ كُلَيْب، عَنْ أبيه، عَنْ ابنِ عَبّاس، عَنْ عُمَر . . . . . | ٧٢٠ |
| - تفسير كلمة (شِنْشِنةٌ مِنْ أَخْزَم) ونقل كلام أئمة العربية فيها . . | ٧٢٢ |
| ١١ — حديثه في العاني . . . . . | ٧٢٥ |
| - حَدِيثٌ صَالِحُ الإسنادِ أيضاً غيَر أنّه لم يحك فيه عُمَر ﷺ عَنْ النبي ﷺ كلاماً، وفي الحديثِ. . . . . | ٧٢٥ |
| - ولا يُحْفظُ عَنْ كُلَيب أبي عَاصِم أنه سمع من عُمَر ﷺ شيئاً إلاّ هذا الحديث. . . . . | ٧٢٥ |
| ١٢ — حديثه عن النبي ﷺ في الصلوات بعد العصر وبعد الصبح . . . | ٧٢٨ |
| - حَدِيثٌ حَسَنُ الإسنادِ ثَبْتٌ، رَوَاهُ . . . . . | ٧٢٨ |

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| - وَرِوَايةُ قَتادة عَنْ أبي العَالية مُرسلةٌ كلّها إلاّ أربعة أحاديثٍ سمعها مِنْ أبي العَالية، هَذا الحديثُ أَحَدُ الأربعةِ | ٧٢٨ |
| ❁ ملحق "الأحاديث التي تكلم عليها يَعْقُوب" جمعٌ وترتيبٌ ودراسةٌ، وفي آخره فوائد منثورة نقلت عن يَعْقُوب بْنِ شَيْبَةَ | ٧٣٥ |
| ❁ ملحق "الرجال الذين تكلم فيهم يعقوب" جمعٌ وترتيبٌ | ٨٠٥ |
| ❁ الفهارس الفنية | |
| ❁ فهرس الآيات | ٨٩٧ |
| ❁ فهرس الآحاديث | ٨٩٩ |
| ❁ فهرس الآثار | ٩٠٣ |
| ❁ فهرس الرجال المترجم لهم | ٩٠٥ |
| ❁ فهرس القبائل والأماكن والبلدان | ٩٢١ |
| ❁ فهرس المصطلحات الحديثية وألفاظ الجرح والتعديل المشروحة | ٩٢٣ |
| ❁ فهرس من فوائد الكتاب | ٩٢٧ |
| ❁ فهرس المصادر والمراجع | ٩٢٩ |
| ❁ فهرس موضوعات الجزء العاشر | ٩٧٣ |


تم بحمد الله

❁ ❁ ❁